

في إطار التزام غير معن من لبنان بالعقوبات لا وقود للطائرات الإيرانية والسورية في مطار بيروت

بيروت، تدير رضا أكد مصادر لبنانية بارزة أن لبنان التزم، من دون إعلان موقف رسمي، الامتناع عن تزويد شركات طيران إيرانية وسورية تخضع للعقوبات الدولية، بالوقود في مطار بيروت، وهي شركات مدرجة ضمن قائمة عقوبات طويلة تلقاها لبنان. وأوضحت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن القائمة تضم شركات طيران إيرانية

مثل الخطوط الجوية الإيرانية و«ماهان» وغيرهما، كما تضم القائمة شركات طيران سورية مثل «شام وينغز» وطائرات «الخطوط الجوية العربية السورية». وتشمل القائمة أيضاً شركة طيران من بيلاروسيا هي «بيلافيا». وأشارت المصادر إلى أن القائمة تضم أيضاً شركات طيران أخرى لا تهبط في لبنان من جهةها، قالت مصادر سياسية لبنانية معنية بالمف إن «القرار دولي ولا يمكن للبنان تخطيه»، مشددة في تصريح (تفاصيل ص 6)

خالد بن سلمان ينفي الطلب من الصحفي السعودي التوجه إلى تركيا واشطن تشك في التسريبات حول المسؤولية عن مقتل خاشقجي

واشنطن، معاذ العمري نفت الإدارة الأميركية أمس، أن تكون توصلت إلى «خلاصة نهائية» بشأن مقتل الصحفي جمال خاشقجي، مشككة بذلك في تسريبات أخيراً، حول المسؤولية عن الحادث. وبعد اتصال الرئيس دونالد ترامب بمديرة وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي إيه)، جينا هاسيل، التي نسبت صحيفة «واشنطن بوست» إلى مصادر مجهولة في وكالتها مزاعم من مثل هذه الخلاصة، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، هيدز نورث، في بيان، إن «التقارير الأخيرة التي أشارت إلى أن الحكومة الأميركية توصلت إلى خلاصة نهائية، غير دقيقة»، ونقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية، قولها إنه «لا تزال هناك عدة أسئلة دون أجوبة». وقبل مغادرته واشطن إلى كاليفورنيا لتلقي أسرار الحرائق، أيد الرئيس دونالد ترامب هذا الموقف، وأشاد بالسعودية ووصفها بـ«الحليف الرائع»، حسبما أفادت وكالة «أسوشيتد برس».

إلى ذلك، نفى الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز، سفير السعودية لدى الولايات المتحدة، نفياً قاطعاً أن يكون قد طلب من خاشقجي التوجه إلى تركيا. وكتب في تغريدة على موقعه على «تويتر»: «كما قلنا لـ(صحيفة واشنطن بوست)، كان آخر اتصال لي مع السيد خاشقجي عبر رسالة نصية في 26 أكتوبر (تشرين الأول) 2017، لم أتحذ معه عن طريق الهاتف ولم أقترح أبداً أن يذهب إلى تركيا لأي سبب من الأسباب». (تفاصيل ص 2)

المليشيات تتراجع في صعدة ودمرت بنى تحتية بالحدودية التزامات الحوثيين «المتحيلة» سر نجاح الحل اليمني

تندن، بدر القحطاني أكد محللون ودبلوماسيون سابقون لـ«الشرق الأوسط» أن التزامات المليشيات الحوثية «التي لم يرها أي طرف من قبل» تمثل كلمة السر التي ستفتح باب الحل اليمني خلال المشاورات المزمع عقدها في التاسع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ومع انخفاض وتيرة القتال في مدينة الحديدة التي لم يعد يفصل قوات الحكومة اليمنية المسنودة بتحالف دعم الشرعية عن مينائها سوى بضعة كيلومترات؛ ارتفعت أصوات يمنية تؤيد خفض التصعيد غير المعن، بالوتيرة نفسها التي استنكرت فيها أصوات أخرى توقف القتال في المدينة الساحلية التي تعد منجماً لتمويل المليشيات التي تستولي على السلطة بالقوة

في اليمن منذ سبتمبر (أيلول) 2014. وفقدت ما يربو على 85 في المائة منها خلال السنوات الأربع الأخيرة. وعلى الصعيد الميداني، أعلن الجيش اليمني مقتل خبير تصنيع متفجرات عراقي الجنسية أمس، مع قيادي ميداني في ميليشيا الحوثي الانقلابية، خلال مواجهات مع قوات الجيش الوطني في جبهة باقم شمال المحافظة.

وفي الحديدة، قالت الوية العملاقة التابعة للجيش الوطني اليمني في بيان إن المليشيات الحوثية تواصل تدمير البنى التحتية في المدينة. واتهمت «العمالة» الحوثيين بقصف مجموعة مصانع «إخوان ثابت» في الحديدة بصواريخ وقذائف الهاون، لافتة إلى تسبب تلك الأعمال بحريق هائل. (تفاصيل ص 4)

إضراب نشل القطاع الحكومي التونسي الخميس (ص 8)

التجارية تفجر نفسها في نقطة أمنية بعاصمة الشيشان (ص 9)

احتجاجات في فرنسا ضد سياسة ماكرون (ص 10)

ترمب في كاليفورنيا... وارتفاع عدد ضحايا الحرائق (ص 11)

طرد «داعش» من جيبه الأخير في الجنوب... وقتلى بغارات للتحالف قرب دير الزور النظام السوري يقصف أهدافاً قرب نقطة للجيش التركي

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس بأن قوات النظام السوري قصفت مواقع قرب نقطة مراقبة للجيش التركي بين حماة وإدلب أقيمت بموجب اتفاق روسي - تركي لإقامة «منطقة عازلة» في المنطقة. وأشار «المركز» إلى «استمرار الخروقات المتبادلة» من قوات النظام والمسلحين المواليين والفصائل المعارضة، حيث سجل «عمليات قصف مكثفة في القطاع الجنوبي الشرقي من ريف إدلب في شمال نقطة المراقبة التركية في الصرمان، ومعلومات عن تسبب القصف بمقتل امرأة وابنها وإصابة آخرين بجروح بينهم طفلان، إضافة إلى استهداف قوات النظام الريف الشمالي لحماة»، في وقت استهدفت الفصائل مواقع لقوات النظام في ريفي إدلب الجنوبي الشرقي وحماة الشمالي الشرقي.

على صعيد آخر، سيطرت قوات النظام السوري على منطقة تلون الصفا عند الحدود الإدارية بين محافظتي السويداء وريف دمشق بعد انسحاب «داعش» من المنطقة، بحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان». وأفاد بمقتل 43 شخصاً معظمهم من أفراد عائلات التنظيم في غارات نفذها التحالف فجر السبت على قرية أبو الحسن الواقعة في أرحب تحت سيطرة المتطرفين في دير الزور شرق البلاد. كما قتل سبعة آخرون جراء هذه الضربات، ولم يتم رصد من تحديدها ما «إذا كانوا مدنيين أم متطرفين». (تفاصيل ص 7)

جانب من الحركة في سوق شعبية وسط مدينة إدلب شمال سوريا أمس (أ.غ.ب)

HUBLOT

على صعيد آخر، سيطرت قوات النظام السوري على منطقة تلون الصفا عند الحدود الإدارية بين محافظتي السويداء وريف دمشق بعد انسحاب «داعش» من المنطقة، بحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان». وأفاد بمقتل 43 شخصاً معظمهم من أفراد عائلات التنظيم في غارات نفذها التحالف فجر السبت على قرية أبو الحسن الواقعة في أرحب تحت سيطرة المتطرفين في دير الزور شرق البلاد. كما قتل سبعة آخرون جراء هذه الضربات، ولم يتم رصد من تحديدها ما «إذا كانوا مدنيين أم متطرفين». (تفاصيل ص 7)

عبد المهدي يحقق... ويتجه إلى طرحها مع «الداخلية» للتصويت بدل التوافق معلومات عن «مزايدات مالية» على حقيبة الدفاع العراقية

بغداد، حمزة مصطفى الآن بسبب خلافات بين الكتل السياسية بشأنها. وأكدت المصادر أن عبد المهدي سيطر الحقيبتين للتصويت في البرلمان بدلاً من التوافق، فيما توقعتم تمرير الحقائق الست الأخرى هذا الأسبوع بعد التوافق عليها. وقالت النائبة عالية نصيف، عضو لجنة النزاهة البرلمانية، إن عبد المهدي بدأ يحقق في الاتباع عن عمليات بيع وشراء للمناصب الوزارية، ومن بينها «الدفاع». بدوره أبلغ سياسي عراقي لـ«الشرق الأوسط»، طالباً عدم الكشف عن اسمه، أن «المعلومات الخاصة بالمزاد الخاص بشأن وزارة الدفاع وصلت إلى رئيس الوزراء من أجل التحقق منها»، وبشأن المرشحين السنة ونصف، عضو لجنة النزاهة البرلمانية، إن عبد المهدي بدأ يحقق في الاتباع عن عمليات

كشفت مصادر سياسية عراقية مطلعة عن تلقي رئيس الوزراء عادل عبد المهدي معلومات عن مزايدات مالية على حقيبة «الدفاع» في حكومته. وحقيبة «الدفاع» و«الداخلية» هما ضمن 8 حقائب متبقية في حكومة عبد المهدي لم تحسم حتى

HUBLOT

بغداد، حمزة مصطفى الآن بسبب خلافات بين الكتل السياسية بشأنها. وأكدت المصادر أن عبد المهدي سيطر الحقيبتين للتصويت في البرلمان بدلاً من التوافق، فيما توقعتم تمرير الحقائق الست الأخرى هذا الأسبوع بعد التوافق عليها. وقالت النائبة عالية نصيف، عضو لجنة النزاهة البرلمانية، إن عبد المهدي بدأ يحقق في الاتباع عن عمليات بيع وشراء للمناصب الوزارية، ومن بينها «الدفاع». بدوره أبلغ سياسي عراقي لـ«الشرق الأوسط»، طالباً عدم الكشف عن اسمه، أن «المعلومات الخاصة بالمزاد الخاص بشأن وزارة الدفاع وصلت إلى رئيس الوزراء من أجل التحقق منها»، وبشأن المرشحين السنة ونصف، عضو لجنة النزاهة البرلمانية، إن عبد المهدي بدأ يحقق في الاتباع عن عمليات

باعت «مجازر» جمال جوهر ارتكبتها ميليشيات مسلحة في عموم ليبيا بعد سقوط نظام معمر القذافي قبل 8 سنوات تناقض المناسبات التي يحتفل بها الليبيون. فحمة «مجازر» يحيي الليبيون ذكرها كل عام. وتأتي جريمة «غرغور» التي مرت ذكرها الخاصة، أول من أمس، في مقدمة هذه «المجازر»، لما شهدته من أحداث دموية، سقط فيها 55 قتيلًا و519 جريحاً في المنطقة القريبة من العاصمة طرابلس، عقب خروج عشرات المواطنين من صلاة الجمعة، وسط مطالبات متواصلة بـ«التحقيق في هذه الجريمة، وما تلاها». وقال سعيد إغيب، عضو مجلس النواب، في حديث إلى «الشرق الأوسط»: «سيأتي يوم ويجري فيه التحقيق في مجازر (غرغور) و(براك الشاطي)، وغيرها من العمليات التي سقط فيها مئات الليبيين». ولم تمنع مرور السنوات أهالي طرابلس العاصمة من إحياء ذكرى مقتل العشرات في غرغور، على أيدي

المليشيات المسلحة، ومطالبتهم «بتعقب الجناة وتقديمهم لمحاكمة عادلة، والقصاص منهم». وقد تشكل للمطالبة بـ«حقوق المخدورين»، وملاحقة المتهمين قضائياً. واستنكرت «الحركة الوطنية الشعبية الليبية» ما سمته «صمت السلطات المختصة على هذه الجريمة، وغيرها من جرائم القتل والخطف والتعذيب، التي ارتكبتها المليشيات المسلحة على مرأى ومسمع من جميع المسؤولين». وقال ناصر سعيد، المتحدث الرسمي باسم الحركة، في بيان: «رغم مرور 5 سنوات على هذه الجريمة المنكرة، ما زال المجرمون طلقاء، ويتصدرون المشهد»، مشيراً إلى أن «الجريمة مسلحة وموثقة، ومعظم مطلقي النار معروفون بالأسماء، الأمر الذي شجع المليشيات نفسها، وغيرها على ارتكاب مجازر أخرى ضد المدنيين العزل في القرية بوللي، وبراك الشاطي، والرويمي التي راح ضحيتها هي أيضاً عشرات القتلى ومئات الجرحى». (تفاصيل ص 8)

الرياض، باتوراما مول، شارع التحلية +96111821376

جدة، لور برينج مول، طريق الملك عبدالعزيز +9611239-0

الخير، الشيخ افنيو، طريق الملك سلمان بن عبد العزيز +96113 8.41377

وفد مصري في تل أبيب لتثبيت التهدئة أضرار الصواريخ من غزة فاقت التوقعات

غزة - رام الله، «الشرق الأوسط» لغت تقرير إسرائيلي إلى أن حجم أضرار الصواريخ من غزة خلال جولة التصعيد الأخيرة في الجنوب، فاق كل التوقعات. وعكست مئات من طلبات التعويضات من جانب أصحاب منازل سكنية ومركبات وحقول زراعية، حجم الأضرار. ويتوقع أن يناهز حجم طلبات التعويض عشرات الملايين من الشيكات، وتركزت الأضرار في عسقلان وسديروت، إضافة إلى بلدات قريبة من حدود قطاع غزة، وذلك بالتزامن مع تكهات عن عدد الصواريخ التي أطلقت من غزة وحجم المخزون منها، في وقت توعد يحيى السنوار، رئيس «حماس» في غزة، تل أبيب بـ«رشقة صاروخية» تشكل مفاجأة في أي مواجهة مقبلة. ورفض السنوار إعطاء تفاصيل، مشيراً إلى أن القائد العام لـ«كتائب القسام» محمد الضيف علق على عدد الصواريخ التي ستطلق على تل أبيب في مواجهة مقبلة، قائلاً له: «دعها تتحدث عن نفسها». بالتزامن، أنهى وفد أمني مصري محادثات مع حركة «حماس» وفصائل

أخرى في قطاع غزة، سعياً إلى تثبيت تفاهات وقف إطلاق النار التي جرت بعد جولة عنيفة من القتال بين الفصائل وإسرائيل الأسبوع الماضي. وانتقل الوفد إلى تل أبيب من أجل استكمال المباحثات. وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن الوفد المصري يحاول تثبيت الاتفاق الأخير وأخذ تعهدات من إسرائيل والفصائل الفلسطينية بعدم اختراقه. وأضافت المصادر أن «الوفد الذي يرأسه اللواء أحمد عبد الخالق مسؤول الملف الفلسطيني في المخابرات المصرية، طلب فرصة لحل أي مشكلات عالقة مثل بدء مشاريع إنسانية، وقال إنه يريد أولاً تثبيت الهدوء وتحقيق تقدم فيما يخص مساحة الصيد في القطاع وحل مشكلة الكهرباء، ثم الانتقال إلى قضايا تتعلق بتطبيق مشاريع إنسانية وصولاً إلى تخفيف الحصار ورفع». وجاء التحرك المصري بين غزة ورام الله وتل أبيب بعد أن نجحت مصر في تجنيد القطاع حرباً الأسبوع الماضي، بعد جولة استمرت يومين وشهدت تبادلاً مكثفاً لإطلاق الصواريخ. (تفاصيل ص 5)

موديز: جودة الأصول لدى سامبا تظهر استقراراً ملحوظاً بما يشير إلى خفض معدل المخاطرة بشكل إيجابي

www.samba.com

سامبا sambabank

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (€1.20CV) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

واشنطن تشكك في التسريبات حول المسؤولية عن مقتل الصحفي وترمب يصف السعودية بـ«الحليف الرأع»

خالد بن سلمان: لم اقترح قط على خاشقجي التوجه إلى تركيا



واشنطن، معاذ العمري
نيويورك، علي بردى

نفت الإدارة الأميركية أمس، أن تكون توصلت إلى «خلاصة نهائية» بشأن مقتل الصحفي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية بإسطنبول في 2 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مشككة بذلك في تسريبات حول المسؤولية عن الحادث فيما نفى الأمير خالد بن سلمان السفير السعودي لدى الولايات المتحدة تسريبات تشير إلى أنه اقترح على خاشقجي السفر إلى تركيا.

ويعد اتصال الرئيس دونالد ترمب بوزير الخارجية مايك بومبيو ومديرة وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي إيه)، جينا هاسبل، التي نسبت صحيفة «واشنطن بوست» إلى مصادر مجهولة في وكالةها مزاعم عن مثل هذا الخلاصة، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، هيزل نيورت، في بيان، إن «التقارير الأخيرة التي أشارت إلى أن الحكومة الأميركية

توصلت إلى خلاصة نهائية، غير دقيقة». وأضافت، حسب وكالة الصحافة الفرنسية، أنه «لا تزال هناك عدة أسئلة دون أجوبة فيما يتعلق بقتل خاشقجي. إن وزارة الخارجية ستواصل السعي للحصول على كل الوقائع المتصلة بذلك».

وقال الأمير خالد في تغريدة على موقعه على «تويتر»، مساء أول من أمس، أن ما ذكرته صحيفة «واشنطن بوست» صحفية أميركية حول تواصله مع جمال خاشقجي قبل وفاته أو اقتراحه عليه الذهاب إلى تركيا لأي سبب «غير صحيح».

وبوست كان آخر اتصال لي مع السيد خاشقجي عبر رسالة نصية في 26 أكتوبر 2017، لم أتحدث معه عن طريق الهاتف ولم اقترح قط أن يذهب إلى تركيا لأي سبب من الأسباب، وأطلب خاشقجي مرة واحدة شخصياً في أواخر شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2017 من أجل مناقشة مطالبته».

وكتب الأمير خالد قائلاً: «كما قلنا لصحيفة واشنطن



تغريدة الأمير خالد بن سلمان على «تويتر»، رداً على تسريبات حول قضية خاشقجي

صحيفة (الواشنطن بوست) ردنا بالكامل، هذه تهمة خطيرة ويجب ألا تترك لمصادر غير معروفة».

وحسب الناطق باسم السفارة (في التغريدة) فقد جاء الرد كما يلي: «التقى السفير خاشقجي مرة واحدة شخصياً في أواخر شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2017 من أجل مناقشة مطالبته».

وصية بعد المقابلة. وكانت آخر رسالة أرسلها السفير إليه في تاريخ 26 أكتوبر من عام 2017، ولم يناقش الأمير خالد أبداً أي أمر يتعلق بالذهاب إلى تركيا مع جمال».

ومضى قائلاً: «لم يُجر السفير الأمير خالد بن سلمان أي مداينة هاتفية معه، وُرحب بكم لفحص السجلات الهاتفية

محتويات الهاتف النقال لإثبات هذه المسألة، وفي هذه الحالة، سيتوجب عليكم طلب ذلك من السلطات التركية، وذلك كما فعل المدعي العام عدة مرات دون جدوى... إن المزاعم الواردة في هذا التقييم المزعوم غير صحيحة. لقد سمعنا وما زلنا نسمع نظريات مختلفة دون أن نرى الأسس الرئيسية لهذه التكهنات».

ومنذ اليوم الأول من إعلان السلطات التركية اختفاء خاشقجي في إسطنبول، تباينت التغطيات الصحافية الأميركية حول الحادثة، لكن صحيفة «واشنطن بوست»، اتخذت نجماً حاداً في تغطيتها الحدث، ونشرت سبلاً من الاتهامات على مدار الأسابيع الماضية، ومقالات تنتهم القيادة السعودية بالضلوع في حادثة قتل الصحفي خاشقجي، لتصل أخيراً في تقريرها المنشور مؤخراً بقلم ثلاثة صحفيين، هم شين هاريس المختص بالشؤون الاستخباراتية والأمن القومي، وغريغ ميلر صحفي الأمن القومي، وجوش داوسي مراسل البيت الأبيض، إلى اتهام ولي العهد السعودي شخصياً بالحادثة، وذلك في معلومات نسبت إلى مصادر استخباراتية مجهولة. ويبدأ من اللاتق تحيز الصحافة الواضح لمعسكر المصادر المجهولة، تارة من الجانب التركي، وتارة من الجانب الأميركي، ومؤخراً تقارير وتحليلات من الاستخبارات الأميركية.

العاهل المغربي يعين إدريس الكراوي رئيساً لمجلس المنافسة

الدار البيضاء، الحسن متقن

العاهل المغربي يعين إدريس الكراوي رئيساً لمجلس المنافسة

العاهل المغربي يعين إدريس الكراوي رئيساً لمجلس المنافسة

العاهل المغربي يعين إدريس الكراوي رئيساً لمجلس المنافسة

فيه القانون المنظم له، بمنحه مزيداً من الصلاحيات والسلطات في مجال ضبط وتقييد الأسواق، وذلك في انتظار تعيين رئيس جديد وأعضاء جدد، بناءً على مقتضيات القانون الجديد. واستقبل العاهل المغربي أيضاً عمر الشغروشن، و عينه رئيساً للجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي. وتم إحداث هذه اللجنة بموجب القانون رقم 08 - 09، المتعلق بحماية الأشخاص الذاتيين تجاه معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي. وتشهر هذه اللجنة على التأكد من سلامة التشريعية معاملة المعطيات الشخصية للأفراد، وعدم إلحاق الضرر بحياتهم الخاصة أو بربانيتهم وحقوقهم الأساسية. وخلال هذا الاستقبال، أصدر الملك محمد السادس توجيهاته لرئيس الجديد بقصد العمل على تعزيز السياسات، ووسائل اللجنة من أجل مواكبة التطورات التكنولوجية والقانونية، قصد ضمان أفضل حماية لحقوق المواطنين وللمعطيات ذات الطابع الشخصي المتعلقة بهم. وتتكون اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، علاوة على رئيسها، من 6 أعضاء يعينهم الملك، باقتراح من كل من رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس المستشارين.

العاهل المغربي يعين إدريس الكراوي رئيساً لمجلس المنافسة

العاهل المغربي يعين إدريس الكراوي رئيساً لمجلس المنافسة



سعد الدين العثماني خلال مشاركته في مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي أمس (ماب)

الرباط، الشرق الأوسط،

قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، إن بؤر التوتر والصراعات التي وصفها بـ«المصطنعة» ترهن مسار «وحدة القارة الكبرى التي تعيشها القارة تفرض على دولها «التاقلم والاستجابة بدقة لمختلف التحديات».

جاء ذلك في كلمة القاها العثماني في الدورة الحادية عشر، غير العادية لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، حول «الإصلاح المؤسساتي للاتحاد الأفريقي»، التي انطلقت ونشأتها أمس بباديس أبابا، وتستمر ليومين.

وقال العثماني، الذي قاد الوفد الممثل لبلاد، إن مختلف التحديات التي تطرح نفسها بكل حدة، «سواء على مستوى السلم والاستقرار، أو على صعيد البيئة، تجعل التنمية الاقتصادية والاجتماعية على رأس أولوياتنا التي لا تقبل التأجيل».

وأضاف رئيس الحكومة المغربية أن رؤية الإصلاح المؤسساتي للاتحاد الأفريقي، التي تنطلق من مقاربة شاملة لصالح التنمية وتعزيز السلم والاستقرار في القارة، «تتخطى منذ البداية بالمساندة الكاملة

أكد دعم المغرب رؤية الإصلاح المؤسساتي للاتحاد الأفريقي

العثماني: الصراعات «المصطنعة» ترهن مسار وحدة أفريقيا



سعد الدين العثماني خلال مشاركته في مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي أمس (ماب)

ملائمة، لأن موضوعه يتطرق إلى مسألة ملحة تتعلق بالإصلاح المؤسساتي»، وأكد ضرورة نهج «مقاربة شمولية بهذا الخصوص لمواجهة التأخر متعدد الأوجه للقارة الأفريقية»، مؤكداً الإصلاح المطلوب مؤسسة وحدا، والمساهمة في توطيد الحكامة الاقتصادية الجيدة، والرفع من تنافسية الاقتصاد الوطني، ومن قدرته على خلق القيمة المضافة ومناصب الشغل. وأضاف البيان أن الملك محمد السادس عين أيضاً محمد أبو

موادها الأساسية، وتسهيل الحركية والاندماج لصالح المواطن الأفريقي». كما أشار العثماني إلى أن مسلسل إصلاح الاتحاد يأتي في «ظرفية دولية وقارية وجهوية معقدة»، وأن الإصلاح المطلوب مؤسسة وحدا، والمساهمة في توطيد الحكامة الاقتصادية الجيدة، والرفع من تنافسية الاقتصاد الوطني، ومن قدرته على خلق القيمة المضافة ومناصب الشغل. وأضاف البيان أن الملك محمد السادس عين أيضاً محمد أبو

كفيلة بالاستجابة لحاجيات الساكنة بكل فعالية، وثانياً على مسلسلات عملية للاندماج الإقليمي، مثل تقوية أقطاب جديدة للنمو الجهوي على الصعيد القاري». وأضاف رئيس الحكومة المغربية بيان الإصلاح المؤسساتي للاتحاد ينبغي أن يبروز «تفادي تشتت شبكات الجينات التحتية، وتقوية التزود بالطاقة، وتنمية استراتيجية التصنيع بالاستفادة من تنافسية

للمملكة المغربية، وهو الدعم القوي الذي عبر عنه جلالة الملك محمد السادس، مباشرة للرئيس بول كاغامي رئيس جمهورية رواندا والرئيس الدوري للاتحاد الأفريقي». وزاد العثماني موضحاً أن المملكة المغربية تعتبر أن الإصلاح المؤسساتي للاتحاد الأفريقي، يجب أن يهدف إلى رسم مسار التنمية للفترة، المبني أولاً على برامج شاملة للتحويل الاقتصادي والاجتماعي، عبر أنشطة مرنة

الحزب الحاكم يودع البرلمان غداً مشروع قانون مثير للجدل للإجاعة

السودان: مبارك المهدي يحذر من مقاطعة واسعة لانتخابات 2020

الثانية» في البرلمان. إلى جانب تهديدات المهدي بمقاطعة الانتخابات، فإن تحالف قوى الإجماع الوطني المعارض، ويضم أحزاباً ذات ميل يسارية، أبرزها «الشيوعي، وحزب البديعة العربي»، أعلن مقاطعته المسبقة للانتخابات.

مفوضية الانتخابات بالتشاور مع الأحزاب المشاركة في الحوار، ويتضمن لأول مرة اعتماد السجل المدني لتحديد الناخبين وعدد المقاعد الانتخابية. وأقر المشروع المثير للجدل، أعضاء المجلس الوطني «الغرفة الأولى من البرلمان» 300 عضو، وهو أن ينتخب نصفهم من الدوائر الجغرافية، و30 في المائة منهم نساء يتم اختيارهم على أساس التمثيل النسبي، وعشرين في المائة أعضاء آخرين يتم انتخابهم عبر التمثيل النسبي، بينما تختار المجالس التشريعية الولائية في ولايات البلاد البالغ عددها 18، ثلاثة ممثلين عنها في «مجلس الولايات»، وهو «الغرفة

أساساً للصويت، ويرفض تصويت السودانيين العاملين في الخارج حتى الاثنان المقبل للوصول إلى توافق، وتنتمي إلى انضطر لتأخذ موقف اضطرابي». من جهتها، تمسكت القوى السياسية المشاركة في القانون بـ31 نقطة خلافية على قانون الانتخابات، الذي وصفه الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي على الحاج بـ«مشروع قانون دجيل، خاصة أن الجميع لم يعترف بالوقوف وراء إعداده وصياغته». ويتمسك حزب الحكومة باستمرار الاقتراع لثلاثة أيام، ويتعين الولاية «حكام الولايات»،

حزبه حال تعنت القوى السياسية وتمسكت بالنقاط الخلافية، بقوله: «بدلاً من كل ما في وسعنا، وسننتظر حتى الاثنان المقبل للوصول إلى توافق، وتنتمي إلى انضطر لتأخذ موقف اضطرابي». من جهتها، تمسكت القوى السياسية المشاركة في القانون بـ31 نقطة خلافية على قانون الانتخابات، الذي وصفه الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي على الحاج بـ«مشروع قانون دجيل، خاصة أن الجميع لم يعترف بالوقوف وراء إعداده وصياغته». ويتمسك حزب الحكومة باستمرار الاقتراع لثلاثة أيام، ويتعين الولاية «حكام الولايات»،

وقطع المهدي بأن النظام يسيطر «على كل الأجهزة الأمنية والشربية والعسكرية، بمختلف المسميات، ولذلك لا يمكن ضمان سلامة الصناديق، إذا باتت ولو ليوم واحد»، وتابع: «إذا لم يتم التوافق على القانون، وضوابط رقابية محلية ودولية صارمة، أشركم بأوسع مقاطعة لهذه الانتخابات».

وقال إن مفوضية الانتخابات في انتخابات 2010، مدت فترة الاقتراع، مع السماح لمعظم الأحزاب بحراسة صناديق الانتخابات ليلاً، بيد أن الأجهزة الأمنية أخذت المراكز من الممثلين بالقوة و«وقع التزوير». وينتظر أن يصادق البرلمان

على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أمس، إن ممثل حزبه في لجنة التشريع مهدي بخت حامد شد على أهمية «اختصار الاقتراع في الانتخابات إلى يوم واحد»، وللحيلولة دون تزويرها من قبل الحزب الحاكم. وأوضح المهدي أن حزبه يرفض أي مساومة على عدد أيام الاقتراع، والتي يصير الحزب الحاكم على أن يستمر ثلاثة أيام، بينما يصير معارضوه على أن يجري الاقتراع والغز في يوم واحد، وذلك للحيلولة دون إتاحة زمن كافٍ له لتزويرها، وتابع: «رفضنا أي مساومة، وذلك لأن المشكلة ليست في عدد الأيام، بل في ضمان محاصرة التزوير».

الخروج، أحمد يونس حذر نائب رئيس الوزراء وزير الاستثمار السابق مبارك الفاغل المهدي، من مقاطعة واسعة للانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في 2020، حال عدم التوافق على قانون الانتخابات، والذي ينتظر أن يصادق عليه البرلمان السوداني غداً الاثنين. وأجل البرلمان الخميس إجاعة مشروع قانون الانتخابات المتقدم من الحزب الحاكم للمرة الثانية، بسبب خلافات بين حزب المؤتمر الوطني «الحاكم»، والكتل البرلمانية المشاركة له في الحكم، على عدد من النقاط أبرزها «عدد أيام الاقتراع». وقال المهدي في منشور

واشنطن تعدّ لاتهام طهران بخرق معاهدة الأسلحة الكيماوية

ويرى البعض أن الموقف الأوربي من الاتفاق النووي لا يعني النظام الإيراني من مسؤوليته في «الدور المخرب الذي يقوم به في الشرق الأوسط، خصوصاً في سوريا والعراق». وأضاف أنه على الرغم من ضغوط ترمب على النظام الإيراني، لا يوجد مؤشر على حدوث تغيير في سلوكه في المنطقة حتى الآن، وأن ترمب ليس الوحيد الذي يريد التخلص من نشاطات النظام الإيراني.

لتحديد الأسلحة، إلا وانتهكوه. ولهذا السبب كانت الصفقة النووية مع طهران في عام 2015 عبارة عن خطأ كبير، وينبغي الآن على إدارة ترمب إجبار الأوروبيين على التخلي عن تلك الصفقة».

وأضاف عضو الكونغرس أنه «لا يوجد شخص بالغ يندش لهذا الخبر (أن إيران لا تزال تحتفظ بمشقات كيماوية)»، موضحاً أنه «لم يوقع الإيرانيون قط اتفاقاً

في الشرق الأوسط أدى إلى وقوع مئات الإصابات بين المدنيين فقط في سوريا وحدها. وكان إدارة الرئيس باراك أوباما قد أجمعت على الإعلان بعدم امتثال إيران باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين».

إيران في مايو (أيار) 2015، وأعاد ترمب فرض العقوبات الأميركية على إيران، بما في ذلك صادرات النفط. وتعد ترمب وكبار معاونيه في الأمن القومي الأميركي يرفضون «أقصى الضغوط» على إيران لإجبارها على وقف الأنشطة التي اعتبرها مزرعة للاستقرار في الشرق الأوسط وخارجته. وأشار عدد من المسؤولين الأميركيين إلى استخدام الأسلحة الكيماوية

عقوبات فورية على إيران، لكن يمكن استخدامه لتقديم شكوى ضد طهران أمام منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، وهي الهيئة التي تشرّف على المعاهدة ويوجد مقرها في لهاي وتضم 193 عضواً. وتعد الخطوة الأميركية جزءاً من جهود إدارة الرئيس الأميركي لعزل إيران بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الذي كانت قد وقعته إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما مع

إنتاج وتخزين واستخدام الأسلحة الكيماوية، ونقل موقع «إكونوميك تايمز» عن المسؤولين دون الكشف عن اسميهما، قولهما إن الكونغرس أخطر بالامر، وإن الاتهام الأميركي لطهران بعدم الامتثال للمعاهدة لا يدعي أن إيران قد استخدمت الأسلحة الكيماوية، لكنها تحتفظ بمرافق ومعدات لإنتاج هذه الأسلحة، وذلك استناداً إلى المعلومات الاستخباراتية الحديثة. ولا يفرض الاتهام الأميركي

واشنطن، الشرق الأوسط، قال مسؤولان أميركيان إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب تستعد قريباً لاتهام إيران بانتهاك المعاهدة الدولية لحظر الأسلحة الكيماوية. وأوضح المسؤولان أن الإدارة الأميركية تعتزم الإعلان في وقت مبكر من الأسبوع المقبل أن إيران لا تمتلك معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية لعام 1997 التي تحظر

موجز

قائد عسكري يمني ينجو من الاغتيال في تعز

تعز - «الشرق الأوسط» أفادت مصادر عسكرية يمنية أمس بأن قائد اللواء 35 مدرع العميد عدنان الحمادي نجح أمس من محاولة اغتيال بعدما استهدف مجهولون موكبه بإطلاق النار أثناء مروره في مديرية المعافر الواقعة إلى الجنوب الغربي من مدينة تعز. ولم تكشف المصادر عن هوية المسلحين الذين أطلقوا النار على موكب الحمادي لكنها أكدت إلقاء القبض على اثنين من المتورطين في العملية التي لم تسفر عن أي إصابات، وذكرت المصادر أن الحادثة وقعت عندما كان موكب العميد الحمادي ماراً من منطقة «سوق الأحد» في المنطقة. ويعد الحمادي واحداً من أبرز قادة الجيش اليمني الذين وقفوا في وجه الميليشيات الحوثية ورفضوا انقلابها على الشرعية منذ اليوم الأول، حيث شكل مع عدد محدود من أفراد اللواء 35 مدرع النواة الأولى للمقاومة العسكرية في محافظة تعز.

الميليشيات تخطف 18 صيادا في الحديدة

الحديدة - «الشرق الأوسط» ذكرت مصادر محلية في محافظة الحديدة اليمنية أمس أن عناصر الميليشيات الحوثية أقدموا على اختطاف 18 صيادا لحظة عودتهم من عرض البحر بقوارب صيدهم إلى ميناء الصيد في الحديدة واقتادوهم إلى معتقلات خاصة بالجماعة.

وأفادت المصادر التي تحدثت إلى «الشرق الأوسط» بأن الجماعة الحوثية اتهمت الصيادين بأنهم من المتعاونين مع قوات الجيش اليمني والتحالف الداع لها، وهي التهمة التي توجهها الجماعة الموالية لإيران لكل السكان الرافضين لمشروعها الطائفي أو المخالفين لأوامرها القمعية. ويرجع مقربون من الصيادين المعتقلين سبب اختطافهم من الجماعة الحوثية إلى رفضهم في وقت سابق تسليم زوارق صيدهم إلى الميليشيات لاستخدامها في تنفيذ عمليات عسكرية ضد القوات البحرية التابعة للتحالف، وكانت الجماعة الانقلابية أجبرت منذ سيطرتها على الحديدة العشرات من الصيادين على التعاون معها عبر تحويل زوارقهم إلى أدوات مساعدة للجماعة على زرع الألغام البحرية ونقل مسلحي الجماعة من سواحل الحديدة إلى الجزر المتاخمة لها في المياه اليمنية.

عناصر حوثية تقتحم منازل الوزير مجلي في صنعاء

صنعاء - «الشرق الأوسط» أكد شهود لـ«الشرق الأوسط» أن عناصر من ميليشيات الحوثي أقدمت أمس في صنعاء على اقتحام منازل تعود لوزير الزراعة في الحكومة اليمنية وعضو الوفد الحكومي المغاوض عثمان مجلي، استمراراً لنهج الجماعة في الانتقام من المعارضين لحكمها الانقلابي. وكانت تقارير محلية يمنية كشفت عن قيام الميليشيات باقتحام ونهب والسيطرة على منازل أكثر من 235 شخصية يمنية من القيادات السياسية والحزبية المناهضة للجماعة، فضلاً عن قيامها ببيع العشرات من المنازل لاتباعها ومصادرة البعض الآخر وتحويل عدد منها إلى سجون سرية.

وبحسب الشهود، قام العناصر الحوثيون باقتحام منازل الوزير مجلي في صنعاء ونهبها والعبث بمحتوياتها وتكسير أجزاء منها، في توجه كما يبدو من قبل الجماعة لتنفيذ عمليات نهب جديدة لمنازل معارضيها في صنعاء.

مساومة حوثية، الغاز المنزلي مقابل حشد الجنديين

صنعاء - «الشرق الأوسط» أفاد عدد من مسؤولي الأحياء في العاصمة صنعاء بأن جماعة الحوثي لجأت إلى مساومة هذا الأسبوع بتوفير كميات من الغاز المنزلي ببيعونها لصالحهم مقابل قيام كل منهم بحشد خمسة مجندين من الحي الذي يسكنه. وأكد مسؤولو الأحياء عقاقل الحارات) أن الميليشيات الحوثية عبر مشرفيها في مناطق المحافظة عرضت تسليم 200 أسطوانة غاز لكل عقال حارة إذا نجح في حشد العدد المطلوب من المجندين، إلا أن العرض الحوثي قوبل بالرفض من قبل أغلب مسؤولي الأحياء.

وكانت الجماعة الحوثية تعمدت أحداث أزمة حادة في الغاز المنزلي في صنعاء وبقية مناطق سيطرتها إمعاناً منها في التضيق على السكان ولجئي المزيد من الأرياح المضاعفة جراء بيع الكميات التي تستولي عليها في السوق السوداء.

إطلاق عملية عسكرية غرب تعز

الميليشيات تدمر البنى التحتية في الحديدة... ومقتل خير متفجرات عراقي بصعدة



جانب من تجول القوات الحكومية في مناطق محررة من مدينة الحديدة (أ.ب)

أنها تفكر في وضع الأشجار في مداخل الأحياء السكنية تحسباً لدخول قوات الجيش الوطني، علاوة على استمرارها في حفر الخنادق ووضع المتاريس الترابية والخرسانية وتفخيخ المباني والمرافق الحكومية».

وفي صعدة، أعلن الجيش اليمني مقتل خير تصنيع متفجرات عراقي الجنسية أمس (السبت)، مع قيادي ميداني في ميليشيا الحوثي الانقلابية، تمكن طيران التحالف العربي من تدمير المخازن والمواقع الحقيقية التي تخفي الميليشيات الحوثية بداخلها الأسلحة والخنازير الثقيلة والمتوسطة والخفيفة».

وأوضح ركن استخبارات اللواء الخامس حرس حدود العقيد أنس منصر، في تصريح نقله موقع الجيش اليمني على الإنترنت «سبتمبر نت»، أن خير المتفجرات العراقي الصريع كان يعمل في صفوف الميليشيا، وذلك ضمن الدعم الإيراني الذي تقدمه للاقتلابيين، وأضاف: «إن القيادي في الميليشيا المدعو إبراهيم ثورة، لقي مصرعه هو الآخر مع 10 من مرافقيه، خلال تلك المواجهات المتواصلة».

وفي السياق، لقي القيادي المدعو في الميليشيا المدعو محمد عبد الباري الأخضر، مصرعه مع عدد من مرافقيه، خلال هجوم شنته قوات الجيش على موقع تركزهم في الجبهة ذاتها.

في المؤسسات العامة والمصانع والمرافق الحكومية ومنازل المواطنين وتقوم الميليشيات بنقل الأسلحة والخنازير إلى الأحياء السكنية عن طريق الأنفاق التي حفرتها تحت المساكن العامة تجنبا لرصدها عن طريق طيران التحالف العربي».

وأكدت أن «الميليشيات الحوثية تستنسخ تجارب حزب الله اللبناني ولم تنجح في تمرير هذه الحيل المتشوقة إذ تمكن طيران التحالف العربي من تدمير المخازن والمواقع الحقيقية التي تخفي الميليشيات الحوثية بداخلها الأسلحة والخنازير الثقيلة والمتوسطة والخفيفة».

«الشرق الأوسط» بأن ميليشيات الحوثي شنت حملات دهم ونهب لعدد من منازل المواطنين النازحين من مدينة الحديدة وحولت منازلهم إلى ثكنات عسكرية بعدما نهبها بما فيهم منزل رجل أعمال نهبته الميليشيات الانقلابية منزله كاملاً».

وذكروا أنهم «شاهدوا الميليشيات الانقلابية تدخل بشاحناتها الكبيرة إلى مجمع معهد النور سابقا وسط المدينة وعليها أشجار نخيل، يعتقد أنها مفخخة بالألغام كما عملت ذلك سابقا في الساحل الغربي حيث يبدو على الميليشيات

العامة والمباني الحكومية والشركات العامة والخاصة في الحديدة إضافة إلى تلقيم المنشآت والأحياء السكنية والمدارس والمساجد وذلك بعد تلقيها هزائم وانتكاسات من قبل قوات الوية العملاقة».

ولفتت إلى أنه «عقب تطهيرها عددا من المواقع العسكرية التابعة لميليشيات الحوثي في الحديدة، كشفت عن أسلحة ومجسمات تمويه استخدمتها ميليشيات الحوثي في مواقعها العسكرية لإيهام طيران التحالف العربي بانها عبارة عن أسلحة ثقيلة ومتوسطة ليتم قصفها وتدميرها بينما يتم إخفاء الأسلحة الحقيقية الثقيلة والمتوسطة في مخازن ومواقع سرية لاستخدامها فيما بعد».

وقالت «يعتبر اعتماد ميليشيا الحوثي على هذه الأساليب دليلا على حالة الإفلاس العسكري وحجم الخسائر التي تكبدتها الميليشيات في العدة بصواريخ وقذائف الهاون وتسببت بحريق هائل التهم كل محتويات ومعدات مجموعة مصانع إخوان ثابت في الحديدة وكما تسببت بتدمير واحترق بعض الشركات المجاورة للمصنع»، وأن «ميليشيات الحوثي الانقلابية تواصل تدميرها للبنية التحتية في اليمن منها المصانع والمؤسسات

مسلحي الميليشيات والقنصاة الذين يعتزلون أسطح المباني السكنية فيها».

وأوضح أن «القوات أطيقت الحصار على مدينة الصالح الاستراتيجية من عدة جهات والتي حولتها ميليشيات الحوثي إلى ثكنات عسكرية تمهيدا لتطهيرها من قبضة الميليشيات وتأمينها بعد إخراج الحوثيين منها، فيما تعمل ميليشيات الحوثي على التمرس في المناطق المكتظة بالسكان وتحويل منازل المواطنين والمؤسسات العامة ومخازن السلاح والخزيرة وتتخذ من المدنيين دروعا بشرية في محاولة منها لإعاقة تقدم الوية العملاقة لتحرير وتطهير مدينة الحديدة».

وأكدت «العملاقة» أن «ميليشيات الحوثي الموالية لإيران قصفت مجموعة مصانع إخوان ثابت في مدينة الحديدة بصواريخ وقذائف الهاون وتسببت بحريق هائل التهم كل محتويات ومعدات مجموعة مصانع إخوان ثابت في الحديدة وكما تسببت بتدمير واحترق بعض الشركات المجاورة للمصنع»، وأن «ميليشيات الحوثي الانقلابية تواصل تدميرها للبنية التحتية في اليمن منها المصانع والمؤسسات

35 مدرع العميد ركن عدنان الحمادي تعرض لإطلاق نار أثناء مروره بسوق الأحد مديرية المعافر بريف تعز وأن مسلحين أمطروا موكب قائد اللواء بوابل من النيران إلا أن حراسة قائد اللواء ردت على مصادر النيران ولاحتق المهاجمين وتمكنت من القبض على مسلحين اثنين وأن التحقيق يجري معهم حاليا لمعرفة الجهة التي تقف وراء ذلك».

وفي الحديدة الساحلية حيث تقترب قوات الجيش الوطني من تطهير المدينة من ميليشيات الحوثي الانقلابية والوصول إلى مينائها الاستراتيجي، ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، تجددت المعارك شرق المدينة حيث تمكنت قوات الجيش الوطني من الوية العملاقة من التقدم نحو مدينة الصالح الاستراتيجية بمحافظة الحديدة وأطيقت الحصار عليها من عدة جهات لتحريرها وتطهيرها من سيطرة ميليشيا الحوثي الانقلابية التي حولتها إلى ثكنات عسكرية.

وقال المركز الإعلامي للوية العملاقة بأن «القوات وصلت بقيادة القائد العام لجبهة الساحل الغربي أبو زرعة المحرمي، نحو مدينة الصالح بالحديدة لتحريرها وتطهيرها من سيطرة ميليشيات الحوثي

بعد قطع طرق الإمداد عن مدع من مصدر عسكري في «الشرق الأوسط» بأن «قوات الجيش الوطني أطلقت عملية عسكرية وتمكنت من تحرير قرى القاعدة والمدافن ومنطقة القوز، عقب هجوم عنيف شنته على مواقع الميليشيات الانقلابية في جبهة الأشروح بجبل حبشي إضافة إلى السيطرة على ثياب الزوم والسعدة والحصراء المخادبة لجبل قهبان الاستراتيجي في مقبنة».

وأضاف أن «مواجهات عنيفة تجري بين الجيش الوطني وميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهة الأشروح بجبل حبشي، غربا، في استماتة من قوات الجيش الوطني اقتحام جبل عقاب الاستراتيجي المطل على طريق إمداد الحوثيين للكعدة وغرب مقبنة غربي تعز».

وقال مركز إعلام اللواء 35 مدرع، جيش وطني، أن «قوات اللواء 35 مدرع، ألقت القبض على خلية إرهابية في ريف تعز»، وأن «الخلية مكونة من 8 أشخاص كانت تحمل عبوات ناسفة والغام ومواد تفجير، فيما تنشر التحقيقات الأولية إلى أن الخلية كانت تعد لعمليات إرهابية في ريف تعز تستهدف قيادات اللواء 35 مدرع مؤكدا أن التحقيقات مستمرة مع الخلية لمعرفة الجهة التي تقف وراءها».

ونقل عن مصدر عسكري قوله إن «موكب قائد اللواء

دمرت الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران البنية التحتية بمحافظة الحديدة وأحرقوا مصانع إل ثابت في المدينة، في الوقت الذي أعلن فيه الجيش مقتل خير متفجرات عراقي في صعدة.

وأطلقت قوات الجيش الوطني في تعز عملية عسكرية غرب تعز، في إطار استكمال السيطرة على مديرتي مقبنة وجبل حبشي، غربا، بالقرآن مع إعلان قوات الجيش الوطني القبض على خلية إرهابية في ريف تعز وعلى متهمين حاولوا اغتيال قائد اللواء 35 مدرع العميد ركن عدنان الحمادي.

جاء ذلك في الوقت الذي تجددت المعارك شرق الحديدة الساحلية، غرب اليمن، واستمرار المعارك في مختلف الجبهات الأخرى أبرزها صعدة، شمالا، والضالع، جنوبا، حيث أطيقت قوات الجيش الوطني حصار الانقلابيين في مدينة دمت بالضالع.

وقال مصدر عسكري في محور تعز العسكري لـ«الشرق الأوسط» بأن «قوات الجيش الوطني أطلقت عملية عسكرية وتمكنت من تحرير قرى القاعدة والمدافن ومنطقة القوز، عقب هجوم عنيف شنته على مواقع الميليشيات الانقلابية في جبهة الأشروح بجبل حبشي إضافة إلى السيطرة على ثياب الزوم والسعدة والحصراء المخادبة لجبل قهبان الاستراتيجي في مقبنة».

وأضاف أن «مواجهات عنيفة تجري بين الجيش الوطني وميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهة الأشروح بجبل حبشي، غربا، في استماتة من قوات الجيش الوطني اقتحام جبل عقاب الاستراتيجي المطل على طريق إمداد الحوثيين للكعدة وغرب مقبنة غربي تعز».

وقال مركز إعلام اللواء 35 مدرع، جيش وطني، أن «قوات اللواء 35 مدرع، ألقت القبض على خلية إرهابية في ريف تعز»، وأن «الخلية مكونة من 8 أشخاص كانت تحمل عبوات ناسفة والغام ومواد تفجير، فيما تنشر التحقيقات الأولية إلى أن الخلية كانت تعد لعمليات إرهابية في ريف تعز تستهدف قيادات اللواء 35 مدرع مؤكدا أن التحقيقات مستمرة مع الخلية لمعرفة الجهة التي تقف وراءها».

ونقل عن مصدر عسكري قوله إن «موكب قائد اللواء

سجال بين مؤيدي وقف القتال والمطالبين باستكمال التحرير

هل يلتزم الحوثيون بـ«عملية سلام» لأول مرة في تاريخ حروبهم؟

فإن الحوثيين لا يقبل لهم في الشارع اليمني. ولا يمتلكون مشروع حياة».

يضيف طواف: «هناك تباين، بين من يريد سلاما مستداما، ومن ينادي بوقف الحرب بمعطيات اليوم، التحالف والتمسك بين الأطراف كلها، أضف إليها أنها ككل حرب بطول عمرها تنتج طبقات تستفيد من استمرارها والترحيل منها. يقول نعمان: «إذا لم تشعر الأطراف اليمنية بمسؤولياتها الأخلاقية والوطنية، وإذا لم تشعر بالكارثة الإنسانية المحققة للدخول في نفق وحروب متسلسلة ليس لها نهاية. لا أحد يريد الحرب في اليمن، الحوثي هو الذي دفع بالحرب وبالأزمة الإنسانية».

العدنام التمة

يعتقد مساعد وزير الخارجية اليمني الأسبق السفير مصطفى نعمان أن أكبر تحد يواجهه التوصل لحل للأزمة هو انعدام الثقة بين الأطراف كلها. أضف إليها أنها ككل حرب بطول عمرها تنتج طبقات تستفيد من استمرارها والترحيل منها. يقول نعمان: «إذا لم تشعر الأطراف اليمنية بمسؤولياتها الأخلاقية والوطنية، وإذا لم تشعر بالكارثة الإنسانية المحققة للدخول في نفق وحروب متسلسلة ليس لها نهاية. لا أحد يريد الحرب في اليمن، الحوثي هو الذي دفع بالحرب وبالأزمة الإنسانية».

يعتقد مساعد وزير الخارجية اليمني الأسبق السفير مصطفى نعمان أن أكبر تحد يواجهه التوصل لحل للأزمة هو انعدام الثقة بين الأطراف كلها. أضف إليها أنها ككل حرب بطول عمرها تنتج طبقات تستفيد من استمرارها والترحيل منها. يقول نعمان: «إذا لم تشعر الأطراف اليمنية بمسؤولياتها الأخلاقية والوطنية، وإذا لم تشعر بالكارثة الإنسانية المحققة للدخول في نفق وحروب متسلسلة ليس لها نهاية. لا أحد يريد الحرب في اليمن، الحوثي هو الذي دفع بالحرب وبالأزمة الإنسانية».

وقف القتال

أجل السلام فإن الحرب من أجل السلام في اليمن في المقام الأول. ليس هذا تريبا. نعم ليس تريبا، المطالبة بوقف الحرب لجرد وقف الحرب يعتبر إعطاء روح للحوثيين للسيطرة على اليمن، مالم يكن على مرتكزات رئيسية».

وزاد الكمالي: «محمد علي الحوثي يقبل ويدير الأطفال وهو يطالب بوقف الحرب. وقف الحرب بالنسبة لهم توقف الصربات الجوية لكي يتكفوا من استعادة السيطرة على البلاد، نحن مع السلام، ولكن الحقيقي، وليس الإنشائي، وليس السلام الذي لا يتجاوز المزايدات.



يمنية مع طفلتها في أحد المستشفيات في صنعاء التي تسير عليها الميليشيات الحوثية (أ.ب)

الداخل، نتحدث مع الناس في الحديدة ونقل ما يقولونه»، ويضيف: «عندما توقفت العمليات حديثا، أول أمر فعله الحوثيون اعتقال عدد كبير من المواطنين... هناك حملة اعتقالات شديدة تجري الآن في الحديدة. ومن يقول إن الحرب يجب أن تقف - وهم أيضا ملثنا في الخارج - ربما نسوا أن أهالي الحديدة وبقية المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون يعانون من بطش الميليشيات».

يؤمن حمزة الكمالي بأن الدافع الرئيسي على المستوى الدولي في المشاورات هو الملف الإنساني. ويقول: «المنظمات الدولية ترفع سقف من أجل الحصول على تمويل ولا تريد للأزمة أن تنتهي. وفي نظرها تريد لليمن أن يعيش على شئنة الإغاثة... وإذا تم القضاء على الانقلاب فسوف يكون بالنسبة لهم بمثابة قطع الأرزاق، فالاستجابة الإنسانية أكثر من 45 - 60 في المائة منها

الداخ، نتحدث مع الناس في الحديدة ونقل ما يقولونه»، ويضيف: «عندما توقفت العمليات حديثا، أول أمر فعله الحوثيون اعتقال عدد كبير من المواطنين... هناك حملة اعتقالات شديدة تجري الآن في الحديدة. ومن يقول إن الحرب يجب أن تقف - وهم أيضا ملثنا في الخارج - ربما نسوا أن أهالي الحديدة وبقية المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون يعانون من بطش الميليشيات».

يؤمن حمزة الكمالي بأن الدافع الرئيسي على المستوى الدولي في المشاورات هو الملف الإنساني. ويقول: «المنظمات الدولية ترفع سقف من أجل الحصول على تمويل ولا تريد للأزمة أن تنتهي. وفي نظرها تريد لليمن أن يعيش على شئنة الإغاثة... وإذا تم القضاء على الانقلاب فسوف يكون بالنسبة لهم بمثابة قطع الأرزاق، فالاستجابة الإنسانية أكثر من 45 - 60 في المائة منها

يذهب إلى ميزانية تشغيلية للمنظمات». عودة الدولة وإنهاء الانقلاب ينهي الأزمة الإنسانية. هذه وجهة نظرنا الرئيسية.

ويتنقد البراء شببان اعتماد المجتمع الدولي على ببناء الإحتتمالات وفقا لسنتاريو واحد، وهو نجاح المفاوضات، ولكن ماذا لو فشلت؟ يضيف شببان: «يجب ألا ننسى أن توقف القتال يساعد الحوثيين على إعادة ترتيب صفوفهم وزراعة الألغام وتجنيد الأطفال والتسبب بمزيد من الجراح للكفارة الإنسانية التي تسببها بها في الأصل. وبالتالي ستكون الكارثة أكبر في حال فشل المفاوضات». متابعاً: «كنت أتمنى ألا تتوقف معركة الحديدة لسبب استراتيجي يتمثل في أن التوقف لا يخدم السلام. الحل السياسي سيكون في متناول اليد لو خسرت الحوثيون إمكانية تمويل عملياتهم العسكرية».

التعنت سمة الميليشيات

الكاتب السياسي هاني مسهور يصف التعنت الحوثي بالعبقراطية الأساسية أمام حل الأزمة اليمنية، قائلا: «السمة المستدامة عند الحوثيين حالة التصلب وعدم قدرتهم على التعاطي السياسي وفقا للمرجعية الراديكالية التي جاءت من الحركة وظهرت من خلاله في المشهد السياسي اليمني وعزز ذلك سنوات الحرب التي أكسبهم نوعا من رفض الآخر، وفي المقابل فإن الشريعة تعاني من التفكك نتيجة المحاصصة الحزبية التي بدورها أضعفت البنية السياسية والاقتصادية وأثرت مباشرة في الأداء الاقتصادي». بينما تصور حمزة الكمالي أن الشريعة قد تشهد اختلافات في وجهات النظر، لكنه يؤكد أن هناك إجماعا على مواجهة الحوثي، ويقول: «حتى ما يشاع

يذهب إلى ميزانية تشغيلية للمنظمات». عودة الدولة وإنهاء الانقلاب ينهي الأزمة الإنسانية. هذه وجهة نظرنا الرئيسية.

ويتنقد البراء شببان اعتماد المجتمع الدولي على ببناء الإحتتمالات وفقا لسنتاريو واحد، وهو نجاح المفاوضات، ولكن ماذا لو فشلت؟ يضيف شببان: «يجب ألا ننسى أن توقف القتال يساعد الحوثيين على إعادة ترتيب صفوفهم وزراعة الألغام وتجنيد الأطفال والتسبب بمزيد من الجراح للكفارة الإنسانية التي تسببها بها في الأصل. وبالتالي ستكون الكارثة أكبر في حال فشل المفاوضات». متابعاً: «كنت أتمنى ألا تتوقف معركة الحديدة لسبب استراتيجي يتمثل في أن التوقف لا يخدم السلام. الحل السياسي سيكون في متناول اليد لو خسرت الحوثيون إمكانية تمويل عملياتهم العسكرية».

التعنت سمة الميليشيات

الكاتب السياسي هاني مسهور يصف التعنت الحوثي بالعبقراطية الأساسية أمام حل الأزمة اليمنية، قائلا: «السمة المستدامة عند الحوثيين حالة التصلب وعدم قدرتهم على التعاطي السياسي وفقا للمرجعية الراديكالية التي جاءت من الحركة وظهرت من خلاله في المشهد السياسي اليمني وعزز ذلك سنوات الحرب التي أكسبهم نوعا من رفض الآخر، وفي المقابل فإن الشريعة تعاني من التفكك نتيجة المحاصصة الحزبية التي بدورها أضعفت البنية السياسية والاقتصادية وأثرت مباشرة في الأداء الاقتصادي». بينما تصور حمزة الكمالي أن الشريعة قد تشهد اختلافات في وجهات النظر، لكنه يؤكد أن هناك إجماعا على مواجهة الحوثي، ويقول: «حتى ما يشاع

عمل شاق

يعتقد الباحث الأميركي في مجلس العلاقات الخارجية الأوروبي آدم بارون أن الأسابيع القليلة الماضية شهدت زيادة في الجهود الدبلوماسية من الجهات الفاعلة الغربية الرئيسية - خاصة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة - على اليمن. وحتى الآن، أدى هذا التحرك إلى بعض النتائج وإن كانت صغيرة، ففي الأونة الأخيرة، شاهدنا جيري هانت (وزير الخارجية البريطاني) يؤمن اتفاقا بشأن نقل الحوثيين المصائب إلى خارج صنعاء في أعقاب موجة من الرحلات المكوكية الدبلوماسية. يشار إلى أن مسألة الجرحى كانت من أبرز شروط اللحظات الأخيرة» التي وضعها الحوثيون وحالت دون حضورهم إلى المشاورات الأولى بعهد غريفيث، في جنيف سبتمبر الماضي.

ويقول بارون: الهدف الرئيسي من كل هذا هو دعم المحادثات القادمة في ستوكهولم، التي تم دفعها مرة أخرى هناك شعور متزايد بالإلحاح الدولي لإنهاء نزاع اليمن - أو على الأقل إعادته إلى مسار سياسي، لكن الرغبة في إنهاء الصراع تختلف عن امتلاك الوسائل لإنهائها، والصراع في اليمن معقد ومتعدد الأوجه.

ويحذر الباحث الأميركي من رؤية اليمن ببساطة وتجاهل الصراعات المحلية، ويعتبر ذلك «أن يؤدي إلى المزيد من القتال... ربما يكون من المنطقي النظر إلى الأشياء من خلال منظور التهديد. من الممكن بالتأكيد وبطريقة واحدة أن ينخفض التصعيد بنهاية الحرب، لكن حل الصراع بالفعل سيتطلب عملاً شاقاً ودبلوماسياً، ولأسف، فإن ذلك سيستغرق بعض الوقت».

طلب فرصة للتسوية في ظل تهديدات متبادلة بين إسرائيل و«حماس»

وفد مصري في تل أبيب بعد غزة لتثبيت الهدوء

رام الله، «الشرق الأوسط»

أنهى وفد أميني مصري محادثات مع حركة «حماس» وفصائل أخرى في قطاع غزة، سعياً لتثبيت تفاهات وقف إطلاق النار التي جرت بعد جولة عنيفة من القتال بين الفصائل وإسرائيل الأسبوع الماضي. وانتقل الوفد إلى تل أبيب من أجل استكمال المحادثات.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن الوفد المصري يحاول تثبيت الاتفاق الأخير وأخذ تعهدات من إسرائيل والفصائل الفلسطينية بعدم اختراقه، تجنباً لحرب محتملة. وأضافت المصادر أن «الوفد الذي يرأسه اللواء أحمد عبد الخالق الذي يدير الملف الفلسطيني، طلب فرصة لحل أي مشكلات عالقة مثل بدء مشاريع إنسانية، وقال إنه يريد أولاً تثبيت الهدوء وتحقيق تقدم فيما يخص مساحة الصيد وحل مشكلة الكهرباء، ثم الانتقال إلى قضايا تتعلق بتطبيق مشاريع إنسانية وصولاً إلى تخفيف الحصار ورفع».

وكان الوفد المصري ناقش هذه القضايا مع مسؤولين أمنيين في إسرائيل قبل الوصول إلى غزة. وجاء التحرك المصري بين غزة ورام الله وتل أبيب بعد أن نجحت مصر في تجنب قطاع غزة حرباً محتملة الأسبوع الماضي، بعد جولة قتال استمرت يومين وشهدت تبادلًا مكثفًا لإطلاق الصواريخ.

وثبتت مصر الهدنة التي تم الاتفاق عليها سابقاً وتستند إلى اتفاق 2014 الذي وقع بين إسرائيل وفصائل فلسطينية، ما وضع حداً لـ5 يوماً من الحرب الأطول والأعنف على القطاع خلال فترة حكم «حماس». ويقوم الاتفاق على قاعدة هدوء يقابلها هدوء مع السماح بإدخال الوقود القطري، إضافة



زعيم حركة «حماس» إسماعيل هنية مستقبلاً اللواء المصري أحمد عبد الخالق خلال زيارة سابقة للقطاع

إلى منحة قطرية مخصصة لرواتب موظفي الحركة.

ويشمل الاتفاق السماح باستمرار إدخال الوقود الصناعي لمحطة كهرباء غزة ومن ثم ربط المحطة مع خط آخر، وتحويل إسرائيل أموال المنحة القطرية المخصصة لرواتب موظفي «حماس»، بشكل مستمر حتى تحقيق مصالحة (حتى 6 شهور) على أن يخضع تحويل الأموال لألية رقابية أمنية، مقابل وقف المبررات والهجومات المتبادلة بما في ذلك البالونات الحارقة، مع استمرار عمل معبري رفح للمواطنين وكرم أبو سالم للبضائع، إضافة إلى توسيع مساحة الصيد إلى 9 أميال، ثم 12 ميلاً بحرياً إذا استمر الهدوء.

أما المرحلة الثانية، فيفترض التوصل خلالها إلى صفقة حول الجنود والمواطنين الإسرائيليين المحتجزين لدى «حماس» قبل أن تسمح ويسمح بإعادة إعمار

القطاع وفتح جميع معابر بشكل كامل.

وكادت هذه التفاهات تنهار مع التصعيد الأخير. وقالت المصادر إن الوفد المصري سيواصل جولات مكوكية في المنطقة من أجل تثبيت الهدوء، ويتطلع كذلك إلى دفع مباحثات المصالحة. وجاء التحرك المصري في وقت تبادل الطرفان إسرائيل و«حماس»، تهديدات بأن أي مواجهة مستقبلية ستكون دموية.

وقال يحيى السنوار، رئيس حركة حماس في غزة، إن «كتائب القسام» جهزت رشقة صاروخية لتل أبيب ستفاجئ الاحتلال في حال قيام أي مواجهة مقبلة. وأضاف السنوار في حفل تأبين مقاتلين من الجناح المسلح للحركة، أن القائد العام ل«القسام»، محمد الضيف رفض التصريح بعدد الصواريخ التي ستطلق على تل أبيب قائلاً له: «عها نتحدث عن نفسها».

أضرار الصواريخ من غزة فاقت التوقعات

غزة، «الشرق الأوسط»

قال تقرير أوردته صحيفة «يسرائيل هيوم» (إسرائيل اليوم) أمس، إن حجم الأضرار المباشرة التي لحقت بإسرائيل خلال جولة التصعيد الأخيرة في الجنوب، فاقت التوقعات. وقالت الصحيفة العبرية إن إحصاء الأضرار في الجنوب مستمر بالارتفاع، وقد تم حتى الآن تقديم 406 طلبات تعويض لسلسلة ضريبة الأملاك في إسرائيل، منها 317 للمنازل والشقق السكنية، و81 طلباً للمركبات، و4 للحقول الزراعية. وبحسب الصحيفة العبرية، فمن المتوقع زيادة طلبات التعويض خلال الأيام القادمة، جراء الأضرار المباشرة، وأن يصل حجم التعويضات إلى عشرات الملايين من الشواقل. وأوضحت الصحيفة أنه «في مدينة أشكلون (عسقلان) التي تلقت غالبية الإصابات والأضرار، خلال الجولة الأخيرة جراء سقوط الصواريخ، تم تقديم 312 طلباً للتعويض، منها: 286 للشقق السكنية والمنازل، و36 للمركبات». وأضافت أنه بالنسبة لسديروت، هناك 40 إصابة مباشرة، منها 19 في الشقق السكنية والمنازل، و21 مركبة، وبقية بلدات غلاف غزة، تلقت 39 ضربة أو إصابة مباشرة، منها: 13 بالمنازل، و18 بالمركبات. ومضت صحيفة «يسرائيل هيوم» تقول إن وزير العمل والرفاه الإسرائيلي حاييم كاتس، ومدير عام التأمين الوطني منير شيفلينغ، أعلنوا عن تأجيل موعد تقديم التقدم بطلب التعويضات لسكان غلاف غزة، حتى 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

حواجز عسكرية إسرائيلية في جنين

رام الله، «الشرق الأوسط»

جنين. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن المصادر قولها إن «قوات الاحتلال نصبت عدة حواجز عسكرية في محيط الجامعة العربية الأميركية، وعلى الشارع الالتفافي جنوب جنين، وفي محيط بلدة بعيد، وعلى شارع جنين - حيفا». وأضافت المصادر أن «جنود الاحتلال المتمركزين على الحواجز أجبروا المواطنين على النزول من المركبات، وبقوا في بطاقتهم الشخصية، واستجوبوا عدداً منهم، الأمر الذي أدى إلى إعاقة الحركة وتعطيل حركة السير».

أفادت مصادر فلسطينية بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي نصبت أمس (السبت)، عدة حواجز عسكرية، وكثفت من وجودها العسكري في محيط عدة قرى وبلدات محافظة

الجمعية العامة تتبنى قرارات لصالح فلسطين

رام الله، «الشرق الأوسط»

ويتعلق القرار السادس بممارسات إسرائيل وتدابيرها على حقوق الإنسان الفلسطيني، وحصل على موافقة 153 دولة واعتراض 9 دول وامتناع 5 دول عن التصويت. وحصل القرار الرابع الخاص بممتلكات الشعب الفلسطيني، على تأييد 155 صوتاً واعتراض 5 دول وامتناع 10 دول عن التصويت، فيما حصل قرار خامس خاص بالاعتراف بالإحتلال الإسرائيلي، على أغلبية 154 دولة واعتراض 5 دول وامتناع 10 دول عن التصويت. أما الثامن حول اللجنة الخاصة للبحث في الممارسات الإسرائيلية بخصوص حقوق الشعب الفلسطيني والعرب في الأراضي المحتلة، حيث حصل على تأييد 77 دولة واعتراض 8 دول، وامتناع 9 دول.

تتبنى الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية كبيرة أمس، 8 قرارات تتعلق بالقضية الفلسطينية، إضافة إلى تاسع يؤكد سيادة سوريا على الجولان المحتل واعتبار جميع إجراءات الإحتلال الإسرائيلي فيه باطلة وملغاة.

وحصل القرار الأول الخاص بتقديم المساعدة الدولية للفلسطينيين على أغلبية 161 صوتاً مقابل اعتراض دولتين وامتناع 8 دول عن التصويت. فيما حصل قرار خاص بالاعتراف بالفلسطينيين وحقوقهم التي ينص عليها القانون الدولي، على تأييد

الجيش الإسرائيلي يقمع مظاهرة لصحافيين في رام الله

رام الله، «الشرق الأوسط»



صحافي يفر من قنابل الدخان في رام الله (أ.ب)

وقالت نقابة الصحفيين الفلسطينيين إن الجيش الإسرائيلي قمع أمس السبت، مظاهرة لصحافيين فلسطينيين ودوليين في رام الله في الضفة الغربية. وذكرت النقابة، في بيان، أن عشرات الصحفيين المشاركين في مظاهرة عند حاجز قلنديا العسكري أصيبوا بحالات اختناق جراء قمعهم من الجيش الإسرائيلي. وحسب النقابة، فإن المظاهرة التي نظمها بالتعاون مع الاتحاد الدولي للصحافيين كانت تطالب إسرائيل باحترام بطاقة الصحافة الصادرة من الاتحاد، وتسهيل حرية حركة الصحفيين الفلسطينيين ووقف الانتهاكات بحقهم. وأصيب خلال المظاهرة ثقب الصحفي ناصر أبو بكر بقنبلة غاز كنفه، وعضو الأمانة العامة للنقابة مثال خميس بحالة اختناق شديدة نقلت على إثرها للمستشفى لتلقي العلاج.

ونقل البيان عن رئيس الاتحاد الدولي للصحافيين فيليب لوريونت، قوله إن اعتداء القوات الإسرائيلية على الصحفيين في المظاهرة «يعكس زيف الديمقراطية التي تدعيها إسرائيل». وأضاف أن «الصحافيين الفلسطينيين ليسوا إرهابيين كما يدعي الإسرائيليون، بل هم صحافيون يجب احترامهم وعدم التعرض لهم».

وطالب أبو بكر بمحاسبة «مجرمي الحرب» الإسرائيليين على «جرائمهم» بحق الصحفيين وعدم إفلاتهم من العقاب. وقال إن «هذا الاعتداء بحق الصحفيين الدوليين والفلسطينيين اليوم، يؤكد أن إسرائيل تضع الصحفيين في دائرة الاستهداف، ولا تراعي أدنى الأخلاقيات في التعامل مع الصحفيين».

رياح الانتخابات المبكرة تهب على إسرائيل رغم جهود نتنياهو

رام الله، «الشرق الأوسط»

العاشرة، فإن نتنهاهو عقد اجتماع مع رئيس الأركان غادي أيزنكوت الذي يتوقع أن يمدد فترة ولايته، كما عقد اجتماعاً مع قائد المنطقة الجنوبية رئيسي هيلفي ليبحث التطورات على جبهة غزة بعد التصعيد الأخير. وأضاف إلى موقف بينيت وحزبه، تصر أحزاب أخرى على الانتخابات المبكرة بسبب استحالة الاستمرار في الحكومة الحالية.

لكن نتنهاهو يبذل جهوداً كبيرة ويستخدم كل الوسائل الممكنة من أجل تجنب هذا الخيار. وقال إنه سيواصل محاولة الحفاظ على الائتلاف اليميني مشدداً على «أهمية بذل كل جهد للحفاظ على الحكومة اليمينية وعدم تكرار الخطأ التاريخي عام 1992 عندما تم إسقاط الحكومة اليمينية، وجاء اليسار إلى السلطة وجلب كارثة أوصلو على دولة إسرائيل».

وهبت رياح الانتخابات المبكرة على إسرائيل أمس، رغم محاولات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاهو تأجيل هذه الانتخابات أو في أسوأ احتمال تأجيل حل الحكومة الحالية.

ويعتبر إصرار حزب «البيت اليهودي» على الانسحاب من الائتلاف الحكومي بسبب رفض نتنهاهو تسليم زعيمه نفتالي بينيت لمنصب وزير الدفاع خلفاً للوزير المستقيل أفينغور ليبرمان، ورفض أحزاب أخرى الاستمرار في الحكومة الحالية، يبدو تقويض الحكومة مسألة وقت فقط. وكان بينيت أصر على تسليم حقيبة الدفاع، لكن نتنهاهو أبلغه عزيمته على الاحتفاظ بهذه الحقيبة «في ضوء التحديات الحاسمة التي تواجهه دولة إسرائيل حالياً». ووفق نتنهاهو خلال اليومين الماضيين سلسلة لقاءات عسكرية وأمنية بصفته وزيراً للدفاع ووفقاً للقناة العبرية

يستدعي التوجه للانتخابات» وحاول نتنهاهو عقد صفقة مع بينيت، لتأجيل عمل الحكومة في ظل الوضع السياسي الحالي الذي يضمن أغلبية ضعيفة، لكنه قوبل برفض حازم من بينيت إذا لم يتسلم حقيبة الدفاع، وهو موقف عززه وزراء آخرون. ورفض وزير المالية، موشيه كحلون ووزير الداخلية، أريه درعي استمرار الحكومة في العمل في ظل الظروف الحالية. وقال كحلون بأنه لا يمكن تحقيق الاستقرار في ظل الأوضاع الراهنة ويجب تشكيل حكومة جديدة. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية بأن كل الاقتراحات تشير إلى أنه لا مفر من إجراء الانتخابات، وأحد التواريخ التي يجري البحث فيها هو 26 مارس (آذار) 2019 وهو موعد يوافق عليه معظم أعضاء الائتلاف. وقال مصدر في «البيت اليهودي» بأنه «أصبح من الواضح أنه في ضوء الموقف الحازم لرئيس حزب كولونو، الوزير كحلون (الذي دعا إلى إجراء انتخابات مبكرة)،

كانت هناك حاجة للذهاب إلى الانتخابات في أقرب وقت ممكن دون أي إمكانية لاستمرار الحكومة الحالية. يوم الأحد، سيتم تنسيق موعد الانتخابات بين رؤساء أحزاب الائتلاف» وأضاف: «في الحقيقة أن طلب بينيت من نتنهاهو الاحتفاظ بمفك الأمن بعد استقالة أفينغور ليبرمان من منصبه كان إنذاراً نهائياً للبقاء في الحكومة». وأكدت الوزيرة أيبيلت شاكين من «البيت اليهودي» في سياق كلمة ألقته أمام الغرفة التجارية والصناعية في تل أبيب ضرورة إجراء الانتخابات المبكرة في غضون ثلاثة أشهر لا أكثر لتجنب المساس بالاقتصاد والأمن والتلاسن التناري قدر الإمكان. ولن تحتتمل حكومة نتنهاهو الآن أي انسحاب آخر بعد ليبرمان. وكان ليبرمان الذي استقال من منصبه، سحب كذلك حزبه «إسرائيل بيتنا» من الائتلاف، مبقيا الحكومة الحالية بأغلبية ضئيلة، مع 61 مقعداً فقط من أصل 120 مقعداً في الكنيست.

RICHARD MILLE



CALIBER RM 07-01

RICHARD MILLE BOUTIQUES

DUBAI ABU DHABI DOHA RIVADH JEDDAH BEIRUT ISTANBUL

www.richardmille.com

© 2018 Richard Mille

المرعبي يؤكد رفض لبنان توطين السوريين والفلسطينيين

بيروت، الشرق الأوسط

الوطنية، وينسج مجتمعهم التعددي، وبالعادلة الدولية، ويأمن لبنان ملتزم بالموثوق والمعاهدات الدولية والعربية فيما يتعلق بتأمين الحماية والاستضافة للنازحين واللاجئين». وقال المرعبي خلال ندوة «لبنان والنازحون من سوريا» أن لبنان «يضمن على عودة كريمة وأمنة للنازحين إلى سوريا مع توفير ضمانات قانونية وأمنية لهم تؤمنها الأمم المتحدة».

جدد وزير الدولة لشؤون النازحين في حكومة تصريف الأعمال مع المرعبي تأكيده أن لبنان يرفض أشكال التوطين المقنع أو المباشر للاجئين الفلسطينيين والنازحين السوريين، ويقدّر ما هذا الموقف ميثاقياً بقدر ما هو مرتبط بحماية هوية اللاجئين والنازحين

كتلة «المستقبل» تؤيد إعطاء اللبنانية جنسيتها لأولادها

بيروت، الشرق الأوسط

وشاركت ديماء جمالي في لقاء عقدهتته جمعية «المبادرة الفردية لحقوق الإنسان» وحملة «جنسيتي كرامتي» بين أهالي الشمال والمغتربين من أمهات لبنانيات متزوجات من غير لبنانيين وأبنائهن. ودعت جمالي الحاضرات إلى «عدم الاستسلام ومتابعة نضالهن وإصرارهن حتى الوصول إلى حقهن وحق أبنائهن وتعديل القانون».

أكدت عضو كتلة «المستقبل» النائبة ديماء جمالي «سعيها ووقوفها إلى جانب المرأة ومناصرة قضاياها خاصة موضوع منح المرأة اللبنانية جنسيتها لأولادها مثل الرجل»، مشيرة إلى «أن كتلة المستقبل التي تنتمي إليها عرضت اقتراحاً لرفع التحفظ عن المادة التاسعة من اتفاقية سيداو».

نواب يلجأون إلى القضاء غداً بعد طوفان شوارع بيروت

بيروت، الشرق الأوسط

وأعلن نجم «أنتنا سنتوجه الاثنين إلى القضاء لمعرفة المسبب الحقيقي لفيضان مياه الصرف الصحي في الرملة البيضاء، ولنضع الملف في القضاء ليسمي المسؤولين عن الحادثة لحسابتهم». وأضاف: «لن يتكرر مشهد الأمس، فلقد تم العمل طوال الليل لمعالجة، والأهم هو أن يدرك كل من يحاول التعدي على أملاك الدولة أن هذا الأمر محرم ووراءه فعل جزائي».

يستعد رئيس لجنة الأشغال العامة والنقل في البرلمان النائب نزيه نجم، لالادعاء أمام قاضي الأمور المستعجلة والنيابة العامة صباح الاثنين، ضد المتسببين بإغراق شوارع بيروت بمياه الصرف الصحي أول من أمس. وجمال نجم أمس في بيروت، استكمالاً لجولته الأولى أول من أمس لمتابعة سير العمل في الرملة البيضاء وشوارع بلس في الحمرا بعد الفيضان. وقال: «إن تطبيق القوانين في لبنان بغاية الأهمية حتى يلتزم الجميع بعدم التعدي على الأملاك العامة، وسنكون بالمرصاد لكل المخالفات على الخط الجري».

تحذيرات من تفاقم أزمة السير في موسم الأعياد

بيروت، الشرق الأوسط

من الشعب اللبناني يستخدمون الخاص و20 في المائة فقط يستخدمون النقل العام وهذه أزمة أساسية بحاجة إلى العلاج. وأكد مسلم أنه «منذ عام 2015، قامت قوى الأمن بعمل جبار، ولكن أزمة السير منصاعدة وتذهب نحو الأسوأ خصوصاً في موسم الأعياد»، مشيراً إلى أن «الطرق لا تتحمل تدفق السيارات»، كاشفاً عن أن «عدد السيارات يزداد سنوياً وتبعاً للنمو الاقتصادي تصل إلى مائة ألف سيارة». وأضاف: «في موسم الأعياد كما في كل عام سيتم تعزيز مفاز السير مع إجراءات سريعة ومؤقتة، لكن نسبة نجاح الخطة تصل إلى 10 في المائة في ظل الأزمة»، كاشفاً عن أنه «منذ تطبيق قانون السير، انخفضت الحوادث 18 في المائة ونسبة المصابين انخفضت 14 في المائة والقُتلى 13 في المائة».

حدّر رئيس شعبة العلاقات العامة في قوى الأمن الداخلي العقيد جوزيف مسلم من أن أزمة السير منصاعدة وتذهب نحو الأسوأ في موسم الأعياد، مشيراً إلى أن «بالوقود في مطار بيروت، قائلاً: «كما يجب»، موضحاً: «عناصرنا يحاولون إدارة الأزمة خصوصاً في وقت الذروة»، مشيراً إلى أن «تطبيق قانون السير بحاجة إلى استمرارية ولكن غياب قطاع النقل العام يمنعوننا من تطبيقه».

وشدد مسلم في مقابلة مع قناة «إل بي سي» على «ضرورة العمل على صيانة الطرقات، خصوصاً أن جزءاً كبيراً من صيانة الطرقات» ممتدناً أن يكون «لدنيا نقل عام ومتطور»، لافتاً إلى أن 80 في المائة

نائب رئيس البنك الدولي أكد أن لا مصلحة للبنان في إضاعة الفرص الحريري: حل موضوع الحكومة ليس لدي بل عند الآخرين

بيروت، الشرق الأوسط



الرئيس سعد الحريري في حفل العشاء الذي حضره رجال أعمال واقتصاديون وإلى اليمين الرئيس فؤاد السنيورة والوزير نهاد المشنوق (الذي ونهرا)

بالملا من باب المسؤولية المشتركة، وتقديم الوفاء للوطن عن الوفاء للأشخاص الذين تحضنونهم». وجاءت تصريحاته في سياق مناقشة الوضع الاقتصادي في لبنان، حيث أكد أن الحكومة يجب أن تركز على إصلاحات أساسية بدلاً من التفاوض على شروط جديدة. وقال: «نحن نؤمن أن الحل يكمن في إصلاحات حقيقية وليس في التفاوض على شروط جديدة».

في غضون ذلك، شدد عضو كتلة المستقبل النائب وليد الجعبري في تصريح على «أن مضيعة الوقت في تصريف الأمور المستعجلة والنيابة العامة صباح الاثنين، ضد المتسببين بإغراق شوارع بيروت بمياه الصرف الصحي أول من أمس. وجمال نجم أمس في بيروت، استكمالاً لجولته الأولى أول من أمس لمتابعة سير العمل في الرملة البيضاء وشوارع بلس في الحمرا بعد الفيضان. وقال: «إن تطبيق القوانين في لبنان بغاية الأهمية حتى يلتزم الجميع بعدم التعدي على الأملاك العامة، وسنكون بالمرصاد لكل المخالفات على الخط الجري».

بريد السيطرة على أربع عواصم عربية من بينها بيروت مستمر وتيار المستقبل سينصدي له». وفيما لم يصدر أي موقف عن «حزب الله» أو مقرين منه يشير إلى أي ليوثة في موضوع توزيع عن كتلة «المستقبل» سمير الجسر الحزب إلى «التواضع قليلاً»، وغرد الجسر على «تويت» متوجهاً إلى نائب الأمين العام لـ«حزب الله» نعيم قاسم بالقول: «الرئيس الحريري لم يضع معايير للتأليف، ورفض الاعتراف بكل بدعة وبكل عرف ما خلا ما ارتبط منها بالرسائل الثالث. حدوا أنفسكم عن طرح توزير واحد من النواب الستة الذي طرحتموه وسنجدون كيف تتبدد العقد»، وأضاف الجسر: «ولفت إلى أنه سمع من نائب رئيس البنك الدولي أن «إضاعة الفرص

تدور عقدة تشكيل الحكومة في نفس مربع التعطيل من دون أن تتزحج خطوة واحدة باتجاه الحل، وسط تمسك كافة الأطراف بمواقفها حول تمثيل (سنة 8 آذار)». من قبله وزير الخارجية جبران باسيل لحل الأزمة، وسط دعوات من «المستقبل» لـ«حزب الله» بـ«التواضع».

وأكد الرئيس الحريري خلال رعايته ليل الجمعة حفل عشاء اقتصادي، أن «الحل في موضوع تأليف الحكومة ليس لدي، بل لدى الآخرين»، مشيراً إلى أن هدفه الأساسي «كيفية تطوير البلد»، معتبراً أن لبنان فرصة ذهبية لتطوير لبنان، لا سيما بعد مؤتمر «سيدر». وفت إلى أن «أي حكومة الوزاري كل الإصلاحات والمشاريع الواردة في مؤتمر «سيدر» وسبق أن وافق كل الفقاء السياسيين على ذلك».

بدوره، أصب عضو كتلة «المستقبل» النائب محمد الحجار على أن الحكومة جاهزة في انتظار ثلاثة أسماء من «حزب الله» مستعداً لتشكيل حكومة من دون الحزب لأن الرئيس سعد الحريري يصرف حتى الساعة على حكومة وحدة وطنية». وقال في حديث إذاعي أمس، إن الحريري لم يصل بعد إلى قناة الاعتذار عن تشكيل الحكومة، معتبراً «أنه في حال الاعتذار يكون البلد قد انتقل إلى مكان آخر».

وقال الحجار: حزب الله إما كان فعلاً يريد أن تكون هناك حكومة واستجبت لقرارات أخرى من إيران، أو هو فعلاً منذ البداية لا يريد حكومة فيكون قد ضحك علينا، معتبراً «أن المشروع الإيراني الذي

تنفيذاً للعقوبات الدولية على قائمة تضم شركات أخرى

مطار بيروت يمتنع عن تزويد الطائرات الإيرانية والسورية وقوداً

بيروت، تدير رضا

المطار. وبدأ تطبيق القرار على صعيد الشركات العاملة في مطار بيروت، قبل أن يتحول فوراً إلى قرار رسمي، يؤكد التزام لبنان بلائحة العقوبات. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «القرار بات سارياً ويجري تطبيقه في المطار منذ دخول العقوبات الأمريكية على إيران حيز التنفيذ».

حيث يمتنع المطار عن تزويد طائرات تلك الشركات بالوقود. وتشمل القائمة أكثر من 20 شركة طيران تابعة لـ15 دولة حول العالم. وأوضح مصادر لبنانية بارزة لـ«الشرق الأوسط» أن القائمة تضم شركات طيران إيرانية مثل «إيران إير» و«ماهان» وغيرهما، كما تضم القائمة شركات طيران سورية مثل «شام وينغز» وطائرات «الخطوط الجوية العربية السورية». وتشمل القائمة أيضاً شركة طيران من بيلاروسيا هي «بيلايفيا». وقالت المصادر إن القائمة تضم أيضاً شركات طيران أخرى لا تهبط في لبنان. وقالت مصادر سياسية

عن مطار بيروت، «إننا نمتنع عن تزويد الطائرات الإيرانية والسورية وقوداً». وقال: «نحن نؤمن أن الحل يكمن في إصلاحات حقيقية وليس في التفاوض على شروط جديدة».

الترمز لبنان بقرار الامتناع عن تزويد شركات طيران إيرانية وسورية تخضع للعقوبات الدولية، بالوقود في مطار بيروت، وهذه الشركات مدرجة ضمن قائمة عقوبات طويلة تلقاها لبنان، في وقت لم تعلن الحكومة اللبنانية بعد عن قرارها، رغم أن الالتزام به بات مؤكداً.

المدير العام للتربية لـالشرق الأوسط: نسبتهم في المدارس الرسمية هي الأعلى عالمياً مقارنة بعدد السكان مشكلات الجوء لم تمنع الطلاب السوريين من مجازاة رفاقهم اللبنانيين

الأمس، فهم يتميزون باحترام المدرسين والالتزام بالقواعد والإرشادات. إبراهيم في العاشرة من عمره، ملتحق بالدراس الصباحي مع لبنانيين، يقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن رفاقه يصرون على مناداته بالسوري في معرض السخرية، ما يثير غضبه، حتى أنه فكر بأن يضرب كل من يناديه بهذا اللقب، لكن المعلمة أهدته أن اللقب لا يحمل شتيمة، وعليه أن يفخر لأنه سوري وقادر على الحصول على شهادة جيدة رغم الصعوبات في الدراسة». يقول إنه لم يفتنع لكنه يضبط غضبه حتى لا يسب نفسه المشكلات، فكل همه هو الدرس بانتظار العودة إلى بلاده».



تلميذتان سوريان في إحدى المدارس اللبنانية (الشرق الأوسط)

والإرشادات. إبراهيم في العاشرة من عمره، ملتحق بالدراس الصباحي مع لبنانيين، يقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن رفاقه يصرون على مناداته بالسوري في معرض السخرية، ما يثير غضبه، حتى أنه فكر بأن يضرب كل من يناديه بهذا اللقب، لكن المعلمة أهدته أن اللقب لا يحمل شتيمة، وعليه أن يفخر لأنه سوري وقادر على الحصول على شهادة جيدة رغم الصعوبات في الدراسة». يقول إنه لم يفتنع لكنه يضبط غضبه حتى لا يسب نفسه المشكلات، فكل همه هو الدرس بانتظار العودة إلى بلاده».

العربية إلا أن التلاميذ وينسب كبيرة يستلحقون ما فاتهم». وتضيف: «يتميز السوريون بقدرتهم على التأقلم مع الدراسة بنسبة 100 في المائة. وهم ملتزمون بالدراسة أكثر من التلاميذ اللبنانيين في المدرسة الرسمية. في المقابل هناك نوع من القوضى في سلوكهم أثناء اللعب. لكن يمكن السيطرة على

الرياضيات أو العلوم، ليس فقط في لبنان، بل في الدول الأجنبية التي يمكن أن يتوجهوا إليها إذا هاجر أهلهم. تقول فاديا وهي المتخصصة في علم النفس، إضافة إلى اختصاصها كمدرسة للصفوف التحضيرية الابتدائية، لـ«الشرق الأوسط»: «إن الملاحظة الأولى تكمن في تفاوت الأعمار بين

الرياضيات أو العلوم، ليس فقط في لبنان، بل في الدول الأجنبية التي يمكن أن يتوجهوا إليها إذا هاجر أهلهم. تقول فاديا وهي المتخصصة في علم النفس، إضافة إلى اختصاصها كمدرسة للصفوف التحضيرية الابتدائية، لـ«الشرق الأوسط»: «إن الملاحظة الأولى تكمن في تفاوت الأعمار بين

الرسمية اللبنانية أعلى نسبة من التلاميذ اللاجئين في العالم قياساً إلى عدد السكان». وتنظيم لإحقاق التلاميذ السوريين بالمدارس الرسمية ترافق مع دعم من المانحين الدوليين، لا سيما الاتحاد الأوروبي، والوكالة الأميركية للتنمية الدولية، ووزارة التنمية الدولية البريطانية، والكثير من وكالات الأمم المتحدة، وذلك من خلال إطلاق الوزارة استراتيجيات «توفير التعليم لجميع الأطفال في لبنان» في العام 2014.

يقول بريق: «تعليم التلاميذ السوريين في لبنان يموله الاتحاد الأوروبي والمانيا وبريطانيا والنرويج وفرنسا والولايات المتحدة، وتتم التحولات عبر وزارة التربية من (اليونيسيف) واللجنة العليا لشؤون اللاجئين وعن طريق البنك الدولي. ويتم استخدام المدارس اللبنانية لهذه الغاية». ويضيف: «يعمل في دوام بعد الظهر المخصص لبناء اللاجئين السوريين 14 الفاً و328 موظفاً، منهم 2076 إدارياً و9124 مدرسا، و1051 متخصصاً في برامج الدعم النفسي والإرشاد، وعدد المدرسين 364 والمشرفين 1712». ويشير إلى أن «التلاميذ السوريين سجلوا نجاحات

بيروت، سناء الجاك

ينتظر أطفال أحد مخيمات اللاجئين السوريين في منطقة البقاع اللبنانية الباص عند الثانية عشرة ظهراً، لينقلهم إلى المدرسة لينتظروا نحو الساعتين قبل أن تفتح أبوابها لاستقبالهم في تمام الثانية والنصف بعد الظهر، بعد انتهاء السدوم الصباحي المخصص للتلاميذ اللبنانيين. وعندما لا يتأمن الباص يتوقف الأطفال عن الالتحاق بالمدرسة التي تبعد غالباً عن تجمعات اللاجئين السوريين في المناطق الريفية. أما بيروت وغيرها من المدن، فلا تواجه مشكلة نقل التلاميذ السوريين.

يبلغ عدد الطلاب السوريين الملتحقين بالتعليم الرسمي في لبنان 213 ألفاً و358 تلميذاً، منهم 59 ألفاً و149 يدرسون مع اللبنانيين في الدوام الصباحي، و154 ألفاً و209 يتابعون الدراسة في دوام مخصص لهم بعد الظهر. وهو رقم قياسي لا تجده في أي بلد آخر، ويعكس حجم اللاجئين السوريين بالنسبة إلى عدد سكان لبنان. ويقول المدير العام لوزارة التربية فادي بريق لـ«الشرق الأوسط»، «تستقبل المدارس

أنقرة تطالب واشنطن بوقف دعم «الوحدات» الكردية

تنظيم داعش، وواصلت ذلك في عهد ترمب. وانتقد أكار، بحسب ما ذكرته وسائل الإعلام التركية أمس، انتشار صور لجنود أميركيين مع مقاتلين تابعين لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية (الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي)، وقال: «ننتظر من أميركا التوقف عن التنسيق مع حزب الاتحاد الديمقراطي، كما تعهدت لنا»، وأضاف: «هذه الصور تزعمنا، كما أنها تشوه صورة الجيش الأميركي في أوساط الشعب التركي».

وتابع أنه «رغم تعطيل تحركات (داعش) إلى حد بعيد، فإن الأميركيين مستمرون في تزويد حزب الاتحاد الديمقراطي بالسلاح والعتاد، وهذا مرفوض، ولن نقبل بوجود ممر للإرهاب بالقرب من حدودنا».

كان المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا، جيمس جيفري، قد نفى، أول من أمس، أن تكون بلاده قد قدمت أسلحة ثقيلة إلى «قسد»، قائلًا إنه يرى أنه يتعين على بلاده العمل فيما يتعلق بالشأن السوري مع تركيا و«قسد» في آن واحد، وأشار إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية» شريك محلي لبلاده في سوريا، وأن بلاده لا تعتبره تنظيمًا إرهابيًا، مشيرًا إلى أن هذه القضية تشكل قلقًا كبيرًا بالنسبة للاتراك.

ولفت إلى أن «تركيا تشارك الولايات المتحدة في أولويات الحياق الهزيمة بتنظيم داعش، وإخراج إيران والمليشيات التابعة لها من سوريا، وإطلاق مرحلة السلام في هذا البلد، غير أن الأتراك غير واثقين من أن سبب تواجدنا شمال شرقي سوريا هو هذا الأمر، وكنا قد شرحنا لهم أن هذا التعاون الأميركي مع «قسد» مؤقت، لكننا لم نفلح في إقناعهم، وهذا ما يتسبب في حدوث توتر بالحدود بينهم وبين «قسد».

واعتبر جيفري أن سحب عناصر «الوحدات» الكردية إلى شرق الفرات في سوريا خطوة ستطمئن تركيا، مشدداً على أن الولايات المتحدة لم تقدم أسلحة ثقيلة لمسلحي «قوات سوريا الديمقراطية»، على خلاف ما قدمته لبقية المجموعات.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أبلغ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نظيره الأميركي دونالد ترمب بأن أنقرة تنتظر من الولايات المتحدة وقف دعمها لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية التي تعتبرها امتداداً لـ«حزب العمال الكردستاني» المصنف من جانب البلدين كممنظمة إرهابية. وقالت مصادر في الرئاسة التركية، أمس، إن أردوغان بحث مع ترمب، في اتصال هاتفي ليل الجمعة - السبت، أهمية التعاون الوثيق بين تركيا والولايات المتحدة بخصوص مكافحة جميع التنظيمات الإرهابية.

وأضافت المصادر أن الرئيسين عبرا عن ترحيبهما ببدء تسيير دوريات عسكرية مشتركة، في إطار خريطة الطريق في منبج السورية، وتناولا مسألة استكمال العملية بالقرب وقت وسيرت تركيا والولايات المتحدة، الخميس الماضي، الدورة الثالثة المشتركة في منبج، في إطار اتفاق خريطة الطريق الموقع بين البلدين في 4 يونيو (حزيران) الماضي، الذي يقضي بإخراج مسلحي «الوحدات» الكردية من منبج، والإشراف المشترك على تحقيق الأمن والاستقرار فيها، حتى تشكل مجلس محلي لإدارة شؤونها.

وفي السياق ذاته، أكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أن بلاده لا يمكنها أن تقبل إمداد الولايات المتحدة «وحدات حماية الشعب» الكردية بالسلاح والذخيرة.

وأضاف أكار، خلال لقائه عدداً من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي عقب الجلسة الأولى من «منتدى هالفاكس للأمن» في كندا مساء أول من أمس: «ننتظر من الولايات المتحدة أن تقطع تعاونها مع (وحدات حماية الشعب) الكردية (الإرهابية) كما وعدت»، وأعاد التأكيد على أن تركيا لن تسمح بتشكيل «ممر إرهابي» على حدودها الجنوبية.

كانت واشنطن قد بدأت تسليح «وحدات حماية الشعب» الكردية، وهي المكون الرئيسي لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، بهدف مكافحة



السوق الرئيسية في إدلب (أ.ف.ب)

فصائل سورية تستعد لعملية تركية شرق الفرات

لندن، «الشرق الأوسط»

تتاهب «فرقة الحمزة» إحدى فصائل «الجيش السوري الحر» للمشاركة في عملية عسكرية تركية محتملة شرق نهر الفرات، حيث تسيطر «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية بدعم من الجيش الأميركي. وأفاد موقع «روسيا اليوم» بأن «الفرقة تضم نحو 6 آلاف و500 مقاتل من العرب والتركمان والاكرد، وتشكلت عام 2015 لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي، ودعمت القوات التركية في عملياتي «درع الفرات» و«اغصن الزيتون».

ونقلت «الأنصاول» عن سيف أبو بكر قائد إحدى المجموعات التابعة للفرقة، والتي تخضع قواتها لتدريبات عسكرية بمدينة أعزاز: «الآن نحري استعدادات لعملية عسكرية محتملة ضد وحدات حماية الشعب الكردية شرق نهر الفرات، وندريب جنودنا لذلك». وأضاف: «ليس لدينا أي مشكلة مع أنشقائنا الأكراد هناك (شرق الفرات)، وعلى الحكس من ذلك سننتقدهم من ظلم الإرهاب». وأشار إلى أن هدف الفرقة باعتبارها إحدى فصائل «الجيش السوري الحر»، هو «إنقاذ السكان شرقي نهر الفرات من ظلم تنظيم حزب العمال

المؤلف من نحو 1200 مقاتل»، وأوضح أبو بكر أن «صقور الأكراد» ساهم بشكل فاعل في عملية «غصن الزيتون» التي ظهرت عفرين من الإرهابيين. وأشار إلى مواصلة «وحدات حماية الشعب وحزب العمال احتلال منطقتي (تل رفعت) و(الشهباء) بريف حلب»، مضيفاً: «بالدمع السياسي والعسكري التركي سنحرق تلك المناطق من الإرهاب».

والجمعة، قال نائب الرئيس التركي فؤاد أوقطاي، إن بلاده «ستنتقل النجاح الذي سطرته في منطقة الباب السورية إلى شرق نهر الفرات أيضاً». وفي 24 مارس (آذار) الماضي، تمكنت القوات التركية وقوات الجيش السوري الحر، في عملية «غصن الزيتون»، من السيطرة على منطقة عفرين بعد 64 يوماً من انطلاقها.

كما تمكنت القوات التركية والجيش السوري الحر خلال عملية «درع الفرات»، من السيطرة على مناطق واسعة من الريف الشمالي لمحافظة حلب، بينها مدينتا الباب وجرابلس، من تنظيم داعش الإرهابي، في الفترة بين أغسطس (آب) 2016 ومارس 2017. ما أتاح لآلاف السوريين العودة إلى ديارهم.

والتجمع سيكون مسالة طرد 4 روس اتهمتهم السلطات الهولندية، في أكتوبر (تشرين الأول)، بمحاولة فرصة شبكة الكومبيوتر الخاصة بالمنظمة. وأقر المدير العام الجديد للمنظمة فرناندو أرياس، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، الإثنين، بأن المنظمة المكلفة بتخليص العالم من الأسلحة الكيماوية «تصر بفترة صعبة»، وعليها التكيف مع هذا العصر الجديد.

وسيتاح لدول كبرى، مثل روسيا والولايات المتحدة وفرنسا، التعبير عن مواقفها في الاجتماع، وكذلك جميع الدول المنضوية في المنظمة، وعددها 193.

لاهاي - لندن، «الشرق الأوسط»

تتوقع الدول الكبرى مواجهة الأسبوع المقبل في اجتماع منظمة حظر الأسلحة الكيماوية في جنيف، سويسرا، بدء عملياتها، بعدما استعاد التنظيم كل المواقع التي تقدمت إليها منذ سبتمبر. ويُقدّر التحالف وجود نحو ألفي عنصر من التنظيم في هذا الجيب. ويوضح راين أن المعركة ضد التنظيم «لا تزال معركة صعبة، ويزيد من صعوبتها استخدام التنظيم في أماكن مثل هجين، المندنيين دروعاً بشرية». ويضيف: «يستولون (المنطرفون) على دور العبادة وأماكن أخرى كالمستشفيات للمنظمة».

لكن أكثر ما يخيم على

عشرات القتلى شرق سوريا في غارات للتحالف

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

عشرة أيام من تعليقه، بدأ على قصف تركي طال مواقع كردية في شمال البلاد. ولم تتمكن هذه القوات من تحقيق أي تقدم بارز منذ بدء عملياتها، بعدما استعاد التنظيم كل المواقع التي تقدمت إليها منذ سبتمبر. ويُقدّر التحالف وجود نحو ألفي عنصر من التنظيم في هذا الجيب. ويوضح راين أن المعركة ضد التنظيم «لا تزال معركة صعبة، ويزيد من صعوبتها استخدام التنظيم في أماكن مثل هجين، المندنيين دروعاً بشرية». ويضيف: «يستولون (المنطرفون) على دور العبادة وأماكن أخرى كالمستشفيات للمنظمة».

ويستخدمونها للتخطيط وكمقرات قيادة».

وغالباً ما يلجأ التنظيم عند حصاره ومع اقتراب المعارك من معاقله إلى استخدام المدنيين دروعاً بشرية في محاولة للحد من الضربات الجوية ضد مواقعه ومقراته. ونفذ التحالف في الفترة الممتدة بين الرابع والعاشر من الشهر الحالي 150 ضربة المرصد من تحديد ما إذا كانوا مدنيين أم منطرفين». وقال عبد الرحمن: «إنها حصيلة القتلى الأكبر جراء غارات التحالف، منذ بدء قوات سوريا الديمقراطية هجومها في المنطقة في 10 سبتمبر (أيلول).

وكتف التحالف منذ مطلع الشهر الحالي وتيرة استهدافه لهذا الجيب، ما تسبب في مقتل العشرات من أفراد عائلات التنظيم. وقتل 38 شخصاً على الأقل بينهم 32 مدنياً، الثلاثاء الماضي، جراء ضربات مماثلة استهدفت بلدة الشغفة. ومنذ بدء الهجوم، أحصى المرصد السوري مقتل 234 مدنياً بينهم 82 طفلاً جراء ضربات التحالف، الذي غالباً ما ينفي تعمد استهداف مدنيين في ضرباته ضد الجهاديين.

وشد المتحدث الإعلامي باسم التحالف، الكولونيل شون راين، لوكالة الصحافة الفرنسية، على أن «نفاذي وقوع خسائر بشرية يشكل أولويتنا القصوى عند توجيه ضربات ضد أهداف عسكرية مشروعة». وأضاف: «الضحايا لتحديد مصداقية أي ادعاء» عن سقوط ضحايا «وأيأخذها على محمل الجد». واستأنفت قوات سوريا الديمقراطية، الأحد الماضي، هجومها ضد التنظيم، بعد وخارجها.

توقع مواجهة حول «الكيماوي» السوري في اجتماع منظمة الحظر الاسبوع المقبل

تشكيل «فريق صغير جداً، ولكن قوي جداً، يكلف بتحديد هوية منفذي (الهجمات) في سوريا»، ويضم نحو 9 أو 10 أفراد. وقد تم اختيار رئيس الفريق، وسيداً العمل مطلع العام المقبل، بتفويض للعودة وتحميل المسؤوليات في جميع الهجمات الكيماوية في سوريا منذ 2013. ويتوقع أن تنتشر المنظمة في وقت قريب تقريراً كاملاً حول هجوم كيماوي في مدينة درما، في غوة دمشق، في أبريل (نيسان)، وكان تقرير أولي قد ذكر أنه تم رصد مادة الكلورين، وليس غاز الأعصاب. لكن المنظمة ستتمكن أيضاً من تحميل المسؤوليات في أي هجمات كيماوية في العالم، شرط

والحرص على الحفاظ على أكثر من 21 عاماً من النجاة». لكن في السنوات القليلة الماضية توسع دور المنظمة، ليشمل التحقيق في عدد من الهجمات الكيماوية في النزاع السوري، وكذلك في هجوم مارس (آذار) 2018 في سالزبري، وعلمية قتل الأخ غير الشقيق للزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في ماليزيا في 2017. وستناقش اجتماع المنظمة الأسبوع المقبل تطبيق الصلاحيات الجديدة التي اتفقت عليها الدول الأعضاء في اجتماع خاص في يونيو (حزيران)، والتي تسمح للمنظمة بتحديد المسؤوليات في هجمات. وقال أرياس إن المنظمة،

لكن أرياس، الدبلوماسي الإسباني السابق الذي تولى مهامه على رأس المنظمة في وقت سابق هذا العام وسيفتح الاجتماع الاثنين، أكد أن المنظمة «ضروية اليوم أكثر من أي وقت مضى».

والمنظمة الحائزة على جائزة نوبل للسلام في 2013 مكلفة بالإشراف على تطبيق اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية، التي دخلت حيز التنفيذ في 1997، والتي تمنع أنواع الأسلحة الكيماوية كافة وتخزينها. وأشرفت المنظمة على تدمير 96,5 في المائة من المخزون العالمي للأسلحة الكيماوية. وقال أرياس إن «الهدف الرئيسي هو تعزيز المنظمة،

الاجتماع سيكون مسالة طرد 4 روس اتهمتهم السلطات الهولندية، في أكتوبر (تشرين الأول)، بمحاولة فرصة شبكة الكومبيوتر الخاصة بالمنظمة. وأقر المدير العام الجديد للمنظمة فرناندو أرياس، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، الإثنين، بأن المنظمة المكلفة بتخليص العالم من الأسلحة الكيماوية «تصر بفترة صعبة»، وعليها التكيف مع هذا العصر الجديد.

وسيتاح لدول كبرى، مثل روسيا والولايات المتحدة وفرنسا، التعبير عن مواقفها في الاجتماع، وكذلك جميع الدول المنضوية في المنظمة، وعددها 193.

النظام السوري يسيطر على آخر جيوب «داعش» جنوب البلاد

أعداد كبيرة منهم». وتأتي سيطرة قوات النظام على هذا الجيب، بعد أيام من إعلان دمشق تحرير 17 مخطوفاً من نساء واطفال احتجزهم التنظيم خلال هجمات دموية شنها في 25 يوليو على محافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية. وخطف التنظيم حينها 30 شخصاً، اعد اثنين منهم، بينما توفيت امرأة مسنة خلال فترة

تنظيم داعش منها باتجاه البداية السورية شرقاً، وتعرض المنطقة منذ نحو 4 أشهر لغارات اإرادات وتيرتها في الأسابيع الأخيرة مع حشد قوات النظام تعزيزات عسكرية في محيطها وخوضها مواجهات عنيفة ضد مقاتلي التنظيم. ويقدر عبد الرحمن عدد مقاتلي التنظيم الذين وجدوا في تلك المنطقة بين 700 ألف مقاتل، مرجحاً أن يكون انسحابهم قد

طالت مدينة السويداء وريفها الشرقي في يوليو (تموز) تسببت بمقتل أكثر من 260 مدنياً، وخطف إثرها نحو 30 مدنياً، انفخا التنظيم إلى هذه المنطقة الوعرة التي تعرف بجروفها الصخرية القاسية وكثرة كهوفها. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية: «سيطر الصفا بعد انسحاب مقاتلي

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

عودة «الحكومة» إلى الجنوب لم تحل مشاكل إنتاج الزيتون

وخاصة عند كثير من العائلات التي عجزت عن توفير مادة البديل للتدفئة خلال السنوات السابقة بسبب حرمان النظام السوري لدخول مادة المحروقات إلى المناطق الخارجة عن سيطرته في الجنوب، ولا يملك عمال يؤمن ثمن المحروقات، فكان الحل قطع الأشجار وتوفير الحطب للتدفئة. ويرى مزارعون في الجنوب، أن القطاع الزراعي «عانى كثيراً من الحظر والخطر خلال السنوات السابقة، ولا بد من تطوير هذا القطاع كونه أحد القطاعات الرئيسية للاقتصاد جنوب سوريا، وإدخال مستلزمات إنتاج حديثة وتقنيات زراعية جديدة، وتوفير المحروقات، والأسمدة بأسعار مقبولة، وتحديد أسعار زيت الزيتون كي لا يتلاعب التجار في أسعاره، وتشجيع المزارعين على إعادة استصلاح حقولهم؛ ما يساعد على النهوض بالإنتاج الزيتون الزراعي على حد سواء نحو المستويات الأفضل التي حرمت منه خلال السنوات السابقة، ما يؤهل إلى توفر فرص العمل في المزارع والحقول والمعامل التي تعتمد الإنتاج الزراعي ما يساعد المجتمع على مواجهة ظاهرة البطالة المنتشرة جنوب سوريا».

تخ «جراء اتفاق مع قوات النظام التي حاصرتهم على مدى أسابيع واستهدفت مواقعهم بغارات كثيفة»، من جهتها، أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بأن وحدات الجيش أحرزت «تقدماً كبيراً في تلوي الصفا» بعد سيطرتها «على أعلى التلال فيها». وتتابع «تطهير المناطق المحررة من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي» بعدما «قضت على

ما أدى إلى تراجع الإنتاج أكثر من السابق، ما أنهك المزارع الذي اضطر إلى ترك مزرعته من دون رعاية، إضافة لما لحق من آثار سلبية على حيوية أشجار الزيتون وضور الثمار وجفافها، بسبب قلة الاهتمام، وأصبحت معظم مزارع الزيتون مناسبة للتحطيب فقط، ويقتصر إنتاج الزيتون على الأشجار المزروعة ضمن المنازل فقط، ما أدى إلى تراجع إنتاج الزيتون والزيت. وأضاف أن سعر صحيفة الزيت التي تحتوي على 16 ليترًا يُقدَّر بنحو 50 دولاراً أميركياً، ووصل سعرها إلى هذا التضخم بعد تراجع إنتاج مزارع الزيتون في المنطقة وبدأ سعرها بالارتفاع منذ عامين، وما زال سعر صحيفة الزيت مرتفعاً وقابلاً للزيادة هذا العام؛ بسبب استمرار قلة الإنتاج في هذا الموسم، إضافة إلى تدخل التجار واستغلال حاجة المزارعين، حيث يعتمد بعض الزيت بأسعار عادية، وتصديرها إلى أسواق المدن السورية أو إلى السياح الأردنيين وبيعها بأسعار مرتفعة؛ ما أدى لتنامي ظاهرة ارتفاع أسعار زيت الزيتون هذا العام، رغم أن التكلفة لم تختلف عن موسم العام الماضي.

درعا (جنوب سوريا)، رياض الزين

في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، يبدأ القلحون في مناطق جنوب سوريا بقطع ثمار الزيتون، وجني محصولهم. لكن هذا الموسم، بدأ المزارعون يجمع محصول الزيتون وسط ضعف أجرة اليد العاملة وتراجع بالموسم عن أسعار الماضي، نتيجة لعدة أسباب أهمها شيخ الأمطار وتعرض حبات الزيتون إلى الجفاف، وغلاء أجور نقل المحصول من مكانه إلى المعاصر أو السوق، ومنذ دخول المواد المساعدة على تحسين الزراعة إلى مناطق جنوب سوريا قبل سيطرة النظام عليها، ما أدى إلى بقاء أسعار زيت الزيتون مرتفعة، إضافة إلى غلاء سعر الزيتون في السوق. يقول أبو أحمد من ريف درعا الغربي أنه اعتاد على موسم من الزيتون يصل إلى 2 ونصف طن من حقله سابقاً، ولم يتغير الحال في هذا الموسم من السنوات السابقة التي شهدت أعمالاً عسكرية في المنطقة.

وكان الموسم يتراجع تدريجياً خلال السنوات السابقة وهذه السنة أيضاً نتيجة غلاء أسعار الأسمدة والمبيدات الحشرية ونقل المياه إلى الحقل،



زيتون في القنيطرة جنوب سوريا أن كثيراً من مزارع الزيتون هجرها أصحابها منذ سنوات نتيجة الأعمال العسكرية في جنوب سوريا سابقاً، ونزوح أعداد كبيرة من أصحاب المزارع إلى مناطق أخرى أو خارج سوريا.

وأضاف أن انتهاء الأعمال العسكرية جنوب سوريا بعد سيطرة النظام السوري على المنطقة قبل أشهر، وتسهيل دخول المحروقات والمواد الضرورية

أميركا تعيد سفيرها السابق لدى ليبيا قائماً بالأعمال مجلس الأمن يدرج زعيم ميليشيات مصراتة على قائمة العقوبات الدولية

جوية عسكرية عام 1980، قبل أن يتخصص طياراً مقاتلاً، كما عمل مدرساً باكاديمية الدراسات الجوية وضابطاً بسلاح الجو.

إلى ذلك، أعلنت سفارة الولايات المتحدة في ليبيا عودة بيتر وودي السفير الأميركي السابق لدى ليبيا، للعمل قائماً بالأعمال في سفارتها في مقرها الحالي تونس منذ يوم الخميس الماضي.

واعتبرت السفارة في بيان لها، أمس، أن العلاقات القوية التي أقامها بين المجتمعات المتنوعة في ليبيا ضرورية، حيث يستعد الليبيون لغتنام الفرصة الحاسمة لتوضيح بلاهه في مسار من أجل مستقبل أكثر إشراقاً لجميع مواطنيها.

من جهة ثانية، دعا مجلس النواب قبيلتي المارقة والمشاشية إلى وقف القتال بينهما، وحث في بيان له أول من أمس، على بذل مساطات محلية لحزق الدماء، والعمل على إنهاء أي نزاع وتحقيق الصلح لإعادة الأمن للمنطقة.

وكان الطاهر الرفاعي، رئيس مجلس حكماء المشاشية الذي أعلن توقف الاشتباكات بين القبيلتين وعودة الهدوء إلى المنطقة، أكد في تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس، سقوط ضحايا، لم يحدد عددهم، نتيجة اندلاع اشتباكات بالأسلحة الثقيلة في منطقة أوبقيلة، التي تقطنها قبيلة المشاشية، الواقعة على بعد نحو 350 كيلومتراً جنوب العاصمة طرابلس.



صلاح بادي الذي أدرج مجلس الأمن الدولي اسمه على قائمة العقوبات الدولية

فائز السراج والمعترف بها دولياً، عمل باستمرار على تفويض الحل السياسي في ليبيا، كما كان له دور قيادي في الاشتباكات الكبيرة التي وقعت في طرابلس في شهري أغسطس (آب) وسبتمبر الماضيين، وتسببت في مقتل 120 شخصاً على الأقل، أغلبهم من المدنيين، لافتاً إلى أن هذه العقوبات تفرض على بادي منع السفر وتجميد أرصده، وبالتالي فهي تحمل رسالة واضحة بأن المجتمع الدولي لن يتسامح مع أعمال العنف ضد الشعب الليبي.

وبإحدى مبادراته، تم إرسال وفد من أعضاء المجلس الوطني العام (البرلمان) السابق عن مدينة مصراتة، حصل على بكالوريوس علوم

الولايات المتحدة وفرنسا تامين موافقة مجلس الأمن على فرض عقوبات على قائد الميليشيا صلاح بادي، ولن نتوانى عن محاسبة الساعين إلى تفويض استقرار وأمن ليبيا.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية أكد في بيان رسمي أمس، أن المملكة المتحدة أمنت إلى جانب شريكها الولايات المتحدة وفرنسا، موافقة مجلس الأمن الدولي على فرض عقوبات ضد بادي، بموجب شروط قرار مجلس الأمن، وقال إن بادي الذي وصفه بأنه قائد لواء الصمود، وهي ميليشيا تتعرض لحكومة بريطانيا، استطاعت بالعمل مع

الأمن بمحاسبة أولئك الذين يسعون إلى تفويض الاستقرار والأمن في ليبيا، ويرفضون الالتزام باتفاقات وقف إطلاق النار، ويواصلون تهديد المدنيين والمرافق المدنية والمؤسسات السيادية.

وكانت البعثة حددت اسم بادي وميليشياته في تحذير وجهته خلال سبتمبر (أيلول) الماضي، لمن وصفهم بالعابثين بالأمن من الملاحقة الجنائية الدولية. وبدوره، رحب البيستر بيرت وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط، بالقرار، وقال في تعليق مقتضب وزعته الخارجية الليبية في بيان مقتضب، أمس، إنها ترحب بالالتزام القوي من مجلس

القاهرة، جمال جوهري

وسلط معلومات غير رسمية عن اتجاه أميركي وأوروبي للقيام بعملية نوعية باتجاه قادة الميليشيات المسلحة في العاصمة الليبية طرابلس، أدرج مجلس الأمن الدولي، مساء أول من أمس، اسم صلاح بادي، القائد المثير للجدل لميليشيات مسلحة من مدينة مصراتة، على قائمة عقوباته بإيعاز أميركي وفرنسي وبريطاني.

ولم يصد على الفور أي تعليق من بادي أو الميليشيات التي يقودها، لكن مصادر ليبية اعتبرت في المقابل أن القرار قد يمهد لعملية محتملة في إطار ما وصفته بعملية نوعية محددة لاعتقال، أو توقيف بعض قادة الميليشيات المسلحة المتهمين بمحاولة فرض حالة من عدم الاستقرار في العاصمة طرابلس، وقف إطلاق النار، ويواصلون تهديد المدنيين والمرافق المدنية والمؤسسات السيادية.

وتطعاً لما بثه الموقع الإلكتروني لمنظمة الأمم المتحدة، فقد وافقت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي، أول من أمس، على إضافة اسم بادي، قائد كتيبة الصمود أو ما كان يعرف في السابق بعلبة «فخر» أو «كبرياء» ليبيا، إلى قائمة الأفراد والكيانات الخاضعة لتجميد الأصول وحظر السفر.

وقالت بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا في بيان مقتضب، أمس، إنها ترحب بالالتزام القوي من مجلس

«مجازر» ما بعد القذافي «مناسبات اجتماعية» جديدة في ليبيا

وملاحقة المتهمين قضائياً. وبهذا الخصوص شد محيي السعداوي، أحد سكان طرابلس، على أنهم لن يكفوا عن ضرورة إخضاع المجرمين للعقاب الشديد، مشيراً إلى أنهم «بطلون المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني بفتح التحقيق مجدداً في المجزرة». واستنكرت «الحركة الوطنية الشعبية الليبية» ما سمته «صمت السلطات المختصة على هذه الجريمة، وغيرها من جرائم القتل والخطف والتعذيب، التي ارتكبتها الميليشيات المسلحة على مرأى وسماع من جميع المسؤولين».

وقال ناصر سعيد، المتحدث الرسمي باسم الحركة، في بيان أول من أمس: «رغم مرور خمس سنوات على هذه الجريمة النكراء، ما زال المجرمون طلقاء، ويتصدرون المشهد»، مشيراً إلى أن «الجريمة مسجلة وموثقة، ومعظم مطلقي النار معروفون بالأسماء، الأمر الذي شجع الميليشيات نفسها، وغيرها، على ارتكاب مجازر أخرى بحق المدنيين العزل في القرية بوللي (غرغور) وأبرك الشاطئ، وغيرها من العمليات التي سقط فيها مئات الليبيين». ولم تمنع مرور السنوات أهالي طرابلس العاصمة من إحياء ذكرى مقتل العشرات في غرغور، على أيدي الميليشيات المسلحة، ومطالبتهم «بتعقب الجناة وتقديمهم لمحكمة عادلة، والخصاص منهم». وقد تشكلت «تجمع أسر وشهداء ضحايا غرغور» للمطالبة بـ «حقوق المغدورين»،

التي مرت ذكراها الخامسة، أول من أمس، في مقدمة هذه «المجازر»، لما شهدته من أحداث دموية سقط فيها 55 قتيلاً و519 جريحاً في المنطقة القريبة من العاصمة طرابلس، عقب خروج عشرات المواطنين من صلاة الجمعة، وسط مطالبات متواصلة بالتحقيق في هذه الجريمة، وما تلاها». وقال سعيد إمغيد، عضو مجلس النواب، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، «سيأتي يوم ويجري فيه التحقيق في مجازر (غرغور) وأبرك الشاطئ، وغيرها من العمليات التي سقط فيها مئات الليبيين».

والملاحقة القضائية. وبهذا الخصوص شد محيي السعداوي، أحد سكان طرابلس، على أنهم لن يكفوا عن ضرورة إخضاع المجرمين للعقاب الشديد، مشيراً إلى أنهم «بطلون المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني بفتح التحقيق مجدداً في المجزرة». واستنكرت «الحركة الوطنية الشعبية الليبية» ما سمته «صمت السلطات المختصة على هذه الجريمة، وغيرها من جرائم القتل والخطف والتعذيب، التي ارتكبتها الميليشيات المسلحة على مرأى وسماع من جميع المسؤولين».

تونس: اتحاد الشغل يحضر نشل الوظيفة العمومية بإضراب عام

العاملة، ولن يسكت عن الباطل... والاتحاد سيدافع عن كل القضايا وعن المهتمين، وعن عمال الحضائر، وعن المهتمين أصنياً وعمال المناولة»، واعتبر الزيادة في الأجور ليست «صدقة أو منة من أي كان، بل استحقاقاً اجتماعياً، ولن يقبل الاتحاد بالفتات، ولا بد أن تكون الزيادات مجزية ومنصفة، وتأخذ بعين الاعتبار مكانة قطاع الوظيفة العمومية» على حد قوله.

كما انتقد الطوبوي مفاوضات الحكومة مع صندوق النقد الدولي، بقوله «عار عليكم أن تتحدثوا عن هبية الدولة، واليوم نتحدثون أن تأتي قراراتكم من وراء البحار، لا ألف لا، فهذا الشعب له كرامة وسيدافع عنها»، وهو ما يوحى بارتفاع مستوى خلاف النقابة مع الحكومة، في انتظار الحصول على أعلى نصيب من المكاسب المادية. وكانت الحكومة قد نفذت خلال الشهر الماضي إضراباً عاماً مماثلاً في القطاع العام (نحو 142 مؤسسة حكومية كبرى)، وذلك بعد التوصل إلى اتفاق يقضي بتكمين الموظفين من زيادة في الأجور، تمتد على ثلاث سنوات، وتتراوح ما بين 205 دنانير تونسسية (نحو 70 دولاراً)، و270 ديناراً (نحو 93 دولاراً).

لتفادي الإضراب العام داخل قطاع الوظيفة العمومية (الوزارات والداواوين الحكومية)، وفروعها في الجهات.

ووفق ما أكده أبو علي المبركي، القيادي النقابي، فإن هذا الإضراب جاء بعد تعثر المفاوضات الاجتماعية في الوظيفة العمومية، رغم الاتفاق الذي تم مع الحكومة، والقاضي بإنهائها في 15 سبتمبر (أيلول) الماضي، وهو ما أكده أكثر من مصدر نقابي بأن جلسة التفاوض لم تفرض إلى أي نتيجة إيجابية. وأوضح المصدر ذاته أن اتحاد الشغل «مصمم على مطلب الزيادة في أجور عمال الوظيفة العمومية، وماض في قرار الإضراب العام»، وهو ما يجعل انطلاق حكومة الشاهد في نسختها الثالثة حافلة بضغط اجتماعية عالية. وحسب بعض المراقبين، فقد صعد نور الدين الطوبوي رئيس نقابة العمال، خلال هذا الاجتماع، من لهجة انتقاده للحكومة الحالية، قائلاً إن اتفاق التونسي «لم يسلم صكاً على بياض للحكام الجدد، الذين تنكروا للشعب»، ومؤكداً في هذا الصدد أن «الاتحاد سيعدّل رئيس نقابة العمال، في محاولة

تونس، المنجي السعيداني

نظم الاتحاد التونسي للشغل (نقابة العمال) أمس، اجتماعاً نقابياً، خصص لإعداد ترتيبات إضراب موظفي قطاع الوظيفة العمومية، المقرر يوم الخميس المقبل، وهو الإضراب الذي يتوقع أن تتحرك فيه كل قطاعات القطاع العام، دفاعاً عن حقوق أطر الوظيفة العمومية، وفق ما أكده نور الدين الطوبوي، رئيس نقابة العمال.

ونبذ الطوبوي في اجتماعات عمالية سبقت اجتماع أمس إلى إمكانية حدوث ثورة جديدة في تونس، وقال إنها «ثورة الجياح، وثورة البطون الخاوية لتثبيت البوصلة في مكانها الحقيقي» على حد تعبيره.

ويتزامن هذا الإضراب مع عودة الوزارة المكلفة بالوظيفة العمومية إلى الوجود، إثر إقالة عبد البريكي منها سنة 2017، التي أصبح يشرف عليها بعد التعديل الوزاري الأخير كمال مرجان، رئيس حزب «المبادرة الدستورية».

يأتي هذا الاجتماع العمالي إثر فشل جلسة التفاوض، التي جمعت يوسف الشاهد رئيس الحكومة مع رئيس نقابة العمال، في محاولة

رئيس الحكومة الإسبانية يزور المغرب للمرة الأولى

من المقرر أن يسافر رئيس الوزراء الإسباني إلى مراكش في العاشر من الشهر المقبل للمشاركة في القمة التي تنظمها الأمم المتحدة حول موضوع الهجرة، وليس من المألوف بروتوكولياً أن تحصل هذه المشاركة قبل لقائه معاهل الدولة المضيفة.

وكان سانتشيز قد تحادث مع محمد السادس حول موضوع الزيارة في أول لقاء بينهما يوم الأحد الماضي في باريس، خلال الاحتفالات بالذكرى المئوية لنهاية الحرب العالمية الأولى.

وفي معرض تأكيدها على حسن العلاقات مع المغرب وحرصها على توطيدها، أشارت مصادر الحكومة الإسبانية إلى الزيارات التي قام بها مؤخراً إلى الرباط وزراء الخارجية والداخلية والثقافة والعدل الإسبان، وتلك التي قام بها وزراء ومسؤولون مغاربة إلى مدريد في الأشهر الأخيرة.

يُذكر أن ملك إسبانيا فيليب السادس، الذي تربطه علاقات وطيدة بالعاهل المغربي، كان مقرراً له أن يقوم بزيارة رسمية إلى المغرب في فبراير (شباط) الماضي، لكنها الغيت قبل موعدها بفترة قصيرة. وقد أفادت مصادر القصر الملكي الإسباني بأن الاتصالات جارية لتحديد موعد جديد لهذه الزيارة. ومن المنتظر أن يكون موضوع الهجرة غير الشرعية الملف الرئيسي الذي سيجتته سانتشيز مع الملك محمد السادس،

أفادت مصادر رسمية في مدريد بأن رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز، سيقوم بزيارة خاطفة غدًا الإثنين إلى الرباط لمقابلة العاهل المغربي، وذلك في أول لقاء رسمي بينهما منذ تولي سانتشيز رئاسة الحكومة في الثاني من يونيو (حزيران) الماضي.

تجدر الإشارة إلى أنه جرت العادة منذ عقود أن يكون المغرب المحطة الأولى في زيارات الرؤساء الإسبان إلى الخارج، وذلك بحكم الجوار والعلاقات الاستراتيجية بين البلدين. لكن هذه هي المرة الأولى التي تتأخر فيها زيارة رئيس الحكومة الإسبانية إلى المملكة المغربية ستة أشهر منذ توليه الحكم مطلع الصيف الماضي.

ونفت أوساط حكومية إسبانية أن يكون تأخر هذه الزيارة ورجاعاً إلى «أن العلاقات بين مدريد والرباط ليست في أحسن مراحلها»، كما جاء في بعض التعليقات الصحافية، مشيرة إلى أن رئاسة الحكومة الإسبانية طلبت تحديد موعد للزيارة منذ وصول سانتشيز إلى الحكم. لكن جدول أعمال العاهل المغربي حال دون ذلك حتى الآن، وأكدت في السياق ذاته على «مقانة العلاقات الممتازة التي تربط الطرفين».

وكان تأخير تحديد موعد لزيارة سانتشيز إلى المغرب قد بدأ يثير بعض الإحراج في مدريد، إذ



#كن_على_ثقة

مع المصرفية التجارية، ندعم أعمالك عالمياً.

إن اختيارك للمصرفية التجارية من بنك المملكة الرائد ساب، يُمكنك من الاستفادة من خدمات وحلول مصرفية عالمية من الطراز الأول، حيث يقدم ساب الدعم والحلول المصرفية العالمية التي تساعد أعمالك على التوسع والنمو حول العالم.

المصرفية العالمية | مدراء العلاقة | الحلول الإلكترونية | المنتجات والخدمات

www.sabb.com



مصار عن البنك السعودي البريطاني. تخليق الشروط والأحكام.

ساب SABB



موسكو تنفي دفع أموال لإعادة «أطفال داعش» من العراق وسوريا انتحارية تفجر نفسها في غرورني



التفجير الانتحاري لم يؤثر في سير الحياة في العاصمة الشيشانية (الشرق الأوسط)

موسكو، طه عبد الواحد

فجرت امرأة مجهولة نفسها بالقرب من نقطة تفتيش تابعة للشرطة الروسية في العاصمة الشيشانية غرورني، دون أن يسفر التفجير الانتحاري عن وقوع ضحايا، بفضل بقية عناصر الأمن في موقع الحادث. وقالت وكالة «ريا نوفوستي» نقلاً عن ابنتي علاء الدينوف، القائم بأعمال وزير الداخلية الشيشاني، إن فتاة مجهولة الهوية اقتربت الساعة الرابعة مساءً، من حاجز للشرطة في منطقة ستاروبروميسلوفسك في مدينة غرورني. وبعد أن لاحظ عناصر الأمن على الحاجز سلوكها المشير للريبة، طلبوا منها أن تتوقف وتعرض وثائقها الشخصية. إلا أن الفتاة لم تمتثل لتعليماتهم، وواصلت السير باتجاه الحاجز، وفي هذه اللحظة لاحظ رجال الأمن وجود عبوة ناسفة يدوية الصنع على جسدها، وقاموا بإطلاق آبرة نارية تحذيرية في الهواء، لكن يسفر التفجير الانتحاري عن مقتل فتاة جرحت العصابة نفسها. وأكد علاء الدينوف عدم سقوط ضحايا أو مصابين نتيجة التفجير الانتحاري، وذلك بفضل بقلعة رجال البوليس الذين لاحظوا الانتحارية ولم يسمحوا لها بالاقتراب من الحاجز. وأشار في ختام تصريحاته

إلى أن التفجير لم يؤثر على الحركة في المدينة، وكل شيء على ما يرام، وأن الأمن يتخذ التدابير الضرورية لتحديد هوية الانتحارية، والبحث عن مشاركين محتملين في العملية. إلى ذلك، قالت وكالة «إنتر فاكس» إن الانتحارية ليست شيشانية. وقال مصدر مطلع للوكالة إن «رجال الأمن يعملون حالياً على تحديد هوية الإرهابية، لكنها

ليست من الشيشان». وقال مصدر آخر للوكالة إن «الانتحارية» من داغستان، وفق المعلومات الأولية. إلى ذلك، نفت وزارة الخارجية الروسية معلومات في تقارير إعلامية حول مفاوضات يجريها الجانب الروسي مع السلطات العراقية لاستعادة أطفال «داعش» الروس، مقابل مبالغ مالية، وأثنت على تعاون السلطات العراقية في هذا المجال،

وقالت إن تلك المعلومات عارية تماماً عن الصحة. ودعت وسائل الإعلام إلى تجنب التلاعب في معلومات غير مؤكدة. من جانبها أكدت أننا كوزنيتسوف، مفوضة الرئاسة الروسية لحقوق الأطفال، بقاء أكثر من 100 طفل روسي في السجون العراقية، وقالت إن العمل يجري لإعادتهم إلى روسيا، موضحة أن القسم الأول سيعود

قريباً على متن أول رحلة جوية ممكنة، بينما يتم العمل على حل بعض التعقيدات المتصلة بعودة الجزء الثاني منهم. وكانت مواقع إخبارية عراقية ووسائل إعلام روسية قالت إن روسيا تجري مفاوضات مع السلطات العراقية لاستعادة أولئك الأطفال مقابل مبالغ مالية، ونقلت عن هيدا سارتوفا، عضو مجلس حقوق الإنسان

في جمهورية الشيشان، قولها إن السلطات الروسية مستعدة لإعادة نحو 60 طفلاً «داعشياً» من أبناء المقاتلين الروس في تنظيم داعش، وأن السلطات العراقية تطالب بمبلغ قدره 60 ألف دولار للسماح بمغادرة هؤلاء الأطفال. وسارت الخارجية الروسية إلى نفي تلك المعلومات، وقالت في بيان على موقعها الرسمي إن بعض وسائل الإعلام زعمت أن السلطات العراقية طالبت بمبلغ 6 آلاف دولار عن كل طفل، وشدد البيان على أن «تلك المعلومات عارية تماماً عن الصحة». وأكدت السلطات العراقية ممثلة بوزارات الخارجية والدفاع والعدل، تقدم كل أشكال المساعدة لعملائنا، بما في ذلك عبر السفارة الروسية في بغداد، لإعادة الأطفال الروس، أخذاً بالحسبان أهمية وضرورة حل هذه المسألة الإنسانية. ودعت وزارة الخارجية الروسية وسائل الإعلام المحلية والأجنبية إلى تجنب مثل هذا التلاعب، والامتناع عن نشر معلومات وتصريحات وتعليقات غير مؤكدة، على صلة بقضية إعادة الأطفال الروس من مناطق النزاع في الشرق الأوسط إلى وطنهم. من جانبها قالت أننا كوزنيتسوف، مفوضة الرئاسة الروسية لحقوق الأطفال، إن العمل يجري حالياً على إعادة أكثر من 100 طفل روسي من «أبناء داعش» في العراق.

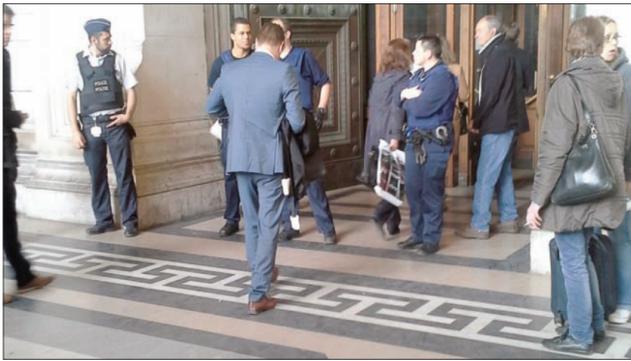
تركيا: أحكام مشددة في قضية الهجوم الإرهابي على مطار أتاتورك

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أصدر القضاء التركي عقوبات مشددة بحق المتهمين بالتورط في التفجير الثلاثي الذي استهدف مطار أتاتورك الدولي في إسطنبول في 2016 ونسب إلى تنظيم داعش الإرهابي. وأصدرت محكمة جنابات إسطنبول حكماً بالسجن المؤبد المشددة 46 مرة، بحق 6 من المتهمين المتورطين في الهجوم الإرهابي من بين 46 مشتبهاً مدرجين على لائحة الاتهام، بتهمته «انتهاك الدستور» و«قتل 45 شخصاً عمداً مع سبق الإصرار والترصد». كما أقرت المحكمة، في حكمها الذي نشر الليلة قبل الماضية، بالسجن 2202 عام بحق المتهمين الستة كل على حدة، بتهمة «الشروع في قتل 142 شخصاً عمداً مع سبق الإصرار والترصد».

الفين إلى 3371 عاماً لكل متهم من المتهمين الستة. وطالبت أيضاً بالسجن 15 عاماً لـ15 متهماً بتهمة الانتداء لداعش، وبتجربة 21 متهماً من المتهمين الأربعة الباقين، وفصل ملفات 4 متهمين آخرين. وفي 25 يناير (كانون الثاني) الماضي، أمرت محكمة في جورجيا بتوقيف المواطن أختانولي برزنيشيفلي بتهمة تقديم المساعدة والدعم لأحمد تشاتاغيايف مخطط هجوم مطار أتاتورك والعناصر التي شاركت في تخطيط وتنفيذ الهجوم الثلاثي، وقررت المحكمة حبس برزنيشيفلي على ذمة التحقيق لاشتباهاه بتقديمه الدعم لتشاتاغيايف الذي انتصر العام الماضي في تبليسي. وذكرت وسائل إعلام تركية أن المعلومات تفيد بأن برزنيشيفلي، التقى المشتبه بهم الآخرين في تنفيذ الهجوم بتركيا، وأنه ساعد تشاتاغيايف ومن برفقته في عبور الحدود التركية الجورجية بشكل غير قانوني. وكانت محكمة جورجية أمرت في 12 يناير، أمرت بحبس المواطن زوراب ايديوز، لاشتباهاه بتقديمه الدعم لتشاتاغيايف أيضاً. وذكرت محكمة تبليسي في بيان على موقعها الإلكتروني الرسمي، أن السلطات المعنية أوقفت برزنيشيفلي في 22 يناير بتعليمات من دائرة الأمن الجورجية.

بروكسل: محاكمة بلجيكية حاولت السفر للاتحاق بـ«داعش»



عناصر أمن أمام مدخل محكمة بروكسل أثناء النظر في ملف الانضمام إلى «داعش» (تصوير: عبد الله مصطفي)

وتدعى المرأة أنها حاولت الذهاب لسوريا لأسباب إنسانية، وهي الآن مسجلة طالبة ترميز منذ شهر سبتمبر (أيلول). وتعتبر السيدة التي بدأت أولى جلسات محاكمتها أول من أمس في لياج، واحدة من بين أعداد من الفتيات البلجيكيات (عاماً 20) مثلت أمام المحكمة في مدينة لياج شرق البلاد، الجمعة، لمواجهة اتهامات تتعلق بمحاولة للاتحاق والانضمام إلى أنشطة جماعات إرهابية. وحسب ما ذكرت وسائل الإعلام في بروكسل أمس، لم تسمح الشابة بالنقاط صور لها عند خروجها من المحكمة، وكانت ترتدي نقاباً، وفي يناير (كانون الثاني) 2017 غادرت لياج في طريقها إلى سوريا، وفي رحلة دامت يومين فقط تم توقيفها في المجر. وقال ماثيو سيمونيس، محامي المتهم، «لقد تمت معاملة القضية، ولكن من الواضح أن هشاشتها وعدم النضج هو طرف مهم من القضية محامياً: «من خلال ظهور مولدتي متخفية، لا ترغب المرأة الشابة في الاستفزاز، ولكنها ببساطة تتختم لشكلها اليومي في ارتداء الملابس». ويضيف: «إن عتية التطرف تستغرق أسابيع وأشهرًا وأحياناً سنوات، من الواضح أنه لا يمكننا تحقيق عملية نزع تطرف ذات مصداقية في غضون أسابيع قليلة».

بروكسل، عبد الله مصطفي

خلال الزواج مع اثنين من المقاتلين في صفوف التنظيم، وترتيبه أطفال في هذا المحيط الذي قد ينتهي بهم إلى مصير الأبناء، أما الثالثة وهي كوتر فقد لعبت دوراً في تسهيل زواج الفتيات بالمقاتلين في صفوف «داعش» كما أنهن أظهرن صراحة التأييد والدفاع عن عقيدة «داعش»، مما جعلهن خطراً على المجتمع. وغرامة مالية 8 آلاف يورو ضد المحكمة كان الإعلام البلجيكي قد نشر تصريحات لكل من تيتانيا وبشرى وأحبتنا في أنشطة جماعة إرهابية. وقالت المحكمة في نص القرار إن السيدات الثلاث كان لهن نشاط ملحوظ في «داعش» من

إلى سوريا تزوجت كل من تيتانيا وبشرى من شخصين آخرين من عناصر «داعش»، وبعد فترة اختفى الزوجان، وأصبحت بشرى وتيتانيا داخل معسكر مغلق للاجئين في الجول، وهناك التقى بهما مراسل التلفزيون البلجيكي. وفي رد فعل على هذا الأمر قال أوليفييه فان رايمدونك، المتحدث باسم وزير الداخلية جان جامبون، «إن موقف السلطات البلجيكية واضح، وأنه لا تفاوض مع (الدواعش)». وهذا ما سبق أن أعلنته الحكومة البلجيكية في أواخر العام الماضي عندما وافق مجلس الوزراء البلجيكي على عودة الأطفال أبناء «الدواعش» الذين يريدون العودة إلى بلجيكا، ولكن بالنسبة للأبوة والأمهات غير مرحب بهم، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء البلجيكية، مضافة: «إن الأطفال اللذين في عشر سنوات أبناء المقاتلين الذين سافروا من بلجيكا للقتال في صفوف (داعش) لهم الحق بشكل تلقائي في العودة إلى بلجيكا، ولكن هذا الحق لا ينطبق على ألبانهم». وحسب السلطات المعنية، فإن عدد الأطفال الذين ولدوا في سوريا والعراق من أبناء سافروا للقتال في صفوف «داعش» ما بين 70 إلى 80 طفلاً، ومنطقة قره باغ، مما أدى إلى مقتل جديدين وجرح 3 آخرين. وشهدت ولاية لوغر جنوب العاصمة كابل اشتباكات بين القوات الحكومية وقوات «طالبان» من منطقة براك باري، مما أسفر عن مقتل 4 جنود كومين وتدمير دبابتين، حسب قول «طالبان». كما شهدت مديرية زمت في ولاية بكتيا معارك بين قوات «طالبان» والقوات الحكومية أسفرت عن مقتل 4 جنود كومين وجرح اثنين آخرين. وكانت الحكومة الأفغانية قد ذكرت أن اثنين من مقاتلي «طالبان» لقيتا مصرعهما وجرح ثالث في انفجار لغم كانوا يهيمون بزرع لغم على قارعة الطريق لاستهداف القوات الحكومية في المنطقة.

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر - مملكة البحرين

معرض الشرق الأوسط الدولي السابع والعشرون للساعات والمجوهرات

20-24 نوفمبر

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

زوروا أكبر معرض للمجوهرات والساعات في الشرق الأوسط

أكثر من 550 عارض من 30 بلداً حصرياً في منطقة الشرق الأوسط مصممون جدد وتصاميم حديثة

سجل عبر الإنترنت: WWW.JEWELLERYARABIA.COM

كردية كريك Credimax UBM AEM

PORSCHE

GIA

النسج

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

مقتل قرابة 30 ألف جندي أفغاني خلال 3 أعوام

للتأكيد أن الولايات المتحدة لن تعزل الأفغان خلال الجولة المقبلة من محادثات السلام». ورفض مكتب غني التعقيب. وتحدث «طالبان» لظفر القوات الأجنبية وهزيمة قوات الحكومة. وقاومت الولايات المتحدة لسنوات المشاركة في محادثات مباشرة مع المتشددين، قائلة إن العملية ينبغي أن تكون «ملكاً للأفغان وبقيادتهم». وقدمت «طالبان» الشهر الماضي مطالب زخميل زاد شملت تحديد جدول زمني لانسحاب القوات الأمريكية والإفراج عن كبار قادة «طالبان» من السجون في أفغانستان وباكستان. وفي ظل تدهور الأوضاع الأمنية في أفغانستان اعترف الرئيس الأفغاني أشرف غني بأن نحو 30 ألفاً من قوات الأمن الأفغانية قتلوا منذ بداية عام 2015. وهي حصيلة أكبر بكثير مما كان قد أعلن حتى الآن. وأوضح غني هذا الأسبوع خلال مؤتمر عبر الفيديو في جامعة جونز هوبكنز في واشنطن حيث عمل مدرّساً، أنه منذ بداية عام 2015 «خسر 28529 من عناصر قواتنا الأمنية حياتهم». وأشار إلى أن 58 أميركياً قتلوا في تعاني داخلياً من العنف المتطرف. «طالبان» شن هجماتها على

القوات الأفغانية في عدد من الولايات، وأصدرت الحركة عدداً من البيانات عن العمليات التي ولم يحضرا ولادة طفليهما، كما أصيبت بشرى في إحدى عمليات القصف، وتحت ضغوط من العائلة عادت بشرى وتيتانيا إلى بلجيكا في 2014. وأصبحت كل واحدة منهن تتعامل من جانب المحططين على أنها أرملة أحد المقاتلين «الداعشيين». وبعد فترة اندفعت بشرى وبشرى على العودة من جديد إلى سوريا، وبرفقتهما الأطفال، وهو ما حدث بالفعل في صيف 2015، وكتبت بشرى على «فيسبوك» تسخر من السلطات البلجيكية وسياساتها لمواجهة التطرف. وبعد الوصول

مسؤولية ضمان أمن البلاد من قوات حلف شمال الأطلسي بعد انسحاب الجزء الأكبر من قوات حلف الأطلسي من أفغانستان مع نهاية عام 2014. وقال الرئيس الأفغاني في حوار التلفزيوني مع جامعة جونز هوبكنز الأميركية: «أود أن أحيي وطنية قوات الأمن الأفغانية، وكل واحد منهم هو متطوع». وتابع: «اليست لدينا خدمة إجبارية، ولا أحد مجبراً. ولو لم يكن هناك زخم وطني، لا اعتقد أن الناس كانوا سيضجون بأرواحهم مقابل راتب قدره 200 دولار». وكان غني قد أعرب، الإثنين، عن ثقته بإمكان التوصل إلى اتفاق سلام لإنهاء تمرد حركة «طالبان»، إلا أنه حذر من أن تدخل باكستان المفترض قد يؤدي إلى عداوة طويلة الأمد. وقال غني: «الشعر بأن (اتفاق السلام) لم يعد مسألة إذا، بل مسألة متى». والتقى مؤخرًا ممثلون «طالبان» في قطر مبعوثاً من الولايات المتحدة التي تسعى إلى إيجاد طريقة لإنهاء أطول حروبها التي شنتها في 2001 عقب هجمات 11 سبتمبر (أيلول). وتنفى باكستان اتهامها بدعم «طالبان»، وتشير إلى أنها تعاني داخلياً من العنف المتطرف. «طالبان» والقوات الحكومية، ذكرت «طالبان» شن هجماتها على

كابل، جمال اسماعيل

يواصل الرئيس الأفغاني أشرف غني، جهوده من أجل إيجاد جو مناسب للمصالحة الوطنية وإنهاء الحرب في أفغانستان، حيث التقى مع رئيس البرلمان السابق يونس قانوني، وزعيم «الحزب الإسلامي» قلب الدين حكمتيار، لبحث تشكيل مجلس تشاوري موعود للمصالحة والسلام في أفغانستان. وجاء بيان صادر عن القصر الرئاسي أن «مشاورات الرئيس غني مع القيادات السياسية للأحزاب سيتم إعلانها بعد استكمالها مع بقية القيادات». وكان الرئيس غني قد التقى سابقاً مع عبد رب الرسول سياف زعيم «حزب الاتحاد الإسلامي»، ورئيس مجلس الشيوخ فضل هاديمسليميار، وقادة حزب «الجمعية الإسلامية». وتخشى الحكومة الأفغانية من مساعي الولايات المتحدة للحل المباشر مع حركة «طالبان» ومكثتها السياسي في الدوحة، حيث اشتكت حكومة الرئيس غني للبعوث الأميركي الخاص لأفغانستان زماي خليل زاد، من تجاوزها للخلافات الأفغانية في الحوار مع «طالبان»، في وقت تطالب فيه واشنطن بأن يكون حوار السلام بين الأطراف

ماي تقلل من أهمية مقترحات معارضة لمسودة اتفاق «بريكست»

لندن: «الشرق الأوسط»
قللت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، أمس، من أهمية الاعتراضات على مشروع مسودة الاتفاق التي توصلت إليها مع الاتحاد الأوروبي بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، قائلة إنها لن تسهم في التغلب على المشكلات.
وأدى مشروع الاتفاق الذي تم التوصل إليه، الأربعاء، حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلى استقالة عدد من وزراء ماي، لا سيما بسبب معارضةهم البنود المقترحة بشأن مقاطعة أيرلندا الشمالية البريطانية بعد الخروج المقرر في 29 مارس (آذار) 2019، وفيما تواجه ماي التهديد بتصويت على حجب الثقة عنها حتى داخل حكومتها، تحاول خمسة من وزرائها إقناعها بتغيير مشروع الاتفاق، حسبما أفادت «هيئة الإذاعة البريطانية».
وقالت ماي في مقابلة مع صحيفة «ديلي ميل» أمس: «يقول الناس: إذا كان بإمكانك أن تغعلي شيئاً مختلفاً بعض الشيء (...) قد تخفي مشكلة شبكة الأمان (لتجنب عودة الحدود البرية بين أيرلندا وأيرلندا الشمالية بعد بريكست). لكن هذا لن يحدث، هذه المشكلة ستظل موجودة».
وحصلت ماي على فترة هدنة، الجمعة، متجنباً موجة ثانية من لزوجها على دعمه لها.

بنس ينفي وجود خلاف بينه وبين الرئيس ترمب

واشنطن: «الشرق الأوسط»
تابع نائب الرئيس الأمريكي: «أميل لعدم التعليق لكي لا أعطي الأمر أي أهمية»، مضيفا أنه أجرى محادثة هاتفية مع الرئيس وأن الرجلين «تطرقا إلى ذلك» خلالها، وقال بنس: «لقد ضحكنا كثيرا».
من هذه المعلومات خلال محادثة هاتفية. وقال ترمب في تغريدة أمس: «(نيويورك تايمز) نشرت قصة كاذبة، كالعادة، عن علاقتي بنائب الرئيس مايك بنس. إنهم اختلقوا مصادر ورفضوا مطالبتي، وأنا الوحيد الذي يعرف». وأضاف في تغريدة أخرى: «لا أستطيع أن أتصور أن أي رئيس جعلته علاقة أفضل أو أحسن بنائبه. إن ذلك فخر مزيد من الأخبار الكاذبة، عدوة الشعب».
وجاء تعليق ترمب بعد أن أفاد تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» بأن مايك بنس، سكرتير البيت الأبيض، أكد بنس للمصاحفين في بورت موريسبي أنهما لا يزالان على علاقة جيدة.

برنامج «تغيير» فرنسا الذي طرحه، لكن تلك المظاهرات لم تنجح في وقف عجلة الإصلاحات. في المقابل، تراجعت شعبية ماكرون إلى ما دون 30 في المائة، وهو أدنى مستوى لها منذ انتخابه في 2017.

في هذه الأثناء، تلقت حركة «السترات الصفراء» دعم 73 في المائة من الفرنسيين بحسب معهد الاستطلاع إيلابي. وأوضح فينستنت، مسؤول الدراسات في المعهد، أن 54 في المائة من ناخبي ماكرون يدعون أو يتعاطفون مع هذه الحركة، وهذا أمر ليس بالقليل.

من جانبه، قال جيروم سانت ماري رئيس معهد بوليفغ فوكس للاستطلاعات: «هذا يشكل نجاحاً لدى الرأي العام».
وكتبت صحيفة «السياريزن»: «سواء كانوا بضعة الآف أو عدة ملايين، وسواء تمكنوا من شل البلاد أم لا، لقد نجح أصحاب السترات الصفراء (...)، وذكروا قادتنا بان الرسوم البيئية مالها الفشل إذا تجاهلت الواقع اليومي لمن تخصص مساعدتهم».
بوردها، عنوانت صحيفة «السياريزن»: «السيارة: ضريبة البيزين: القطرة التي جعلت الكيل يطفح»، وكتبت أن «اتساع الحركة يعود لسببين: أن ماكرون لم يفشل فقط في مصالحه الشعب مع قاداته، بل إنه زاد من الهوة التي تفصلهما».



متظاهرون يحتمون من غاز مسيل للدموع غرب فرنسا أمس (أفب)

والتهدة، وقال وزير الداخلية إدوار فيليب إنه «بالإمكان التظاهر»، لكن «ليس مقبولاً» إغراق البلد في حالة شلل. وأعلنت الحكومة، الأربعاء، زيادة المساعدات المخصصة لأكثر فقراً حتى يتمكنوا من تغيير سياراتهم أو دفع فواتير المحروقات. وفي اليوم ذاته، اعترف ماكرون بشكل غير مسبق بأنه لم «ينجح» في مصالحه الشعب الفرنسي مع قاداته، «الأمر الذي جعل منه أحد شعارات حملته الانتخابية».

وتأتي حركة الاحتجاج هذه بعد سنة صعبة للرئيس الفرنسي مع مظاهرات ضد

حالات حدوث حاد سير. وهي تحتج على زيادة سعر الوقود وفرض رسوم عليها على شكل ضريبة بيئية، وإيضاً ضد السياسة «الضالمة» للحكومة التي تمس بالقدرة الشرائية. غير أنه لا أحد يعرف مدى اتساع حركة الاحتجاج، إذ إنها تبدو تلقائية إلى حد كبير. وقال كيفن دوجارين (27 عاماً)، وهو أحد المحتجين، إن «الحركة غير سياسية وغير نقابية، إنها صرخة عامة لشعب فقد طاقته على الاحتمال».

وتراوح رد فعل الحكومة في الأيام الأخيرة بين التهديد

وهي تعطل الطريق في جورا (شرق)، حيث رفعت لافتة كتب عليها: «اغيتوا أمة في خطر... نحن هنا، هذا هو الشعب، نحن صغار العاملين، لم يعد بمقدورنا أن نعيش».

وفي باريس، سار خمسون متظاهراً من قوس النصر إلى جادة الشانزليزيه وهم يهتفون: «ماكرون استقل».

وأطلق على مجموعات الاحتجاج هذه «السترات الصفراء»، في إشارة إلى السترة الصفراء المصنعة التي يتبعن على كل سائق في فرنسا أن يحتفظ بها في سيارته، وذلك بغرض جعله في موضع رؤية أفضل، في

وندد غيوم بيلتييه، نائب رئيس حزب الجمهوريون (يمين)، بـ«تلاعب بالأرقام» يهدف إلى «التقليل من ضخامة حركة الاحتجاج الشعبية».

وقال جان لوك ميلونشون، زعيم اليسار الراديكالي، إن «الحكومة تعلن عن ألفي تجمّع ومشاركة 124 ألف شخص، وإذا تم احتساب هذا المعدل، يكون هناك ما عدله 62 شخصاً في كل تجمع. ادعوكم بالتالي إلى نشر صوركم للتجمعات لإظهار العدد»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت إيفيلين رالبيير، بيئي

بانغي ترحل زعيماً ميليشياً سابقاً للمثول أمام الجناينة الدولية

بانغي، «الشرق الأوسط»
رحلت أفريقيا الوسطى، أمس، زعيماً سابقاً لميليشيا محلية تمهيداً للمثول أمام المحكمة الجنائية الدولية، في سابقة في البلاد التي تشهد منذ 2012 أعمال عنف دامية.

وأشار مصدر حكومي إلى أن طائرة ثلاثة النائب في برهان أفريقيا الوسطى الفرد بيكاتوم، زعيم السابق لميليشيات «انتي بالابا» المسيحية للدفاع الذاتي، «غادرت بانغي للثول في أول عملية ترحيل للمثول أمام المحكمة الجنائية الدولية منذ فتح التحقيق في سبتمبر (أيلول) 2014 حول ارتكاب جرائم

حرب وجرائم ضد الإنسانية في أفريقيا الوسطى منذ عام 2012. وفي 2015، فرضت الأمم المتحدة ووزارة الخزانة الأميركية عقوبات على بيكاتوم، المعروف كذلك باسم الكولونيل الهجوم الذي أدى إلى سيطرة تحالف سيلبكا السابق على ممارسات انتهاكات وتجاوزات ضد المدنيين، وقتل مدنيين في مبابي (جنوب)، وتجنيد 153 طفلاً للقتال، وانتخب بيكاتوم، العريف السابق في جيش أفريقيا الوسطى، نائباً في 2016، وأوقف أواخر أكتوبر (تشرين الأول) لإطلاقه النار داخل قاعة المجلس.

وقال بيار برونيسو، من

الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان في بانغي: «إنها رسالة قوية لقادة الفصائل المسلحة، من يعتقدون أنهم محضون بالعفو على طاوله المفاوضات مخلطون». ومنذ 2012، ومع بدء الهجوم الذي أدى إلى سيطرة تحالف سيلبكا السابق على بانغي، تشهد أفريقيا الوسطى البالغ عدد سكانها 4,5 مليون نسمة، يومياً أعمال عنف دامية أجبرت أكثر من ربع السكان على النزوح.

وتنتشر في أفريقيا الوسطى قوة سلام تابعة للأمم المتحدة «مينوسكا»، جاء تشكيلها بعد تدخل عسكري فرنسي، يهدف لحماية المدنيين

من أعمال العنف، ومساء الجمعة، هاجم مسلحون قاعدة متقدمة لبعثة الأمم المتحدة في غرب البلاد، وأصيب في الهجوم عنصر تنزاني في البعثة توفي لاحقاً في مستشفى بيريراتي متاثراً بجروح، كما أعلنت الأمم المتحدة.

ولم تعرف هوية المهاجمين. ويشتر إلى أن مجموعة سيريري المسلحة تنتشر في غرب البلاد حيث وقع الهجوم.

وهذه المجموعة التي لا يزيد عدد عناصرها عن مائة، تأسست في 2018 وهي مكونة من أغلبية من مربي المواشي الذين يقولون إنهم يتصدون لسرقة قطعانهم، وهو أمر

«البنتاغون» قدم لـ«الكونغرس» تقريراً بشأن تسليم مقاتلات (إف - 35)

تركيا تفرج عن 4 ناشطين حقوقيين وسط احتجاجات دولية على الاعتقالات التعسفية

عبر الإنترنت»، و«محاولة الاعتداء الجنسي على أطفال».

في المقابل، نفت وزارة العدل الأميركية اعتزامها إبرام صفقة لتسليم غولن، المطلوب من جانب تركيا، وكانت شبكة «إن بي سي» الإخبارية الأميركية زعمت، أمس (الخميس)، أن إدارة الرئيس دونالد ترمب تبحث سبلاً محتملة لتسليم غولن، لتهامات بالضلوع في الانقلاب الفاشل (2016).

وأصدرت وزارة العدل لنفي أمر غير معتاد، إذ إنها عادة ما تنجح من التعليق على أمور تتعلق بقضايا تسليم محتملة.

وكانت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية علقت على هذه الأنباء بأن قضية غولن تتعلق بالكامل بوزارة العدل ولا دخل لوزارة الخارجية أو البيت الأبيض بها، ونفى مسؤول في البيت الأبيض، طلب عدم نشر اسمه، أيضاً تقرير «إن بي سي»، قائلاً أن «البيت الأبيض لم يخض في أي مشاورات حول تسليم غولن»، وتقييم غولن في ولاية بنسلفانيا الأميركية منذ عام 1999، كمتنفي اختياري، وكان حليفاً مقرباً ل أردوغان، ونفى أي صلة له بمحاولة الانقلاب الفاشلة.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، عقب لقائه أعضاء مجلس النواب الأمريكي في كندا، أول من أمس، إن أنقرة سلّمت واشنطن 85 مجلداً وثائقاً لا تخص، في سبيل إعادة الولايات المتحدة غولن وأعضاء حركته إلى تركيا. وأعرب عن استعداد بلاده لتقديم مزيد من المعلومات إلى الولايات المتحدة في حال طلب



إردوغان لدى افتتاح حديقة عامة في إسطنبول أمس (أبأ)

الدولية قال إن ما يقرب من 130 ألف موظف تم فصلهم من وظائفهم تعسفاً قبل أكثر من عامين في تركيا، خلال فرض حالة الطوارئ. وأعربت واشنطن عن قلقها بشأن أبناء عن توقيف السلطات التركية لعدد من الناشطين والصحافيين المرتبطين بمؤسسة «الأناسول الثقافية»، ولغقت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية، هيزر ناووت، الليلة قبل الماضية، إلى أن «الشفافية وحكم القانون وحرية التعبير هي أسس جوهرية في ديمقراطية سليمة».

وأكدت أن الشراكة بين الولايات المتحدة و تركيا أقوى عندما ترزده

الإنسان باسم «الأمم القومي»، ونفذت السلطات التركية أوسع حملة اعتقال وإقالات ضد أكاديميين وأعضاء في المجتمع المدني وفي القوات المسلحة والتعليم ومختلف مؤسسات الدولة شملت أكثر من 400 ألف شخص، ما بين موقوفين ومفصولين من أعمالهم بدعوى صلتهم بحركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن، الذي تتهمه أنقرة بتدبير محاولة انقلاب فاشلة وقعت في منتصف يوليو (تموز) عام 2016.

وكان تقرير صدر، نهاية الشهر الماضي، عن منظمة العفو

وتمكن الشرطة من احتجاز المشتبه بهم لفترات طويلة دون توجيه تهمة.

وشددت المنظمة على أن تركيا بحاجة ماسة إلى المجتمع المدني القوي، والصحافة الحرة، والقضاء المستقل أكثر من أي وقت مضى، في ظل ما تواجهه من حالة عدم استقرار سياسي واقتصادي. كما طالبت المنظمة بضرورة «عدم السماح لحكومة أردوغان بمواصله تقيؤص حقوق الإنسان»، داعية للتوقيع على عريضة عبر موقعها الإلكتروني لطلبية أردوغان باتخاذ خطوات، لوضع حد لانتهاكات حقوق

«نشطاء» من الخارج، وكانت احتجاجات «جيزي» بدأت كحركة سلمية مغنية بالبيئة، لكنها تحولت سريعاً إلى احتجاجات في مختلف أنحاء البلاد ضد الحكومة ورئيس الوزراء آنذاك، الذي أصبح رئيساً للجمهورية رجب طيب أردوغان.

ويواجه كافالو اتهاماً بمحاولة الإطاحة بالحكومة، من خلال عملية بدأت خلال احتجاجات «مئززه جيزي»، واستمرت حتى محاولة الانقلاب الفاشلة لعام 2016، وبعدها. وتعمل مؤسسة «غوته» الألمانية في إسطنبول، وطالبت منظمة العفو الدولية، في بيان، أمس، حكومة أردوغان بوضع حد لانتهاكات حقوق الإنسان التي تمارسها ضد المعارضين والناشطين، تحت ذريعة الأمن، وذكرت المنظمة، تعليقاً على حملة الاعتقالات التي قامت بها السلطات التركية، أنه منذ

أفترت سعيد عبد الرازق

أفترجت السلطات التركية، أمس، عن 4 معتقلين في التحقيقات بشأن مؤسسة «الأناسول الثقافية» الناشطة في المجال الحقوقي والملوك لرجل الأعمال الناشط البارز في مجال حقوق الإنسان عثمان كافالا، المحبوس احتياطياً، منذ أكثر من عام، لتهامه بالضلوع في محاولة للإطاحة بالحكومة.

واعتقلت قوات مكافحة الإرهاب في إسطنبول، أول من أمس، 13 من بين 20 مطلوباً صدرت بحقهم قرارات اعتقال من النيابة العامة في إسطنبول، في إطار التحقيقات بشأن مؤسسة الأناسول الثقافية، وأشارت الاعتقالات موجة احتجاجات واسعة من جانب المنظمات الحقوقية الدولية، وبعض الدول، من بينها الولايات المتحدة، وذكرت مصادر أمنية، أمس، أنه تم في وقت متاخر ليل الجمعة الإفراج عن 3 من المعتقلين، هم تورجوت تارهانلي، عميد كلية القانون في جامعة بيلجي بإسطنبول، واثان من العاملين في المؤسسة، ثم أفرجت السلطات عن أكاديميية بتول تاباي، وهي أستاذة رياضيات في جامعة بوغازجي بإسطنبول.

ويواجه الثلاثة عشر معتقلاً اتهامات بالعمل مع «كافالا» ومؤسسة الأناسول الثقافية، وبالسعي لتوسيع رقعة مظاهرات «مئززه جيزي» التي جرت عام 2013، والتحريض على الفوضى للإطاحة بالحكومة من خلال جلب

لماذا تخسر القوى الحداثية في مجتمعاتنا؟

التحديث، فكرة ومشروعاً وتوجهات حزبية، كان مستوداً من أجهزة الدول العربية حديثة الاستقلال. وهذه المساندة جعلت القوى التحديدية مرتاحة بعض الشيء في نضالاتها. وحتى في السنوات التي تصادمت فيها القوى الديمقراطية مع الأنظمة فإن الصراع كان ليئلاً وشاملاً لما هو حقوقي سياسي بالأساس. لذلك حتى المعارضة الديمقراطية الراديكالية لم تراهن في استراتيجياتها النضالية على عامة الشعب. بل إن خطابها ورهاناتها كانت في تواصل مع النخب بالدرجة الأولى. وهكذا فهم لماذا لم تكن الأنظمة متخوفة من القوى الديمقراطية، لأنها كانت متيقنة من التأثير الشعبي المحدود لها. هذه الأرضية التاريخية طبعت طريقة العمل السياسي للقوى الديمقراطية التحديدية، والحال أنها اليوم في صراع مع خصم إسلامي بطريقة عمل مختلفة تماماً. إذ يجمع بين الانضباط الحزبي والديمقراطية داخل الحركة وأيضاً الرهان بالدرجة الأولى على القواعد الشعبية.

أيضاً التعتير الحاصل هو نتاج تصادم إرادات ونرجسيات تنشد جميعها الحكم. لذلك هيمنت العلاقات الصراعية على كيفية التواصل بين قيادات القوى الحداثية التي تعتبر نفسها حارسة الحداثة. لاحظنا أن إرث السراي الواحد والنرجسية والديكتاتورية المنخفضة في رداء التحديث يصعد عرقلة نمو قوى التحديث وجعلها في تعزات متتالية، رغم أن عناصر قوية وإيجابية تساعده على انبثاق خلق جديد لقوى الحداثة والديمقراطية.



د. أمال موسى

قد تغلغلت في الفعل السياسي التونسي بشكل يصعب بعده التراجع. يمكن القول إن القاعدة السياسية اليوم من تونس تقول: من يحكم يتخلى إلى مساندة من حركة النهضة. والظاهر أن الغالبية قد فهمت هذا المبدأ وتسير عليه بخطى متفائلة حسب القنوات وكيفية قراءة موازين القوى. ولعل إحران حكومة السيد يوسف الشاهد هذا الأسبوع الثقة بعد التحوير الوزاري الذي قام به والذي أثار حوله جدلاً كبيراً يؤكد ما ذهبنا إليه، حيث إن الحكومة تمت مساندة من طرف نواب حركة النهضة، في حين أن يوسف الشاهد، مرشح حركة النداء، كانت حركة ضد التحوير وطالبت وزراءها بالاستقالة من الحكومة. وهناك من الوزراء من خيّر الاستقالة من الحزب على الاستقالة من الوزارة.

هذا الوضع غير المنطقي أحبط النخبة في تونس التي عبرت عن استياء من تشرد البسار وتشتت قوى الحداثة وضعفها، وكيف أن الراجح هي حركة النهضة التي من المفروض أنها تمثل الخصم للدول. فكيف يمكن فهم تعثر قوى الحداثة في تونس على هذا النحو؟ طبعاً لا يمكن الاكتفاء في التفسير بسبب واحد؛ فهو تعثر مركب الأسباب ومنعقد. ولعل السبب المتصل بالبعد التاريخي لا غنى عنه في هذا السياق. فيجب ألا نخفل عن حقيقة أن

الذي عرفته الأحزاب الحديثة عن الربيع، أي أننا أمام معادلة تجمع بين طرفين؛ خاسر ورايح. وكما نكون أكثر وضوحاً ومباشرة - لا بد منها أحياناً - فإن المقصود بالربيع هم الإسلاميون، وربحهم متأثراً في جزء وأمر منه من الرصيد السلبى للقوى الموصوفة بالديمقراطية الحداثية. وفي الحقيقة بعيداً عن التعميم، فإن الفكرة التي نودّ التوقف عندها تظهر بوضوح أكبر في بلدان المغرب العربي بشكل خاص رغم عراقية فكرة الحداثة وتراكم مكاسيها.

وقبل محاولة تبيان الأسباب التي جعلت من تأثير القوى الحداثية متواضعاً في المجتمعات المغاربية رغم العناصر الإيجابية التي توفرت لها ولم تنوفر لخصمها الإسلام السياسي فإننا سنستخدم المثال التونسي.

طبعاً قد يرى الكثيرون من الحداثيين أن عنوان مقالنا ينطوي على هضم لمكانة القوى التحديدية ودرورها في التغيير الاجتماعي وفيه توصيف غير موضوعي وينكر جهودها. وكما يبدو لنا فإن الاعتراف بالخسارة والفشل شكل من أشكال النقد والمراجعة وحافز للربح مستقبلاً إذا ما تم الانتباه إلى الأخطاء والتغرات.

لقد رأينا في المثال التونسي كيف أن حركة النهضة تمكنت في السنوات الأخيرة ومنذ تاريخ الثورة التونسية من تثبيت نفسها في المشهد السياسي والمحافظ على موقعها رغم الهزات الداخلية والخارجية، وأقصد بذلك الانسحاب

الإطراف التي سعت للتدويل، بالبحث لها عن منفذ.

الأمر الثاني هو أن الالتفاف الشعبي الصادق حول ولي العهد كان حقيقياً، وكان قاطعاً للمخطط بشكل أساسي، وليس «بروباغندا» مزيفة، كما يفعل الكثير من يحاولون الظهور بهذا المظهر على غير الواقع، وذلك ما لا تفهمه الأجهزة التي دفعت باتجاه مهاجمة ولي العهد، وهي مضملة بمعلومات، مصدرها إما قطر أو تركيا أو تنظيم الإخوان المسلمين. الالتفاف الشعبي ثبت لهم أنه كان تلقائياً وعفويًا وحقيقياً، الثقافة أنه لهم، كتبوا عنه، وأشاروا إليه؛ بأن ولي العهد السعودي محض بلقعة فاني شعبي من حوله...

أمر يراه أي مراقب بالعين المجردة في جميع منصات التعبير، كان ذلك أيضاً أحد أسباب فشل المخطط، وتراجعهم عن مطالبات التغيير المحسنة، والاكتفاء بهدف ابتزازها بدلاً من تغييره، وهذا أيضاً فشل؛ نتيجة الشفافية التي فوجئوا أيضاً بدرجتها، فلا شيء تخفي، لتتزه به.

في الختام أنت تقيس نجاح أي مخطط بقدر اقترابك أو ابتعادك عن الأهداف المرسومة له، وفشل مخططهم مبرهن جلياً؛ فلا أحد يدلي على دولة بجمجمة الملكة العربية السعودية، ولا أحد يبتزها بوجود المبادئ الدولية المتأخرة، التي تعرض نفسها عرضاً، يبقى أن تغلق السعودية تناول هذا باب التحقيق المحلي، وسرعة الإعلان، وشفافية الإعلان، وسرعة نتائج التحقيق، والإحالة للمحكمة، قطع الفريق الطريق تماماً على أي عذر أو مبرر ممكن استغلاله لتدويل القضية في جميع مراحلها، ورغم استماتة يستدرج له.

... وفشل المخطط



سوسن الشايع

على أي فقرة ممكن أن ينفذ منها هذا الهدف؛ فالقتيل كانت له علاقات دولية، والجريمة وقعت في دولة أجنبية، والقتيل شخصية إعلامية معروفة، ويعناصر كهذه، سعوا إلى التدويل، خاصة بعد التوقع أن إنكار السعودية وعدم محاسبتها للجناة سيفتح المجال لمطلب التدويل، لكن السعودية خيبت آمالهم بكشفها ما جرى. لقد نجح الفريق الذي أمسك بالملف في سد جميع الثغرات القانونية، وبدأ بالضربة القاصمة التي وجهها للمترصين، في الإدراك المبكر، للمملكة العربية السعودية، وللهدف البعيد المراد من هذه العملية، وكان إدراكها المبكر هذا ميزة جعلتها لا تغفل عنه وعن الثغرات القانونية التي من الممكن أن يدخل منها المترصون منذ البداية، مما يجعل مسار تحريكها مختلفاً تماماً.

بالإقرار بوقوع الجريمة، وفتح باب التحقيق المحلي، وسرعة الإعلان، وشفافية الإعلان، وسرعة نتائج التحقيق، والإحالة للمحكمة، قطع الفريق الطريق تماماً على أي عذر أو مبرر ممكن استغلاله لتدويل القضية في جميع مراحلها، ورغم استماتة

كان المخطط استهداف المملكة العربية السعودية، واستهداف قيادتها واستقرارها وأمنها. كانت أكبر وأضخم عملية ابتزاز شهدتها التاريخ المعاصر؛ بدأت بسرعة علم وسائل الإعلام، وحجم تضخيم الحدث، وردود الفعل عليه، وتشغيل ماكينات إعلامية دولية بشكل لا يتناسب أبداً مع تجاهل جميع هذه الأطراف، التي تدعي أنها تسعى للعدالة، جرائم فاقت عدداً وبشاعة وظلماً جريمة قتل خاشقجي بألاف المرات (وقفاً لمعهد «واتسن» للعلاقات الدولية في جامعة براون رود، أيلاند الأمريكية، قتل أكثر من 500 ألف شخص في العراق وأفغانستان وباكستان منذ أن شنت الولايات المتحدة الحرب على الإرهاب حماية لأمنها)، أي أنها في سبيل حماية بلادها من مجموعة من الإرهابيين قتل نصف مليون إنسان، وهذا ليس مبرراً لتدمير جريمة قتل خاشقجي، إنما هو امتحان للاعتماد التي حرصت أهدافها بتحقيق العدالة؛ وقياساً بجمم هذا المخطط الذي أراد إيقاع السعودية لأكثر عملية ابتزاز، وبعد وقوع الفاس في الرأس، ووقوع الجريمة، ووجود أدلة ثبوتية على وقوعها في الخفية، وضلوع حكومات غربية وأحزاب في الجريمة بعدم منعها، وتلك جريمة بحد ذاتها يستحق فعلاً الفريق السعودي الذي أدار ملف القضية دولياً أن نرفع له القبعة؛ فاي مراقب لم يكن يتوقع أن تفشل هذه الحملة، وأن ما أعدت له عدة أطراف يمكن له أن ينهزم.

هناك أكثر من محور عني به الفريق الذي أمسك بالملف؛ المحور الأول هو تجنيبه التدويل وإغلاقه الباب

المشكلة ليست تيريزا ماي بل «بريكست»

مماثل؟ وماذا لو أن الناخبين فضّلوا عدم إبرام الصفقات في الأساس؟ من المؤكد ألا يقبل البرلمان البريطاني الخيار الأخير، ولكن لن يقبل أنصهار «البريكست» التصويت بين الاتفاق الذي يكرهونه والبقاء ضمن عضوية الاتحاد الأوروبي، وهو الأمر الذي يفضونه بشدة. لم تنفذ الخيارات من السيدة تيريزا ماي، فقد تقدمت بمزيد من التنازلات، مثل السماح للبرلمان بالكلمة الأخيرة بشأن المعاهدة الحاكمة على مستقبل العلاقة التجارية مع الاتحاد الأوروبي، وهو الأمر الذي يجري التفاوض عليه. ومن شأن ذلك أن يوفر بعض الوقت، وربما يُرضي بعض من الخصوم الأكثر ليونة في مواقفهم حيال الصفقة، ولكن موقفها القيادي الراسخ بات في خطر داهم. * بالاتفاق مع «لومبرغ»

الاتحاد الأوروبي من دون الوصول إلى اتفاق سيكون من غير المعقول ولا المقبول تماماً، ومن غير المرجح أن يمر مرور الكرام على برلمان البلاد، الأمر الذي يفسح المجال لنتيجتين أخريين؛ السماح بالتصويت الشعبي، أو إدخال التعديلات أو التنازلات التي قد تجعل من الاتفاق الحالي أكثر استساغة. ولقد سلّطت السيدة ماي، مراراً وتكراراً، خلال جلسة الخميس البرلمانية، عن إجراء الاستفتاء الثاني، فرفضت ذلك الأمر تماماً. بيد أن هناك حالة من الدعم المتنامي لهذه الفكرة التي تشكل في جوهرها عدداً من العقبات: هل ينبغي مساءلة الناخبين عما إذا كانوا يريدون البقاء ضمن الاتحاد الأوروبي خياراً واحداً وسوف الأوربي أنصهار «البريكست» هذا الأمر من قبيل الخيانة للاستفتاء الأصلي؛ وما الذي سيدتج إن خرج التصويت مؤيداً للبقاء بهامش



تيريزا ماي

ليس إلا حلاً وسطاً بدرجة كبيرة حتى يكون مقبولاً، فهو لا يضمن أبداً الوصول إلى الأسواق الأوربي بشكل فعال، أو يوفر الحماية لحقوق العمال بآد ذي بدء. ويشعر أنصهار «البريكست» في حزب ماي نفسه بالاستياء البالغ من حصول الاتحاد الأوروبي على حق النقض (فيتو) على ما إذا كانت بريطانيا سوف تترك ترتيبات الدعم التي تحافظ على وجودها ضمن الاتحاد الجمركي الأوربي، وأن محكمة العدل الأوروبية سوف تظل صاحبة الكلمة النهائية في قوانين الاتحاد الأوروبي المعمول بها. غير أن أيًا من هذه الشكاوى لا يبرئها من مستوى المقترح

المشكلة الرئيسية لا تتمثل في أي مما تقدم ذكره، بل تكمن في أن نواب البلاد لا يستطيعون الموافقة على كيفية احترام التصويت على الاستفتاء بنسبة 52 إلى 48 في المائة، بشأن مغادرة الاتحاد الأوروبي. التصويت بالرغز البرلماني مثير للإعراء، ويمكن لكل مجموعة من المعارضين أن يقولوا إنهم اتخذوا مواقف جد صارمة حيال خطوطهم الحمراء المعتمدة. وبالنسبة للحزب الحزبي الديمقراطي، وهو الحزب الصغير من أيرلندا الشمالية الذي ساند حكومة الأقلية للسيدة ماي، فإن حقيقة أن الاتفاق المقترح يتيح لأيرلندا الشمالية التعامل بصورة مختلفة عن بقية المملكة المتحدة لهي أمر غير مقبول بالمرّة، حيث إنهم يعتبرونه انتهاكاً للسلمة الدستورية في البلاد. أما حزب العمال المعارض، فإنه يشكو من أن ذلك الاتفاق

الحكومة البريطانية، ليصبح ثاني شخصية عامة تستقيل من هذا المنصب احتجاجاً على الصفقة التي من المفترض أنه ساعد في التفاوض بشأنها. وتبع ذلك سلسلة من الاستقالات في المناصب والترتب الأدنى من موظفي الحكومة. وهناك فرصة جيدة لأن يرفض البرلمان صفقة السيدة ماي، مع التحديبات التي تواجهها من قبل بعض الأعضاء البارزين في الحزب الحاكم، ولكن السيدة ماي لم تتراجع عن موقفها قدياً، وأضمت قرابة ثلاث ساعات في البرلمان الخميس الماضي مدافعة عن اتفاقها، داعية نواب البرلمان إلى العمل وفق اعتبارات المصالح الوطنية. أما خلفتها المقترحة، فإنها غير صائبة بل معيبة بصورة لا يمكن إنكارها، والتوقيت كذلك مريع للغاية. ولقد ارتكبت رئيسة الوزراء بنفسها عدة أخطاء على طول الطريق. ورغم ذلك، لا تزال

إن لم تتم صفقة تيريزا ماي له «البريكست»، فما البديل؟ هذا هو التساؤل الذي يتعين على المشرعين البريطانيين الإجابة عنه، إن رفضوا اتفاق الطلاق الذي تفاوضت رئيسة الوزراء بشأنه مع الاتحاد الأوروبي. ربما يتوصل النواب إلى بعض الإجابات، ولكن أيًا منها لن يكون باعثاً على الارتياح، ومن غير المرجح أن ينال الأغلبية البرلمانية المطلوبة. في مساء الأربعاء، أعلنت تيريزا ماي أن حكومتها قد وافقت بالإجماع على صفقة تضمن لبريطانيا المغادرة المنظمة للسلسلة من عضوية الاتحاد الأوروبي، ومن شأن الاتفاق أن يتيح لبريطانيا الحد من الهجرة إلى البلاد، وهو أحد المطالب الرئيسية لأنصار «البريكست». وبحلول صباح الخميس، كانت الصفقة قد بلغت فاش الموث؛ فلقد استقال دومينيك راب، وزير شؤون «البريكست» في

تأملات في علاقة عميقة الجذور

وبعدما بات البوزباشي جمال عبد الناصر هو الرئيس... وهو الذي، تاركاً للعلاقة العميقة الجذور مع السعوديين، وجد محاولة راب الصّدع تلك، وجد خلال القمة العربية الاستثنائية في الخرطوم (سبتمبر/ أيلول 1967) في موقف الدعم السعودي من جانب الملك فيصل -رحمة الله عليه- ما من شأنه إبقاء مصر في خطه. وهو على هذا الخط تتبادل مع المملكة العربية السعودية في عهد الملك سلمان، كما في عهد إخوانه الراحلين، العلاقة التي تترسخ جذورها على هدى القول الطيب للرسول -صلى الله عليه وسلم-؛ «لا يؤمن أحكم حتى يحل لأخيه ما يحبه لنفسه». أدام الله الأخذ بنهج تعميق جذور العلاقات وتعميمه لوكي يلتقي الجميع تحت خيمة الوفاق والتوافق.

تعكس عمق المشاعر والتقدير للمشاركة السعودية في الميدان المصري بفلسطين، وتتمثل في محاولة راب الصّدع بين اللواء محمد نجيب والبكباشي جمال عبد الناصر، أن الأمراء سلمان وسلطان وتركي كانوا طليعة السعوديين السابّقين إلى التطوع في المقاومة الشعبية المصرية عند حدوث العدوان الثلاثي عام 1956 رداً على تأميم قناة السويس، فإن إحدى وثائق تلك الحقبة (على نحو ما ورد في ثلاثية الدكتور خالد بن عبد الرحمن الجريسي عن العلاقات السعودية المصرية في عهد الملك عبد العزيز) عبارة عن مذكرة من «رئاسة القوات المصرية بفلسطين» إلى وزير الحربية والبحرية المصرية، وردت فيها الفقرات التالية: «أرى أنه من باب الجمالة للدولة الوحيدة التي اشتركت معنا اشتراكاً واقعياً جيشها أن تكافئ رجالها الذين اشتركوا وامتنازوا في الميدان أسوة برجالنا...». وعدا المخافة بمفردات من الإشادة بالقوات السعودية المشاركة وهدمهم 32 بين ضباط وجنود، فإن القائد العام للقوات المصرية بفلسطين وبعد تلقئه ما يفيد بموافقة الملك عبد العزيز على البادرة، أضاف إلى المخافة المعنوية مكافأة



فؤاد مطر

إيجاد صيغة توافقية. سُمّرت التطورات بعد ذلك وضمن سلسلة من المفاجآت في اتجاه الأخذ بما يريد ضباط 23 يوليو وكبيرهم جمال عبد الناصر الذي يوجع رئيساً للجمهورية. بات الجميع في ذمة الله. وبقيت حاضرة في وثائق تلك المرحلة الصفحة الأولى من جريدة «الأهرام»، عدد الأحد 28 مارس 1954 وعنوانها الرئيسي: الملك سعود يتوسط بين محمد نجيب ومجلس قيادة الثورة. وأما فيما يتعلق بمشاركة قوات سعودية مع القوات المصرية في الميدان الفلسطيني

مستجدة في السنوات بين بداية الستينات وما يليها من عقود، تتمثل في المعزي قام به الملك سعود بن عبد العزيز -رحمة الله عليه- لراب الصّدع بين الرئيس الأول للجمهورية اللواء محمد نجيب والبكباشي (زمندان) جمال عبد الناصر، الذي لم يكن خُسم نهائياً أمر أنه الرجل الأول لثورة 23 يوليو (نوفمبر 1952). حدث ذلك يوم السبت 27 مارس (آذار) من عام 1954. كان الكلام حول أزمة تتفاعل بين اللواء محمد نجيب الذي جرى اختياره رئيساً للجمهورية ومجلس قيادة الثورة، وبالذات جمال عبد الناصر الذي كان يومها في السادسة والثلاثين من العمر. ومن منطلق الاستراتيجية السعودية هدياً بنهج الملك المؤسس عبد العزيز ووصاياه لأبناءه بالحرص على

الحرص الشريفيّ والمحروسة مصر حاضنة الأزهر الذي يردد الأمتين علماء ومفكرين وأطباء وفقهاء، ومحطات كثيرة لكل منها طبعة تكون أحياناً وقفة كتلك التي يكمل فيها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ما سار عليه إخوانه الراحلون. كما تكون عندما تستوجب الضرورة والتطورات وقفة تدعم نوعي للقرارات العسكرية وتلبية الاحتياجات إلى السلاح أو على نحو ما حدث عندما شاركت قوات سعودية مع قوات مصرية في الميدان الفلسطيني قبل تسع وستين سنة. الواقعة التي أفادتني العودة إلى وثائق الزمن المصري -السعودي الغابر في الخمسينات بعد أن أكون وأنا في القاهرة أنجزت تغذية حدث ما أو أزمة

على هامش مئوية جمال عبد الناصر التي تعيش أواخر أيامها والمتزامنة مع مئوية أنور السادات، يجد الصحافي المهتم بالشؤون المصرية والمتابع تلك حقيقة تلو حقيقة، يستحضر لمناسبة هذه الحقبة واقعة لافتة كثيرة المعاني الإيجابية من واجب الصحافي المتابع مثل حالي الإضاءة عليها واستقصاء تفاصيلها، خصوصاً أنها تؤكد معنى عمق الحرص المتبادل بين المملكة العربية السعودية، والمصر ماضياً وحاضراً وأدماً، وبالذات عندما تكون هناك أحداث طارئة وينشأ نتيجة لذلك القلق بشكل عفوي، ثم يفرز هذا الشعور بالقلق مسعى أو جولات من المساعي ونجدات يكتسب بعضها أحياناً صفة النجدة النخوية. وفي مسيرة العلاقة بين السعودية حاضنة

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الإعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع والانتشار</p> <p>11585 الرياض 02116</p> <p>هاتف: +966 11212800</p> <p>فاكس: +966 112121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>شركة الامارات لتطبيقات النشر</p> <p>فيسبوك: +971 4 3916503</p> <p>واتساب: +971 4 3916354</p> <p>بوكم: +971 2 6733555</p> <p>فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة الامارات للتوزيع والانتشار</p> <p>هاتف: +966 4834922</p> <p>فاكس: +966 4834719</p>	<p>شبكة العربية للتواصل</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرياض 23304 11495</p> <p>هاتف: +966 112128000</p> <p>فاكس: +966 114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p>	<p>شركة التوزيع والانتشار</p> <p>4420 7404 6950 9240</p> <p>هاتف: +971 4 391 4440</p> <p>فاكس: +971 4 391 4440</p> <p>بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p> <p>هجرة عرب الدوحة</p> <p>شركة التوزيع والانتشار</p> <p>هاتف: +966 4834922</p> <p>فاكس: +966 4834719</p>	<p>الرياض</p> <p>Rabat</p> <p>0212 37262616</p> <p>0212 37260300</p> <p>المنطقة</p> <p>Washington DC</p> <p>01 202 6628825</p> <p>01 202 6628823</p> <p>المنطقة</p> <p>Dubai</p> <p>04714 3916500</p> <p>04714 3918353</p> <p>المنطقة</p> <p>Beirut</p> <p>06611 549002</p> <p>06611 549001</p> <p>المنطقة</p> <p>Cairo</p> <p>02023 7492996</p> <p>02023 7492855</p> <p>المنطقة</p> <p>Amman</p> <p>0626 5537409</p> <p>0626 5537303</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>066112128000</p> <p>066114401440</p> <p>المنطقة</p> <p>Jeddah</p> <p>066126511333</p> <p>066126576159</p> <p>المنطقة</p> <p>Madina</p> <p>06664 8340271</p> <p>06664 8306618</p> <p>المنطقة</p> <p>Dammam</p> <p>06683 8353388</p> <p>06683 8354918</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



خاشقجي: حين يصبح الموت سلعة

باري ريتولتر*

لماذا لا تعمل الرأسمالية لصالح الأميركيين؟

تتشرك كافة الأزمات المالية في نفس «البنية الأساسية» مرة تلو الأخرى. وهذا وفقاً لآراء راي داليو، الرئيس المشارك ومدير المعلومات لدى شركة «بريدجوتر» وشركاه لإدارة الاستثمار. وصدر له مؤخراً كتاب يحمل عنوان «مبادئ الخروج من أزمات الديون الكبرى»، ما يعني أن الأزمات المالية تتحرك على مسار يسهل التنبؤ به.

لماذا تبدو كل الانهيارات المالية متشابهة للغاية على هذا النحو؟ لقد عكف السيد داليو على دراسة ثمان وأربعين حالة سابقة، وخلص إلى تكرار حدوث نفس الخطوات الأساسية التي تقع على نحو مذهل يسهل للغاية التنبؤ به مسبقاً:

- 1- الدورة المبكرة
- 2- الفقاعة أو الانفجار
- 3- الركود
- 4- تقليص المديونية
- 5- الضغط على كافة الخيوط
- 6- التلطيع

ويلقي السيد داليو باللائمة على الطبيعة البشرية في خلق ما يرقى إلى «النموذج المتكرر» للآزمات المالية المتوقعة في المستقبل. وهو يقترح على صانعي السياسات وعلى المستثمرين العكوف على دراسة التاريخ لإدراك كيفية اكتشاف هذه الأحداث عند وقوع الأزمة القادمة الحتمية. كما يسلط داليو الضوء على أوجه التشابه الواضحة بين ما يحدث اليوم وبين عام 1937 من الزاوية الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية. ويذكرنا بحقبة ما قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية، إذ يقول إننا نعيش في فترة زمنية تحمل نفس سمات المشكلة الأساسية المماثلة والكامنة: «الرأسمالية لا تعمل لصالح أغلب مواطني الولايات المتحدة».

وهناك قائمة يمكن تحميلها من موقع «بلومبرغ» لكتب راي داليو الرئيس المشارك ومدير المعلومات لدى شركة «بريدجوتر» وشركائه، لإدارة الاستثمار المفصلة.

كما يمكن تحميل أو الاستماع للمحادثة الكاملة على الموقع (معرفة كيف يبني تفكيره). هناك كتابان آخران في نفس السياق لسكوت آدمز، صاحب موقع Dilbert هما كتاب «كيفية الفشل في كل شيء مع تحقيق الأرباح الهائلة: قصة حياتي تقريباً»، وكتاب آخر صدر له مؤخراً بعنوان «الفوز الكبير: الإقناع في كل شيء لا يعجب بالحقائق».

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

عبد الله بن بجاد العتيبي



اللحمة بين الشعب والقيادة واثقة العرى وبخاصة حين يستهدفها الخصوم والأعداء. كما اتبنت لخصومها أنها صلبة العود، قوية الشكيمة، واقعية القرار، مستقبلية الرؤية والأهداف. وكذلك أثبتت للعالم ولخصومها أنها دولة قائدة ورائدة في المنطقة، فلا أحد قادر على التصدي للمشروع الإيراني الطائفي الإرهابي إلا السعودية، ولا أحد قادر على مزيمة الإرهاب والأصولية وتجفيف منابعها إلا السعودية، وأن أسواق الطاقة العالمية تؤثر فيها السعودية بشكل كبير، وهي تستثمر مع الإمارات في سوق الغاز، وهو مجال تدخله بقوة بعدما كانت لا تعيره كثيراً من الاهتمام لأسباب معروفة.

وقبل هذا وذلك هي بلاد الحرمين الشريفين وقبلة المسلمين، وهي مهبط الوحي وفيها قبر الرسول الكريم، وهي عمود الخيمة العربية في هذا الوقت، وهي التي تقود حرباً ضد أذناب إيران في اليمن، وهي تواجه إيران في العراق وسوريا ولبنان، كما تواجهها في أكثر من قارة. أخيراً، سعى كثيرون لتسييس قضايا جنائية أو حقوقية أو إنسانية ضد السعودية، وفشلوا جميعاً وبقيت السعودية، وهذه القضية لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة.



أياد أبو شقرا

يحفون نحو اليسار أكثر فأكثر. انتخابات ربيع 1979 فازت بها ثاتشر، وباشرت «ثورتها الميمنية» مستقوية لاحقاً بصعود «الريغانية» في أميركا ومستفيدة من ترهل القيادة في الاتحاد السوفياتي. ثم بفضل «حرب الفولكلاند» عام 1982 وانزلاق العمال بصورته انتحارية نحو أقصى اليسار، عززت موقعها السياسي بنصر انتخابي كاسح عام 1983، وثالث عام 1987.

غير أن الموضوع الأوروبي ظل مسألة خلافية داخل حزب المحافظين، ذلك أن ثاتشر كانت تؤمن كلياً بالتكامل مع واشنطن ولو على حساب علاقات بريطانيا مع أوروبا ومجموعة دول الكومنولث، في حين كان هناك تيار قوي داخل الحزب بين قاده ووزير الدفاع السابق مايكل هيلز تانين منحسناً جداً للتكامل الأوروبي. وبالتالي، من المفارقات اللاحقة أن الشكوى من تدفق العمالة الرخيصة على بريطانيا من دول أوروبا الشرقية (الشيوعية سابقاً) - التي تشكل عنصراً أساسياً من منطلق الخروج من أوروبا (البريكست) - تصدر اليوم عن تيار الناخبين اليمينيين الذين كانوا بالأمس الأشد

على المستوى الجنائي تم إصدار كثير من الأحكام حول العالم ضد بعض المتهمين بجرائم قتل أو اغتصاب أو نحوها من الجرائم البشعة وتم تنفيذ الأحكام الإعدامات وبعد اكتشاف «الدي إن إيه» تمت تيرئة بعضهم وإدانة آخرين لم تتوفر الأدلة القاطعة لإدانتهم سابقاً، بمعنى أن قضية بحجم قضية خاشقجي كانت فيها صراعات ومعلومات لم تتكشف بعد، لا أقصد الجانب الجنائي، بل الجانب السياسي والإعلامي لا طراف سعت لتضيق الخضية لا بسبب أخلاقي أو إنساني بل لغرض المتاجرة بدم القاتل للإضرار بالسعودية.

الاهم في نظر كاتب هذه السطور أن السعودية قد تجاوزت الأسوأ في هذه الأزمة، وأنها تعاملت معها بكل الشفافية الممكنة، وأنها تتابع تطوراتها بضمانة القيادة السياسية بإظهار الحقائق كافة، وبتحصن النيابة العامة في متابعة القضية وتفصيلها وصولاً إلى المحاكمة العادلة وتنفيذ الأحكام الصادرة عن القضاء. وأثبتت السعودية للعالم أجمع ولخصومها في المنطقة أنها دولة راسخة البنين وشرعيتها ضاربة الأطناب في التاريخ والواقع، وأن

يعلق لإيضاح الحقائق، ويطلب مداناً بالمشاركة في محاولة اغتيال الملك عبد الله بن عبد العزيز حين كان ولياً للعهد مثل سعد الفقيه، ولم تتعرض له السعودية بأي أذى، ومن قبله شخصيات أخرى قامت السعودية بدعمهم في أواخر حياتهم ورعاية أسرهم مثل عبد الله القصيمي وعبد الرحمن منيف وغيرهما الكثير.

التهمة الشرسة وغير المنطقية التي صاحبت القضية في الإعلام الغربي أسقطت مصداقية الكثير من وسائله، حين تحولت إلى منصات

ولكن تركيا لم تستجب لثلاثة طلبات سعودية للمساعدة على كشف أبعاد القضية لحسابات خاصة بتركي. يوم الخميس الماضي عقد المتحدث باسم النيابة العامة مؤتمراً صحافياً أوضح فيه أبعاداً مهمة وحقائق تكشف عن تفاصيل تلك الجريمة النكراء، وقد ظهرت الشفافية في أعلى مستوياتها، في قضية تستغرق مثيلاتها سنوات من التحقيق والتحصيل وجمع المعلومات والحقائق، وهو يمثل نجاحاً للنيابة العامة السعودية في كشف أبعاد الجريمة ومحاسبة المسؤولين عنها والمشاركين فيها.

تصريحان صادرا الأسبوع الماضي لبلقيان ضوعاً مهماً على هذه القضية؛ الأول لوزير الخارجية الفرنسي أكد فيه أن فرنسا لم تتسلم أي تسجيلات من تركيا على خلاف تصريحات الرئيس التركي، وأكد أن الأخير يلبع لعبة سياسية. أما التصريح الآخر فكان لمستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون بأن لا شيء لدى الأتراك يدين القيادة السعودية.

هذه القضية هي الشذوذ الذي يؤكد القاعدة في سياسة الدولة السعودية، فلم يُعرف عنها قط ملاحقة المعارضين في الخارج بأي اتهام وتلفيق أكثر منها باحثة عن خبر ولاهئة خلف معلومة، وهو ما جعلها مطية لأصحاب المصالح والعداوات، والأفكيف نقره صحيفة مثل «واشنطن بوست» مساحة لصاحب أكبر سجل في اعتقال الصحافيين على مستوى العالم ليحدث فيها عن الحرية، وكيف تفرده مساحة لأحد أكبر الإرهابيين في اليمن ليدافع عن إرهابيه؛ ثم تتعامل بخفة مع معلومات تتعلق بالسفير السعودي في واشنطن الأمير خالد بن سلمان، ما جعله

سقطت مصداقية الكثير من وسائل الإعلام الغربي بتحولها إلى منصات اتهام

وتلفيق ما جعلها مطية لأصحاب المصالح والعداوات

أن تكون له الأولوية القصوى في الوصول إلى العدالة. هناك قضايا كبرى في التاريخ الحديث قامت فيها اتهامات ومحامات سياسية ثم ثبت لاحقاً أنها لم تكن بالوضوح الذي تم التعامل معها به، وأوضح مثال على هذا قضية لوكبري التي اتهم فيها العقيد عمر القذافي وتمت محاكمتها وإجبارها على دفع تعويضات مالية طائلة ثم كشفت الأيام عن دور إيراني مهم في تلك العملية لم يتم التطرق إليه سابقاً.

طبيعة العلاقة مع أوروبا... هاجس بريطاني دائم

تولي رئاسة الحكومة بين 1963 و1970) أكدت بريطانيا رغبتها في البقاء ضمن الأسرة الأوروبية (حزيران) 1975. وبصفة عامة، كان معدلو الحزبين الكبيرين، المحافظون والعمال، مع الفكرة الأوروبية بينما كان متشددو اليمين يمينياً ويساراً يتحفظون عليها. فاليمين المحافظ كان

السياسي الأقوى لا يضمن بالضرورة أن يصبح زعيماً للحزب ورئيساً للحكومة

وذلك لأنه كلما كان أقوى كانت له خصومات أكثر

متشددة في «قوميته» وميله لاقتصاد السوق الحر، وفي المقابل، كان اليسار العمالي يعتبر فكرة السوق الأوروبية المشتركة فكرة يمينية رأسمالية في خدمة اليرجوزانية والقتل المالية الكبرى. هزيمة هيث أمام ويلسون في انتخابات عام 1974، فتحت باب الصراع لخلافة داخل حزب المحافظين بين التيار المعتدل بقيادة وليام وايتلو والتيار المتشدد الذي اختار قائده «الأيديولوجي» السير كيث جوزيف أن يرشح مارغريت ثاتشر، وبالفعل فازت ثاتشر، وبدأ ميل المحافظين نحو اليمين أكثر فأكثر، بينما كان العمال بدورهم

السياسات المصلحية داخلياً وخارجياً. كذلك عاش الحزبان في ظل قيادات قوية منها ما نجح في دفع أولوياته إلى حيز التنفيذ، وقيادات توافقية لتفادي الانقسام الداخلي.

ريتشارد بتلر في حزب المحافظين، ودينيس هيلي في حزب العمال، كانا سياسيين من طراز نادر لكن التوجهات كانت له خصومات أكثر. والثاني، أن الظفر بـ«وسط» الساحة السياسية - في معظم الأحيان - يعطي فرصة أكبر لأي زعيم محافظ أو عمالي في كسب السلطة.

بعد نهاية تلك الحرب كان على رأس المحافظين ويستون تشرشل، وفي الضفة المقابلة، كان كليمنت أتلي يقود حزب العمال في أول انتخابات عامة تجرى بعد الحرب. يومذاك كانت بريطانيا قد خرجت منهكة من حرب مدعرة مكلفة، وكانت بُناها التحتية بحاجة إلى من يعيد ترميمها. كان المجتمع نفسه بحاجة إلى من يرممه، وفي مثل هذه الظروف تختلف مؤهلات صانع الانتصارات في الحروب مثل تشرشل... عن صانع المؤسسات بعد صمت المدافع مثل أتلي.

أتلي، الزعيم العمالي الهادي والعاقل، باشر إنشاء مؤسسات «شبكة الأمان الاجتماعي»، وفي طلبعية الضمان الصحي عبر «الخدمة الصحية الوطنية»، بالإضافة إلى مشاريع التشغيل ومكافحة البطالة وحقوق النقابات. وهذا بالضبط ما كان المجتمع الجريح بحاجة إليه. الحزبان مرا بمحطات مفصلية مهمة على صعيد التفكير الأيديولوجي ورسم أولويات

تعيش بريطانيا ساعات مثيرة، سواء لجهة اختبار النيات أو امتحان الإرادات، مع وجود اقتناع عام بأن قيادة رئيصة الحكومة المحافظة تيريزا ماي فقدت الكثير من القدرة على التحكم بالأوضاع، وبالذات داخل حزبيها. ماي، مثل سلفها ديفيد كامبرون، جاءت كمرشحة «توافق» بين الأجنحة الحزبية المتصارعة. وفي ظل الخلاف المبدئي المستحکم والمزمن داخل حزب المحافظين في شأن العلاقة مع أوروبا، وكذلك بين اليمين الأيديولوجي المتشدد وبقياء التيار المعتدل الذي ورث توجه محافظي «الامة الواحدة»، كان الحزب «يهرب» إلى زعيم رصيده السياسي الأهم... قلة عدد أعدائه لا أكثر ولا أقل.

تاريخياً، خدم التوجه المطرد لحزب العمال نحو أقصى اليسار خلال سبعينات القرن الماضي، الزعيم المحافظ الوحيد غير «التوافقي» منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وما كان ذلك الزعيم إلا... مارغريت ثاتشر. وهنا، لا بأس من استرجاع شريط الأحداث، والتطرق إلى أمرين مهمين في فهم السياسة البريطانية: الأول هو أن السياسي الأقوى لا يضمن بالضرورة أن يصبح زعيماً للحزب ورئيساً للحكومة، وذلك لأنه كلما كان أقوى

بريطانيا بعد «بريكست»...

الخطة (ب)



حسان شبكشي

لا تزال تداعيات نتائج استفتاء وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والمعروفة باسم «بريكست»، متواصلة ولم تتوقف. كان ذلك الأمر واضحاً جداً حينما خرجت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي لتعلن منذ أيام قليلة أنها توصلت مع إدارتها إلى اتفاق نهائي على خطة الخروج من الاتحاد الأوروبي. ولم تنضج إلا ساعات حتى توالى الأثر لكلمة رئيسة الوزراء، فانهار الجنيه الإسترليني بشكل سريع، واستقال عدد لاقت من الوزراء، وبدأت المخاوف تصيب القطاع العقاري إحدى أهم ركائز الاقتصاد البريطاني.

مع خروج بريطانيا الحتمي من الاتحاد الأوروبي، باتت اليوم تتطلع بقوة لإعادة إحياء وإعادة الاعتماد على منظومة دول الكومنولث التي تتكون من مستعمراتها السابقة، وهي الممتدة على كل أنحاء المعمورة، من ماليزيا والهند إلى كينيا ونيجييا مروراً بإستراليا وكندا والكثير غيرها من الدول. وسيتم توظيف إحدى أهم «المؤسسات» البريطانية للترويج لهذه الخطوة على ما يبدو، والمقصود هنا هي مؤسسة «الملكية».

العائلة المالكة البريطانية تعتبر إحدى أهم الواجهات للترويج لبريطانيا، ومنذ أيام، أتم الأمير تشارلز عامه السابعين، وهو ولي العهد الذي بات الأطول انتظاراً في تاريخ العائلة المالكة البريطانية في انتظار أن يخلف والدته الملكة إليزابيث، التي أصبحت أطول ملوك بريطانيا عمراً على العرش. الدور المهم الذي سيقوم به الأمير تشارلز وابنه الأميران ويليام وهاري وزوجاتهم للترويج لبريطانيا يعادل كل الحملات التسويقية مجتمعة، فلديهم قبول طبيعي وحضور شعبي عريض، ولقد أعدت رئاسة شؤون القصر الملكي البريطاني ورئاسة الوزراء خطة محكمة في حالة وفاة الملكة إليزابيث باسم «جيسر لان» يتم إطلاقها لتفسير بريطانيا منذ عدة عشرة أيام، وتهدد من لحظة إخطار القصر لرئيس الوزراء للخبر وإعلانه بالشفرة «جيسر لان سطق» أو في محطات «بي بي سي» الحكومية. سيتم إطلاق نظام الإنذار المشترك الذي استحدثت إبان الحرب الباردة، سيربدي المرسلون بدلاً من الإذاعة والتلفزيون أيضاً بدءاً من محطات في الليلة نفسها بتوجيه خطاب إلى الأمة عن وفاة والدته الملكة، ثم ينطلق فوراً في جولة على البلاد لزيارة أندريا وبلغاست وكاريف لمقابلة القادة والوجهاء والشعب، ومراسم التابين، وبعد ذلك فوراً تبدأ عملية أرب الذهبية، وهي عملية تحديداً بتوقيع الملك تشارلز.

دول الكومنولث يبلغ تعداد سكانها أكثر من 2,4 مليار نسمة، أي ما يقارب ثلث سكان العالم، وهي تعني ولا شك سوقاً واعدة ومهمة جداً لبريطانيا الحصة الأعظم نظرياً فيها. هذه الدول التي يبلغ عددها 53 صوتت على قبول الأمير تشارلز خليفة للملكة إليزابيث، ومن الواضح أنه وعائلته سيكونان الأداء والمحرك الأساسي والعمد لتنشيط السوق الاقتصادية لبريطانيا في منطقة دول الكومنولث كبدل عقلائي ومنطقي وإستراتيجي لفقدان الاتحاد الأوروبي. بريطانيا خسرت الكثير بخروجها من الاتحاد الأوروبي، وهي تدرك ذلك، ولكن احترامها نتائج الاستفتاء وتبعاته الديمقراطية يبقى الخيار الأهم لها. والتحدى القائم أمامها هو إيجاد البديل الفعال سريعاً ولأجل ذلك على ما يبدو أنها ستسخر كل مؤسساتها.

بعد «بريكست» يبدو أن الخطة (ب) هي المعتمدة: الكومنولث.

في أصل التسمية وسببها



علي العميم

مسعود السندي، الذي هو سلفي ومن أتباع أبي الأعلى المودودي. وفي مقدمة كتابه بخيرنا أن النماذج الأولية للكتاب ظهرت في مجلتي هندية في منتصف ثلاثينات القرن الماضي. وفي الباب الأخير من الكتاب الذي هو نظرة في مصادر كتابه، تعلم منه أن أول مقال كتب على النقيض من الصورة

الرائفة عن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، كتب في عام 1924. هذا المقال كتبه سيد سلمان الندي في مجلته مجلة «معارف» الهندية. وإزاء ملحوظة أباها المؤلف حول موقف السلفي والثري والوجه صديق حسن خان (1890 من الدعوة الوهابية في كتبه المختلفة، قال مترجم الكتاب والملق عليه عبد العليم عبد العظيم السنوي كلاً في الدفاع عنه فيه بيان فحوى الموقف السياسي البريطاني والموقف الديني الشعبي من الدعوة الوهابية في الهند في القرن التاسع عشر، وهو مكون من ثلاث نقاط، ساني بالثنتين منها. يقول: «كانت القوة الحربية للمجاهدين في الهند تشتت في سنة 1831م في معركة بالاكوت، أي قبل ولادة صديق حسن خان بستين، ولكن سلسلة التعذيب والتشريد والنفي والقتل كانت مستمرة وبكل شدة في المدة التي عاشها صديق حسن رحمة الله. حتى إن كل من رفع يديه في الصلاة أو جهر بامين كان معرضاً لأشد أنواع الآتي لأنه وهابي. كان صديق حسن خان رحمه الله قد بلغ رتبة عالية في أمور الدنيا مع منزلته العليا في العلم والتقى، وهذا لم يرق الأعداء المخالفين، فكانوا يتربصون به الدوائر، يتملقون المستعمرين البريطانيين ويتمنون إقصاءه من منصبه، وكانت جريمته التي وشوا بها لدى المستعمرين أنه ينشر المذهب الوهابي، وأنه يريد أن ينظم حركة الجهاد الإسلامي، وما أحسنها من حركة الجهاد الإسلامي، التي قام بها أحمد خان رحمه الله لم يكن في موقف يستطع أن يدافع عن هذه الدعوة كما تمكن من أي بعده. فكان الشغل الشاغل لدى صديق حسن خان كغيره من زعماء الموحدين في الهند في ذلك الوقت هو الدفاع عن أرواح الموحدين في الهند وأموالهم وأعراضهم الذين كانوا يؤخذون بجريمة الوهابية)، يقتلون وينفون ويشردون. ولذلك فالأمر الغالب في كتاباته وكثير من علماء أهل الحديث في ذلك الوقت هو بيان أن

قراءتي بتفاني تأثر الحركات الجهادية بدعوة الشيخ محمد عبد الوهاب السلفية، سهوت عن ذكر اسمه مع أنه سبق لي أن اطلعت على كتابه الذي أوردت في هذا المقال نقولاً كثيرة منه. قد يكون أقدم مصدر أوروبي مكتوب ردد أن حركات الجهاد الإسلامي في الهند هي وهابية، وكر أنها متأثرة بالحركة الوهابية، هو كتاب وليم لسون هنتر: «المسلمون الهنود: هل هم ملتزمون ضميرياً بالتمرد على الملكة؟»، والذي نشر أول مرة عام 1871. وليم لسون هنتر كان مؤرخاً وعامل إحصاء يعمل عضواً في جهاز الخدمة المدنية بالهند في وظيفة مشرف إداري على منطقة البنغال. وكان مشرفاً على جمع السجلات من الهند من عام 1869 إلى عام 1881، وقد صرحت هذه السجلات في تسعة مجلدات، كتابته المشار إليه عبارة عن تقرير رسمي حكومي يتضمن تحليلاً لدوافع المسلمين الهنود الدينية في معاداة بريطانيا، ووصفاً لأوضاعهم. وهذا التقرير كان مرفوعاً للحكومة البريطانية. الدراسات الاستشافية التي تعرضت للثقافة الإسلامية ولاتجاهاتها في القرون الحديثة في الهند والحركات الإسلامية فيها قالت بتأثر هذه الحركات بالدعوة الوهابية عن حسن نية. لأن هذا هو الرأي الشائع في الهند، ولأنه توجد بعض المشتركات في الأفكار بين عقيدة تلك الحركات وعقيدة الدعوة الوهابية السلفية. ولأن الحركة الوهابية ظهرت قبل أن تظهر تلك الحركات، وأخيراً لأن أصحاب تلك الحركات سبق لهم أن ذهبوا إلى مكة في رحلة حج أو جاؤوا الحرمين الشريفين. وكذلك قال بهذا الرأي بعض الليبراليين المصريين عن حسن نية، اعتماداً على ما ذكرناه سابقاً.

الشاعر والمفكر محمد إقبال قال به من فرط حبه وإعجاب به بالحركات الوهابية: «هذه الحركة مصدر الإلهام بصفة مباشرة أو غير مباشرة لمعظم الحركات الكبرى الحديثة بين مسلمي آسيا وأفريقية كالحركة السنوسية، والجماعة الإسلامية، والحركة البابية التي ليست سوى صدى فارسي للإصلاح الديني العربي». ولا حاجة لتوضيح الخطأ فيما قاله، لأن التهويم الشعري والسبحات الصوفية ظاهراً في هذا الكلام.

الاسلاميون. على مختلف تياراتهم الذين قالوا في مرحلة متأخرة بتلك المسألة، هم. أيضاً. قالوها بحسن نية، وكانوا مدفوعين بالفخر والافتخار بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية. وللحديث بقية.

المؤلف - وهو يعرض لغيرتهم على أحمد الله الصادقوري أحد قادة ثورة الهند من عام 1869 إلى عام 1881، وقد صرحت هذه السجلات في تسعة مجلدات، كتابته المشار إليه عبارة عن تقرير رسمي حكومي يتضمن تحليلاً لدوافع المسلمين الهنود الدينية في معاداة بريطانيا، ووصفاً لأوضاعهم. وهذا التقرير كان مرفوعاً للحكومة البريطانية. الدراسات الاستشافية التي تعرضت للثقافة الإسلامية ولاتجاهاتها في القرون الحديثة في الهند والحركات الإسلامية فيها قالت بتأثر هذه الحركات بالدعوة الوهابية عن حسن نية. لأن هذا هو الرأي الشائع في الهند، ولأنه توجد بعض المشتركات في الأفكار بين عقيدة تلك الحركات وعقيدة الدعوة الوهابية السلفية. ولأن الحركة الوهابية ظهرت قبل أن تظهر تلك الحركات، وأخيراً لأن أصحاب تلك الحركات سبق لهم أن ذهبوا إلى مكة في رحلة حج أو جاؤوا الحرمين الشريفين. وكذلك قال بهذا الرأي بعض الليبراليين المصريين عن حسن نية، اعتماداً على ما ذكرناه سابقاً.

الاسلاميون. على مختلف تياراتهم الذين قالوا في مرحلة متأخرة بتلك المسألة، هم. أيضاً. قالوها بحسن نية، وكانوا مدفوعين بالفخر والافتخار بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية. وللحديث بقية.

المؤلف - وهو يعرض لغيرتهم على أحمد الله الصادقوري أحد قادة ثورة الهند من عام 1869 إلى عام 1881، وقد صرحت هذه السجلات في تسعة مجلدات، كتابته المشار إليه عبارة عن تقرير رسمي حكومي يتضمن تحليلاً لدوافع المسلمين الهنود الدينية في معاداة بريطانيا، ووصفاً لأوضاعهم. وهذا التقرير كان مرفوعاً للحكومة البريطانية. الدراسات الاستشافية التي تعرضت للثقافة الإسلامية ولاتجاهاتها في القرون الحديثة في الهند والحركات الإسلامية فيها قالت بتأثر هذه الحركات بالدعوة الوهابية عن حسن نية. لأن هذا هو الرأي الشائع في الهند، ولأنه توجد بعض المشتركات في الأفكار بين عقيدة تلك الحركات وعقيدة الدعوة الوهابية السلفية. ولأن الحركة الوهابية ظهرت قبل أن تظهر تلك الحركات، وأخيراً لأن أصحاب تلك الحركات سبق لهم أن ذهبوا إلى مكة في رحلة حج أو جاؤوا الحرمين الشريفين. وكذلك قال بهذا الرأي بعض الليبراليين المصريين عن حسن نية، اعتماداً على ما ذكرناه سابقاً.

الاسلاميون. على مختلف تياراتهم الذين قالوا في مرحلة متأخرة بتلك المسألة، هم. أيضاً. قالوها بحسن نية، وكانوا مدفوعين بالفخر والافتخار بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية. وللحديث بقية.

الاسلاميون. على مختلف تياراتهم الذين قالوا في مرحلة متأخرة بتلك المسألة، هم. أيضاً. قالوها بحسن نية، وكانوا مدفوعين بالفخر والافتخار بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية. وللحديث بقية.

الاسلاميون. على مختلف تياراتهم الذين قالوا في مرحلة متأخرة بتلك المسألة، هم. أيضاً. قالوها بحسن نية، وكانوا مدفوعين بالفخر والافتخار بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية. وللحديث بقية.

الاسلاميون. على مختلف تياراتهم الذين قالوا في مرحلة متأخرة بتلك المسألة، هم. أيضاً. قالوها بحسن نية، وكانوا مدفوعين بالفخر والافتخار بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية. وللحديث بقية.

الاسلاميون. على مختلف تياراتهم الذين قالوا في مرحلة متأخرة بتلك المسألة، هم. أيضاً. قالوها بحسن نية، وكانوا مدفوعين بالفخر والافتخار بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية. وللحديث بقية.

الاسلاميون. على مختلف تياراتهم الذين قالوا في مرحلة متأخرة بتلك المسألة، هم. أيضاً. قالوها بحسن نية، وكانوا مدفوعين بالفخر والافتخار بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية. وللحديث بقية.

ثقافة الاعتماد على الدولة



عادل درويش

إسترليني بحد أقصى، مما يوفر لخزانة يمولها دافع الضرائب أكثر من 200 مليون جنيه، كما يوفر تكلفة الصيانة والحفاظ على عام عند بنائه عام 1973، أو 6,2 مليون جنيه بقيمة اليوم. بعد إعادة إسكان ثلثي سكان البرج رفض الثلث الباقي 834 مستكناً غرُضت عليهم في 16 شهراً، انفتحت البلدية خلالها 235 مليون جنيه (310 ملايين دولار) لشراء مساكن أو إصلاح منازل قديمة لإعدادها بشكل فاخر مثل البيت المجاور للارملة الغاضبة.

ماذا لو تصرف المسؤولون بحكمة اقتصادية وقدموا لكل ساكن 200 ألف جنيه كمبلغ أولي لرهن عقاري وشراء منزلهم الخاص، بـ«مورنج» مثل أي شخص آخر؟ كان هناك 209 مطالب بالمساكن (رغم أن عدد الشقق 120 فقط)، يعني 42 مليون جنيه

للتقي مساعدة خصصتها الشؤون الاجتماعية وللرعاية الصحية والنفسية)، بل لأنهم لن يدفعوا إيجاراً لأنهم من متخلفي الإعانة الاجتماعية. أزمة الإسكان في لندن أتت إلى ارتفاع أثمان وإيجارات المساكن، وباستثناء أقلية من الأثرياء، فإن الغالبية العظمى تدفع أكثر من نصف دخلها الشهري للإيجار أو الـ «مورنج»، كحال الأرملة التي اضطرت إلى العمل بعد سنين المعاش. ثلثا البريطانيين يشترتون المسكن بالنقسي على 30 عاماً، لأن ثقافتهم تميل إلى الحرية الفردية في ما يفعلون بالسكن، في حين أن الثقافة الأوروبية (خصوصاً من بلدان الحكومات الديمقراطية الاشتراكية المتعاقبة أو الكتلة الشرقية السابقة في أوروبا) يفضلون السكن بالإيجار لأن هذا يريحهم من مسؤولية الإصلاح والصيانة والتدبير التي يتولاها أصحاب البيت، أما المهاجرون من بلدان العالم الثالث فيفضلون السكن في مثل البرج المحترق

في شارعها تكلف مليوني جنيه لإصلاحه لإسكان بعض من قعدوا مساكنهم في برج غرينفل. اسبلوا البرج نتيجة حريق (تسبب في موت 72 قوبل 16 شهراً، وهو يتبع البلدية نفسها (تشييلسي وكينسينغتون أكثر بلدية ثراءً في بريطانيا)، ثلاثة أميال شمالاً في منطقة أقل حظاً اقتصادياً، أكثر سكانها في مساكن اجتماعية (المقابل للمساكن الشعبية في مصر). فلسفة هذا الإسكان أن يكون مؤقتاً حتى يجد السكان وطيفة أو تتحسن أحواله فيخلى المسكن لشخص أكثر حاجة.

كلفتها تحولت بوضع اليد إلى أن توثرت للولاد والأحفاد بسبب دعم البلدية المحلية للإيجار، حيث تقل قيمته عن خمس إيجار مسكن مماثل في المنطقة. غضب الأرملة ليس فقط لأن معظم المنازحين من البرج المحترق مهاجرون (وبعضهم غير شرعيين أصدرت الحكومة عفواً عنهم ليفحصوا عن هويتهم

قطر تقصف القضية

الفاستينية

مها محمد الشريف

بعد النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي تاريخاً قديماً يتجدد عبر صورة مستقبلية تعلقها إسرائيل بين الجدار العازل والحدود، تتقارب فيها المساحة ويحذف فيها النزاع، وتظل المساحة منقذة بالقلق والتوتر مما ولد الصراع الداخلي. لم تحذف إسرائيل بالمستوطنات لتوسيع مساحاتها ومجال شعبيها، بل تجعل على تكوين غير ملائم ليستوعب أعداد المهاجرين اليهود، حتى أخذت الوضع الراهن من مقدمة الحسبان، وكسبت مزيداً من الأراضي لبناء مستوطنات جديدة حتى أصبحت مسألة تقع على عاتق الاحتلال. الأمر الذي جعل الحكومة الإسرائيلية تعكف على توسيع خطتها متمادية في توسعها إلى حدود الأراضي الزراعية وإلى ما وراء القدس التاريخية.

وهكذا تعينت اتجاهات مختلفة تطوّر على خلل خطير في ظل افتقار السلطة الفلسطينية إلى التلاحم مع باقي الحركات الفلسطينية مثل «حماس» وغيرها من الانقسامات، فهناك نسخة غير مالوفة تعمل عليها جوقة من النفاق السياسي المدعوم من قطر تتلخص في نشاط السفير القطري محمد العمادي، الذي نقل إلى قطاع غزة 15 مليون دولار، في حقايب دخلت عن طريق إسرائيل، وتمثل الدفعة الأولى من أصل 100 مليون دولار رصدتها قطر لدفع أموال موظفي حركة «حماس» التي تقدم خدمة جليلة لإسرائيل وغير إسرائيل من خلال قتل القضية مقابل مكسب سياسي مهم بفا ربط المقاطعة، وكان لهذا التناثر نقصية نتج عنها ضجيج وعنق لا يؤدي إلى هدنة. وقد بلغت حدودها ضبابية كثيفة، وهذه حقيقة لا مفر من مواجهتها، فالنواظر في الجريمة بعد أكبر من أن تكون فورة غضب بل هي بمثابة خيانة للسلطة التشريعية وللثقافة الفلسطينية بتكريس انقسام الفلسطينيين.

المهم هنا هو أنه إذا استعرضنا المتاهات التي ترسمها قطر لجعل ظروف القضية أمراً في غاية الصعوبة فهو منظور يقف على نقب الاستقرار، وهذا النوع من المؤامرات هدفه التقليل من قيمة التضحيات والإصرار وإبعاد مصر عن المشهد في غزة. واستمرار المؤامرة مع «حماس» الإخوانية على الشعب الفلسطيني.

وفي كلمة للرئيس الفلسطيني محمود عباس، أكد فيها رفضه فصل غزة عن الضفة، في إشارة إلى الحراك والأموال القطرية، قال: «وحدثنا الوطنية أغلى ما نملك، وهي سلاحنا الأقوى لمواجهة مشاريع الصفقة والمؤامرات التي تحاك ضد قضيتنا الوطنية». ومع ذلك، فإن علاج القلوب السوداء في جسد فلسطين تتحمل نتائجها قطر وزراعها في المنطقة «حماس»، وعلى الدول العربية بتر المخطط قبل أن يتبرعم ويتشتر، وإيقاف العبت الذي تمارسه قطر وحليفتها في قضية العرب الأولى، الأمر الذي يؤدي إلى إنتاج طاقة مضاعفة لمواجهة هذا التدخلات وتفتت أجهزتها وادواتها، وتعطيل عمل الأجهزة الاستخباراتية لجمع المعلومات وتنفيذ الاعتقالات والتحرش على تنفيذ هجمات على المدنيين، وتضمنت عدة مجموعات منها إرغون وعصابة شتيرن المؤيدتان للصهيونية في فلسطين، لا سيما أن حقل التجسس مزرحم على الكرة الأرضية.

والجزء الأهم في حلقة تجسس «الموساد» هو كسر مقاومة العرب وتعاونها مع المخابرات التركية. ويطلق على هذه العلاقة «المثلث الربيع»، ويُعدّ بشارك دوري كل ستة أشهر، حيث يتم تبادل المعلومات تتعهد فيه «الموساد» بتقديم تقارير إلى مركز الأمن التركي حول النشاطات التجسسية العابرة، ويتعهد الاتراك أيضاً بتقديم تقارير حول نشاطات العرب التجسسية ضد إسرائيل، وهذا التبادل المريب محرك أساسي في طبيعة الصراعات.

وكانت من ضمن التسريبات تفاصيل تلك العلاقة العميقة، فقد كانت استراتيجية أجهزة الاستخبارات تقضي بتخفيف الأخطار، ولكن العكس هو الصحيح في إسرائيل وتركيا وقطر وإيران، في اللحظة التي تواصل فيها الحكومة الأمنية الإسرائيلية المصغرة مواصلة العمليات العسكرية على غزة التي أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى، ولكن بعد وساطة مصرية توصلت إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، وذلك أعلنت عنه الأذرع المسلحة للفصائل الفلسطينية المسلحة، في قطاع غزة.

ولسنا بصد تفصيل كيفية تدخلات قطر عبر سفيرها محمد العمادي في شأن الدولة الفلسطينية، ولكن اللقاء الذي عقده مع حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» وعدد من الفصائل الصغيرة الموالية لهما يؤكد ذلك، إنها المسألة القديمة التي تعمل عليها قطر مع إسرائيل.

لا ريب إذا قلنا إنها أنماط مقبضة من نشاطها الإرهابي في المنطقة، فمنذ أن علم العرب بدور قطر الإرهابي وإصرارها على تفكيك الدول العربية وتفتت مؤسساتها ووزع الفرقة في مجتمعاتها، تأكدت أن ما حل بالسلطة الفلسطينية من انقسامات مشروع قومي إسرائيلي بلورته قطر بعدما أثبتت الصور وكالات الأنباء تنقلات سفيرها وهو متجه إلى أرض غزة بوزع الأموال المطلخة بالحياة ويدعوهم للاجتماع ليخضع المخطط الذي يعمل من أجله.

ولكن إزالة أسباب الانقسام اعتمدت بشكل كامل على اتفاق القاهرة الذي وقّع في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وبارك الرئيس الفلسطيني محمود عباس المصالحة، مطالبا حركة «حماس» بتنفيذ القرار وإعادة الاستقرار لأماكن الفوضى.

الإحصائيات تبين أن سكان هذه المساكن لا يصوتون للمحافظين؟ المحلية في مجال الإسكان تلونت بالفلسفة العمالية لأن فكرة اشتراكية أصلاً؛ ولذا احتفظت ببلدية محافظة بالهيكل الإداري للأبراج السكنية الذي ورثته عن العمال، واكتفت بإيدولوجيا الخصخصة، بنقل الإدارة والصيانة لشركة قطاع خاص، وأثبت التاريخ، في كل بلدان العالم، أن تولي مقالتي القطاع الخاص العقود الحكومية يفتح الباب للفساد، الذي يتخالف مع البيروقراطية والتي بدورها ترتكز على قاعدة من الذين يتوقعون أن تتولى الدولة إسكانهم وتدير شؤونهم.

الخطورة أن هذا لا يضاعف التكلفة على الخزانة فحسب، بل يخلق أجيالاً لا تبدل الجهد في إنشاء المشاريع التي انطلقت منها الثورة الصناعية أصلاً، ويحصرني المثل الصيني عن تعليم الرجل الصيد ليطعم نفسه يوماً بدلاً من منحته سكة لوجبة العشاء.

الاجتماعية، أوجدت ما بين 25% إلى 28% في مناطق الإسكان الاجتماعي (الكالرج المحترق) من المتكئين على الدولة في معيشتهم. ويصوت أكثر من أربعة أخصا هؤلاء المرشحين العماليين للإبقاء على ما يرونه مكاسب اجتماعية (وصوت 67% منهم للبقاء على الاتحاد الأوروبي بينما بلغت النسبة 54% بين مستجري القطاع الخاص أو داعي «المورنج».) عندما منحت حكومية المحافظين بزعامة ناتشر في الثمانينات حتى تمك شقق الإسكان الاجتماعي لسكانها بخفض، تحول عشرات الآلاف إلى مالك، على قل اعتمادهم على الدولة، بعضهم استخدم فائض القيمة كمراس مال لمشاريع عقار قروض، فساهموا في توفير مساكن بينما وفرت البلدية ميزانية الصيانة.

المارقة أن بلدية كينسينغتون وتشيلسي بحكمها المحافظون لا العمال، فلماذا لم تتبع فلسفة ناتشر الأفضل اقتصادياً والأكثر عدالة لمن يستحقون، خصوصاً أن

اقتصاد

في غياب الرئيس الأميركي

سجل حاد في قمة «أبيك» حول سياسات ترمب الحمائية

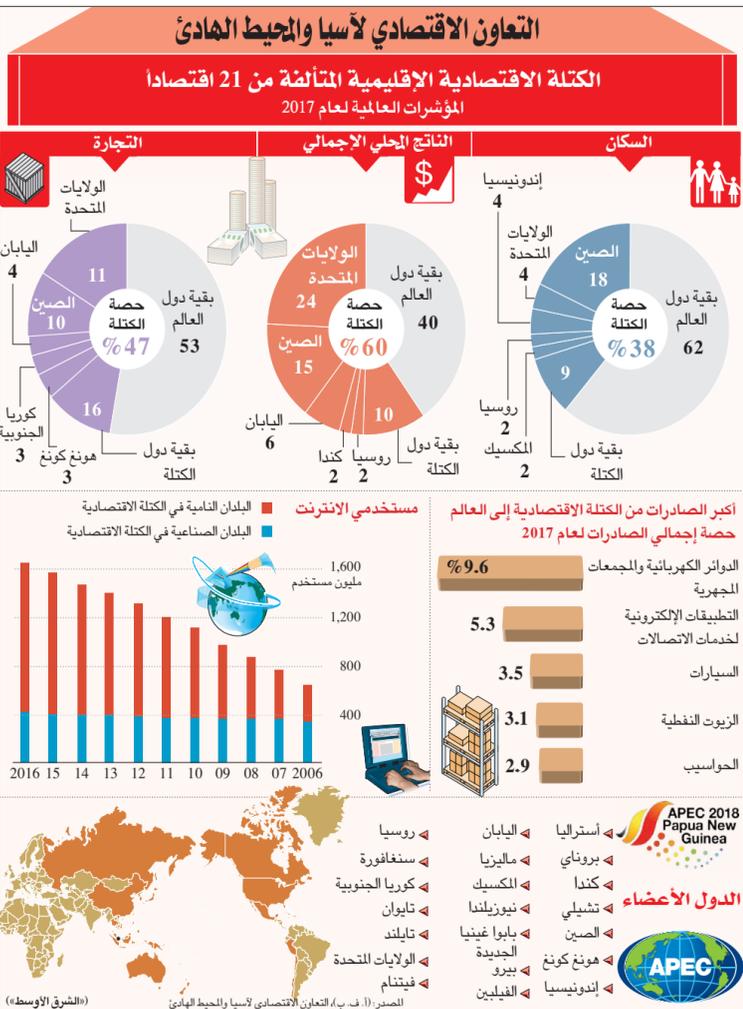
بورت موريسبي (بابوا غينيا الجديدة) «الشرق الأوسط»

تحولت قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (أبيك) في بورت موريسبي، التي افتتحت أعمالها أمس، إلى مسرح للمبارزة بالنصريات بين الجانبين الصيني والأميركي حول السياسات التجارية للرئيس دونالد ترمب، الذي اختار أن يغيب عن القمة ويفوض نائبه مايك بنس للتحدث باسم الولايات المتحدة. وندد الرئيس الصيني شي جينينغ صباح أمس بالحمائية وسياسة «أمريكا أولا» التي ينتهجها ترمب، مؤكداً أن خروج التجارة العالمية يجب ألا تسخر لخدمة أهداف الولايات المتحدة حيا تجارية، وبحذر الخبراء بأنها قد تكون كارثية للاقتصاد العالمي. وفرضت واشنطن في الأشهر الأخيرة رسوماً جمركية مشددة على المنتجات الصينية المستوردة إلى الولايات المتحدة، ردت عليها بكين بتدابير مماثلة، غير أن العجز في الميزان التجاري الأميركي تجاه الصين استمر في تسجيل أرقام قياسية. وحذر الرئيس الصيني من أن «التاريخ يعلمنا أن لا أحد يخرج رابحاً من المواجهة، سواء اتخذت شكل حرب باردة أو حرب ساخنة أو حرب تجارية». وقال إن «محاولات إقامة حواجز وقطع العلاقات الاقتصادية الوثيقة، هي مخالفة للقوانين الاقتصادية وتهدد استقرار الاقتصاد العالمي». وأشار الرئيس الصيني إلى أن الحمائية تعوق النمو العالمي، وقال

إن «الذي اختار إغلاق باب سيعزل نفسه عن بقية العالم ويفقد اتجاهه». بينما دافع بنس عن سياسة بلاده وقال «لقد فرضنا رسوماً جمركية على بضائع صينية قيمتها 250 مليار دولار، وهذا الرقم قد يزداد بأكثر من الضعف». مضيفاً «نأمل في حصول تحسن، لكن الولايات المتحدة لن تغير موقفها طالما أن الصين لم تغير سلوكها». وظهر الخلاف الصيني الأميركي جلياً في أول «صورة تذكارية» للقادة المشاركين في القمة، حيث كان شي جينينغ واقفاً في الوسط ومايك بنس غائبا منها. وكانما لنفي أي انسحاب أميركي من المنطقة، أعلن بنس أن واشنطن ستشارك في تطوير قاعدة بحرية استراتيجية في بابوا، وسط مخاوف مشتركة من الطموحات الصينية في المنطقة. وفي بادرة أخرى من شأنها أن تثير غضب بكين، التقى نائب الرئيس بنس مع أعضاء الوفد التايواني. واعتقد جينينغ مداخلته أمام مجموعة رؤساء الشركات للدفاع عن خطة «طرق الحرير» العملاقة التي تروج لها بلاده من خلال استثمارات وقروض ضخمة لإقامة بنى تحتية تربطها بالعالم. لكن بنس وصفها بأنها «طريق في اتجاه واحد» ودعا دول المنطقة إلى التقرب من الولايات المتحدة منوهاً الصين باتباع دبلوماسية دفتر الشبكات التي وصفها بأنها «غير شفافة». وقال «نحن لا نغرق شركاءنا في بحر من الديون (...) لا نرفض قيوداً ولا ننشر الفساد ولا نسيء إلى استقلالكم». وظهر التعارض جلياً بين السلوكين الأميركي والصيني في هذا اللقاء الدبلوماسي، حيث إن بنس وصل إلى بابوا قبل ساعة

فقط من إلقاء خطابه، في حين أن جينينغ حضر إلى بورت موريسبي منذ الخميس وافتتح الجمعة «جادة الاستقلال» التي أقيمت بتحويل وراي بين روزن الذي كان مساعد مستشار الأمن القومي في إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، أن غياب الرئيس يمنح الصين المقل، كورقة ضغط، في الوقت الذي وحذر رئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيديف، خلال اجتماع قمة أبيك، من تزايد النزعة الحمائية ودافع عن انتعاج قواعد واضحة وشفافة بشأن التجارة. بينما قال رئيس الوزراء الأسترالي، سكوت موريسون، إن «حل الممارسات التجارية غير العادلة المتصورة يرجح أن يكون موجوداً على طاولة المفاوضات أكثر مما هو في إعادة بناء جدار من الرسوم الجمركية» مشدداً على أن «الحل ليس إقامة حواجز حمائية». وأضاف موريسون أن التجارة الحرة حسنة «مستويات المعيشة ورفعت ملايين الناس من الفقر». مهاين محمد إن هناك حاجة لإعادة تقييم العولمة والتكامل الاقتصادي. وقال محمد «لقد تركزت فوائد التجارة الحرة والنزوية والتكامل الاقتصادي، وهذا ما يجسده خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والحروب التجارية بين الاقتصادات الرئيسية». وأضاف أن «الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين فأقمت من تعطل التجارة لدينا». وتبحث الولايات المتحدة والصين حالياً ترتيب اجتماع لرئيسي البلدين على هامش قمة مجموعة العشرين، المقرر عقدها في الـ30 من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري وحتى الأول من ديسمبر (كانون الأول) في

العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، للتفاوض حول السياسات التجارية، حسبما ذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء. لكن وزير التجارة الأميركي، ويلبر روس، قال إن الولايات المتحدة ما زالت تخطط لفرض المزيد من الرسوم الجمركية على الواردات الصينية في يناير (كانون الثاني) المقبل، كورقة ضغط، في الوقت الذي من المرجح أن يوافق فيه الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونظيره الصيني شي جينينغ، على «إطار» لإجراء مزيد من المحادثات لتسوية التوترات التجارية خلال اجتماعهم المقبل. وقال مسؤول بارز بإدارة ترمب لـ«رويترز» الخميس إن بكين قدمت لإدارة ترمب بتعلق بإصلاحات تجارية مستعدة لتطبيقها، لكن هذا العرض من غير المرجح أن يثير انفراجة في المحادثات المتوقعة بين الرئيسين. ويتضمن جدول الأعمال الرسمي لقمة (أبيك) مسائل الاندماج الإقليمي في المنطقة وتحسين البنى التحتية الرقمية. لكن في غياب ترمب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن القمة، فإن الاهتمام يتجه إلى مدينة بورت موريسبي التي تعرف بمستوى الإجماع فيها وصنفت على أنها الأقل ملائمة للعيش بالنسبة للأجانب. وسيتم إيواء المندوبين والصحافيين في ثلاث سفن استقرت خصيصاً للقمة من أستراليا، وذلك لأسباب أمنية كما لأسباب لوجيستية. وعهد بجزء من مهام ضمان أمن القمة إلى جيوش أجنبية. ونشرت أستراليا في هذا السياق 1500 عسكري بينهم عناصر من القوات الخاصة، إضافة إلى طائرات وسفن حربية.



مؤشرات إلى اقتراب الفائدة الأميركية من سعر «حيادي» معتدل

لندن: «الشرق الأوسط» قال ريتشارد كلاريد نائب رئيس مجلس إدارة الاحتياطي الفيدرالي، في تصريحات أول من أمس، إن أسعار الفائدة الأميركية باتت قريبة من تقديرات البنك المركزي لسعر الفائدة المحايد، وترجع هذه التصريحات إلى السياسات النقدية المتشددة للبنك سنتهي قريباً. وفي لقاء مع قناة «سي إن بي سي»، أوضح كلاريد أن المستوى المحايد لسعر الفائدة هو المدى بين 2,5-3,5 في المائة. والمقصود بالسعر المحايد للفائدة هو المستوى الذي لا يعزز النمو وادئ التضخم والرياحات التي أدلى بها نائب رئيس «المركزي الأميركي» إلى تراجع قيمة الدولار وعوائد السندات، حيث فسّر المستثمرون تصريحاته على أنها تشير إلى أنه لا يفضل رفع أسعار الفائدة بالشكل المخطط له من قبل «الفيدرالي». ويشير صناع السياسة في الاحتياطي الفيدرالي إلى توقع المزيد من زيادات أسعار الفائدة، ولكنهم أثاروا مخاوف متواضعة نسبياً بشأن تباطؤ عالمي محتتمل. ورفع الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة ثلاث مرات هذا العام، آخرها كانت سبتمبر (أيلول) الماضي بنحو ربع نقطة مئوية، ليترأع النطاق المستهدف للفائدة من 2 إلى 2,25 في المائة، لمحاولة إبقاء الضغوط التضخمية تحت السيطرة. وتستخدم البنوك سعر الفائدة لتحديد أسعار العائد على المنتجات المصرفية مثل بطاقات التامين وقروض السيارات وقروض الشركات الصغيرة والرهون العقارية المتغيرة. وأشار مسؤولو الاحتياطي الفيدرالي إلى زيادة أخرى متوقعة الشهر المقبل، من أجل المزيد من التثبيد في السياسة النقدية الأميركية، ومع ذلك وضع جيروم باول يوم الأربعاء الماضي،

«ميتانديس» المغربية تطرح 28% من أسماؤها في البورصة

بيرحص من طرف مساهمين سابعين تشمل 1,03 مليون سهم. وحول هوية المساهمين، أوضح الدويري أن الأمر يتعلق بمجموعة هوماركوم التي تمتلكها عائلة بنصالح المغربية، والتي قررت الانسحاب، لأن سياستها الاستثمارية تستهدف الشركات على الشركات التي تستثمر فيها والتحكم في إدارتها. أما المنسحب الثاني فهو صندوق الاستثمار الإسباني أنفيرسيون فرييرا، الذي يوجد حالياً في طور التصفية بسبب انتهاء المدة المحددة له. وأشار الدويري إلى أن شركة بيع حصص من طرف مساهمين سابعين تشمل 1,03 مليون سهم. وحول هوية المساهمين، أوضح الدويري أن الأمر يتعلق بمجموعة هوماركوم التي تمتلكها عائلة بنصالح المغربية، والتي قررت الانسحاب، لأن سياستها الاستثمارية تستهدف الشركات على الشركات التي تستثمر فيها والتحكم في إدارتها. أما المنسحب الثاني فهو صندوق الاستثمار الإسباني أنفيرسيون فرييرا، الذي يوجد حالياً في طور التصفية بسبب انتهاء المدة المحددة له. وأشار الدويري إلى أن شركة

الإدراج في البورصة، أوضح الدويري أنه يصعد تنظيم جولة دولية في أهم الأسواق المالية الدولية لعرض الطرح على المستثمرين وتحفيزهم على القدوم للمغرب. وأضاف أن عملية الإدراج جاءت في وقت تشهد فيه بورصة الدار البيضاء انخفاضاً قوياً، مشيراً إلى أن مؤشراتها عرفت أداءً سلبياً خلال العام الحالي. وقال: «ربما أن الانخفاض يخيف صغار المستثمرين، لكنه بالنسبة لكبار المستثمرين يعتبر فرصاً لشراء الأسهم بأسعار منخفضة». وأشار إلى أن جولته ستشمل جوهانسبورغ وجنيف وباريس ولندن والخليج العربي.

البلد	العملة	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,52	1507	2,90
ج. استرليني	£	4,81	4,67	0,49	4,71	0,48	0,39	0,93	23,21	12,34	1967	3,74
يورو	€	4,13	4,13	0,43	4,17	0,42	0,34	0,80	20,42	10,86	1711	3,30

في منطقتها الاقتصادية الخالصة

دعم أميركي لقبرص في التنقيب عن ثرواتها الطبيعية

أثينا، عبد الستار بركات

أكد فرانسيس فانون، مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الطاقة، دعم حكومة الولايات المتحدة الأميركية حتى جمهورية قبرص في تطوير ثرواتها الطبيعية وحققها في التنقيب عن الغاز في البحر الأبيض المتوسط، مضيفاً أن بلاده تعزز تطوير مصادر الطاقة في منطقة شرق المتوسط وتضعها ضمن أولوياتها.

جاءت هذه التصريحات للمسؤول الأميركي الذي يزور قبرص، تزامناً مع بدء شركة إكسون موبيل وقطر للبتروكيمياجاء استكشافات في الرقعة 10 من المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص.

وذكر فانون في حديثه، بعد اجتماعه مع وزير الطاقة القبرصي يورغوس لاكوتريبيس، أن زيارته جزء من رحلة إقليمية لمناقشة تطوير الطاقة في المنطقة، وقال «إننا نعتبر الطاقة محوراً للتعاون الاقتصادي للتنمية

ولمصلحة جميع الشعوب في المنطقة وأن قبرص لها دور جاد في هذا الهدف... نحن متحمسون جداً للتطورات الجارية في المنطقة وأقاربها الواعدة، وإني سعيد بالتأكيد في مشاركة الشركة الأميركية إكسون موبيل في عمليات التنقيب».

وأشار المسؤول الأميركي إلى أن زيارته إلى قبرص لن تكون الوحيدة، وسوف يتم تواصل العمل على دعم آفاق الطاقة في شرق البحر الأبيض المتوسط، حيث تعتبر من أولويات الإدارة الأميركية، ومن المتوقع أن يعود مرة أخرى إلى قبرص لإشراف التعاون الأوسع في مجال الطاقة في المنطقة.

من جانبه، رحب وزير الطاقة القبرصي، يورغوس لاكوتريبيس، بضيفه الأميركي وشكره على دعم الولايات المتحدة لبرنامج الطاقة القبرصي، ووصف لاكوتريبيس الاجتماع بأنه مثمر للغاية، وقال إن الاجتماع مع فانون ركز على سبل تطوير موارد الطاقة في المنطقة، وكذلك على التطورات في قبرص فيما يتعلق بالاستكشاف واستغلال الغاز الطبيعي.

وقال لاكوتريبيس: «اتفقنا على مواصلة المناقشات المتعلقة بالتطورات والتعاون الوثيق مع الولايات المتحدة ودول المنطقة لهذا الهدف المشترك، والتطوير الفعال لموارد الطاقة في شرق

البحر الأبيض المتوسط لصالح الشعوب، وبالتالي يمكن للطاقة أن تثبت أنها عامل محفز للسلام في المنطقة». وأعلن الوزير لاكوتريبيس أن الحفر الاستكشافي عن الغاز والنقط في الرقعة رقم 10 قد بدأ، مضيفاً أن الوزارة ستصدر لاحقاً بياناً تفصيلياً بذلك.

من جانبها، ترفض تركيا التنقيب الاستكشافي قبالة سواحل قبرص، لأنها تزعم أنه يجوز على حقوقها الخاصة وحقوق القبارصة الأتراك في الموارد الطبيعية للجزيرة المنقسمة عرقياً.

وكانت تركيا قد اتخذت قراراً، سوف يرفع من حدة النزاعات

مع قبرص الجنوبية واليونان بإحلامه الإقليمية حول موارد خدمة شعبي كل الثروات المتاحة في كل شبر تحت سيادتنا». من جهته، قال السفير الأميركي لدى اليونان جيفري بيات، إن تركيا تنتهك حقوق قبرص وحقوق القبارصة الأتراك في التمتع بالموارد الطبيعية في الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط.

وأضاف بيات في تصريحات صحافية، أن تركيا تعارض بشدة إجراء الحكومة القبرصية لعمليات تنقيب عن الغاز في جنوب جمهورية قبرص المعترف بها دولياً، مشيراً إلى أن هناك درجة كبيرة من التقارب في



مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الطاقة في قبرص (الشرق الأوسط)

نضع أعيننا على موارد أهدنا الوحيد هو أن نضع في خدمة شعبي كل الثروات المتاحة في كل شبر تحت سيادتنا».

من جهته، قال السفير الأميركي لدى اليونان جيفري بيات، إن تركيا تنتهك حقوق قبرص وحقوق القبارصة الأتراك في التمتع بالموارد الطبيعية في الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط.

وأضاف بيات في تصريحات صحافية، أن تركيا تعارض بشدة إجراء الحكومة القبرصية لعمليات تنقيب عن الغاز في جنوب جمهورية قبرص المعترف بها دولياً، مشيراً إلى أن هناك درجة كبيرة من التقارب في

الآراء بين واشنطن وأثينا حيال الأسئلة المثارة حول تركيا.

وفي السياق نفسه، أكد السفير بيات أن واشنطن تدعم حقوق قبرص في تطوير مواردها في منطقتها الاقتصادية الخالصة، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة كانت شديدة الوضوح، فواشنطن تحدثت مراراً وتكراراً وبصفة دائمة فيما يخص دعمها لحق قبرص في استغلال جرفها القاري ومواردها الطبيعية.

على الجانب الآخر، شدد نائب الرئيس التركي، فؤاد أوقطاي، على أن بلاده لن تسمح بالمساس بأي حق من حقوق جمهورية شمال قبرص التركية، في حال لم يقدم الجانب اليوناني حلاً مقبولاً. جاء ذلك في كلمة له خلال لقاء جمعه بزعم القبارصة الأتراك مصطفى أفتجي.

وأوضح أوقطاي، أن تركيا وجمهورية شمال قبرص التركية «المزعومة»، أعربتا عن رغبتهما في الوصول إلى حل عادل ودائم لقضية الجزيرة منذ البداية، وبدلتا جهوداً في سبيل ذلك، مشيراً إلى أن الجانب اليوناني لم يرد على رغبة القبارصة الأتراك لإيجاد حل للقضية خلال المؤتمر الذي عقد في مدينة «كرانس مونانا» السويسرية، في يوليو (تموز) 2017. ودعا أوقطاي، الجانب اليوناني إلى التخلي عن التصرف كانهيم حكام الجزيرة الوحيدون.

وشدد على أن القبارصة الأتراك لهم حق متساو في الجزيرة بقدر اليونانيين، موضحاً أن تركيا مستعدة لأن تكون جزءاً من أي نشاط بناء، مؤكداً في الوقت نفسه وجوب تقاسم الثروات الطبيعية في البحر المتوسط مع شعب الجزيرة.

بتكوين

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

كشف المستور

علي المزيد

لا أحد يحب الكوارث الطبيعية أو يتمناها لأنها تحدث دماراً هائلاً فيما بناه الإنسان، ولكن في عالمنا العربي الكوارث الطبيعية تكشف المستور، فالأمطار التي هطلت على أجزاء من العالم العربي خصوصاً الخليج كشفت المستور، إذ أوضحت أن بنيتنا التحتية ضعيفة رغم الغنى الفاحش، والناس تعرف أن الدولة صرفت ملايين الدولارات في البنية التحتية ولكنهم اكتشفوا أن البنية التحتية رديئة، وهذا هدر في المال والاقتصاد ولا أعرف على وجه اليقين أين الخلل؛ هل هو في مصممي المشاريع أم منفذيها أم متسليميها؟ أم أن هناك رشى تصل إلى جيوب بعض المتخلفين ما يجعلهم يتسلمون مشروعاً ما باقلاً من مواصفاته المصممة، ويكفي أنه في جرة تُسلم مشروع تصريف السيول عبارة عن أغشية دون أن توجد تحت الأرض مجار، وهذه جريمة كبرى لولا معرفة من قام بها أنه سينجو من العقاب لما عملها.

تخرج علينا بين فينة وأخرى أقوال وتبريرات مثل أن السيول في هذا العام أتت فوق معدلاتها، بينما قنوات تصريف السيول صممت لاستيعاب كميات محددة، ومثل هذه التبريرات لا يمكن تصديقها، فلو كانت البنية التحتية قوية فإن السيول مهما كانت ستستوعبها المصارف ولو بعد ساعات. والأدهى والأمر من ذلك أن مواقع التعثر تحدث كل عام وفي المكان ذاته ولا جهة تقوم بإصلاحها أو التصرف لمنع حدوث ذلك في عامنا المقبل، ويبدو أن الجهات الحكومية ترقد في سبات عميق.

لن أظلم عليكم وسأضرب لكم مثلاً يتكرر في مدننا العربية، فبجوار بيتي في الرياض وعلى طريق عامة نسميها في مدينتنا الطريق الدائرية يوجد مستنقع يمثل كل عام، ولإمانة فإن الشرطة تقوم بإقفال الخط بواسطة سياراتها ما يحذر الآخرين، وهو جهد مشكور من الشرطة. وأنا متأكد أن هذا المستنقع يمكن إصلاحه بنحو 100 ألف ريال (26,6 ألف دولار) ما يحافظ على وقت الشرطة وممتلكات المواطنين. وأعلن من هذا المنبر أنني على استعداد للتبرع لإصلاح هذا الخلل متى ما سلمتني أمانة الرياض (ما يعبر بالبلدية) مخططات الطريق ومخططات مصارف السيول، لأنني متأكد أن هناك مجموعة من المهندسين سيتعاونون معي عبر التطوع. هذا مثل مدينة عربية وهو ينطبق في جميع مدننا ما يجعلنا كل عام نخسر اقتصادياً عبر فقدان سيارات أو منجزات أو حتى بشر تجرفها السيول. فمتى تقوم في مدننا العربية بإصلاح أي خلل تكشف لنا الكوارث الطبيعية؟ للأسف أخطاء التنفيذ تكشف لنا كل عام ولا أحد يقوم بتعديلها ولو قمنا كل عام بتعديل جزء من هذه الأخطاء لتغير شكل مدننا.

مصر تسعى إلى زيادة المساهمة المحلية في صناعات الكهرباء

القاهرة، الشرق الأوسط،



سيارة فان صغيره تمر بجانب مولدات هوائية كهربائية في ضواحي العاصمة المصرية (رويترز)

مستوى الجمهورية لشحن كروت العدادات مسبوقة الدفع من خلال منافذ شركات الشحن الإلكتروني.

وأوضح عسران أن البرنامج النووي المصري الذي يضع على عاتق صناعة العدادات الذكية في مصر أملاً كبيراً للوفاء بمتطلبات السوق المصرية في هذا المجال، ويحفظ هذه الشركات على التوسع في إنتاجها، والعمل على تطوير صناعة مصرية متكاملة لمنتجات الكشاف والتحصين لكل الخدمات والمرافق التي تحتاج إليها (غاز، كهرباء، مياه).

جدير بالذكر أنه يتم حالياً في مصر تركيب ما يزيد على 6,6 مليون عداد مسبوقة الدفع، كما تم توفير أكثر من 41 ألف نقطة شحن منتشرة على

الأمثل للكهرباء وتقليل تكلفة إنتاجها، كما تعمل على جعل المستهلك أحد الشركاء في إدارة المنظومة الكهربائية، وتتيح له خيارات عديدة لشراء الكهرباء من أكثر من مصدر.

وأضاف أنه من المستهدف تغيير جميع العدادات بالشبكة الكهربائية (نحو 30 مليون عداد) بعدادات أخرى ذكية أو مسبوقة الدفع، بالإضافة إلى إنشاء شبكات الاتصال ومراكز البيانات الخاصة بها خلال السنوات العشر القادمة، الأمر الذي يضع على عاتق صناعة العدادات الذكية في مصر أملاً كبيراً للوفاء بمتطلبات السوق المصرية في هذا المجال، ويحفظ هذه الشركات على التوسع في إنتاجها، والعمل على تطوير صناعة مصرية متكاملة لمنتجات الكشاف والتحصين لكل الخدمات والمرافق التي تحتاج إليها (غاز، كهرباء، مياه).

جدير بالذكر أنه يتم حالياً في مصر تركيب ما يزيد على 6,6 مليون عداد مسبوقة الدفع، كما تم توفير أكثر من 41 ألف نقطة شحن منتشرة على

الخطة الخمسية للقطاع، علاوة على إضافة نحو 3636 ميغاوات إلى كخطه عاجلة، وقال عسران إن هذه الخطة ساهمت في زيادة خبرة الشركات المصرية.

وأضاف أنه تم تخصيص أكثر من 45 مليار جنيه مصري (نحو 2,5 مليار دولار)، بصفة مبدئية، لتحسين وتطوير شبكات نقل وتوزيع الكهرباء، وترتكز الرؤية المستقبلية لقطاع الكهرباء المصري على التحول التدريجي من الاعتماد على الشبكة الحالية، وهي شبكة نمطية، إلى شبكة ذكية تتميز باستخدام التكنولوجيات الحديثة ونظم المعلومات والتعامل مع كل مصادر توليد الكهرباء، والتي ستسهم بشكل كبير في تحسين كفاءة استخدام الطاقة وتأمين التغذية الكهربائية وخفض الانبعاثات.

واعتبر عسران أن الشبكات الذكية تمثل نقلة نوعية في مستقبل نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية في الوقت الحالي، وهي تعتمد بشكل كبير على استغلال مصادر الطاقة المتجددة وتحقيق الاستغلال

قال أسامة عسران، نائب

وزير الكهرباء والطاقة المتجددة في مصر، إن الحكومة المصرية تتبنى برنامجاً طموحاً لدعم التصنيع المحلي لمهمات القوى الكهربائية.

وأضاف أن قطاع الكهرباء يعمل على توطئ التكنولوجيا وزيادة نسبة المشاركة المحلية في التصميم والتصنيع لمحطات القوى الكهربائية، وتعميق التصنيع المحلي في مجال محولات القدرة والقياس والعازلات وأجهزة الوقاية والتحكم والاتصالات، بالإضافة إلى توفير الاحتياجات من العدادات مسبوقة الدفع ولجبات الإضاءة عالية الكفاءة.

وأوضح، خلال افتتاح الدورة الثامنة والعشرين للمعرض الدولي للكهرباء والطاقة بالشرق الأوسط وأفريقيا «الكتريكس 2018»، أن نسبة المكون المحلي في المشروعات الكهربائية بلغت 100% من مهمات شبكات توزيع الكهرباء وشبكات النقل حتى جهد 220 كيلوفولت، و42% من مهمات محطات توليد الكهرباء.

وقد بلغت نسبة المكون المحلي لمشروعات الرياح 30%، ومن المستهدف أن تصل إلى 40%، وأن تبلغ 30% في محطات الطاقة الشمسية، خصوصاً مع تزايد الاهتمام بالطاقة المتجددة في مصر والمنطقة العربية.

وأوضح عسران أن إجمالي القدرات الكهربائية المضافة إلى الشبكة الكهربائية الموحدة في مصر سيصل بنهاية عام 2018 إلى نحو 15 ألف ميغاوات، أي ما يعادل 12 ضعف قدرة السد العالي، وقد تمت إضافة هذه القدرات خلال السنوات الثلاث الأخيرة فقط.

وكانت مصر تواجه أزمة انقطاعات كهربية خلال السنوات الأخيرة مع تقادم البنية الأساسية ونقص الطاقة، وتم وضع خطة في 2014 تتضمن استكمال تنفيذ مشروعات إنتاج الكهرباء ضمن

لا تستجيب للمعايير الوطنية والدولية خاصة في قطاع النقل، وهو ما يعرض سلامة المستهلك المصري للخطر، حسب رايه.

يذكر أن علامة الثقة المميزة جرى إطلاقها في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، وتمثل ثمرة تعاون بين القطاعين العام والخاص، ويدخل المشروع في إطار اللجنة الوطنية للملكية الصناعية ومكافحة التزوير، وذلك بهدف محاربة التزوير بشكل أنجع وتعزيز عملية تنظيم وتوزيع قطاع الغيار وضمان حماية المستهلك، من خلال تمييزه من تحديد المقاولات المسوقة لقطع الغيار الأصيلة.

العلامة هذه السنة «مرت من اختيارات عدة بخصوص الجودة وفق المعايير الدولية»، وأشار المسؤول الحكومي إلى أن الوزارة أنشأت بوابة إلكترونية خاصة بهذا الموضوع، تضم لأحة المقاولات الـ 17 التي استطاعت أن تحصل على علامة «سلامتنا» في مختلف ربوع البلاد.

من جهته، قال بوعزة الخراطى، رئيس الجامعة الوطنية لحماية المستهلك بالمغرب، إنه لأول مرة في البلاد يحظى هذا القطاع بـ«عناية الوزارة من أجل حماية المستهلك»، معتبراً أن السوق المغربية «معروفة بترويج المعدات التي

منح 17 مقولة متخصصة علامة الثقة (سلامتنا)

المغرب يكافح تجارة قطع غيار السيارات غير الأصلية

الرباط، الشرق الأوسط،

وتغطي أكثر من 36 نقطة بيع في ربوع المغرب.

وأضاف وزير الصناعة المغربي أن سوق قطع غيار السيارات بالمغرب يسجل سنوياً معاملات بنحو 15 مليار درهم (نحو 1,5 مليار دولار)، وشدد على أن الخطوة التي قامت بها الوزارة، تمثل أهمية كبيرة للحفاظ على سلامة المواطنين.

وزاد العلمي موضحاً أن الوزارة تطمح إلى رفع عدد المقاولات التي تحظى بعلامة الثقة «سلامتنا» في السنة المقبلة،

موضحاً أن المقاولات المتخصصة في بيع وتسويق أجزاء السيارات التي حازت

ارتفاع الصادرات 13% في أكتوبر

القروض الخارجية للقطاع الخاص التركي تتراجع في سبتمبر

أنقرة، سعيد عبد الرازق



شعار البنك المركزي التركي (رويترز)

في المائة باليورو، و19,3 في المائة بالليرة التركية و0,1 في المائة بعملات أخرى.

وأشار البنك إلى أن الديون المستحقة على الاقتصاد الخاص خلال الاثني عشر عاماً المقبلة تصل إلى 66,3 مليار دولار. وكانت تركيا أعلنت أول من أسس عن إلغاء بعض من القيود على استخدام العملات الأجنبية، كانت قد فرضتها في ذروة أزمة اقتصادية شهدتها هذا العام.

وفي سبتمبر (أيلول) أمرت الحكومة بأن تكون عقود بيع

هذا العام، وما زال خبراء الاقتصاد قلقين بشأن الأثر المستمر على الاقتصاد.

على سعيد آخر، قالت وزيرة التجارة التركية، روهصار بكجان، إن صادرات بلاده سجلت خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ارتفاعاً بنسبة 13,1 في المائة، مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي، وأوضحت بكجان، في كلمة في حفل بإسطنبول أمس، أن عائدات صادرات تركيا خلال أكتوبر الماضي بلغت 15 ملياراً و732 مليون دولار، وأكدت ضرورة الحرص على الوصول إلى استدامة في زيادة الصادرات عاماً بعد آخر.

وتابعت أن ذلك يتحقق من خلال تطوير التكنولوجيا ورقمته المنتجات، وتعزيز العلامات التجارية والإبداع في التصميم.

وأشارت بكجان، إلى سعي تركيا للمنافسة بقوة في أسواق الدول ذات الدخل المرتفع، على غرار وضعها الحالي في الدول بنحو 30 في المائة مقابل الدولار

الأردن والعراق يضعان جدولاً زمنياً لإقامة منطقة صناعية حدودية مشتركة



عمان محمد الدعما

اتفق وزير الصناعة والتجارة الأردني، طارق الحموري، ووزير الصناعة والمعادن العراقي، صالح الجبوري، على الخطوات العملية اللازمة لإقامة منطقة صناعية مشتركة على الحدود بين البلدين بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي في مختلف المجالات وخاصة التجارية والاستثمارية منها. وحدد الوزيران خلال مباحثاتهما في وزارة الصناعة والتجارة والتنمية الأردنية برنامج عمل تفصيلي للإجراءات التنفيذية لإقامة المنطقة الصناعية وفق جدول زمني، على أن يتم الإسراع في الخطوات اللازمة والبدء بها خلال أيام.

وأكد الوزيران أن كافة الظروف متاحة لإقامة هذا المشروع الاستراتيجي والذي يحظى بدعم كبير من قيادتي البلدين العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس العراقي برهم صالح. وتم الاتفاق خلال مباحثات الوزيرين على أن يقوم فريق فني متخصص من

دفعة قوية للتعاون الاقتصادي بين الحدود بين البلدين لمناقشة المقترحات الأولية للموقع الذي ستقام عليه المنطقة الصناعية، ومختلف التفاصيل الخاصة به والإحداثيات الجغرافية المتعلقة به. وأكد الجانبان أهمية إشراك القطاع الخاص في الأردن والعراق في عملية إقامة المنطقة الصناعية، في إطار الشراكة الحقيقية مع مختلف فعاليات القطاع الخاص، لتوفير عوامل النجاح لهذا المشروع الثنائي الذي يعد خطوة حيوية عليها البلدان لإعطاء دفعة قوية لتعزيز التعاون الاقتصادي، وتمت مناقشة عدة مقترحات للمرجعية المشتركة التي ستشرف على المنطقة الصناعية.

وأكد الوزير الحموري أهمية النتائج التي خرجت بها القمة الأردنية العراقية التي انعقدت في عمان الخميس على مستوى قيادتي البلدين حيث شملت المباحثات الثنائية كافة الموضوعات التي تستهدف تعزيز العلاقات الثنائية. وقال الوزير الحموري إن القمة الأردنية العراقية ونتائجها ستعطي

محكمة ألمانية تنظر بدعوى ضد عقود قروض السيارات في بنك مرسيدس

برلين، «الشرق الأوسط»

من المقرر أن تنظر المحكمة العليا في مدينة شتوتجارت الألمانية في دعوى مقدمة ضد عقود قروض السيارات في بنك مرسيدس، وذلك في أول نموذج لدعوى جماعية من مستهلكين ضد شركة.

وقال ممثلون بالدعوى إن المحكمة التي تقع في نفس المدينة التي يقع بها مقر بنك مرسيدس، ستنظر الدعوى يوم الخميس والعشرين من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقدمت الدعوى جماعية لصالح عملاء البنك، في أعقاب دخول تشريع جديد حيز التنفيذ في ألمانيا مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، يسمح لعملاء الشركات بتقديم دعوى جماعية ضد هذه الشركات.

وقبل صدور التشريع، كان يتعين على العملاء تقديم دعوى فردية ضد الشركات للحصول على تعويض عن وقوع ضرر، وهو ما سمح لجماعات حماية حقوق المستهلكين بتقديم دعوى مماثلة ضد شركة فولكسفاغن وبنك فولكسفاغن ولم يتم بعد الإعلان

عن موعد نظر هذه الدعوى. وتوى الجمعية صاحبة الدعوى في شتوتجارت أن هناك أوجه قصور لدى بنك مرسيدس في القواعد الخاصة بإلغاء عقود قروض السيارات. وتهدف الجمعية في نهاية المطاف إلى ضمان أنه يمكن فسخ جميع العقود المبرمة منذ منتصف 2014 في أي وقت، وتمكين أصحاب السيارات المضطربة من فسخها العود من التخلص من سياراتهم. كان قطاع صناعة السيارات الألماني تعرض لهزة إثر كشف

النقاب عن قيام شركات على مدار سنوات بالغش في اختبارات العوادم بحيث تبدو السيارات وكأنها تصدر عوادم ملوثة أقل من المقدار الحقيقي، الأمر الذي كان له تأثير خطير على ثقة المستهلكين في القطاع.

من جهة أخرى، خفضت وكالة فيتش الدولية للتصنيف الائتماني تصنيفها لشركة «تاتا موتورز» للسيارات وشركة «لاند روفر»، التابعة لها والتي تملكها بشكل كامل، بواقع مستوى واحد، على خلفية توقعات بتراجع «بي.بي.إيه.» من «بي.بي.2».

الديمقراطيون على أبواب معركة قانونية للحصول على إقرارات ضرائب تراهب

واشنطن، «الشرق الأوسط»

بات الحصول على الإقرارات الضريبية الخاصة بالرئيس دونالد ترمب على رأس أولويات الحزب الديمقراطي في أعقاب فوز أعضائه بأغلبية مقاعد مجلس النواب.

ويجوب القانون، يجوز لرعاة لجنة صياغة الضرائب في مجلس النواب والشيوخ بالكونغرس الحصول على الإقرارات الضريبية وغير ذلك من المعلومات ذات الصلة من وكالة الإيرادات الداخلية. ومن شأن الأعضاء الديمقراطيين السيطرة على لجنة مجلس النواب خلال العام المقبل.

ومع ذلك، فليس هناك ضمان أن تستجيب إدارة الرئيس ترمب وتتيح الوصول إلى إقرارات الرئيس الضريبية، الأمر الذي يهيب المجال لنشوب معركة قانونية بشأن ذلك والتي قد تستغرق أعواماً حتى الوصول إلى تسوية بينها.

ولقد كسر الرئيس ترمب القاعدة التقليدية المعمول بها في عام 2016، إثر رفضه الإفصاح عن إقرارات ضرائب الدخل الخاصة به. وقال إنه لن يعلن عن تلك الإقرارات نظراً إلى أنه يخضع للتحقيق المحاسبي، كما أنه زعم في أحد المؤتمرات الصحافية خلال الأسبوع الجاري أن تلك الإقرارات فائقة التعقيد ولن يتسنى لأغلب المواطنين العاديين فهم فحواها.

ولقد حوّل الأعضاء الديمقراطيون، باعتبارهم يمثلون حزب الأقلية في الكونغرس، وفضلوا مساراً للحصول على الإقرارات الضريبية الخاصة بالرئيس ترمب. أما الآن، وبعد أن حازوا بعض السيطرة في مجلس النواب باتوا يعتبرون تلك الإقرارات قاب قوسين أو أدنى مما سبق، وتنتقل الأعين صوب النائب ريتشارد نيل من ماساتشوستس، الذي صار الآن كبير الأعضاء الديمقراطيين في لجنة السبل والوسائل القوية في مجلس النواب، ومن المزمع توليه رئاستها بحلول يناير (كانون الثاني) من العام الجديد.

وقال النائب نيل رداً على سؤال موجه إليه بشأن ما إذا كانت اللجنة الخاضعة لسيطرته سوف تطلب بتلك الإقرارات: «أجل، اعتقد أننا سنفعل». فإذا ما رفضت إدارة ترمب وصعدت الأمر إلى المواجهة القانونية، يقول النائب نيل: «أفترض أنها لن يُرفع الأمر إلى القضاء، مما سوف يستغرق حتماً فترة من الزمن».

ومن شأن المعركة القانونية أن تستمر ما بعد انتخابات عام 2020 الرئاسية، كما أشار نيل غريوال، أستاذ القانون في كلية الحقوق بجامعة أيوا.



أعضاء الكونغرس الجدد لدى استعادهم لالتقاط صورة جماعية (رويترز)

بأوقات عصيبة لإثبات أن مطالبهم مقصودة لخدمة أغراض الإشراف الشرعي والقانوني بالكونغرس لا لخدمة لأغراض سياسية أخرى. وإذا ما رفضت الإدارة الأمريكية تسليم الإقرارات، فقد تلجأ اللجنة التي يسيطر عليها الديمقراطيون إلى مذكرات الاستدعاء، وقد تنزع إلى اتهام المسؤولين بإزراء الكونغرس، أو مقاضاة الإدارة الأمريكية لدى المحاكم المختصة. وليست هناك خريطة طريق معروفة أو سابقة تاريخية محددة يمكن الوقوف عليها بشأن هذا الموقف.

دعوى قضائية متوقعة ضد مجلس النواب

ويتوقع بعض المراقبين أن ترفع وزارة العدل دعوى قضائية ضد مجلس النواب بغية الحيولة دون الإفصاح عن الإقرارات الضريبية الرئاسية. وفي هذه الحالة، قد تحاول الإدارة الأمريكية إثبات أن مطالب اللجنة الديمقراطية ذات دوافع سياسية وليست قانونية بالأساس، كما أشار السيد جولياني أنفاً. ويعد البروفيسور غريوال من بين الخبراء الذين يعتقدون أن الإدارة قد تسعى لرفع هذه القضية. غير أن جو ثورندايك، مدير مشروع التاريخ الضريبي لدى دار «تاكس» الأمريكية، قال إن الدعوى القضائية ضد ترمب وشركائه المتعددة، ومن شأن ذلك أن يدفع الأعضاء الديمقراطيين في لجنة السبل والوسائل إلى المطالبة بإقرارات ترمب الضريبية منذ عدة سنوات مضت.

وبموجب القانون، فإنه يمكن لرئيس لجنة مجلس النواب، واللجنة المالية في مجلس الشيوخ، واللجنة المشتركة المعنية بالضرائب، رفع طلب مكتوب بشأن الحصول على أي إقرارات ضريبية إلى وزير الخزانة الذي تشرّف وزارته على وكالة الإيرادات الداخلية في البلاد. ويخص القانون على أنه يتعين على وزير الخزانة تقديم المعلومات المطلوبة إلى أعضاء اللجان المذكورة المغلقة. وكانت وكالة الإيرادات الداخلية، التي تحتفظ بإقرارات ترمب الضريبية لديها، ومنذ الأول من أكتوبر (تشرين الأول)، تحت رئاسة الخزانة الذي عمل محامي ضرائب خاص لما يزيد على أربعين عاماً، ممثلاً للأفراد والشركات في الغيدالي للمشرعين الذين يحصلون على الإقرارات الضريبية ونشر تقرير مفصل بشأنها ورفعها إلى كامل أعضاء مجلس النواب بالكونغرس، الأمر الذي من شأنه أن يخرج بتلك المعلومات إلى المجال العام. ولكن قد يواجه المشجعون وأعضاء اللجان العقوبات الجنائية، بما في ذلك أحكام بالسجن، بسبب إنشاء الوثائق الضريبية غير المخول الإفصاح عنها بموجب القانون.

«خدمة «أسوشيتد برس»

الحالات. وطعن أحد محامي ترمب العملاق، عندما وصل إلى أعتاب البيت الأبيض تقدر بـ10 مليارات دولار، كما كان يُزعم؛ هل هناك حالة كاملة من تضارب المصالح تحوم في الأجواء؟ كيف جرى تقييم مجموعته العالمية من العمارات الفاخرة وغيرها من الأصول الأخرى نسبة إلى الأغراض الضريبية؟ ما مصادر دخله الحقيقية، ولأن تحديداً يعد ترمب ممتناً في تحقيق هذه النتائج، وهل يحقق ترمب أي مكاسب شخصية من وراء قانون الضرائب الجمهوري الشامل الذي سنه العام الفائت، والذي دافع عنه كثيراً، وإن كان الأمر كذلك، فما مكاسبه على وجه التحديد؟

ومن بين التفاصيل المطلوبة: العطاءات الخيرية للسيد ترمب، ونوع الخصومات التي يدعيها، ومقدار ما جناها من أصوله، وما الاستراتيجيات التي استعان بها في تخفيض ضرائبه الضريبية الخاصة. وأحمت نانسي بيلوسي، زعيمة الأغلبية الديمقراطية في مجلس النواب خلال مؤتمرها صحافي، أن تعقد مؤجراً، عن التطرق تحديداً إلى مسألة إقرارات دونالد ترمب الضريبية، وقالت فقط إن «الكونغرس يتحمل المسؤولية الدستورية عن الإشراف»، واستشهدت بأمثلة مثل السياسة البيئية للحكومة والتي قد يكون من صلاحيات الكونغرس التحقيق بشأنها.

ويكمن الاهتمام الفائق -أو كما يصفه الديمقراطيون بالحاجة الملحة للغاية- في إمالة الشام عن إقرارات ترمب الضريبية في ما أشاره تقرير موسع لصحيفة «نيويورك تايمز» والذي يشير إلى احتمال مضاعفة عائلة ترمب لوكالة الإيرادات الداخلية عبر عقود، والتقليل من القيمة الحقيقية للأصول المعلن عنها، واستخدام المناورات الضريبية المبررة للشكوك، ثم الاحتمال المباشر في بعض

وتوقع بعض المراقبين أن ترفع وزارة العدل دعوى قضائية ضد مجلس النواب بغية الحيولة دون الإفصاح عن الإقرارات الضريبية الرئاسية. وفي هذه الحالة، قد تحاول الإدارة الأمريكية إثبات أن مطالب اللجنة الديمقراطية ذات دوافع سياسية وليست قانونية بالأساس، كما أشار السيد جولياني أنفاً. ويعد البروفيسور غريوال من بين الخبراء الذين يعتقدون أن الإدارة قد تسعى لرفع هذه القضية. غير أن جو ثورندايك، مدير مشروع التاريخ الضريبي لدى دار «تاكس» الأمريكية، قال إن الدعوى القضائية ضد ترمب وشركائه المتعددة، ومن شأن ذلك أن يدفع الأعضاء الديمقراطيين في لجنة السبل والوسائل إلى المطالبة بإقرارات ترمب الضريبية منذ عدة سنوات مضت.

ويكمن الاهتمام الفائق -أو كما يصفه الديمقراطيون بالحاجة الملحة للغاية- في إمالة الشام عن إقرارات ترمب الضريبية في ما أشاره تقرير موسع لصحيفة «نيويورك تايمز» والذي يشير إلى احتمال مضاعفة عائلة ترمب لوكالة الإيرادات الداخلية عبر عقود، والتقليل من القيمة الحقيقية للأصول المعلن عنها، واستخدام المناورات الضريبية المبررة للشكوك، ثم الاحتمال المباشر في بعض

ويكمن الاهتمام الفائق -أو كما يصفه الديمقراطيون بالحاجة الملحة للغاية- في إمالة الشام عن إقرارات ترمب الضريبية في ما أشاره تقرير موسع لصحيفة «نيويورك تايمز» والذي يشير إلى احتمال مضاعفة عائلة ترمب لوكالة الإيرادات الداخلية عبر عقود، والتقليل من القيمة الحقيقية للأصول المعلن عنها، واستخدام المناورات الضريبية المبررة للشكوك، ثم الاحتمال المباشر في بعض

ويكمن الاهتمام الفائق -أو كما يصفه الديمقراطيون بالحاجة الملحة للغاية- في إمالة الشام عن إقرارات ترمب الضريبية في ما أشاره تقرير موسع لصحيفة «نيويورك تايمز» والذي يشير إلى احتمال مضاعفة عائلة ترمب لوكالة الإيرادات الداخلية عبر عقود، والتقليل من القيمة الحقيقية للأصول المعلن عنها، واستخدام المناورات الضريبية المبررة للشكوك، ثم الاحتمال المباشر في بعض

ويكمن الاهتمام الفائق -أو كما يصفه الديمقراطيون بالحاجة الملحة للغاية- في إمالة الشام عن إقرارات ترمب الضريبية في ما أشاره تقرير موسع لصحيفة «نيويورك تايمز» والذي يشير إلى احتمال مضاعفة عائلة ترمب لوكالة الإيرادات الداخلية عبر عقود، والتقليل من القيمة الحقيقية للأصول المعلن عنها، واستخدام المناورات الضريبية المبررة للشكوك، ثم الاحتمال المباشر في بعض

ويكمن الاهتمام الفائق -أو كما يصفه الديمقراطيون بالحاجة الملحة للغاية- في إمالة الشام عن إقرارات ترمب الضريبية في ما أشاره تقرير موسع لصحيفة «نيويورك تايمز» والذي يشير إلى احتمال مضاعفة عائلة ترمب لوكالة الإيرادات الداخلية عبر عقود، والتقليل من القيمة الحقيقية للأصول المعلن عنها، واستخدام المناورات الضريبية المبررة للشكوك، ثم الاحتمال المباشر في بعض

ويكمن الاهتمام الفائق -أو كما يصفه الديمقراطيون بالحاجة الملحة للغاية- في إمالة الشام عن إقرارات ترمب الضريبية في ما أشاره تقرير موسع لصحيفة «نيويورك تايمز» والذي يشير إلى احتمال مضاعفة عائلة ترمب لوكالة الإيرادات الداخلية عبر عقود، والتقليل من القيمة الحقيقية للأصول المعلن عنها، واستخدام المناورات الضريبية المبررة للشكوك، ثم الاحتمال المباشر في بعض

ويكمن الاهتمام الفائق -أو كما يصفه الديمقراطيون بالحاجة الملحة للغاية- في إمالة الشام عن إقرارات ترمب الضريبية في ما أشاره تقرير موسع لصحيفة «نيويورك تايمز» والذي يشير إلى احتمال مضاعفة عائلة ترمب لوكالة الإيرادات الداخلية عبر عقود، والتقليل من القيمة الحقيقية للأصول المعلن عنها، واستخدام المناورات الضريبية المبررة للشكوك، ثم الاحتمال المباشر في بعض

ويكمن الاهتمام الفائق -أو كما يصفه الديمقراطيون بالحاجة الملحة للغاية- في إمالة الشام عن إقرارات ترمب الضريبية في ما أشاره تقرير موسع لصحيفة «نيويورك تايمز» والذي يشير إلى احتمال مضاعفة عائلة ترمب لوكالة الإيرادات الداخلية عبر عقود، والتقليل من القيمة الحقيقية للأصول المعلن عنها، واستخدام المناورات الضريبية المبررة للشكوك، ثم الاحتمال المباشر في بعض

ويكمن الاهتمام الفائق -أو كما يصفه الديمقراطيون بالحاجة الملحة للغاية- في إمالة الشام عن إقرارات ترمب الضريبية في ما أشاره تقرير موسع لصحيفة «نيويورك تايمز» والذي يشير إلى احتمال مضاعفة عائلة ترمب لوكالة الإيرادات الداخلية عبر عقود، والتقليل من القيمة الحقيقية للأصول المعلن عنها، واستخدام المناورات الضريبية المبررة للشكوك، ثم الاحتمال المباشر في بعض

ويكمن الاهتمام الفائق -أو كما يصفه الديمقراطيون بالحاجة الملحة للغاية- في إمالة الشام عن إقرارات ترمب الضريبية في ما أشاره تقرير موسع لصحيفة «نيويورك تايمز» والذي يشير إلى احتمال مضاعفة عائلة ترمب لوكالة الإيرادات الداخلية عبر عقود، والتقليل من القيمة الحقيقية للأصول المعلن عنها، واستخدام المناورات الضريبية المبررة للشكوك، ثم الاحتمال المباشر في بعض

ويكمن الاهتمام الفائق -أو كما يصفه الديمقراطيون بالحاجة الملحة للغاية- في إمالة الشام عن إقرارات ترمب الضريبية في ما أشاره تقرير موسع لصحيفة «نيويورك تايمز» والذي يشير إلى احتمال مضاعفة عائلة ترمب لوكالة الإيرادات الداخلية عبر عقود، والتقليل من القيمة الحقيقية للأصول المعلن عنها، واستخدام المناورات الضريبية المبررة للشكوك، ثم الاحتمال المباشر في بعض

إعلان طرح العطاءات

رقم 2018/NBN/2 و رقم 2018/NBN/3 و رقم 2018/NBN/4

مشروع شبكة الألياف الضوئية الوطني الخاص بتنفيذ مشروع شبكة الألياف الضوئية الوطني في منطقة الوسط

(منحة المملكة العربية السعودية من خلال الصندوق السعودي للتنمية)

يسر وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات دعوة المقاولين الأردنيين المصنفين في دائرة العطاءات الحكومية وبالتنسيق مع الشركات والمقاولين السجلين في المملكة العربية السعودية على أن يكون أحدهما على الأقل مصنف بالفئة الأولى باحتمال اختصاص شبكات اتصالات والاخر مصنف في الفئة الأولى أو الثانية اختصاص «إنشاء طرق» الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصات مراجعة الوزارة نسلم نسخ المناقصة وفق الآتي :-

١- وصف العمل: توريد وتثبيت كوابل الألياف الضوئية وملحقاتها بالإضافة الى تنفيذ الأعمال المدنية لاستكمال شبكة الألياف الضوئية وربط المستشفيات والمراكز والمؤسسات الصحية والمؤسسات الحكومية والمدارس ومديرية التربية وكما هو مبين في وثائق العطاءات وحسب التالي :

رقم العطاء	اسم العطاء	البريد الإلكتروني للاستفسارات
1	تنفيذ مشروع شبكة الألياف الضوئية في محافظة البلقاء وغرب عمان	Balqa@moict.gov.jo
2	تنفيذ مشروع شبكة الألياف الضوئية في محافظة الزرقاء وشرق عمان	Zarqa@moict.gov.jo
3	تنفيذ مشروع شبكة الألياف الضوئية في محافظة مادبا وجنوب عمان	Madaba@moict.gov.jo

٢- لمن نسخة المناقصة الواحدة (١٠٠٠) ديناراً أردنياً غير مستردة.

٣- لا يقع للمقاولين الذين يقومون بتنفيذ أي مرحلة من مراحل شبكة الألياف الضوئية بكافة الأقاليم المشاركة بهذا المشروع أي مؤتمتئين

٤- يمكن شراء نسخ المناقصات من سكرتير لجنة العطاءات الخاصة في الوزارة ابتداءً من الساعة العادية عشرة من صباح يوم الموافق ٢٠١٨/١١/١٨.

٥- يتم شراء وثائق العطاء من قبل مندوب الشركة الأردنية أو السعودية بموجب تفويض رسمي صادر عن الشركة بالإضافة إلى شهادة مصدقة من دائرة العطاءات الحكومية تبين درجة تصنيف الشركة واختصاصها بالنسبة للشركة الأردنية أو صورة مصدقة عن التصنيف الصادر عن إدارة تصنيف الشركات والمقاولين في المملكة العربية السعودية. وفي حالة عدم اكتمال هذه المتطلبات لن يتم بيع نسخ العطاء.

٦- آخر موعد لبيع نسخ العطاءات هو الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/١١/٢٩.

٧- آخر موعد لتسليم الاستفسارات حول وثائق العطاءات على البريد الإلكتروني الوارد في الجدول اعلاه هو يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/١٢/١٩. وآخر موعد للرد على هذه الاستفسارات هو يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/١٢/١٩.

٨- تقدم العروض مغلفين مغلفين ومغلفين ومغلفين ويوضح باسم ورقم العطاء على النحو التالي:

١- المغلف الأول يتضمن ثلاث نسخ من العرض (مغلفين) ونسخة الكترونية مع الوثائق المطلوبة فيها غير خيرات المناقص ويكتب عليه "العرض الثاني" بالإضافة الى نسخة مبدئية من اتفاقية الائتلاف حسب النموذج المرفق بوثيقة العطاء.

٢- المغلف الثاني يحتوي على العرض المالي مع الأقراس الائتمانية التابعة له (٣ نسخ ورقية (أصل) وسنسخين ونسخة الكترونية عدد (١)) إضافة إلى نموذج عرض المناقصة موقع حسب الأصول.

٣- يتم وضع المغلفات في مغلف ثالث مغلق ويكتب على جميع المغلفات اسم ورقم العطاء.

٤- رقم العطاء: (أرقام كافة المناقصات التي تنضم إليها المقاولون).

٥- اسم العطاء: (أسماء كافة العطاءات التي يشارك بها المقاول).

٦- الكفاءة باسم ومالي واتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالإضافة لوثيقته على أن تبقى سارية المفعول لمدة (١٢٠) يوماً من تاريخ ايداع العروض.

٧- قيمة الكفاءة: (يقدم المناقص كفاءة دخول بقيمة (٢٨٠٠٠) مثلاً وثمانون ألف دولار أمريكي).

٨- تقدم الكفاءة باسم أي طرف في الائتلاف أو باسم الائتلاف. ولن يتم قبول الشبكات البنكية ككفاءة دخول عطاء حيث سيتم استبعاد عروض الشركات المقدمه لهذه الشبكات.

٩- على أن تكون نص الكفاءة مطابقاً للنموذج المعتمد المرفق بوثائق العطاء ولا يمكن هذه الكفاءة بغير معلق متصل وحسب النموذج المرفق بالوثائق سيتم استبعاد عرضه.

١٠- يمكن الائتلاف من شركتين فقط بحيث يسمح بالائتلاف بين شركتين أردنية وسعودية كحد أقصى لتحقيق شرط دعوة العطاء ولا يسمح لأي شركة المشاركة في أكثر من الائتلاف.

١١- يتم تقديم وثيقة ائتلاف مبدئية حسب النموذج المرفق بوثيقة العطاء موقعة من الموظفين بالتوقيع عن كل شركة على أن يتم توثيقها أصولياً في حال الائتلاف.

١٢- تودع العروض العطاءات الثلاث في صندوق العطاءات/سكرتير لجنة العطاءات الخاصة لوزارة في موعد أقصاه تمام الساعة الثانية من ظهر يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/١٢/٢٩. وسيتم فتح العروض الثمانية لجميع العطاءات الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر نفس اليوم.

١٣- لن يتم إحالة أكثر من عطاء على مناقص واحد في حال تقدم المناقص لأكثر من عطاء، حيث سيتم الإحالة وفقاً لترتيب الآتي:

أ- يتم دراسة العروض الثمينة لجميع الشركات المتقدمة للعطاءات الثلاث أعلاه والاعلان عن نتائج التقييم الفني والتضمنة الشركات المؤهلة وغير المؤهلة.

ب- يتم فتح العروض المالية للشركات المؤهلة فنياً للعطاء الأول رقم (2018/NBN/2) والخاص بتنفيذ شبكة الألياف الضوئية في محافظة البلقاء وغرب عمان ودراستها وتقييمها والإحالة على المناقص الفائز حسب الشروط الواردة في وثائق العطاء.

ج- يتم فتح العروض المالية للشركات المؤهلة فنياً للعطاء الثاني رقم (3018/NBN/3) والخاص بتنفيذ شبكة الألياف الضوئية في محافظة الزرقاء وشرق عمان بعد استثناء العرض المالي للشركة التي تم إحالة العطاء الأول عليها (2018/NBN/2) (حيث سيتم إعادة العرض المالي مغلفاً) في حال أن المناقص الفائز تقدم لأكثر من عطاء وكان من الشركات المؤهلة فنياً لهذا العطاء " ومن ثم دراسة العروض المالية المتبقية والإحالة على المناقص الفائز حسب الشروط الواردة في وثائق العطاء.

د- يتم فتح العروض المالية للشركات المؤهلة فنياً للعطاء الثالث رقم (4018/NBN/4) والخاص بتنفيذ شبكة الألياف الضوئية في محافظة مادبا وجنوب عمان بعد استثناء العروض المالية للشركتين التي تم إحالة العطاءين الأول والثاني (2018/NBN/3) (2018/NBN/2) عليهما (حيث سيتم إعادة العروض المالية مغلفاً) في حال تقدم المناقصين الفائزين لأكثر من عطاء " وكانت الشركتين من الشركات المؤهلة فنياً لهذا العطاء ومن ثم دراسة العروض المالية المتبقية والإحالة على المناقص الفائز حسب الشروط الواردة في وثائق العطاء.

١٤- تكون كوابل الألياف الضوئية وملحقاتها المستخدمة وكذلك مواشير البلاستيك والكتك من منشأ سعودي.

١٥- يقع لوزارة إلغاء العطاء دون إبداء الأسباب وبدون أن يتربط عن هذا الإلغاء أية مطالبة مالية أو قانونية أو خلافها من قبل أي من المناقصين المشاركين في العطاء.

١٦- سيتم تعميم أجور الاعلان على المناقصين الفائزين بالعطاءات الثلاث.

١٧- يمكن للتمهتين الاطلاع على وثائق العطاء على موقع الوزارة www.moict.gov.jo علماً بأن هذه النسخة غير متممة للمشاركة في العطاء.

١٨- لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة:-

سكرتير لجنة العطاءات الخاصة الطابق الثالث
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات - الدور الثامن
ص.ب. ٩٩٠٣ عمان ١١١٩١ الأردن
تلفون: ٥٨٠٥٦٠٧ / فاكس: ٥٨٦١٠٥٩

على المتقاولين متابعة موقع الوزارة الإلكتروني للحصول على الملاحق التي قد تصدر على العطاء.

«نجم» و«الدفاع المدني» يوقعان مذكرة تفاهم مباشرة أضرار الكوارث الطبيعية للمركبات



أعلنت شركة «نجم» لخدمات التأمين عن توقيع مذكرة تفاهم مع المديرية العامة للدفاع المدني حول «إجراءات مباشرة أضرار الكوارث الطبيعية للمركبات»، التي توضح آلية العمل للمهام والمسؤوليات أثناء مباشرة الأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية للمركبات. وقع الاتفاقية كل من إبراهيم بن أحمد المحبوب الرئيس التنفيذي للمكتب لشركة «نجم»، واللواء الدكتور حمود بن سليمان الفرغ مساعد مدير عام الدفاع المدني للعمليات، في مقر المديرية العامة للدفاع المدني بمدينة الرياض.

وبموجب هذه المذكرة، سيقوم محقق «نجم» لخدمات التأمين بمباشرة أعمال خبير المعاينة لأضرار الكوارث الطبيعية للمركبات (الغرق، سقوط الأجسام بسبب الرياح)، التي تقع في المدن التي تغطيها فروع الشركة في المملكة العربية السعودية. وتستثنى من ذلك أضرار الكوارث الطبيعية التي ينتج عنها إصابات أو وفيات، وكذلك تستثنى الأضرار التي لا يحمل صاحبها وثيقة تأمين صادرة وفق الأنظمة واللوائح والاتفاقيات الدولية الخاصة بالتأمين السارية في المملكة العربية السعودية.

البنك الأهلي و«سابك» يوقعان اتفاقية لتمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة



وقّع البنك الأهلي مُذكرة تفاهم مع الشركة السعودية للأساسية (سابك) تهدف إلى تطوير الصناعات المحلية من خلال تمويل وإعادة تمويل رؤاد الأعمال، وتعزيز الدور الوطني لمبادرة «سناد» كأول محرك متكامل لتوطين الصناعات. وستمكن هذه الاتفاقية رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة ضمن مبادرة «سناد» من الحصول على الدعم والتمويل من البنك الأهلي بأسعار تنافسية وتفضيلية خاصة وبإقل من معدلات هامش الربح المعتادة وقت المنح لطالبي التمويل عموماً، ويكون ذلك طوال فترة التعاون بين الطرفين، بالإضافة إلى الخدمات الأخرى التي يقدمها البنك من دورات تدريبية ونشرات توعوية وتثقيفية. في السياق ذاته، كرم الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، البنك الأهلي لدعمه ملقى الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «بيجان» منطقة مكة المكرمة. كما باذر

إطلاق سلسلة «هواوي مائت 20» في السوق السعودية

لقى الضوء على كافة التقنيات الحديثة غير المسبوقة التي توفرها هذه الهواتف الرائدة. وحول مزايا التصوير والكاميرا فائقة الدقة، شرح المصور المحترف حسين دغيري، مزايا كاميرا هواتف «هواوي مائت 20»، واصفاً إياها بأنها «لا تعتمد على الدقة فقط بل على الذكاء الاصطناعي أيضاً». وأكد دغيري أن سلسلة الهواتف الجديدة تعتمد على معالج «كيريون 980» المدعوم بالذكاء الاصطناعي المزوج الذي يساعده عشاق التصوير على التقاط أجمل وأوضح الصور دون الحاجة إلى الدخول في قائمة الإعدادات اليدوية للكاميرا.



استعرض الخبير التقني فيصل السيف المزايا المتقدمة لسلسلة هواتف «هواوي مائت 20»، حيث

بوصولها للمرتبة الثانية عالمياً في سوق الهواتف الذكية، بحسب شركة «IDC» للأبحاث، في المقابل،

نينغ نائب رئيس شركة «هواوي السعودية»، إلى النجاحات التي حققتها شركة «هواوي»

أطلقت «هواوي السعودية» سلسلة هواتفها الجديدة «هواوي مائت 20» (Huawei Mate 20) التي تشمل الخيار الأمثل لمحترفي التصوير ورؤاد الأعمال في السوق السعودية. وتساعد سلسلة الهواتف الجديدة مليون ريال طيلة أيام الملتقى» كثيرة مثل التواصل مع الآخرين وتصفح البريد الإلكتروني والقيام بالمهام والأعمال عالية الدقة وزيارة مواقع التواصل الاجتماعي، وغيرها من الأمور، بالإضافة لكونها الخيار الأمثل لعشاق التصوير بسبب النظام المتقدم للكاميرا الذكية عالية الدقة. بهذه المناسبة، أشار بابلو

«ألوفت للفنادق» توفر للمواهب الموسيقية فرصة استثنائية للمشاركة في فعالية MUSIC MAKERS LIVE

أعلنت ألوفت للفنادق، العلامة الفندقية المفضلة لعشاق ومبدعي الموسيقى من ماريوت الدولية، إطلاق فعالية موسيقية متميزة في مدينة الرياض تحت عنوان MUSIC MAKERS LIVE@ ALOFT HOTELS، في خطوة تأتي بالتعاون مع شركة «إي بلس»، وترخص من الهيئة العامة للترفيه في السعودية. ودعت الفعالية جميع الموسيقيين الصاعدين للمشاركة في الحلقة الفنية الحية الأولى من نوعها في فنادق المملكة، والتي قدم خلالها الموسيقيون المختارون مجموعة من تجارب الأداء جنباً إلى جنب مع فرقة بيشير بها جهات مسؤولين، ودراسة من جهته، قال عادل جبران المدير العام في ألوفت للفنادق: احتضنت السعودية كوكبة متنوعة من المواهب الموسيقية

الغذة التي ترتقب فرصتها لتظهر مواهبها على الساحة الفنية. ومع وصول سلسلة حفلات Live at Aloft Hotels إلى السعودية، فإننا نهدف إلى توفير منصة مثالية أمام المواهب المحلية تتيح لهم استعراض إبداعاتهم الموسيقية المميزة. ونولي في ألوفت للفنادق أهمية كبيرة لاكتشاف وتنمية الإبداع الموسيقي، إذ إننا نقيم هذه الفعاليات لنرد الجميل للمجتمع عبر توفير منصة ترفيهية مميزة للشباب السعودي. ونأتي هذه الفعالية كجزء من سلسلة حفلات Live At Aloft Hotels، وهي عبارة عن برنامج عالمي يهدف لدعم المواهب المحلية الصاعدة في مختلف أنحاء العالم من خلال تسلط الضوء عليها عبر حفلات موسيقية حية إبداعية ومجانية تحتضنها فنادق ألوفت المختلفة.

استمتعوا بأفضل رحلة في طرقات جبال الألب مع «الجولة الكبرى في سويسرا»



الجولة الكبرى في سويسرا، ليست مجرد طريق طوله 1600 كيلومتر، ينقل المسافرين من خلال أربع مناطق لغوية، وأكثر من خمسة ممرات جبلية البية، إلى أحد عشر موقعاً من مواقع التراث العالمي لليونسكو، ومحميتين للمحيط الحيوي، وعلى امتداد 22 بحيرة؛ بل هي رحلة الطريق الألبية رقم 1 التي تمتاز بجاذبية شديدة؛ لأنها تربط أبرز المعالم الطبيعية والثقافية في سويسرا، التي تمتد معاً كحشد من اللؤلؤ على هذا الطريق. ويحتضن رواد الجولة الكبرى من الزوار الكويخين بشكل خاص المعالم التي توفر طبيعة رائعة وكثيراً من المياه. وعلى امتداد 38 كيلومتراً من مياه بحيرة لوسيرن، تتيح خمس سفن بخارية مثيرة للحنين، و15 سفينة مزودة بمحركات، تتميز

باللون أنيق للركاب، رؤية كل ما تجتحيه الطبيعة الجميلة الرائعة لجبال الألب الجميلة. وبالإمكان تناول العشاء في السفينة ذات لوزان المكان الملائم لتجربة الألعاب الأولمبية عن كثب، والإحساس بالروح الأولمبية بالطريقة التي تجلس على السطح العلوي البياترومي المظلل باناقة، للقاء بمنى عن أشعة الشمس والرياح بفضل المظلة الأنيقة. وسيقدم طاقم الضيافة المخصص للركاب غداء

«العبيكان» توقع اتفاق شراكة استراتيجية مع «مايكروسوفت» لتطوير حلول التعليم والنهضة الصناعية الرابعة



والذي سيساعد المجموعة على تحسين عمليات البيع وترسيخ علاقاتها مع العملاء من خلال توظيف البيانات وإدارتها. ومع تطبيق خطة التحول الرقمي لدى «المجموعة»، ستعمل «شركة مايكروسوفت العربية» و«مجموعة العبيكان» على إنشاء مبادرة طويلة الأمد من أجل تطوير عمليات التخفيف، وابتكار عمليات ذكي وبتكاليف أقل،

تتوابع مع النهضة الصناعية الرابعة. كما تشمل الشراكة دعم قطاع التعليم ودمج آخر الابتكارات الرقمية من شركة «مايكروسوفت» في هذا القطاع مع خبرات «مجموعة العبيكان» في الخدمات التعليمية، من أجل بناء نماذج لفصول دراسية تستخدم فيها تطوير عمليات التخفيف، وابتكار التدریس بطريقة مبتكرة.

أعلنت «مجموعة العبيكان» لاستثمار، وشركة مايكروسوفت العربية، عن توقيع اتفاق شراكة استراتيجية من أجل تطوير حلول رقمية في قطاعات الصناعة والتعليم؛ حيث تهدف هذه الشراكة إلى توفير حلول «مايكروسوفت» التكنولوجية من أجل دعم رحلة التحول الرقمي لدى «مجموعة العبيكان»، وتزويد المجموعة بالبحث والابتكار والمخصات الرقمية التي تعزز من كفاءتها وإنتاجيتها. وتتضمن الشراكة بين «مجموعة العبيكان» و«شركة مايكروسوفت العربية»، توظيف خبرات المجموعة العربية في قطاع الصناعة وتحديداً في مجال تخفيف الأغذية والمشروبات، ودعمها بخدمات Azure من «مايكروسوفت»، من أجل تطبيق أفضل الممارسات فيما يتعلق بمجال «التنقيب بالطلبات».

«غولدن غيت»: تدشين المشروع العقاري المبتكر في خليج البحرين



دشنت «غولدن غيت» مشروعها السكني «غولدن غيت» في إحداه ثورة في إطار قطاع العقارات، من خلال طرح خطة شراء قبل عملية الإنشاء ومنح الحضور والمشتريين الفعليين والمحتملين تصوراً للمشروع وتجربة التطورات المستقبلية في قطاع العقارات. وأشاد إسحاق الكوهي رئيس مجلس إدارة «الكوهي غولدن غيت»، بنجاح التدشين: «ما تخللته عروضاً من ابتكار وإبداع يسبغ البحرين في الصدارة من خلال التركيز على الجمال والرفاهية، ويجعلها نموذجاً مبتكراً للتميز في مجال العقارات». وعبر مانوح أجميرا المدير العام لـ«أجميرا ريلتي»، عن مسرورته بنتائج التدشين ونتوقع مزيداً من النجاحات الكبيرة لمشروع غولدن غيت ونمو علاقتنا مع مملكة البحرين».

منتجع وسبا «شانغريلا راسا ريا»... «كوتا كينابالو» يطلق محمية طبيعية تمتد مساحة 64 هكتاراً



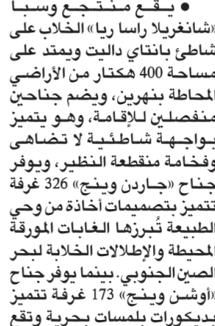
يقع منتجع وسبا «شانغريلا راسا ريا» الخلاب على شاطئ بانغاي داليت ويمتد على مساحة 400 هكتار من الأراضي المحاطة بتاجريرين، ويضم جناحين منفصلين للإقامة، وهو يتميز بواجهة شاطئية لا تضاهي فخامة منقطة النظير، ويوفر جناح «جاردن وينج» 326 غرفة تتميز بتصميمات أخاذة من وحى الطبيعة تجرّها الغابات المورقة المحيطة والإطلالات الخلابة لبحر الصين الجنوبي. بينما يوفر جناح «أوشن وينج» 173 غرفة تتميز بديكورات بلسمات بحرية وتقع أمام الحديقة الاستوائية الغناء وشاطئ البحر المشمس. وكجزء من إعادة تطوير محمية المنتجع الممتدة فوق 64 هكتاراً، أطلق المنتجع العديد من التجارب الممتعة للضيوف. وتشمل الأنشطة الترفيهية في

«منصات العقارية» مسوقاً لسوق المساعدة للذهب والمجوهرات التابع لمجموعة «بن دعجم» في جدة



وقعت مجموعة «بن دعجم» المالك لسوق المساعدة للذهب والمجوهرات في مدينة جدة، مع شركة «منصات العقارية» في الغريبة، اتفاقية تسويق حصري لأهم وأحدث سوق متخصص في بيع الذهب والمجوهرات والساعات الثمينة في مدينة جدة. وقد وقع الاتفاقية المهندس مطر الزهراني الرئيس التنفيذي من جانب مجموعة «بن دعجم»، وخالد شاكر المبيض الرئيس التنفيذي لشركة «منصات العقارية»، وأوضح المهندس مطر الزهراني خلال توقيع الاتفاقية أن «سوق الذهب والفضة للذهب والمجوهرات يعد أحد استثمارات المجموعة، والذي سيكون نقلة نوعية في عالم أسواق الذهب والمجوهرات

«الخبير المالية» تقدم العرض التعريفي لصندوق «الخبير ريت»



بالتزامن مع الانطلاق الرسمي لعملية الطرح الأولي لوحدة صندوق «الخبير ريت» المتوافق مع ضوابط الشريعة الإسلامية للاكتتاب العام، قدمت شركة «الخبير المالية»، المتخصصة في إدارة الأصول والاستثمارات الجديدة، العرض التعريفي الخاص بالصندوق الجديد في قاعة ليلتي بمدينة جدة وسط حضور من قبل المستثمرين، والمهتمين، وممثلي وسائل الإعلام. وخلال العرض، أوضح أحمد غوث، الرئيس التنفيذي لشركة «الخبير المالية»، أن عملية الطرح الأولي لصندوق «الخبير ريت» الجديد تشهد إقبالاً من مكثبين متطلعين إلى الاستفادة

الاحتفال بأسبوع المأكولات الإيطالية العالمي في فندق «جدة هيلتون» و«الدورف أستوريا جدة - قصر الشرق»



في بهو فندق جدة هيلتون لضيوف الفندق وزواره. كما يتميز كافيه فيينا بموقعه في البهو الفسيح لفندق جدة هيلتون وبإطلالة خلابة على واجهة جدة البحرية وتصميم فاخر يحاكي الطراز الأوروبي العريق ويقدم كافيه فيينا لرواده المشروبات والوجبات الخفيفة طوال اليوم وبمناسبة الأسبوع الإيطالي سيخدم كافيه فيينا الحلوى الإيطالية المتنوعة خصيصاً لعشاق المأكولات الإيطالية ويقع مطعم أرومي الفاخر في الطابق الثاني بفندق والدورف أستوريا جدة - قصر الشرق، وهو أحد وجهات الضيافة الإيطالية الأرقى في مدينة جدة ويتميز بإطلالته الساحرة على واجهة جدة البحرية كما يقدم أشهى الأطباق الإيطالية.

«جدة هيلتون» و«الدورف أستوريا جدة - قصر الشرق»



يحتفل بأسبوع المأكولات الإيطالية العالمي في فندق جدة هيلتون و«الدورف أستوريا جدة - قصر الشرق» بمشاركة بالاحتفال بمناسبة الأسبوع العالمي للمأكولات الإيطالية حيث سيخدم الفندقان أفضل العروض في مطعماهم بهذه المناسبة الخاصة حيث اعتاد الفندقان على الاحتفال بهذه المناسبة كل عام بطريقة مختلفة بالإضافة لاستضافة الطهاة الإيطاليين الحاصلين على جائزة الميشلين لدروس الطهي المباشر بحضور كبار الشخصيات والإعلاميين. وفي هذا العام يقدم الفندقان عروضاً متميزة في مطعماهم لعشاق الطعام الإيطالي، والذي يعده أفضل الطهاة بالفندقين حيث سيبدأ الاحتفال في هذا الأسبوع بتقديم فريق الأغذية والمشروبات أشهى الأطباق الإيطالية

البعض يرفض أوسكار التميز خوفاً من سلبياته نجوم ميشلان: نعمة أم نقمة؟



لندن، «الشرق الأوسط»

تصنيف هذه الفنادق والمطاعم بنجوم ميشلان للدلالة على الجودة. وتقليدياً يفسر تصنيف نجوم ميشلان بأن الحصول على نجمة واحدة يعني علامة الجودة والتميز للمطعم، أما الحصول على نجمتين فهو درجة أعلى من التميز التي تستحق أن يغير السائق اتجاهه من أجل المرور على المطعم وتجربته. أما فئة النجمة للمطعم الذي يحصل على ثلاث نجوم فيعني أن المطعم يستحق رحلة خاصة إليه من أجل تناول وجبة فيه. وتتعاظم ميشلان مع الطهاة على أنهم فنانون وعلى

السؤال الذي يراود كل شيف في العالم هو كيفية حصوله على نجمة من ميشلان، فهي بمثابة أوسكار يحصل عليه الشيف تكريماً له على تقديم الأفضل في إعداد الوجبات. وتعد نجمة ميشلان هي المدخل إلى التميز في عالم المطاعم، حيث يمكن للمطعم أن يصل إلى قمة النجاح والتألق بتحقيق مستوى 3 نجوم. وفيما تسعى معظم المطاعم الفاخرة للحصول على نجمة أو أكثر من ميشلان، فإن البعض يعتذر عن قبولها، نظراً لما يفرضه هذا التكريم من قيود ومسؤوليات أمام الزبائن، وأحياناً لاعتقاد البعض بأن مطاعم ميشلان تكون باهظة الأسعار بالمقارنة مع غيرها.

وتسعى المطاعم الراقية إلى تقديم الأفضل في خدمة زبائنهم على نحو يومي. ولكن من بين هؤلاء الزبائن يأتي أحياناً خبراء ومرافقون من مؤسسة ميشلان لتناول وجبة كاملة في المطعم بما في ذلك الحلوى والمشروبات، ويدفعون ثمن وجباتهم بالكامل. ثم يأتي بعد ذلك وقت التقييم لنوعية والخبز العام في المطعم. وإذا توافقت كل هذه الشروط مع معايير ميشلان يحصل المطعم على نجمة الأولى.

وقد لا يعرف البعض أن ميشلان هي في الأصل شركة فرنسية لصناعة إطارات السيارات، وهي ثاني أكبر شركة في العالم في هذا المجال بعد شركة بريجنستون. وهي تمتلك العديد من علامات صناعة الإطارات. ولكنها في الوقت نفسه توفر خدمات أخرى منها خراطيم الطريق ومسواق الفنادق والمطاعم في العالم، وتضيف إلى دليل سنوي تصدره حولها

لاحة مطاعم ميشلان 2018: وأربعة مطاعم تحتفظ بثلاث نجوم في بريطانيا

وحبات سوشي في موقع صغير به تسعة مقاعد فقط. ويبلغ عدد مطاعم بريطانيا التي حققت مستوى نجمتين من ميشلان 20 مطعماً، وأنضم إليها مطعم جديد في حي تشيلسي اسمه «كلود بوسي». أما المطاع التي حققت نجمة واحدة من ميشلان فبلغ عددها 150 مطعماً، منها 17 دخلت اللاحة للمرة الأولى هذا العام. منها مطعم في مقاطعة ديفون اسمه «اليمبستون ماونور» يملكه الممثل الشهير مايكل كين.

ويخشى البعض فقدان نجمة ميشلان، ولذلك فهناك درجة من التردد في قبولها في المقام الأول. وعندما فقد الشيف غوردون رامسي نجمتي مطعمه في مانهاتن

وفاج الشيف الفرنسي سباستيان براس العالم قبل عدة شهور بالتحصيص أنه يريد إعادة النجوم الثلاث التي حققها والده مايكل براس في مطعم «لو سوكيه» الفرنسي في عام 1999 وحافظ عليها الابن حتى عدة شهور مضت. وعندما سئل على السبب قال إن «ضغوط المحافظة على التألق لا تجعلني أعيد النجوم». وأضاف أنه يريد أن يستمتع بإعداد الوجبات في مطعمه والتجديد فيها من دون الضغط العصبي التي تفرضه هذه النجوم عليه. ولم يكن براس هو الأول في رفض نجوم ميشلان، فقد سبقه في ذلك الشيف الشهير ماركو بيار وايت في لندن الذي كان أصغر شيف يحقق ثلاث نجوم من ميشلان ولكنه رفضها في عام 1999 وصرح بعدها بأنه لا يشعر بالفخر بهذه النجوم لأن مستوى معرفته أكبر من معرفة هؤلاء الذين منحوها له. وفعلها أيضاً شيف



من الأطباق المنمقة التي تستحق نجوم ميشلان

ميشلان لأفضل المطاعم في مناطقها المختلفة. المعايير يحتفظ خبراء ميشلان بأسرار منح نجوم ميشلان وأيضاً بأسلوب التقييم، ولكن هناك خمسة معايير متعارف عليها في منح نجوم ميشلان للمطاعم منها المعيار الخامس الذي يخيف أكبر الطهاة في العالم. هذه المعايير هي:

في عام 2013 بكي وهناك تصنيف عالمي لأكبر الطهاة الذين يعملون مجموعات من المطاعم بعدد نجوم ميشلان التي حصلوا عليها. وأكثرهم حظاً في العالم هو الشيف الفرنسي جويل رويوشون ولديه حالياً 28 نجمة ميشلان موزعة على

ويتبقى معهم حتى لو عملوا في مطاعم أخرى، بحيث يكون الاختبار والتقييم مرة واحدة. وهناك العديد من الأسباب الأخرى التي أعيدت بسببها نجوم ميشلان من المطاعم، منها الانطباع العام لدى الزبائن بأن مطعم ميشلان أغلى من غيرها، وشروط الأيدي العاملة التي لا يخدم الساقى أكثر من ستة زبائن بعد أقصى. وأحياناً تكون توقعات الزبائن أكثر مما

* نوعية الطعام واستخدام مكونات طازجة من أفضل المتاح. وقد عرف عن بعض مطاعم ميشلان أنها تحصل على الأسماء مباشرة من الصيادين بدلاً من انتظار متعهد توريد من السوق. ولكن ليس من الضرورة أن يستخدم المطعم مكونات نادرة وباهظة الثمن مثل الكمأ والكافيار وكبد الأوز. ويمكن استخدام مكونات عادية ولكن أسلوب الطهي هو المهم.

* التآلق في الطعم وأساليب الطهي: وهي من الشروط الحيوية التي تعبر عن شخصية الشيف والمطعم معاً. ولا بد من تحقيق التوازن بين المذاقات والتعامل مع الوجبات من جانب عملي مستدام. ولا بد أن يعبر كل طبق عن مذاقه الخاص وأن يهتم الشيف بالتفاصيل إلى درجة حساب الوقت الذي يستغرقه الطبق من المطبخ إلى المائدة بحيث يحافظ على درجة حرارته وطعمه. ويجب أن يشعر الزبون بأنه في مكان متميز يقدم له وجبات تفوق توقعاته. مطبخه: ويعرف خبراء الطعام أن كل شيف يكتسب شخصية مغايرة لطبيعته في المطعم مثل المايسترو الذي يزن الإيقاع لكل ما يقدمه. ولا يخشى الشيف المجدد من ارتكاب أخطاء بين الحين والآخر، ولكنه يتبنى في كل الأحوال الابتكار في الوجبات التي يقدمها.



نجوم ميشلان لا تخدم مصالحة المطاعم في بعض الأحيان

ويتفق مع هذا العديد من النقاد في أن المطاعم لا يمكنها إعادة النجوم لأنها تقيم مستقلة قد تتفق أو تختلف معه ولكنها لا تستطيع أن تتغير. وتحاول ميشلان أن تغير من صورتها العتيقة المرتبطة بالمطبخ الفرنسي التقليدي، وأن تخفف من حدة شروطها. وبلغ من تطورها أنها منحت مؤخراً نجمة ميشلان لكافيتريا تقدم أطباق النودل في ستغافورة.

يستطيع المطعم تقديمه. كذلك يخشى الطهاة فقدان النجوم وتأثير ذلك على سمعتهم. واعتبرت ميشلان أن هذا التكريم هو بمثابة «لعنة في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة». وترد إدارة ميشلان على هذه الموجة من رفض نجومها بالقول إن النجوم ليست موجبة إلى الطهاة أو أصحاب المطاعم وإنما هي موجبة أساساً للزبائن.

لماذا ترفض بعض المطاعم نجوم ميشلان؟ ضغوط المحافظة على التألق لا تجعل

فرنسي آخر اسمه فيليب غارترت أعاد نجومه الثلاث على الرغم من أن عائلته تمتعت بالحصول عليها منذ ثلاثينيات القرن الماضي. وهو أيضاً يرفض إعادة التقييم السري للمحافظة على نجومه. ويطلب عدد من الطهاة بتغيير هذا النظام السري البعيد عن المحاسبة وتبني نظام آخر يمنح ميداليات تفوق للطهاة يحصلون عليها وفقاً لإنجازهم

دون الضغط العصبي التي تفرضه هذه النجوم عليه. ولم يكن براس هو الأول في رفض نجوم ميشلان، فقد سبقه في ذلك الشيف الشهير ماركو بيار وايت في لندن الذي كان أصغر شيف يحقق ثلاث نجوم من ميشلان ولكنه رفضها في عام 1999 وصرح بعدها بأنه لا يشعر بالفخر بهذه النجوم لأن مستوى معرفته أكبر من معرفة هؤلاء الذين منحوها له. وفعلها أيضاً شيف

نجمتان كور باي كلير سميث، (core by clare smyth) لندن)

عندما كانت كلير سميث تعمل بصفتها الشيف المسؤول في مطعم غوردون رمزي، أصبحت المرأة الأولى والوحيدة التي تدير مطبخاً في مطعم حائز على ثلاث نجوم ميشلان في بريطانيا. والآن مع افتتاح مطعمها الجديد كور الذي حاز على نجمتي ميشلان، سرعان ما ستحقق الإنجاز نفسه في مطعمها الخاص. صحيح أن المطعم يقع في حي نوتنغهام هيل اللندني الراقى، ولكنه بعيد كل البعد عن التخلّف لا بل يمتاز بجواء مريحة وضيافة. يقدم المطعم في الأساس وجبات فاخرة محضرة من مكونات مستدامة ومستقدمة من المتجنّين والمزارعين في المملكة المتحدة، حيث تشمل قائمة الطعام أطباقاً تدلل الحواس على غرار علس شارياك بارك، والفطر والهليون والثوم البري فضلاً

عن البط والنكتارين مع الزعتر، والعسل والفلفل.

كيتش تيبيل (Kitchen Table لندن)

يقع في الجزء الخلفي من مطعم بايلدوغز الذي يشتهر بتقديم سنديويشات الهوت دوغ مع المشروب الفوار، مدخل منقصل يقودك إلى كيتش تيبيل الحائز على نجمتي ميشلان في منطقة فينتزورفيا اللندنية الأنيقة. يتسع المطعم لـ20 ضيفاً فقط، وبالتالي تتميز تجربة الطعام في هذه الوجبة بالتفاعل الرائع بين الزوار والطهاة تحت قيادة رئيس الطهاة جيمس نيببت الذي يحدث ضيوفه عن الأطباق الشهية ويقدم قائمة طعام تتغير كل يوم وتضم مكونات بريطانية مستقدمة من مصادر حصرية. كما يقدم المطعم قائمة تذوق مؤلفة من 12 طبقاً استوحاها نيببت من عمله في السابق لصالح نوما وبيير سي، إلا أنه حرص على تجسيد أهم التقاليد والنكهات البريطانية في كل طبق بما يدهش الضيوف ويدلّل حواسهم.

مور هول (Moor Hall لكنتشر) شمال غربي إنجلترا

حين أصبح مارك بيركال الذي وُلد وترعرع في لانكشير الشيف المسؤول في مطعم مور هول الفاخر وسط الريف الأخاذ (على بُعد 30 دقيقة فقط من ليفربول)، استفاد من الخبرات التي اكتسبها عبر العمل بصفة الشيف التنفيذي في مطعم

الموجودة في بريطانيا، بما في ذلك مكونات من المزرعة التابعة لروغان في ليك ديستريكت، وهي منتجات يحرص الشيف على ذكرها في قوائم التذوق الطويلة والقصيرة على حد سواء. بالتالي، يظهر في وصف الأطباق أسماء مكوناتها (مثل «اللون، والأسكالوب والتفاح» أو «الطماطم، وسمك الترويت ومنتجات المزرعة» حيث يدرك ضيوفنا بيقيناً أنها مكونات عالية الجودة سيتم تحضيرها بطريقة رائعة لتدلل براعم الذوق لديهم. حاز أيضاً مطعم روغان أند كو التابع لسايمون روغان

أوليف تري (Olive Tree) جنوب غربي إنجلترا)

يقع مطعم أوليف تري تحت فندق كوينزبيرى الساحر في مدينة بات التاريخية، ويقدم أشهر الأطباق بقيادة كريس كليغهورن الذي عمل خلال مسيرته المهنية تحت إشراف طهاة حائزين على ثلاث نجوم ميشلان من أمثال هيبستون بلومنتال. واليوم، يطرح مطعم أوليف تري (الحاصل أيضاً على ثلاث جوائز «إي إي روزيت» للتميز في الطهي)، قائمة طعام دائمة التغير ومحضرة من منتجات محلية، بالإضافة إلى قوائم تضم خمسة أطباق أو سبعة أطباق وتُعرف باسم «ذا فايف» أو «ذا سيفن» على التوالي، فضلاً عن قائمة الأطباق السبعة للنباتيين، والأطباق السبعة الخالية من منتجات الألبان.

ثمره الافتتاح قائمة طعام تزخر بما لذ وطاب من الأطباق الشهية كلكم صان هيردوك، وسلامي ليفربرد، والأرنب البري مع التفاح والفاصوليا وسمك الترس الكامل.

عن دجاج وستمورلاند، وفطر المايثاكي مع كرنب كانديسا ودهن اللحم.

نجمتي ميشلان، وعبر العمل أيضاً في مطعم إيل سيلير دي كان روكا (celier de can roca) في جيرونا الحائز على ثلاث نجوم ميشلان. يلجأ مارك إلى استخدام مكونات مزرعة محلية ومنتجات مستوحاة من الأرياف المحيطة بمنطقته لإبتكار قوائم طعام تجسد المطبخ البريطاني المعاصر. هذا وتضم قوائم التذوق أطباقاً مبتكرة كاللفت والسلطعون مع زوفا البيانسون وبذور دوار الشمس، فضلاً



أوليف تري (Olive Tree) جنوب غربي إنجلترا)



أوليف تري (Olive Tree) جنوب غربي إنجلترا)



أوليف تري (Olive Tree) جنوب غربي إنجلترا)



أوليف تري (Olive Tree) جنوب غربي إنجلترا)



أوليف تري (Olive Tree) جنوب غربي إنجلترا)



أوليف تري (Olive Tree) جنوب غربي إنجلترا)



هوندا تعمر معاك
عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي يصل لـ 10,400 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى عند الشراء بالتمويل**

مقاعد جلد • فتحة سقف • كاميرا جانبية • تشغيل السيارة عن بعد

الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط. * تطبيق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك. ** تختلف العروض حسب التوديل.

السعر الحالي 138,500 ريال
السعر السابق 148,000 ريال

www.honda-saudiabia.com

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.

للإستثمار ، الرجاء الإتصال على: ٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨

www.honda-saudiabia.com

HONDA
The Power of Dreams

PILOT EXL-4WD

السعر الحالي 138,500 ريال
السعر السابق 148,000 ريال

تختلف العروض حسب التوديل.

عالم الرياضة

S P O R T

مناقشات فنية وإدارية لمرحلة الإعداد الأخيرة والشهري يتجاوز الإصابة «كوريا الجنوبية» تجهز الأخضر لأهم آسيا

المقبل في ختام هذه المرحلة الإعدادية. من جهة أخرى، تحدث حارس مرمى المنتخب محمد العويس عن الإعداد حيث إن من المهم أن يتم خوض مباريات قوية وأخرى أمام منتخبات أقل والتعود على الظروف كافة التي من الممكن مصادفتها في البطولة القارية المقبلة. واعتبر أن هناك سلبيات تحدث في كل مباراة ومن المهم أن يعمل الجهاز الفني على تصحيحها وهذا ما يتم العمل عليه، مبدياً ارتياحاً من سير المعسكر الحالي ضمن مراحل الإعداد الهامة. وأكد أن مواجهة المنتخب الأردني الودية ستكون أيضاً مهمة بغض النظر عن تاريخ مواجهات المنتخبين أو الأرقام السابقة، حيث إن خوض مثل هذه المباريات في المراحل المتقدمة من الإعداد لها أهمية بالغة.



لاعبو المنتخب السعودي يواصلون تدريباته لمواجهة الأردن ودياً (تصوير: عيسى الديبسي)

حيث كانت التدريبات بشكل مجمل خفيفة، خصوصاً مساء اليوم إلى هناك بعد أن يؤدي التدريبات اليومية. وشهدت التدريبات حضور نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم لؤي السبيعي الذي يتوقع أن يرأس البعثة الخيرية، حيث كانت التدريبات خاصة في الفنون قبل أن يعود يوم أمس مما يشير إلى تعافيه من الإصابة الطفيفة التي تعرض لها. وأدى المنتخب السعودي تدريباته على ملعب مدينة الرياضية بالراكة بمدينة الإعلان عنها من جانب إدارة المنتخب بناء على التقارير الطبية التي ستصدر بهذا الشأن.

وكان اللاعب سالم الدوسري قد عاد للتدريبات بعد أن غاب ليومين قبل المباراة نتيجة الإصابة بكدمة الزمته. ولم يشارك الشهراني في التدريبات الجماعية بل بقي لفترة كمتابع بعد أن حضر المحاضرة الفنية التي يعدها المدرب الأرجنتيني خوان بيتزي قبل كل تمرين في وسط الملعب. وظهر الشهراني يمشي بشكل طبيعي إلا أن التقرير الطبي بشأن إصابته سيتم

بجانب حديث مدير المنتخب السعودي الأول حسين الصادق لـ«الشرق الأوسط» حيث بين أن المباراة ضد كوريا الجنوبية ستكون الودية الختامية قبل خوض مباريات الرسمية في البطولة القارية. وعلى الصعيد الفني، تواجد ياسر الشهراني لاعب المنتخب السعودي الأول في التدريبات المسائية يوم أمس بعد أن خرج مصاباً في المباراة الودية التي خاضها المنتخب ضد نظيره اليمني الجمعة الماضي ضمن المرحلة الثالثة للإعداد لنهائيات كأس آسيا المقررة في الإمارات من الخامس من يناير حتى الأول من فبراير (شباط) 2019.

ولم يشارك الإماراتية أبو ظبي وخوض مباراة ودية قوية ضد المنتخب الكوري الجنوبي في الحادي والثلاثين من الشهر نفسه قبل البطولة المقرر انطلاقها في الخامس من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل. وبات في حكم المؤكد خوض مباراة كوريا الجنوبية أحد أقوى المرشحين للقب القاري

الدمام، علي القطان

علمت الـ«الشرق الأوسط» عن نقاشات موسعة تجري للمنتخب السعودي الأول بشأن مرحلة الإعداد الرابعة والأخيرة قبل دخول معترك نهائيات كأس آسيا. وبحسب المصادر، هناك احتمالات كبيرة في أن تبدأ المرحلة الأخيرة للأخضر بمعسكر في المنطقة الشرقية في الخامس عشر من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل ويتخلله مباراة ودية ضد المنتخب البحريني في 22 ديسمبر (كانون الأول) إلى العاصمة الإماراتية أبو ظبي وخوض مباراة ودية قوية ضد المنتخب الكوري الجنوبي في الحادي والثلاثين من الشهر نفسه قبل البطولة المقرر انطلاقها في الخامس من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل. وبات في حكم المؤكد خوض مباراة كوريا الجنوبية أحد أقوى المرشحين للقب القاري

غويدي يستعد بخوزيه لمواجهة المدير

تجهز اللاعب خوزيه مانويل خورادو لاعب خط الوسط الإسباني قبل استئناف المباريات القادمة لأهمية وجود لاعب حسب رؤية الجهاز الفني، وأكد طبيب فريق الأهلي أن اللاعب سيبر بشكل مميز في تنفيذ برنامجه العلاجي الموضوع له للاستشفاء من إصابة عضلية (التهاب في وتر العضلة القاعدية، وستظهر الأيام القادمة مدى التحسن الذي وصل إليه اللاعب وتحديد مدى إمكانية لحاق اللاعب بمباراة الدوري أمام الاتحاد من عدمه. من جهة أخرى، فضل الجهاز الفني لفريق الأهلي منح اللاعبين راحة تامة عن أداء أي حصة تدريبية أمس السبت على أن يستأنف الفريق تدريباته ابتداء من اليوم الأحد تحضيراً لاستئناف مباريات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، التي يستهلهما الأهلي في مباراة فريقه أمام القادسية، ووجد اللاعب ضمن قائمة البدلاء مع منتخب بلاده سوريا في مواجهة عمان في اللقاء الودي الذي جمعهم الجمعة الماضية.

بينما أكد الجهاز الطبي لفريق الأهلي حاجة الثنائي عبد الله حسون واليكيكس المدافع الإسباني لبعض الوقت، وهم في مراحلهم الأخيرة من التأهيل بعد نجاحهم في تجاوز الإصابة التي لحقت بهم في مباراة مع فريقهم الأول. وأضاف أن الفريق جاهز لمواجهة الودع الذي سيخوضه عن جدارة إلى دور الثمانية واستكمال المشوار في البطولة.

من ناحية أخرى، كشف خالد محمود، طبيب الفريق الأول بالأهلي، أن هناك محاولات من الناحية الطبية لتجهيز محمد هاني لمواجهة الودع من لاعب لاطمئنان على جاهزيتهم. وتعرض للإصابة في الكاحل، وذلك خلال مباراة الترتي في إياب نهائي دوري أبطال

البدء المتعثر في بداية البطولة مشيراً «رغم ذلك استطعنا في العودة والفوز في جميع المباريات رغم قوة المنافسات وهذه البطولة تمثل عودة لإجازات السلة السعودية خلال الفترة القادمة». بينما قال اللواء إسمايل القراوي بأن الأخضر استحق اللقب عن جدارة مشيراً إلى أن أداء الفريق تطور من مباراة إلى أخرى حتى وصل إلى القمة في النهائي بفضل التخطيط السليم من قبل الفريق للوصول إلى نهائيات آسيا.

ويؤيد أشاد الدكتور مجدي أبو فريخة رئيس الاتحاد المصري ونائب رئيس الاتحاد العربي بمستوى المنتخب السعودي الذي استحق اللقب بجدارة وقدم مستوى رائعاً ومميزاً وكان رقماً صعباً في البطولة، وقال بأن البطولة كانت قوية وصعبة لكن المنتخب السعودي تصاعد مستواه من مباراة إلى أخرى ونجح في تضييق نفسه للبطولة وقدم التهنة لرئيس الاتحاد عبد الرحمن المسعد وللجهاز الفني والإداري والأعبين.

كما أشاد فريد الزنجالي رئيس الاتحاد العماني وعضو الاتحاد العربي في المنتخب السعودي وقال إن «المنتخب السعودي حقق البطولة بكل جدارة بعد فوزه على أقوى المنتخبات الأفريقية مصر والجزائر وهو منتخب واعد ومعظم لاعبيه صغار في السن وتوقع أن يكون له مستقبل واعد وحضور قوي في التصفيات النهائية في البطولة الآسيوية».

خالفت التوقعات وتفوقت على منتخبات مرشحة السلة السعودية تستعيد عافيتها بـ«العربية»



جانب من احتفالية لاعبي الأخضر باللقب العربي بعد تقديمهم أداء لافتاً في البطولة (الشرق الأوسط)

العربية بعد غياب 21 عاما وبالتحديد منذ الدورة العربية التي أقيمت في بيروت عام 1997. وقدم عبد الرحمن المسعد رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة التهنة لتركي آل الشيخ رئيس هيئة الرياضة ونائبه الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل على تحقيق البطولة والتي تعد تحضيراً للمنتخب للتصفيات الآسيوية النهائية وقدم المسعد شكره وتقديره للاعبين والجهاز الفني والإداري على الجهد والعمل والذي أثمر عن تحقيق البطولة. من جانبه، ثمن العميد مصطفى القبلي المشرف على المنتخب بدعم ومتابعة رئيس الاتحاد عبد الرحمن

خالفت التوقعات وتفوقت على منتخبات مرشحة السلة السعودية تستعيد عافيتها بـ«العربية»

استعادت السلة السعودية عافيتها التي فقدتها خلال العقد الماضي وذلك بمخالفتها جميع التوقعات التي كانت ترشح مصر لتحقيق البطولة العربية 23 لكرة السلة كونها مستضيفة البطولة وأحد أبرز المنتخبات الأفريقية والعريقة في هذه اللعبة وكانت ثاني الترشحات لتتصدر لصالح عمالقة المنتخب الجزائري كونه أحد المنتخبات الأفريقية القوية.

وقد كانت فترة الإعداد قصيرة حيث اكتفى المنتخب في معسكر داخلي قصير في جدة استمر لمدة (6) أيام تحت إشراف المدرب الوطني علي السحاني وخلدون المولد وإشراف العميد مصطفى القبلي وإداريا ناجي الصقر.

وتم اختيار 12 لاعبا لخوض منافسات البطولة: مرزوق المولد - خالد عبد الجبار - نايف الثعلبي (الأهلي) مصعب قاضي (الأصنام) عبد الرحمن فلاتة (الوحد) مني المرواني - محمد المرواني (الاتحاد) هده السالك - ناصر أبو جلاس - أحمد المختار (أحد) ناصر السويلم (الهلال) أيوب الهوساوي (النصر)، ولعب المنتخب مباراة ودية واحدة مع نادي الاتحاد ثم غادر المنتخب إلى القاهرة.

ولم يكن مشوار الأخضر سهلاً في البطولة خاصة أن جميع المنتخبات المشاركة في البطولة قوية ورغم تعثر المنتخب في البداية وخسارته أمام

الفريق يواصل استعداداته في دبي لمواجهة الودع

أفريقيا، التي خسرها الأهلي بنتيجة 3 - 0. وكانت لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم قررت إقامة مباراة الأهلي مع فريق المقاولون في الجولة السادسة عشرة سابقة الدوري الممتاز يوم 27 من الشهر الحالي، على أن تقام مباراة بتروجيت مع الأهلي ضمن الجولة التاسعة في الأول من ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

جاء هذا بعد إعلان الاتحاد السعودي على كأس الملك سلمان بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين بين الأهلي المصري وفريق الاتحاد السعودي، التي كان مقرراً لها 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

الإدارة تجدد الثقة بـ«هيلدر» النصر يفقد الجبرين أمام الشباب

الحالي هيلدر فرصة لإثبات قدراته في قيادة الفريق، وخصوصاً بعد نجاحه في لقاء الاتفاق. ومن جهة أخرى، أعلن الجهاز الطبي جاهزية كل من المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله والمدافعين عبد الرحمن العبيد وحمد المنصور للمشاركة مع الفريق في لقاء الشباب المقبل، وستخضع مشاركة الثلاثي لقرار مدرب الفريق. وكان عبد الرحمن العبيد قد تغيب عن المشاركة مع الفريق منذ نهاية الموسم الماضي بسبب تعرضه لإصابة في أربطة الكتف، وقرر أحد الأطباء في وقت سابق حاجة اللاعب لإجراء عملية جراحية، إلا أن طبيباً آخر أكد أن الراحة كافية للاعب الذي يستعد الآن للعودة للمشاركة مع الفريق.

الإدارة تجدد الثقة بـ«هيلدر» النصر يفقد الجبرين أمام الشباب

وكان فريق النصر أسس السبت مراناً على فترتين صباحية ومسائية تحت إشراف المدرب البرتغالي هيلدر. وأشادت مصادر مطلعة بعودة هيلدر إلى «الشرق الأوسط» إلى إدارة النصر ورغم مواصلتها لمفاوضات مع عدد من المدربين لخلافة الأوروغوياني المقال دانيال كاردينو، فإن هناك توجهات تصرايحاً جديداً بمنح المدرب البرتغالي

الرياض، عبد الله الهلاي

تحصل نجم النصر النيجيري أحمد موسى على جائزة أفضل لاعب نيجيري في استفتاء جماهيري أجراه موقع نيجيري مختص وشارك في الاستفتاء أكثر من 7 ملايين صوت. وأعرب النيجيري موسى، الذي يتواجد حالياً في معسكر منتخب بلاده، عن سعادته بالفوز بهذه الجائزة وقال: «شرف كبير لي أن أكون أفضل لاعب نيجيري هذا الموسم، وأشكر زملائي اللاعبين الذين ساندوني وجعلوني الأفضل». وكان موسى انتقل للنصر السعودي في الصيف الماضي مقابل صفقة تاريخية تعتبر الأضخم في تاريخ



الدوري السعودي. ومن جانب آخر، ينتظر أن يطول غياب لاعب وسط النصر عبد العزيز الجبرين لأسبوع إضافي بسبب تعرضه لتمزق في عضلة الفخذ. وأكد غياب اللاعب عن لقاء الشباب في الجولة العاشرة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان الجمعة المقبل في 23 من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

التعادل يكفي بلجيكا أمام سويسرا اليوم بلوغ المربع الذهبي لدوري أمم أوروبا إنجلترا تتطلع للثأر من كرواتيا وحجز بطاقة نصف النهائي

وتابع: «قد نكون الأفضل على الرغم من حقيقة أننا نلعب خارج قواعدها. هم إنجلترا لكننا نعتقد أننا قادرين على الفوز، وإنهاء دور المجموعات في الصدارة».

وفي المجموعة الثانية، تحتاج بلجيكا إلى التعادل عندما تحل ضيفة على سويسرا في الجولة الرابعة الأخيرة لبلوغ المربع الذهبي.

وواصل المنتخب البلجيكي عروضه الرائعة التي أبهر بها المرء في المونديال الروسي عندما بلغ دور الأربعة قبل أن يخرج على يد فرنسا التي توجت باللقب لاحقاً، وحقق العلامة الكاملة في مبارياته الثلاث التي خاضها حتى الآن في دوري الأمم، ويبدو المنتخب البلجيكي الذي أنهى المونديال في المركز الثالث في أفضل نتيجة له في تاريخ العرس العالمي، مرشحاً فوق العادة للظفر ببطاقة المجموعة بالنظر إلى ترسانته المدججة بالنجوم على رأسها صانع ألعاب تشيلسي الإنجليزي إدين هাজারه، لكن سويسرا ستحاول استغلال عامل الأرض والجمهور لاقتناص فوز غالي يمنحها بطاقة المجموعة.

وتتصدر بلجيكا المجموعة برصيد 9 نقاط وهي الوحيدة التي حققت 3 انتصارات في المباراة، وبفارق 3 مباريات في نقاط أمام سويسرا التي تحتاج إلى الفوز بهدف وحيد لبلوغ نصف النهائي بفضل المواجهات المبشرة.

وخسرت سويسرا أمام بلجيكا 1 - 2 في الجولة الثانية، وغيب لاعب وسط مانشستر سيتي الإنجليزي كيفن دي بروين بسبب الإصابة، فيما يحوم الشك حول مشاركة مهاجم مانشستر يونايتد روميلو لوكاكو للإصابة أيضاً، لكن بلجيكا تملك كثيراً من الأسلحة الهجومية، في مقدمتها نجم نابولي الإيطالي دريس مرتز، ومهاجم فالنسيا الإسباني المعار من تشيلسي ميشي باتشواي صاحب ثنائية الفوز على روسيا أننا قادرون على التغلب عليهم دون أي مشكلات، وأنهم ليسوا أفضل منا».



هاري كين يتوسط لاعبي إنجلترا خلال التدريبات أمس قبل مواجهة كرواتيا (رويترز)

3 - 2 الخميس بثنائية مدافع باير ليفركوزن الألماني الشاب تين يديفاي بينما هدف الفوز في الدقيقة الثالثة الأخيرة من الوقت بدل الضائع.

وأكد يديفاي في تصريح لموقع الاتحاد الأوروبي للعبة على أن منتخب بلاده واثق من تعميم جراح الإنجليز، بعدما حرّمهم من بلوغ المباراة النهائية لكأس العالم للمرة الأولى منذ تتويجهم بلقب 1966 على أرضهم.

وقال: «لا ينبغي لإنجلترا أن تتوقع مباراة سهلة في ويمبلي. أتبعنا في روسيا أننا قادرون على التغلب عليهم دون أي مشكلات، وأنهم ليسوا أفضل منا».

لواجهة كرواتيا، لذلك كان واحداً من الأسباب التي دفعتنا إلى اللعب بهذا الفريق الشاب». وأوضح: «نعرّف إلى حد كبير كل شيء عن كرواتيا، والأهم من ذلك رغبتهم. سيأتون بصقوف متمثلة إلى ويمبلي، لديهم لاعبون كبار سيحاولون رفع هذا التحدي وعلينا نحن أيضاً أن نستمتع بهذا التحدي».

ويغيب لاعب وسط برشلونة الإسباني إيفان راكيتيتش عن مباراة اليوم بسبب الإصابة في المباراة أمام إسبانيا.

وتدخل كرواتيا المباراة بمعنويات عالية بعد فوزها الثمين على ضيفتها إسبانيا

أما ضد الولايات المتحدة، فقد دفع ساوثغيت بتشكيلة أقل خبرة من المعتاد بلاعبين جدد يداقون عن ألوان المنتخب للمرة الأولى، مثل لويس داناك لاعب برايتون، وكالوم ويلسون (بورنموث) وجايدون سانشو (بوروسيا دورتموند الألماني) وجميعهم استغلوا الفرصة وتلقوا بشكل لافت.

لكن ساوثغيت سيلجأ إلى لاعبي الخبرة هاري كين، وجورдан هندرسون، وكايل ووكر رعيم ستيرلنج لواجهة كرواتيا.

وتابع ساوثغيت: «كانت أمامنا 48 ساعة للتضير

في مباراة لتحديد المركز الثالث. وقال ساوثغيت: «اعتقد أن الجميع يريد أن يبلغ مرحلة أخرى، ويصل إلى الدور نصف النهائي من مجموعة صعبة، وبالتالي فمباراة اليوم ستكون فرصة جيدة حقاً لكلينا من أجل التطلع إلى الدور المقبل».

واستعدت إنجلترا جيداً لمواجهة الكروات، من خلال الفوز الكبير على الولايات المتحدة 3 - 3 صفر ودياً، أول من أمس (الخميس)، في تكريم «الولد الذهبي»، وهذا الفريق التاريخي واين روتني (53 هدفاً)، الذي خاض مباراته الأخيرة (120 بقميص منتخب «الأسود الثلاثة».

للمستوى الثاني، ويتأهل متصدر كل مجموعة من المجموعات الأربع إلى المستوى الأول في نهائيات تقام بين الخامس من يونيو (حزيران) المقبل والتاسع منه. وتخوض المنتخبات الأربعة مبارياتي نصف نهائي، ويتأهل الفائزان لخوض مباراة نهائية، بينما يلقي المنتخبان الخاسران

على المراكز المتقدمة». ويعد المنتخب الإنجليزي نفسه أمام ضرورة الفوز على كرواتيا لبلوغ المربع الذهبي للمسابقة القارية الحديثة. وسنحت الفرصة للجولة الثانية من المسابقة في 12 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في زغرب، بيد أن المواجهة انتهت بالتعادل السلبي.

وتتقاسم إنجلترا وكرواتيا المركز الثاني في المجموعة برصيد 4 نقاط، لكل منهما ويفارق نقطتين خلف إسبانيا المتصدرة، التي أنهت مبارياتها الأربع في البطولة. ويدرك المنتخبان جيداً أن الفوز هو جواز تأهلها إلى الدور نصف النهائي، وأن التعادل سيمنح بطاقة المجموعة للإسبان، وسيؤدي إلى هبوط أحدهما

بالبات، بعدما تقدم بهدف كيران تريبيير قبل أن يعادل إيفان بيريسيتش في الشوط الثاني ويقتنص ماريو ماندزوكيتش هدف الفوز في الوقت الإضافي. وصنع المدرب البالغ من العمر 48 عاماً تغييراً جذرياً في تركيبة المنتخب الإنجليزي، بمنحه الثقة للاعبين الشباب، والدفع بهم بشكل أساسي، وتمكن بنتائج الالفة من إعادة اهتمام الجماهير بالمنتخب الوطني، بعدما تراجع بسبب النتائج المخيبة، إضافة إلى

اتخاذ الاتحاد الإنجليزي اللعبة قرار

الرهان عليه لمواصلة ما بدأ به، ومنحه عقداً جديداً حتى 2022 براتب مضاعف تقريبا (3,9 مليون دولار سنوياً).

وقال ساوثغيت: «لقد كان عاماً رائعاً. مهما حدث أمام كرواتيا اليوم، فقد حصلنا على فرص حقيقية للتقدم، وحققتنا بعض النتائج الرائعة والعروض الجيدة، وقمنا بالدفوع بكثير من اللاعبين الجدد».

وأضاف: «لقد منحننا عمقا حقيقيا وللتشكيلة والمنافسة

لندن، «الشرق الأوسط»

يسعى مدرب إنجلترا غاريت ساوثغيت إلى إنهاء «العام الرائع» لمنتخب بلاده بذكرى الانتقام من كرواتيا، وصيفة بطولة العالم، وبلوغ المربع الذهبي لمسابقة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، عندما يستضيفها اليوم على ملعب ويمبلي في العاصمة لندن، بالجولة الرابعة الأخيرة، من منافسات المجموعة الرابعة بالمستوى الأول.

وفاجأ المنتخب الإنجليزي الشاب الجميع الصيف الماضي في المونديال الروسي عندما بلغ الدور نصف النهائي للحدث العالمي للمرة الأولى في 28 عاماً، عندما خرج على يد كرواتيا بالذات، بعدما تقدم بهدف كيران تريبيير قبل أن يعادل إيفان بيريسيتش في الشوط الثاني ويقتنص ماريو ماندزوكيتش هدف الفوز في الوقت الإضافي.

وصنع المدرب البالغ من العمر 48 عاماً تغييراً جذرياً في تركيبة المنتخب الإنجليزي، بمنحه الثقة للاعبين الشباب، والدفع بهم بشكل أساسي، وتمكن بنتائج الالفة من إعادة اهتمام الجماهير بالمنتخب الوطني، بعدما تراجع بسبب النتائج المخيبة، إضافة إلى

اتخاذ الاتحاد الإنجليزي اللعبة قرار

الرهان عليه لمواصلة ما بدأ به، ومنحه عقداً جديداً حتى 2022 براتب مضاعف تقريبا (3,9 مليون دولار سنوياً).

وقال ساوثغيت: «لقد كان عاماً رائعاً. مهما حدث أمام كرواتيا اليوم، فقد حصلنا على فرص حقيقية للتقدم، وحققتنا بعض النتائج الرائعة والعروض الجيدة، وقمنا بالدفوع بكثير من اللاعبين الجدد».

وأضاف: «لقد منحننا عمقا حقيقيا وللتشكيلة والمنافسة



هازارد ورقة بلجيكا الراححة أمام سويسرا (رويترز)

فرنسا في مأزق... والأداء الرائع لمنتخب الطواحين يثير دهشة المدرب كومان

هولندا تهزم أبطال العالم وتؤكد هبوط ألمانيا للمستوى الثاني



لاعب هولندا يحيطون بفيناالدوم للاحتفال بهدفه في مرمى فرنسا (أ.ف.ب)

مرکزة على كأس أوروبا 2020، والتي ستأهل إليها ونريد أن نرسل مرة أخرى فريقاً قويا، سنواصل إسحاق المجال أمام لاعبينا الشباب ودمجهم تدريجياً في المنتخب الوطني».

من جهته طالب راينهارد غريندل، رئيس الاتحاد الألماني، منتخب بلاده بالفوز على هولندا وقال: «المباراة لها أهمية كبيرة، نريد، على أي حال، أن نحل في التصنيف الأول في قرعة كأس أمم أوروبا».

وأضاف: «ووصف غريندل هبوط ألمانيا من تصنيف المستوى الأول في البطولة القارية بالمرير، كما أنه أشار إلى عام سيء يواجهه هولندا الألمانية. وابت منتخب ألمانيا مهتداً في حال هزيمته أمام هولندا غداً في مدينة جلزنتكرشن الألمانية. أن يتم تصنيفه في قرعة كأس أمم أوروبا بالمستوى الثاني، وهو ما سيضعه أمام منافس قوي في البطولة.

ويرى غريندل أن المدير الفني لوف، سيكون أمامه المزيد من الفرص، في حال المواجهة مع منافسين أقل قوة، لإحداث تغيير في المنتخب والدفع بلاعبين جدد.

ثقة كبيرة في النفس... صنعنا الكثير من الفرص لتسجيل الهدف الثاني لكن الحارس (هوغو لوريس) كان مذهلاً ولولا ذلك لربما كانت النتيجة النهائية 3 - 3 صفر أو 4 - 3 صفر. وأكد ديباي أن منتخب بلاده يسير على الطريق الصحيح، وقال: «أنا أستمتع بكيفية تطور الفريق وإذا نجحنا في مثل هذه المباريات في تحقيق نتيجة فهذا يعني أننا نسير على الطريق الصحيح».

وإذا كانت فرنسا تلقت هزيمتها الأولى منذ الخسارة الودية أمام كولومبيا (2 - 3) في 23 مارس الماضي، والأولى أمام هولندا بعد سلسلة من 5 انتصارات متتالية، بينها اثنتان في تصفيات مونديال روسيا 2018، إلا أن وضعها أفضل من ألمانيا التي تأكد هبوطها للمستوى الثاني.

وعلق مدرب المنتخب الألماني لكرة القدم يواكيم لوف على هبوط فريقه للمستوى الثاني قائلاً: «بالنسبة لنا، هذه النتيجة مؤلمة بطبيعة الحال ولكن علينا تقبلها».

وأضاف: «لكن أظن أننا نتجى

المدرب رونالد كومان شعر بالدهشة والسعادة بعد الفوز على فرنسا وقال: «لقد أظهرنا أننا نخلصنا من فترة التراجع لكن لم أتوقع أن نكون دقيقة». وأضاف كومان: «لم أتوقع أن ينجح هذا الفريق في التعامل بهذا الشكل مع المباراة. لقد أظهرنا أننا قطعنا خطوات عملاقة. لعبنا بشكل رائع جدا من البداية وحتى النهاية».

وبعد الفوز على ألمانيا وفرنسا أكد منتخب هولندا أنه بات مختلفاً عن الفريق الذي أخفق في التأهل لبطولة أوروبا 2016 وكأس العالم 2018، تحت قيادة كومان، الذي تولى المسؤولية في فبراير (شباط) الماضي، ورغم أن كومان حاول التقليل من زخم الاحتفالات بعد الفوز على ألمانيا، فإنه هذه المرة امتلات كلماته بالإشادة والفخر بلاعبيه وقال: «في المباريات السابقة كانت هناك لحظات يمكن أن تلعب فيها بشكل أفضل لكن من الصعب اللعب بشكل أفضل مما لعبنا أمام فرنسا».

وأضاف: «هذا سيمنح الفريق

روسيا 2018 بعديد عن مستواهم. وأصبح التأهل إلى الدور نصف النهائي في يد هولندا التي غابت عن نهائيات مونديال روسيا الصيف المنصرم، إذ رفعت رصيدها إلى 6 نقاط في المركز الثاني بفارق نقطة خلف فرنسا، لكنها تملك مباراة إضافية تخوضها غداً ضد ألمانيا في غيلسنكيرشن والتعادل فيها سيكون كافياً للتأهل بفضل الهدف الذي سجلته خارج ملعبها في مرمى أبطال العالم.

وعانت فرنسا التي تواجه أوروغواي وديا الثلاثاء من عدة إصابات في صفوفها، إذ غاب عنها لاعبا مانشستر يونايتد الإنجليزي بول بوجبا وأنطوني مارسيال ولاعب مانشستر سيتي بنجامان مندي بسبب الإصابة، بالإضافة إلى ظهير أثلينكو مريد الإسباني لوكاس هرنانديز ومدافع برشلونة صامويل أومتيتي.

وتخلصت هولندا (منتخب الطواحين) من ذكريات مستواها السيء الذي تسبب في غيابها عن آخر بطولتين كبيرتين وحتى

روتterdam، «الشرق الأوسط»

أكدت هولندا أنها استعدت بريقها السابق بقيادة مدربها الجديد رونالدو كومان، بعدما ألحقت بفرنسا بطولة العالم هزيمتها الأولى في آخر 16 مباراة بالفوز عليها 2 - 0، مما أدى إلى هبوط ألمانيا إلى المستوى الثاني من دوري الأمم الأوروبية.

وبعدما كانت إلى حد ما خارج حسابات التأهل إلى الدور نصف النهائي من المستوى الأول لهذه البطولة القارية الجديدة، بخسارتها مباراتها الأولى في المجموعة الأولى أمام فرنسا بالذات (1 - 2)، انتفضت هولندا بالفوز الكبير على ألمانيا 3 - 0 صفر، ثم حققت فوزها الأول على فرنسا منذ الدور الأول لكأس أوروبا 2008 (1 - 4).

وتدين هولندا بفوزها إلى لاعب وسط ليفربول الإنجليزي جورجينيو فينالدوم ومفيس ديباي اللذين سجلا الهدفين في الدقيقتين 44 و60+ من ركلة جزاء في مباراة بدأ خلالها كومان وحتي

زفيريف يهزم فيدرر ويتأهل لنهائي بطولة الماسترز الختامية للتنس

لكنه لم يستطع فرض نفسه بدأ لجيل الكبار في بطولات ال«فراند سلام» الأربع الكبرى، حيث كانت أفضل نتيجة له ربع نهائي رولان غاروس الفرنسية هذا العام. وابت زفيريف أصغر لاعب يصل إلى النهائي بعد الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو عام 2009. وسيحاول الأحد أن يحذو حذو مدربه الأميركي من أصل ديوكوفيتش ليعادل الذي أحرز أول القابه الخمسة في بطولة الماسترز عام 1982 وهو في سن الحادية والعشرين.

من جانبه، تعين على فيدرر، صاحب 20 لقباً في البطولات الأربع الكبرى، الانتظار للاحتفال باللقب 100. وأتاحت خسارته الفرصة أمام الصربي ديوكوفيتش لمعادلته بارقام هذه البطولة، لكنه ضمن في كل الأحوال إنهاء الموسم في المركز الثالث في التصنيف العالمي الذي سيصدر غداً.

مساندة فيدرر مع انطلاق الشوط الفاصل في المجموعة الثانية وكانت هناك صيحات استهجان عندما أوقف زفيريف اللعب وهو متأخر 3 - 4 بسبب وقوع الكرة من أحد ضربة جمع الكرات.

وظهر اليأس على مشجعي فيدرر عندما أخطأ لاعبه المفضل في محاولة تسديد كرة أمام الشبكة والنتيجة 5 - 4 ليمنح زفيريف فرصتين لحسم المباراة، أنقذ الأولى منها لكن الألماني حسم الفوز في الثانية.

وأنهى زفيريف الساعي إلى لقب أول في بطولة الماسترز سيكون الأرفع له حتى الآن، المباراة في ساعة و33 دقيقة، محققاً فوزه الثالث على فيدرر مقابل ثلاث هزائم. ويجسد الألماني جبل الشباب الواعد، وقد نجح حتى الآن في إحراز ثلاثة ألقاب في دورات الماسترز لثلاث نقطة في تورونتو روما عام 2017 ومريد عام

وأرسل زفيريف ضربة أمامية رائعة بجوار الخط الجانبية للملعب ليقدّم صفر - 30 على إرسال فيدرر ثم هادع اللاعب السويسري نقطتين للفوز بالمجموعة بعدما ارتكب أخطاء في ضرباته الأمامية.

لكن فيدرر لم يتحرك واحدة من بطولاته المغضلة من دون قتال وأطلق ضربة خلفية سيكيفية تطور الفريق من منافسه مبكراً في المجموعة الثانية، قبل أن يرد زفيريف على الفوز ليغني تفوق اللاعب السويسري. ووضع اللاعب الألماني، الفائز بأكثر عدد من المباريات بين كل اللاعبين المحترفين هذا العام، منافسه في مأزق عندما أرسل فيدرر والنتيجة 3 - 4 لكن اللاعب السويسري فاز بأربع نقاط متتالية ليحافظ على التعادل في المجموعة.

واهتز الاستاد بصيحات الجماهير

وبدا فيدرر الذي يأتي في المركز الثاني في عدد البطولات عبر العصور برصيد 99 لقباً بعد الأميركي جيبي كونورز (109 ألقاب) أولى مباراتي الدور قبل النهائي وهو المرشح الأوفر حظاً للفوز لكن زفيريف تائق وانتزع الفوز ليكون أول ألماني يصل النهائي منذ خسارة بوريس بeker أمام بيت سامبراس في 1996.

ولم تخيب المباراة الظنون، إذ كانت مواجهة بين اللاعب السويسري الحاصل على 20 لقباً في البطولات الأربع الكبرى والألماني صاحب الشعر الأشعث المرشح لقيادة التنس إلى عصر جديد بمجرد خروج الثالوث المهيم فيدرر وديوكوفيتش ورافائل نادال من الصورة. وبعد 11 شوطاً لم تشهد سوى فرصة واحدة لكسر الإرسال، كان فيدرر هو الذي ارتكب أول خطأ على نحو مفاجئ.

وتأهل الألماني الكسندر زفيريف المصنف ثالثاً إلى المباراة النهائية لبطولة الماسترز الختامية لموسم التنس في لندن بفوزه أمس في نصف النهائي على السويسري روجيه فيدرر الثاني 5 - 7 و5 - 6.

ويواجه زفيريف في أول نهائي الفائز في مباراة نصف النهائي الثانية بين الصربي نوكا ديوكوفيتش والجنوبي أفريقي كيفن أندرسون الخامس. وحرم الألماني الشاب (21 عاماً)، والمصنف خامساً عالمياً منافسه السويسري المخضرم (37 عاماً ومصنف ثالثاً في العالم) من فرصة المنافسة على لقب سابع في البطولة التي تحمل حتى الآن الرقم القياسي في عدد ألقابها، ورفع رصيده الإجمالي إلى 100 لقب.

لندن، «الشرق الأوسط»



زفيريف يحتفل بفوزه على فيدرر (أ.ف.ب)

نجم خط وسط كرواتيا خاض نصف نهائي مونديال روسيا وهو مصاب بالحمى ولم يتأثر راكيتيتش: منتخب إنجلترا عاد بقوة لكن عليه أن يواجهنا أولاً

وبالفعل، ركز لاعبو المنتخب الكرواتي على المباراة وظهوروا بشكل جيد في المباراة النهائية لكنهم لم يحققوا الفوز. لقد تقدمت فرنسا بهدف من ركلة حرة وهمية لم يكن بها أي خطأ من الأساس، ثم أحرزت هدفاً ثانياً من ركلة جزاء مثيرة لهم على المرمل.

ويضيف: «لا أعتقد أنه من قبيل المصادفة أن يبدأ الكثير من لاعبينا الموسم في وقت متأخر، لأنهم إما يعانون من الإصابة أو الإجهاد. لقد لعبت نحو 70 مباراة خلال الموسم الماضي، وهو ما يعني أنني لعبت موسمين خلال موسم واحد. وبعد الانتهاء من مباريات كأس العالم، عاد لاعبونا إلى منازلهم وهم مهزولون للغاية، لدرجة أنني لم أكن أريد أن أسمع أي شيء أو أرى أي شيء. وأقول بكل بصدق إنني قد استنفدت بالكامل، سواء من الناحية البدنية أو الذهنية. لكن في ذلك الوقت، وبعد مباراة الدور نصف النهائي لكأس العالم في روسيا، كانت الفرحة تعطيني قوة هائلة لدرجة أنه كان يمكنني اللعب في اليوم التالي مباشرة».

ولم يلعب راكيتيتش في اليوم التالي، لكنه لعب بعد أربعة أيام - وبعد خمسة أيام بالنسبة لمنتخب فرنسا. وللمرة الأولى، سافرت عائلة راكيتيتش إلى روسيا من أجل اللعب في نهائي كأس العالم في روسيا، وكان ذلك في 11 يوليو. لقد ولد راكيتيتش وترعرع في سويسرا، التي يصنفها بأنها «متموج للتعويض»، لكنه اتخذ قراراً بأن يمثل بلده والديه ويلعب للمنتخب الكرواتي. ويؤكد راكيتيتش على أنه يشعر بأنه ينتمي إلى بلده والديه ويلعب للمنتخب الكرواتي. وإلى إسبانيا بعض الشيء، لكنه يعشق كرواتيا «حتى النخاع». ويتذكر أنه هو وشقيقه قاما بشراء قمصان المنتخب الكرواتي عندما وصل إلى الدور نصف النهائي لكأس العالم 1998 بفرنسا، لكن راكيتيتش وزملاءه نجحوا في الوصول إلى ما هو أبعد من هذا الجيل وتأهلوا للمباراة النهائية لكأس العالم.

فيما إذا كان يشعر راكيتيتش وهو يستمع إلى النشيد الوطني لمنتخب بلاده قبل المباراة النهائية للمونديال؟ يقول راكيتيتش: «بعدما سكت لبعض الوقت: هذا سؤال عظيم، لأنني شعرت بالفخر الشديد للدرجة التي جعلتني أعتقد أنني أستطيع التغلب على سوبرمان بسبب القوة الكبيرة والرغبة الهائلة والإرادة الشديدة التي كنت أشعر بها في ذلك الوقت. لقد كان شعوراً مذهلاً في حقيقة الأمر. لقد انتابني شعور لم أكن أعرفه من قبل، شعور فريد من نوعه. لقد كنت محظوظاً بالفوز بدوري أبطال أوروبا، لكن رغم احترامي لذلك فإن ذلك لم يمنحني شعوراً قريباً حتى مما شعرت به بعد الوصول إلى المباراة النهائية لكأس العالم. لقد قلنا لأنفسنا: حسناً، لننتوقف الآن عن أي شيء آخر ونركز على اللعب».

إسبانيا، على سبيل المثال، أن يستغني عن ثمانية لاعبين أساسيين ويأتي بغيرهم، لكننا لا نستطيع القيام بذلك. وأمام إسبانيا، لعبنا 20 دقيقة بشكل رائع، لكن بعد ذلك كانوا يحزروا هدفاً من كل تسديدة لهم على المرمل».

ويضيف: «لا أعتقد أنه من قبيل المصادفة أن يبدأ الكثير من لاعبينا الموسم في وقت متأخر، لأنهم إما يعانون من الإصابة أو الإجهاد. لقد لعبت نحو 70 مباراة خلال الموسم الماضي، وهو ما يعني أنني لعبت موسمين خلال موسم واحد. وبعد الانتهاء من مباريات كأس العالم، عاد لاعبونا إلى منازلهم وهم مهزولون للغاية، لدرجة أنني لم أكن أريد أن أسمع أي شيء أو أرى أي شيء. وأقول بكل بصدق إنني قد استنفدت بالكامل، سواء من الناحية البدنية أو الذهنية. لكن في ذلك الوقت، وبعد مباراة الدور نصف النهائي لكأس العالم في روسيا، كانت الفرحة تعطيني قوة هائلة لدرجة أنه كان يمكنني اللعب في اليوم التالي مباشرة».

ولم يلعب راكيتيتش في اليوم التالي، لكنه لعب بعد أربعة أيام - وبعد خمسة أيام بالنسبة لمنتخب فرنسا. وللمرة الأولى، سافرت عائلة راكيتيتش إلى روسيا من أجل اللعب في نهائي كأس العالم في روسيا، وكان ذلك في 11 يوليو. لقد ولد راكيتيتش وترعرع في سويسرا، التي يصنفها بأنها «متموج للتعويض»، لكنه اتخذ قراراً بأن يمثل بلده والديه ويلعب للمنتخب الكرواتي. ويؤكد راكيتيتش على أنه يشعر بأنه ينتمي إلى بلده والديه ويلعب للمنتخب الكرواتي. وإلى إسبانيا بعض الشيء، لكنه يعشق كرواتيا «حتى النخاع». ويتذكر أنه هو وشقيقه قاما بشراء قمصان المنتخب الكرواتي عندما وصل إلى الدور نصف النهائي لكأس العالم 1998 بفرنسا، لكن راكيتيتش وزملاءه نجحوا في الوصول إلى ما هو أبعد من هذا الجيل وتأهلوا للمباراة النهائية لكأس العالم.

فيما إذا كان يشعر راكيتيتش وهو يستمع إلى النشيد الوطني لمنتخب بلاده قبل المباراة النهائية للمونديال؟ يقول راكيتيتش: «بعدما سكت لبعض الوقت: هذا سؤال عظيم، لأنني شعرت بالفخر الشديد للدرجة التي جعلتني أعتقد أنني أستطيع التغلب على سوبرمان بسبب القوة الكبيرة والرغبة الهائلة والإرادة الشديدة التي كنت أشعر بها في ذلك الوقت. لقد كان شعوراً مذهلاً في حقيقة الأمر. لقد انتابني شعور لم أكن أعرفه من قبل، شعور فريد من نوعه. لقد كنت محظوظاً بالفوز بدوري أبطال أوروبا، لكن رغم احترامي لذلك فإن ذلك لم يمنحني شعوراً قريباً حتى مما شعرت به بعد الوصول إلى المباراة النهائية لكأس العالم. لقد قلنا لأنفسنا: حسناً، لننتوقف الآن عن أي شيء آخر ونركز على اللعب».



راكيتيتش يرى أن كثيراً من التغييرات طرأت على منتخب كرواتيا بعد المونديال الروسي الكرواتي أمام إنجلترا، وامتدت



تم تكريمه من رئيس الاتحاد الكرواتي بخوض المباراة 100 دولياً أمام إسبانيا (أغب)

هي مهد كرة القدم وانها كانت قريبة من تحقيق المجد في روسيا، لكننا كنا نرى أن الفرصة سانحة أمامنا أيضاً لاقتناص لقب البطولة والعودة بالأس إلى الوطن».

وكانت كرواتيا على وشك القيام بذلك بالفعل، حيث تأملت إلى المباراة النهائية للمونديال. لكن ماذا عن الحالة البدنية للاعبين في تلك المباراة، ثلاث مباريات متتالية؟ وهل أثار الإرهاق على اللاعبين؟ يعتقد راكيتيتش أن اللاعبين قد أصيبوا بحالة من الإجهاد بعد نهاية البطولة وليس في أثنائها، والدليل على ذلك أن المنتخب الكرواتي خسر بسداسية نظيفة أمام إسبانيا في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي في إطار مباريات دوري أمم أوروبا، كما تفوق المنتخب الإنجليزي عليه بشكل واضح في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي والتي أقيمت في كرواتيا من دون جمهور.

يقول راكيتيتش: «لقد نسينا هذه المباراة على الفور. كرة القدم لا تعني أي شيء من دون الجمهور، وكان يجب معاقبتنا بأي شيء غير ذلك». والآن، يبدو أن المنتخب الكرواتي قد استعاد عافيته مرة أخرى، حيث فاز على إسبانيا يوم الخميس الماضي بثلاثة أهداف مقابل هدفين، ويرى راكيتيتش أن فوز كرواتيا على إنجلترا في مباراة «اليوم» على ملعب ويمبلي سيعني الوصول لنصف النهائي مرة أخرى.



مع زوجته وأولاده يحتفلون في ملعب برشلونة

بين شوطي تلك المباراة، وعن الأدوار الرئيسية التي قام بها جون ستونز وجوردان هندرسون في إنجلترا، وعن الحاجة إلى ممارسة الضغط بصورة أقوى وبشكل متواصل. ووصف راكيتيتش المنتخب الإنجليزي بأنه فريق «منظم» جيداً، ومسيرياً في الوقت نفسه إلى أن فوز المنتخب الإنجليزي على نظيره الإسباني في عقر داره في إطار مباريات دوري الأمم الأوروبية لم يكن مفاجئاً لأن المنتخب الإنجليزي تطور بشكل ملحوظ منذ الصيف الماضي.

ورفض راكيتيتش الحديث الذي يريده البعض بأن المنتخب الإنجليزي ظهر بشكل جيد في كأس العالم لأن القرعة أوقعته في طريق سهل، مؤكداً على أنه «لا أحد يعطيك أي شيء مجاناً». لكنه أكد على الثقة الكبيرة التي تحلى بها المنتخب الكرواتي في كأس العالم.

وأحرز إيفان بيريسيتش هدف التعادل للمنتخب الكرواتي أمام إنجلترا، وامتدت



حصد دوري الأبطال والكثير من الألقاب مع برشلونة

هذه اللحظة لا يمكن وصفه على الإطلاق». وفي إطار الحديث عن الاحترام، فقد أشار نجم المنتخب الكرواتي لوكا مودريتش إلى أن المنتخب الإنجليزي قد قلل من شأن كرواتيا، وهو الأمر الذي حفز لاعبي منتخب بلاده بشكل أكبر. يقول راكيتيتش عن ذلك: «حسناً، لقد رأينا جميعاً الجمهور الإنجليزي وهو يردد الأغاني ويقول إن كأس العالم سيعود إلى دياره الأصلية في إنجلترا، لكن ذلك لم يكن مهيناً بالنسبة لنا على الإطلاق. إنه شيء إيجابي قام به الجمهور الإنجليزي من أجل تحفيز لاعبيه ولم يكن الهدف من ذلك هو إهانتنا على الإطلاق. لكننا قلنا في قرارة أنفسنا، حسناً ولكن نحن نعلم أننا لن نكون نحن في إنجلترا، وكان علينا أن نتجاهل ذلك تماماً حقيقة أن إنجلترا

المباراة للوقت الإضافي الذي ماتت الكفة فيه لصالح كرواتيا. يقول راكيتيتش: «لقد شعرنا بالتفوق في أول 15 أو 20 دقيقة، بعدما شعرنا بأن لاعبي المنتخب الإنجليزي ارتكوا ولم يعدوا يعرفون ما يتعين عليهم القيام به. لقد شعرنا بأننا نتحكم في رتم المباراة وكنا نشعر بالسعادة والراحة، أما هم فقد وجدوا صعوبة كبيرة في الوصول إلى مرمانا في الوقت الذي أقررنا فيه نحن التسجيل. لقد قلنا لأنفسنا: الوقت الإضافي، حسناً لا توجد أي مشكلة».

لكن كيف لم يكن الوقت الإضافي يمثل أي مشكلة لمنتخب كرواتيا، الذي توقع كثيرون أن ينهار من الناحية البدنية لأن هذه هي المباراة الثالثة على التوالي التي يلعب فيها وقتاً إضافياً؟ يقول راكيتيتش وهو يضحك: «نعم، وربما قدما أفضل أداء لنا في هذا الوقت الإضافي. لقد حافظنا الحظ بعض الشيء في الهدف الثاني، لأن الكرة سقطت أمام ماريو ماندزوكيتش ف سجل منها. لقد شاركت في تلك المباراة وأنا أعاني من الحمى بعد أن أصبت بفيروس، لكن الوصول لهذه المرحلة منحني قوة هائلة في حقيقة الأمر».

وتأهل المنتخب الكرواتي للمباراة النهائية لكأس العالم، ويقول راكيتيتش عن ذلك: «لقد قدمت التهنئة لمدرّب إنجلترا غاريث ساوثغيت أولاً، لكنها كانت لحظة من الجنون، إن جان التعبير. لقد قال البعض إننا لم نظهر الاحترام اللازم للمنتخب الإنجليزي لأننا لم نصافح لاعبيه بعد انتهاء المباراة، لكن يتعين على الجميع أن يتفهم شعورنا في تلك اللحظة، الجميع كان منشغلاً

لندن، سيد لوي حزم النجم الكرواتي إيفان راكيتيتش حقاؤه وقبل أفراد عائلته وودعهم، وقال لهم إنه سيعود في الخامس عشر من الشهر. كان ذلك في أوائل شهر يونيو (حزيران) ولم يكن يعتزم العودة قبل منتصف شهر يوليو (تموز)، أي بعد أربعة أيام من عيد ميلاد ابنته. وطلبت منه زوجته، راكيل ماوري، أن يوضح الأمر لابنته، فقال لها: «لقد أخبرتها وقلت لها إنه لا داعي للقلق لأنني عندما أعود سوف أقيم لها حفلاً كبيراً».

يقول راكيتيتش عن ذلك: «قد أوقيت بوعدتي بالفعل». وفي يوم عيد الميلاد الخامس لابنته، كان لا يزال راكيتيتش بالفعل في العاصمة الروسية موسكو يشارك في نهائيات كأس العالم. وفي تلك الليلة، اتصل بابنته وتمنى لها عيد ميلاد سعيداً وقال لها: «أنا أسف، والدك لن يصل إلى المنزل الآن، لأنه سيلعب المباراة النهائية لكأس العالم».

يقول راكيتيتش: «لم يكن يتوقع أي شخص وصولنا إلى المباراة النهائية لكأس العالم، لكنني كنت أفكر دائماً في البقاء في البطولة حتى اليوم الأخير، فلم أكن أرغب في توديع البطولة مبكراً».

ولكي يصل المنتخب الكرواتي إلى المباراة النهائية للمونديال كان يتعين عليه أولاً أن يتغلب على نظيره الإنجليزي. وفي مباراة الدور نصف النهائي، تقدم كيران تريبير للمنتخب الإنجليزي، وبدد الجمهور الإنجليزي يغني أغنيته الشهيرة «كرة القدم تعود إلى موطنها». لكن راكيتيتش كان مؤمناً بقدرته منتخب بلاده على العودة في نتيجة المباراة، ويقول عن ذلك: «بين شوطي المباراة، كانت لدينا ثقة كبيرة في قدرتنا على العودة في نتيجة اللقاء. لقد تقدم المنتخب الإنجليزي بهدف رائع، لكننا لم نكن نشعر بأنهم أفضل منا أو أننا قد خسرنا المباراة، ربما بسبب ما حدث قبل ذلك».

ويرى راكيتيتش أن فوز منتخب بلاده في أول مباراة له في المونديال أمام نيجيريا جعل لاعبي كرواتيا يؤمنون بقدرتهم على الذهاب بعيداً في البطولة. وبعد ذلك، جاء الفوز الساحق على المنتخب الأرجنتيني، ويقول راكيتيتش: «كنا نعمل على عدم وصول الكرة إلى ليونيل ميسي». وبعد ذلك، فازت كرواتيا على أيسلندا، ثم فازت في مبارتيين متتاليتين بركلات الترجيح، الأولى أمام الدنمارك والثانية أمام البلد المضيف روسيا. ويرى نجم برشلونة الإسباني أن الأمر «لم يكن من قبيل الصدفة».

وفي كلتا المرتين، سجل راكيتيتش ركلة الجزاء الحاسمة، وعن ذلك يقول: «لو قلت لك بأنني كنت أشعر بالبهودء الذي أشعر به عند تسديد أي ركلة جزاء أخرى فساكون كاذباً. نحن بلد صغير، لكن هناك كروات في أستراليا وأمريكا الجنوبية وأفريقيا والجانب الآخر من العالم، وبالتالي كنت أقول لنفسي: أنا وزملائي في الفريق أن نضع وكأنت والدة زوجة راكيتيتش قد قالت مزاحاً إن كلبة يسرد ركلات الجزاء أفضل منه، لكن زوجته كان لديها «حاسة سادسة»، وكانت أكثر تفاعلاً. ويقول راكيتيتش: «قبل مباراة الدنمارك، كانت زوجتي لديها شعور بأن المباراة ستنتهي إلى ركلات الترجيح وبأنني سأسجل ركلة الجزاء الحاسمة، وبالتالي كنت أقول لنفسي: يا إلهي، لو سجلت ركلة الجزاء فسوف تكون محقة! لا أعتقد أننا قد وصلنا لتلك المرحلة بالحظ، لأننا لم نستيقظ من النوم لنجد أنفسنا في المباراة النهائية لكأس العالم، إننا تلعب كرة القدم، والفصل دائماً يكون للمهارات والإمكانات».

وفي مباراة الدور نصف النهائي أمام إنجلترا، لم تكن هناك حاجة لركلات الترجيح. يتحدث راكيتيتش بطلاقة عن التحليل الفني والتكتيكي

يوميات الشرق

يضم 250 نشاطاً من أكثر من 120 شركة ومشروعات الخريجين من أنحاء العالم أسبوع دبي للتصميم... ما بين جماليات المفروشات والمسؤولية الاجتماعية



انتشرت المجسمات الجمالية والتصميمات المميزة في أنحاء حي دبي للتصميم

فرصة لمراجعة نفسه قليلاً قبل الضغط على زارا «شراء» على أي موقع.

اختراعات لمساعدة مرضى الزهايمر

في عروض الخريجين دائماً ما نجد مخترعات وابتكارات لمساعدة الإحتياجات الخاصة، وفي العادة تمثل تلك المخترعات أملاً لتحسين الظروف الحياتية لهؤلاء وتمثل أيضاً التزاماً اجتماعياً حميداً من هؤلاء الخريجين. وفي معرض هذا العام وجدنا أكثر من ابتكار من هذا النوع. لويس هورنبي من «رويسال كولينج للفنون» يبلندن صمم قطعاً من الحلوى الملونة كبيرة الحجم أطلق عليها اسم «جيلي درويس» وهي في الواقع ليست حلوى ولكنها مكمل غذائي تمنح المستخدم سائل وهي مخصصة للمصابين «بالخرف» يرى الباحث أن المصابين «بالخرف» يعانون من مشاكل في الإبصار من تلك القطرات الملونة.

من معهد ماساشوستس للتقنية يقدم فريق «أوغمندت هيومان لاب» جهازاً يمكن ارتداؤه ويتميزه على أي نص مكتوب يقوم بقراءته بصوت عال وهو ما يمنح الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في الإبصار من التواصل للمعلومات المكتوبة. يعتمد الجهاز على كاميرا صغيرة مثبتة ويقوم «قارئ الأصبع» بمسح النص ضوئياً ويحيت يتحول كل ما يلمسه الشخص الذي يستخدم الجهاز إلى صوت مسوع.

من قارئ الأصبع نتجه لايتكار آخر أيضاً يهدف لمساعدة المصابين بمرض «التنكس البقعي» والذي يصيب شبكية العين بالتلف.

وبالعودة للمخترعات التي تهدف للحفاظ على البيئة نرى ابتكارات الختائي من جنوب كوريا عبارة عن جهاز يمكن تثبيته على ماسورة العادم في السيارات ويعمل على تقليل الانبعاثات التي تصدر عن السيارات الكبيرة مثل الشاحنات. وحسب ما يشرح الباحثان فالانبعاثات التي تصدر عن السيارة في حال وقوفها قد تكون غير مرئية ولكنها تمثل خطراً كبيراً على البيئة.



شبكة مصابيح تعمل بالنفث جذبت زوار المعرض بطرافة الفكرة

من جامعة رود أيلاند للتصميم بالولايات المتحدة الأمريكية، وهي رقعة لعب تحمل اسم «مرتب» وهي لعبة لأكثر من شخص تشبه ألعاب «عوضة» لتأثير العمل المكتبي مثل الظهر وأسفل الساق والكاحل والرقبة. من جامعة لوزان بسويسرا تعرض الباحثة ميريام ماير جهازاً أسمته «الير» وهو جهاز يعمل بالطاقة الشمسية لتجفيف الأغذية.

وحسب ما تشرح ماير فإن تجفيف الأغذية هي واحدة من أقدم وأكثر الوسائل صحية للحفاظ على الأغذية وقيمتها الصحية. وباستخدام جهازها يمكن الشخص من تجفيف مواد غذائية لفترة طويلة مع الحفاظ على قيمتها.

من الحلول العملية والتقنية لمشكلات حياتية، نعبر لابتكار طريف ويحمل رسالة اجتماعية يتمثل في مشروع الباحثة ناشرة بالأموالا

الواقية يركز على جزء من الجسم يحثك يومياً بالكتابة والمقاعد في مكان العمل، وهي الأجزاء التي تراها الباحثة «والأكثر ضعفاً والأكثر عرضة» لتأثير العمل المكتبي مثل الظهر وأسفل الساق والكاحل والرقبة.

من جامعة لوزان بسويسرا تعرض الباحثة ميريام ماير جهازاً أسمته «الير» وهو جهاز يعمل بالطاقة الشمسية لتجفيف الأغذية.

من الحلول العملية والتقنية لمشكلات حياتية، نعبر لابتكار طريف ويحمل رسالة اجتماعية يتمثل في مشروع الباحثة ناشرة بالأموالا

تسربات بقع النفط. ويعتمد الجهاز على تقنية لتصفية مياه المحيطات والحفاظ على النفط المتسرب في الوقت نفسه حتى يمكن الاستفادة منه. واستخدمت الباحثة تكنولوجيا حديثة ومرشحات ذكية لفصل الزيت عن الماء، الهدف بالطبع هو حماية البيئة.

في العالم الحديث ومع الارتباط بالعمل بأجهزة الكمبيوتر والتي تتطلب الجلوس لساعات طويلة توصلت الخريجة غابريلا زاناسكا من أكاديمية الفنون الجميلة بواروسا بالمجر، إلى ما أسمته «دروعا» وترى الباحثة أن الجسم يتأثر من الجلوس لفترات طويلة أمام الكمبيوتر ومن هنا جاءت فكرة تصميم «دروعا» لتقي الإنسان من التأثيرات الصحية التي تنجم من ذلك. البدة الواقية تتكون من أجزاء منفصلة، كل جزء من الألبسة

وتحتضن مقومات التوازن الكاملة في الشغف والابتكار الذي يدفع المدينة نحو مزيد من التقدم والازدهار.

من معرض الخريجين العالي حماية البيئة هم أول

من أكثر أقسام أسبوع التصميم بدبي حركة وحيوية وإبداعاً، يتبارى خريجو الجامعات والمعاهد العالمية لتقديم مشروعات تخرج مميزة تخدم المجتمع وتطرح أفكاراً جديدة. مرشحات ذكية ودروع للحماية من آثار الكمبيوتر في بداية الجولة عبر المشروعات المختلفة أتوقف عند جهاز من تصميم جوليانا برويست خريجة جامعة سينسيناتي الأمريكية طورته لتقنية مياه المحيطات والبحار من

معلقة تحمل اسم «نافذة الحرية» منفذة باستخدام النحاس والمعدن لتعبر عن آمال وأحلام المواطن العربي. في ركن آخر تجلس المصممة الإماراتية عليا المزروع على مقعد منخفض أرضي مستوحى من أشكال الأشكال الطبيعية لكتبان الرمال التي شكلتها الرياح. عبر أريكة ومقعدين تدعو المصممة الجمهور للجلوس على ما يبدو كتقوية على المجلس العربي التقليدي.

في ركن آخر قسم خاص بعنوان «قصص تصميم من دولة الإمارات» يقدم أعمالاً للجيل الجديد من المصممين في الإمارات يترجمون رموز الثقافة الشعبية في بلادهم إلى قطع ديكور.



وحدة إضاءة مبتكرة

وتصميمات معاصرة. ويعزز أسبوع دبي للتصميم خلال دورته الرابعة مكانته كعامل محفز ساهم في رسم ملامح دبي لتكون عاصمة إبداعية على مستوى المنطقة. فعلى مر السنين تمكنت المصممين في المنطقة والعالم منصة دولية لعرض إبداعاتهم. ومع باقة الفعاليات التي تم إدراجها في جدول الأعمال، يعكس أسبوع دبي للتصميم هوية المدينة العربية من خلال تأسيسه لمنصة تجمع تحت مظلتها أبرز المواهب الإبداعية وتستكشف أبعاداً تتجاوز حدود المتوقع

دبي، عبير مشخص

في حي دبي للتصميم تحوّل الشوارع الصغيرة والممتدة بين مباني الحي الإبداعي إلى خلابة نحل، الابتكار والإبداع هو المسيطر على كل بقعة من ذلك الحي الحديث، تتناثر المقاعد المبتكرة في تصاميمها والوانها، تقم بعض الشركات منصات إبداعية تقدم من خلالها أحدث مبتكراتها في الإضاءة والمفروشات والديكور. كل ذلك يعمل كخلفية إبداعية للعروض الرسمية لأسبوع دبي للتصميم.

تتضمن الفعالية 250 نشاطاً من قبل أكثر من 120 شركة، كما يشتمل المهرجان على معارض ومشاريع لمجسمات مصممة خصيصاً للاحتفال بهذه المناسبة.

في القاعة الرئيسية للمعرض تحتأفيس الشركات العالمية والمحلية مع المصممين الناشئين والمبادرات المحلية لجذب الزائر لمبتكراتها. في صالة «بروشيزا» للتصميم لا شيء سوى المئات من المصابيح الشفافة، تمتد كشبكة عنكبوتية في أرجاء الصالة، ولكن المصابيح هنا ليس مصابيح تقليدية، فهي تعمل بنفس الإنسان ومن هم يأتي اسم التصميم «نفس الضوء»، وتشرح لنا المسؤولة عن العرض أن العمل يعتمد على الإنسان وعلى النفس. تشرح عملياً بالتفخ في أحد المصابيح أمامنا وسرعان ما يمتد الضوء من مصباح لآخر، ولكن مجهود شخص واحد لن يندر القاعة كلها، فكلما زاد عدد الأشخاص الذين ينفثون في تلك المصابيح زادت الإضاءة وتدرجت في قوتها مكونة مشهداً إبداعياً بالفعل. هذه القطعة البديعة من الإضاءة قد لا تكون ما يريده الإنسان في منزله ولكنها حتماً تصلح لوضعها في مبان تجارية ضخمة أو في متاحف، فهي تشجع على التواصل مع الآخرين وتصبح نقطة لقاء بين الغرباء.

أترك صالة العرض وقد تولى شخصان النفت في المصابيح ومع تنوع الضوء فيها أجد محطاتي التالية في غاليري «نقاش» والذي يقدم مفهوماً جديلاً في المفروشات والديكور، تجذبني لوحة معدنية



مقاعد مستوحاة من كتبان الرمال في الصحراء



عمل بعنوان «نافذة الحرية» من صالة «نقاش»



قطعة تعكس بيئة الإمارات من قسم «تنوين»



إنهار وجهه جي

عن الرجيتان والقطط السمان

في الصحافة المصرية، قبل سنوات طوال، سمعنا للمرة الأولى عن القطط السمان. كان المقصود بالتسمية رجال الأعمال الذين ركبو موجة الانفتاح وتاجروا بكل البضائع وحققوا لأنفسهم ثروات طائلة. سمعنا وتشخموا وبرع رسامو الكاريكاتير في تصويرهم على صفحات «روز اليوسف». رجال بكروش ونظارات سوداء يدخنون السيجار وينفثون دخانهم في وجوه العباد. وهناك من يقول إننا استوردنا مصطلح «القطط السمان» من يوغوسلافيا، مع الكثير مما نستورد. وفي مقال محفوظ في جعبة «عول» نعرف أن الدكتور رفعت محبوب، رئيس مجلس الشعب في الثمانينات، هو أول من استخدم المصطلح، وأراد به الطبقة الطفيلية التي ظهرت في عهد السادات واستمرت في العهد التالي. هل يمكن وقف زحفها؟

كانت القطط مصرية. ثم ظهرت شبائهما على خريطة الوطن الكبير. وهي لا تموء بل تتران وتفخ، في هذا البلد العربي وذاك، وتتخذ أسماء جديدة: الديناصورات وحياتان المال والأعمال وأهل «البرنس». وقد أورثت القطط القديمة صفاتها لأبنائها. ثم توسعت رقعة المستفيدين وبسنت قطط جديدة، غالباً على حساب المال العام ومصالح الناس. وكان حسن يوسف، الفنان والداعية، قد عمل فيلماً مع شمس البارودي بعنوان «القطط السمان»، شاركتها فيه مريم فخر الدين. ذلك زمن وهذا زمن. ولكل عصر قططه.

شبّ الجشع وكبر واكتهل ولم يشب. وعمره اليوم يقرب من الخمسين. وهو لا يتخذ من الدول الغنية ملعباً له، فحسب، بل يسرح حتى في البلاد الفقيرة. وقبل فترة أعلن الرئيس السوداني عزيمته على «ضرب القطط السمان الذين يعضون الشعب». ووعد بأنه سيعيدها إلى جحورها. وتحسنت أستاذة عضو في المؤتمر الوطني وتحذرت عن قضايا فساد بمليارات الجنيهات، وأعلنت: «لقد بلغ السيل الزبى والقط السمين أقطع رقبتو عشان تتراج».

والسيل تجاوز الزبى عندنا في العراق. لم يعد أحد يخجل من ظهور اسم الوطن في صدر قوائم الدول الفاسدة في العالم. يفسد الهواء واللحمة والبيض ويفسد البشر. قانون الطبيعة يأخذ مجراه من دون حسيب. وقبل أيام ذهبت سبعة مليارات من الدنانير المحفوظة في البنك المركزي طعاماً للمياه الأمطار. اهترت وتمزقت وأعلن المسؤولون أنهم فرموا ما تلف منها. ومقابل كل ورقة مفرومة تفتحت نكتة سلمية برأس وعينين وأربعة أطراف. نضحك على البلبا والبلبا والربا والربا في عيهم يعمهون. يكتب الشعراء قصائد هجاء، بالفصحى والدارجة، ونشاهد تسجيلات لأناس بسطاء يحاولون أن يثبتوا أن أوراق الدنانير تستعصي على التلف. يحرقونها بالنار تارة، ويلوثونها بالوحل والقاذورات تارة، ويسوائل التنظيف، لكنها تصمد.

تتفجر الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي بعبارات التقرير وتغريدات السخرية ومقالات الغضب. من هو مقال البناء الذي أنجز سقف البنك المركزي بتلك الرخاوة؟ ثم تشرق الشمس بعد المطر ويخمد كل شيء. لا تتلف سوى أعصاب المواطنين الذين ينتظرون احتمال نصاب الوزارة من دون حيتان ولا قطط ولا قوارض أو قنفاذ. لم يعد أحد ينتظر الوزير المناسب في المكان المناسب، بل الوزير الذي لا يملك شهادات مزورة وجيوباً عميقة.

في قديم الزمان كتب الشاعر معروف الرصافي قصيدة كانتها النبوءة، من أبياتها:

هذا العراق سفينة مسرقة

حاقق تراكيب بها وزلازل

هذا هو الأمل المرعى صفة

أثرى بها الوغد العميل السافل

هذي شعرات الطوائف كلها

وهم سراي بل جديب قائل

هذا هو الوطن الجميل مسأل

ومدافئ وخراثب ومزابل

سودوكو

	1		7	8			
9			4	6			
	3		6	9		1	
		8		9	3		
5			1				
				8			
2				6			
		1					7
4			8	5	2	1	

الحل السابق

1	4	3	2	5	7	9	6	8
5	9	6	8	3	4	1	2	7
2	7	8	6	9	1	3	4	5
6	8	1	3	7	9	2	5	4
4	2	7	5	1	8	6	3	9
3	5	9	4	2	6	7	8	1
7	3	2	9	8	5	4	1	6
9	6	5	1	4	2	8	7	3
8	1	4	7	6	3	5	9	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

بحث مع نظيره الإيطالي سبل تعزيز مجالات التعاون

وزير الثقافة السعودي يلتقي نائبة رئيس الوزراء الروسية للرياضة والسياحة والثقافة



وزير الثقافة السعودي خلال لقائه نظيره الإيطالي في مدينة سانت بطرسبورغ الروسية (واس)



الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان خلال لقائه نائبة رئيس الوزراء الروسية في سانت بطرسبورغ (واس)

إعداد نص اتفاقية لتوقيعها مع وزارة الثقافة في السعودية، حول الحفريات المشتركة في أكثر من موقع أثري مهم للغاية على أراضي المملكة. وكان بينتروفسكي ضمن وفد زار السعودية نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وأشار في هذا الصدد إلى محادثات مع وزير الثقافة السعودي الأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان، وقال: «بحثنا خلال اللقاء مع وزير الثقافة في السعودية المعايير الرئيسية لاتفاقية حول

الفلكلور والتراث الشعبي وغيرها. يذكر أن علماء الآثار الروس أبدوا اهتماماً خاصاً بالآثار التاريخية في السعودية، إذ يجري العمل حالياً على إعداد نص اتفاقية لتوقيعها مع وزارة الثقافة السعودية. وفق ما أكدته المؤرخة المستشرق الروسي ميخائيل بيتروفسكي، مدير متحف الإرميتاج الشهير. ثقافياً معينا، بما في ذلك بيتروفسكي قوله إن متحف الإرميتاج الحكومي يعمل على

واسعة من الموضوعات الثقافية بما في ذلك المتاحف والمعارض الفنية والأدب والموسيقى، حيث يشهد فاعليات المؤتمر 2018 في روسيا، ويشارك فيه مشاركون يمثلون 150 دولة، ويضم المنتدى برنامج الأعمال، وبرنامج المهرجان الخاص بسكان بطرسبورغ والسياح، ويشمل برنامج الأعمال 14 جناحاً يعكس كل منها مساراً ثقافياً معيناً، بما في ذلك المتاحف والسيرك والمسارح والسينما والأدب والسياحة

وناقش الجانبان خلال اللقاء مجالات التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيز العلاقات الثقافية السعودية الروسية. كما بحث الوزير، مع نظيره الإيطالي البيروني بونيسولي، مجالات التعاون المشترك بين الرياض وروما وسبل تعزيز العلاقات الثقافية السعودية الإيطالية.

يذكر أن المنتدى الثقافي يعقد في الفترة من 15 - 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، ويناقش مجموعة من الموضوعات الثقافية التي يشارك فيها الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، ووزير الثقافة السعودي، في المنتدى الثقافي الدولي، الذي يقام خلال الفترة الحالية في مدينة سانت بطرسبورغ الروسية، وعقد عدداً من اللقاءات من نظرائه في روسيا وإيطاليا.

بعد تلبية الباعة المتجولين وطلاء واجهاته

الأزرق والأبيض يعيدان الروح إلى شارع الرشيد في العاصمة الليبية

بسهولة عمّا قبل، فإن عملية إبعاد الباعة الجائلين عنه، لقيت معارضة من البعض، ممن يرون أن «طرحهم من الشارع أضر بأرناقهم»، لكن مصدراً في جهاز الحرس البلدي يرى «أنهم مارسوا سلطاتهم بشكل قانوني ومحادي في إبعاد هؤلاء الباعة عن طريق المارة». وقال: «نحن نستهدف إعادة المنطقة إلى سيرتها الأولى، بعيداً عن العشوائيات التي تخالف القانون».

وأضاف المصدر الذي رفض ذكر اسمه، لأنه غير مخول له التحدث إلى الإعلام: «نسعى في الأيام المقبلة إلى تجميل شوارع المنطقة مع الشكل الحضاري لطرابلس القديمة». وتسهم الاشتباكات بين الميليشيات المسلحة، التي تندلع في العاصمة طرابلس من وقت لآخر في تدمير البنية التحتية، وتهديم واجهات المنازل والمنشآت الحكومية، لكن بلدية طرابلس التي يترأسها عبد الرؤوف بيت المال، تسارع فور توقفها إلى إزالة آثار تلك الاشتباكات ورفع المخلفات وسط وجود توجه لإعادة طلاء مباني العاصمة.



شارع الرشيد بعد تجديد واجهاته بناياته (الحرس البلدي طرابلس)



إطلالة قديمة لشارع الرشيد في العاصمة الليبية طرابلس (تويتر)

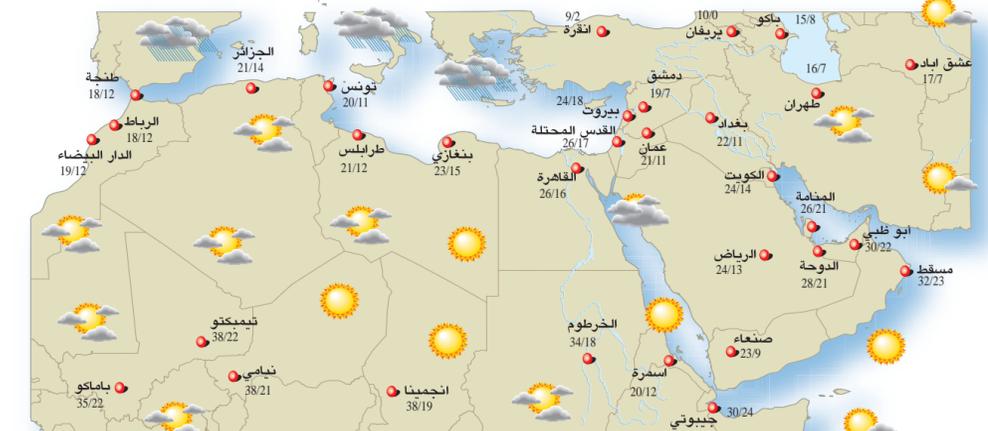
القاهرة: جمال جوهر

يكتسب شارع الرشيد في العاصمة الليبية طرابلس أهميته لكونه من أهم المناطق التي يروق لكثيرين التردد عليها وزيارتها من وقت لآخر للتسوق والتزينة أيضاً، فضلاً عن ذلك تتوسطه «سوق الحوت»، التي تعد من أبرز المراكز التجارية المحلية في المدينة، وأكثرها زخاماً في أوقات معينة من العام، غير أن إياها التخريب والعشوائية أتت على ملامح الشارع التاريخية خلال السنوات الأربع الماضية، ودمرت معالمه.

منذ مطلع الشهر الحالي، اطلق سكان المدينة القديمة في العاصمة وجهاز الحرس البلدي، حملة لإتقاذ الشارع من التشوهات التي لحقت به، وإعادة الروح إليه، من خلال إبعاد الباعة الجائلين عن نهر الطريق، وإزالة العشوائيات والأشكال المخالفة، وترميم واجهات المباني.

عليه في السابق، مشيرة إلى أنها رفعت جميع الإشغالات والمخالفات منه، كما أبعدت الباعة الجائلين عن المنطقة. وأضاف جهاز الحرس البلدي، أن جميع أفرادهم شاركوا في حملة التنظيف والطلاء بالتعاون مع أصحاب المحال والمتاجر، ولفت إلى أنه أمر بإغلاق جميع المحال لحين استكمال أعمال الصيانة، «لتبدو المدينة بالشكل

الصحيح والأفضل». وظهر الشارع في جلته الجديدة باللون الأبيض والأزرق الأزرق، مع تجديد الإنارة وصيانة الصرف الصحي، بالشكل الذي يسمي للمواطنين بزيارته والتسوق من المركز التجاري الذي يتخذ بجانب «الرشيد» إلى شارع أول سبتمبر (أيلول) وجادة عمر المختار، وصولاً إلى شارع المقرئ وتوسط «سوق الحوت»



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تجلب الجبهة الباردة المستمرة دهلجياً ضيقاً من الأمطار الغزيرة والعواصف العرديّة المتفرقة بمدن من الكويت وقطر وحتى جنوب غربي السعودية وغرب اليمن مع بقاء الطقس الجاف ساكناً على بقية أنحاء المنطقة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف العرديّة المتفرقة على غرب سوريا وفي اتجاه الجنوب صوب لبنان وشمال فلسطين، في حين يكون الطقس جافاً بصفة غالبية على بقية أنحاء المنطقة مع ظهور السحب المتفرقة واتسعة الشمس الساطعة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط الأمطار الغزيرة وتهب العواصف العرديّة المتفرقة عبر أجواء المغرب مع القليل من الأمطار الغزيرة على الجزائر وتونس مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة على سواحل مصر الشمالية ويكون الطقس جافاً على بقية أنحاء الشمال الأفريقي.

أوروبا

يسود الطقس الجاف بصفة عامة، باستثناء بعض الأمطار الخفيفة والسحب المتفرقة على أجزاء الجزر البريطانية مع توقعات بهطول الأمطار على الساحل الشرقي لإسبانيا وعلى أواسط وجنوب إيطاليا وتتساقط الأمطار بقوة وغزارة على اليونان مع هطول الثلوج على الجبال ويكون الطقس جافاً على بقية الأنحاء في أوروبا.

أمريكا الشمالية

تتحرك الأمطار بعيداً عن شرق نيو إنجلاند مع الهواء البارد والثلوج الغزيرة على أجزاء واسعة من غرب نيو إنجلاند وإقليم كيبيك والبحيرات العظمى. وتتراكم الثلوج من مونتانا إلى داكوتا مع توقعات للمرتفع الجوي بان يجلب الطقس الجاف عبر جنوب الولايات المتحدة مع استمرار حرائق الغابات في ولاية كاليفورنيا.



Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



مستغل السديري

الحفاظة على الحياة

الصيد الجائر هو الذي كاد يقضي على الكائنات الحية في الجزيرة العربية، ابتداءً من الغزلان إلى الوعول، بل وحتى الجرابيع، وانتهاءً بالضبآن ومختلف الطيور المهاجرة والمستوطنة، ولم تسلم من تلك المآزر العيشة سوى القردة، ومن حسن حظها أنها لا تؤكل، وإلا كانت قد ذهبت في خبر كان مثل غيرها، وأفضل ما فعله المسؤولون أنهم استقطنوا أراضي شاسعة لحماية الحياة الفطرية، من حيوان وطيور ونبات.

ولا يمكن أن أنسى مقطعاً في التواصل الاجتماعي، عندما شاهدت مسؤولاً خليجياً في رحلة أفريقية وهو يصوب بندقيته على زرافة ودبابة أمية من على بعد ستة أمتار فقط، ويرديها قتيلاً، وسط تصفيق مرافقيه واستحسانهم ومدحهم على شجاعته ودقته بالتصويب! المشكلة أن الإنسان استخدم ذكاه وتطوره العلمي لخداع الكائنات، من أجهزة الكشف الصوتية لتحديد أماكن الأسماك، وتقليد أصوات البط، ونداء السنجاب والوعول، وتقريبها بالمناظير المكبرة، والتصويب عليها بالبنادق البعيدة المدى، بل ووصل بهم الأمر إلى مطاردة الدببة القطبية حتى بالطائرات.

وقبل أن أنسى، لا بد أن أذكر أن لي بعضاً من الأصدقاء والمعارف يذهبون في كل سنة إلى أفريقيا يشبعون هواياتهم بالصيد، ولا أقول بالقتل، وأحياناً أدخل منزل أحدهم، وأول ما يواجهني ناب قبل أو رأس وعل أو ثور أو نمر فأعز فاه مكشراً عن أنيابه، وكلها معلقة على الحائط بكل فخر، ندل على (فتاة) صانداها، وما إن اجلس على الكرسي حتى أجد جلد حمار وحشي ممدود تحت قدمي، وما إن يشاهد صاحب البيت ملامح الارتباك والامتعاض على وجهي، حتى يبتسم قائلاً لي وهو يمزح: أه منك يا خوفاً!

وللمعلومية، فرحلات الصيد الأفريقية الخطيرة (والغداثية) تلك تبدأ كالتالي:

أول ما يصل الشيخ للمطار، وغالباً يكون بطائرته الخاصة، مرتدياً بدلة (السفاري)، يكون في استقباله الدليل مع باقة من الزهور. ويأخذني إلى فندق تخصص في الطهي على الطريقة الفرنسية، ويقوم الدليل بشراء المعدات ثم ينقل الشيخ بالسيارة، وينطلق في مقدمة موكب من سيارات النقل التي تحمل التلجالات وكل ما يلزم لإعداد المشروبات الباردة والساخنة، ووجبات طعام من أربعة أصناف، ولن تزيد الأمور سوءاً في الطريق، فهناك جيش من مقتني الأثر يقودون الفريسة نحو الشيخ الذي يقبع فوق أو تحت شجرة، وإلى جواره شخص محترف سوف يقتل الحيوان عنه إذا ما أخطأ هو. الحقيقة أنها مهمة شاقة وخطيرة و(عظيمة) كذلك، وما عليكم إلا أن تصفقوا.



الممثلة الصينية زو كينغ لدى وصولها لحضور حفل توزيع جوائز «غولدن هورس» السينمائية في تايبيه أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

جدها في «عاموديا»

التقينا على غداء في مزرعة المهندس ميسرة سكر، مجموعة ضيوف بينهم الرئيس فؤاد السنهوري. تقع المزرعة في بلدة «الجبة» الساحلية وتبلغ مساحتها 120 ألف متر مربع. وقبل الغداء دعانا صاحبها إلى جولة في سيارة «غولف» كهربائية أقرب إلى باص صغير، تنسج للضيوف، وتغالي الطلعات الحادة، وتفوق سرعتها في النزول طيور المزرعة، الغريب منها والمألوف. كل شيء كان غير مألوف لي. بدا الأمر وكأنني أحضر فيلماً من أفلام الخيال العلمي. كان من عاداتنا في الماضي البعيد، أن نمز في «الجبة» لكي نشترى من سهولها «الخش» بالجملة. نصف سكانها كانوا يقفون على الطرقات أيام العطلة وأمامهم أكياس خضراء حملوها من السهول القريبة. في مزرعة ميسرة سكر لا سهول ولا أتربة ولا فلاح ولا أسمدة: قساطل أفقية بيضاء مثقوبة، وفي كل ثقب شتلة. وفي مساحة صغيرة من هذه القساطل النظيفة مثل مشكاك المناشف في الحمام، يقوم موسم يفوق 50 ضعفاً إنتاج موسم مشابه في سهول الجبة.

ولا أرض ولا عقار ولا جذران ولا حيطان. إنها مزارع المياه الجديدة. وفي هذه المزرعة تسعون في المائة مياه و 10 في المائة تراب و فيتامين يشبه فيتامين الصيدليات. هذه هي الآن «الحدائق المعلقة» كما كانت تسمى جنائز بغداد في عصور الخلفاء. لا هدر في المياه ولا في المساحات ولا إرهاق في الحرث والعناية والقطاف. اقرأ دائماً في صحف مصر عن الشكوى من كميات المياه التي تذهب هدرًا في سقاية الغمر. وعدنا في لبنان قضم الإسمنت المتوحش كل خضرة والغذاء والجمال، من دون أن نحل مكانها، هذه «الزراعة الذكية» أو «الزراعة النظيفة» بلغة هذه الأيام، حيث تأخذ الآلة محل الإنسان والحيوان ومعلم الحساب وصالة الجراحة الطبية.

كنت ولا أزال أذهل أمام عجائب الخلق. وفي مساحة 100 متر من التراب، تستطيع أن تزرع وردياً وزهوراً وشجرة زيتون وشجرة تفاح ومسكة نعناع وغيرها. الآن تزرع أصناف معلقة في قسطل مياه. وتتكفل المياه إعطاء كل نبتة لونها وطعمها وغذاءها. وبدل الزراعة الأفقية أصبح الخيار والبندورة والكوسى يتدلى عمودياً بأحجام متساوية مثل طوابع البريد. وفي الإمكان أن تحول شرفة منزلك إلى حديقة صغيرة فيها جميع مكونات «السلطة» طوال العام.

خطرت المزرعة العمودية سنة 1999 لاستناد علوم البيئة ديكسون دي بومبييه في نيويورك عندما وضع تلامذته مشروعاً لزرع مبنى من 30 طابقاً يمكنه تزويد 50 ألف نسمة بحاجاتهم من خضار كثير. غير أن صاحب الفكرة الأساسية كان جيلبرت ايليس بيلى العام 1915. وحلم دو بومبييه بأن يطعم مانهاتن كلها من مزارع ناطحات السحاب. أما ضيوف ميسرة سكر فوجدوا في صناديق سياراتهم بعدما عادوا إلى منازلهم كميات من الخضار والفواكه الموضبة في علب كرتونية تشبه علب الفياض عند «لانغان».

غياب ريتشارد بيكر أول مذيع «يقراً» نشرة الأخبار في تلفزيون «بي بي سي»



لندن، الشرق الأوسط

ريتشارد بيكر أول مذيع «يقراً» نشرة الأخبار في تلفزيون «هيئة الإذاعة البريطانية» في الخامس من

شهر يوليو (تموز) 1954، توفي أمس عن 92 عاماً. غير أنه لم يظهر على شاشة التلفزيون إلا بعد مرور أكثر من عام، حيث كانت «هيئة الإذاعة البريطانية»

تعتقد أن ظهور المذيع على الشاشة سيؤثر على حيادية النشرة الإخبارية، إلا أنها تراجعته بعدما بدأ التلفزيون التجاري في بث نشرة أخبار يقدمها مذيع على الشاشة.

واشتهر بيكر باهتمامه بالموسيقى الكلاسيكية، وكان يقدم برامج موسيقية والكثير من حفلات الموسيقى التي تنبها «هيئة الإذاعة البريطانية»، بالإضافة إلى

البرامج الإذاعية. وكان بيكر طالباً متفوقاً وحصل على منحة في جامعة كامبريدج لدراسة التاريخ واللغات الحديثة، إلا أنه قطع دراسته وتطوع في

البحرية البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية، وعاد لاستكمال دراسته الجامعية عقب انتهاء الحرب. ثم عمل ممثلاً في عدد من المسرحيات الإقليمية.

قبل أن ينضم إلى «هيئة الإذاعة البريطانية» بناءً على رسالة كتبها له «الهيئة» بحثاً عن وظيفة. واختارته ضمن أول مجموعة لقراءة نشرة الأخبار.

مخلفات البلاستيك في البحار تهدد وجبة السمك والبطاطس البريطانية

لندن، الشرق الأوسط

حذرت جمعية مدافعة عن البيئة من أن وجبة السمك ورقائق البطاطس، إحدى أشهر الوجبات البريطانية، باتت مهددة بسبب مخلفات البلاستيك التي تتراكم في البحار وتعرض الحياة البحرية للخطر.

ومن أجل إلقاء الضوء على حجم الخطر اتفقت جمعية (بلاستيك أوشنز يو كيه) مع مطعم في مدينة بلاكين في شمال البلاد لتقديم وجبة للعملاء الجائعين مكونة من قطعة بلاستيك مقلية على شكل سمكة بدلاً من سمك القد المعتاد مع رقائق البطاطس.

وقال جيف برايتي المدير الفني للجمعية: «كمية البلاستيك التي تصل إلى المحيطات لا تهدد فقط مستقبل الأسماك وإنما مستقبلنا أيضاً، إذا وصلنا بهذا المعدل فلن تصبح وجبتنا الشعبية المفضلة تخرى من الماضي فقط وإنما سنواجه أيضاً مشكلات كارثية أخرى في كوكبنا».

وأوضحت وكالة «رويترز» أن حملة (فيوتشر فيش أند شيبس) التي أطلقتها الجمعية هي الأحدث ضمن سلسلة جهود عالمية تقوم بها جماعات مدافعة عن البيئة والأمم المتحدة لتقليل المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد.

وتعهدت علامات تجارية كبيرة بخفض جميع مخلفات البلاستيك في عملياتها في ظل زيادة الضغط الشعبي على المصنعين وتجارة التجزئة.



بروتين «منظم للمناعة» يُمهد لمحاصرة الأورام السرطانية

القاهرة، حازم بدر

قاد اكتشاف فُجاعي بشأن أحد البروتينات الموجودة بالجسم فريقاً بحثياً مشتركاً بين مستشفى بوسطن للأطفال ومعهد التكنولوجيا الحيوية الجزيئية (IMBA) في فيينا، لاكتشاف ربما يقود إلى محاصرة الأورام السرطانية. وتعاون فريق المعهد النمساوي مع نظيره الأمريكي، وفق تقرير نشره أول من أمس، موقع «ميديكال إكسبريس» وهو

الأمريكي، في التوصل إلى نتائج دراسة نشرت بدورية «نيتشر» في عدد الشهر الحالي، أفادت بالتوصل إلى منع تكاثر «الخلايا المناعية مختبرياً في نماذج السرطان عن طريق محاصرة مسار بروتين BH4 دوائياً، وتمكنوا من تعزيز استجابات الخلايا المناعية عن طريق رفع مستوياته». واكتشف الفريق البحثي من مستشفى بوسطن في عام 2013 أن رباعي هيدروبيروتين - وهو

بروتين يعرف أيضاً بـBH4 هو المسؤول عن الإحساس بالألم، وفيما كان الباحثون يستعدون للعمل على الية لتثبيط إنتاجه في الجسم بما يمنع تطور الألم الحاد إلى مزمن في ملايين المرضى دون الحاجة إلى العقاقير المخدرة التي تستخدم لهذا الغرض، كشفت دراسات معهد التكنولوجيا الحيوية الجزيئية (IMBA) في فيينا عن فائدة أخرى للبروتين ربما تكون أكثر نفعاً، وهي أنه يعمل كمنظم مناعي في الجسم،

مما يؤدي إلى رفع وخفض مستويات النشاط في الخلايا المناعية، التي تعرف باسم «الخلايا الخائبة»، وهو ما يعكس إيجابياً على محاصرة الأورام السرطانية. ووجد الباحثون، أن الميتوكوندريا (مصنع الطاقة في الخلية) تحتاج إلى هذا البروتين لإنتاج عنصر الحديد المطلوب لها، وتوصلوا إلى أنه عندما تكون مستوياته منخفضة، لا يمكن للميتوكوندريا أن تحصل

على الحديد الذي تحتاج إليه ويتم كبت نشاط الخلايا المناعية، وفي المقابل عندما تكون مستوياته مرتفعة، يمكن للميتوكوندريا أن تحصل على الحديد الذي تحتاج إليه وبالتالي تنشط الخلايا المناعية. وتوصلوا إلى أن جزيئات تنتجها الأورام تعمل على منع هذا البروتين مما يعوق تنشيط الخلايا المناعية، ووجدوا أن هذه المشكلة يمكن مواجهتها عن طريق زيادته.



لأن تجاربك هي أعلى ما لديك، نميها بحلول ساب لإدارة الثروات.

برنامج التقاعد | برنامج الاستثمار | حساب الاستثمار الإسلامي في السلع

#ثروتك الحقيقية

www.sabb.com



ساب SABBS Premier